

الرأي

١٦ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

عشرة الاف بلغاري يتظاهرون لالغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي

صوفيا - "ا. ف. ب" - تظاهر اكثر من عشرة الاف شخص بعد ظهر امس امام مقر الجمعية الوطنية البلغارية للضغط على النواب كي يقترعوا من دون ابطاء على الغاء رسمي لفقرات في المادة الاولى من الدستور تحدد الدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري في الحياة السياسية للبلاد.

وقرر النواب طبقا للقانون التصويت خلال دورة كانون الثاني المقبل على هذا الطلب الذي تقدم به الحزب الشيوعي البلغاري امس رسميا.

وهتفت الجماهير التي شكلت سلسلة بشرية في محيط المبنى ذي الطراز الستاليني والذي يتواجد فيه النواب بشعارات مثل «الغوا المادة

البقية ص ١٢

لجنة دولية لتقصي الحقائق تستمع الى نساء واطفال من فلسطين

عمان - "الرأي" - وصلت عمان قبل ايام لجنة تقصي اوضاع الطفل والمرأة في فلسطين المحتلة، التابعة لهيئة الامم المتحدة للاستماع الى شهادات شخصية من اطفال ونساء فلسطينيات يعانون من مرارة الاحتلال الاسرائيلي.

وصرحت مصادر مقربة من اللجنة لـ (الرأي) بان الشهادات ستتضمن الممارسات الاسرائيلية البربرية ضد حقوق الطفل و للمرأة وحقوق الانسان عامة في فلسطين المحتلة في مجالات الصحة والتعليم والعمل والعقوبات الجماعية على المدنيين في القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية.

واشارت هذه المصادر الى الاعتقالات والابعادات ومنع التجول وغيره التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تتزايد في هذه الايام.

هذا وسترفع هذه اللجنة تقاريرها بعد الانتهاء من سماع كافة الشهادات الى السكرتير العام للامم المتحدة.

العدد ٧٠٨٧ - الجمعة ١٧ جمادى الاولى ١٤١٠هـ - الموافق ١٥ كانون الاول ١٩٨٩م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY., D'ECEMBER 15, 1989 No. 7087 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

الحسين يستقبل أحد أعضاء الكونغرس الأميركي

عمان - "بترا" - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد وين اوينز عضو الكونغرس الاميركي والوفد المرافق.

وحضر المقابلة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الاميركي في عمان.

رئيس الوزراء يتلقى برقية تهنئة من سلطان بروناي

عمان - "بترا" - تلقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء برقية تهنئة من جلالة السلطان حاج حسن بلقية سلطان بروناي هنأه فيها بالثقة الملكية الغالية بتعيينه رئيسا للوزراء وتشكيله الحكومة.

وعبر جلالة السلطان في برقيته عن اصدق التهاني معربا عن امله في استمرار العلاقات الاخوية المتميزة بين الاردن وبروناي.

وتمنى للسيد رئيس الوزراء السعادة والنجاح ودوام الصحة والعافية.

حملات اعتقال عشوائية وعشرات الجرحى :

قوات الاحتلال [illegible]

[illegible]

الارض المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والاشتباكات الليلة قبل الماضية وامس في مختلف مناطق الوطن المحتل، بين المواطنين الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة، وبين جنود العدو الذين استخدموا الرصاص بانواعه والغاز مما ادى الى اصابة اكثر من مائة مواطن من مختلف المناطق، كما واصلت قوات العدو حملات المداهمة للعديد من الاحياء والقرى والمدن، تحت حجج مختلفة وشنت حملات اعتقال عشوائية شملت اكثر من اربعين مواطنا من مختلف المواقع.

واعلنت قوات العدو ظهر امس مدينتي رام الله والبيرة مناطق عسكرية مغلقة في اعقاب المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينتان ظهر امس.

وفيما يلي ابرز التفاصيل:

● منطقة قطاع غزة: تواصلت المواجهات والاشتباكات الليلة قبل الماضية وامس في مختلف مناطق القطاع تركزت اعنفها في مدينة غزة وخانيونس ورفح والمخيمات التابعة لهما اطلقت قوات العدو خلالها الرصاص والغاز باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة ٦٣ مواطنا بانواع مختلفة من الرصاص.

كما واصلت قوات العدو مداهمتها للاحياء والمخيمات والقرى على امتداد القطاع الصامد. كما اقتحمت مدارس خالد بن الوليد بغزة ورفح الثانوية برفح ورفح الاعدادية، ولا يزال عدد كبير من مدارس القطاع مغلقة ولم تفي قوات العدو بوعدها بفتح المدارس.

من ناحية ثانية داهم المستوطنون الليلة قبل الماضية حي تل السلطان وهي المنطقة المخصصة لسكان لاجئي حي كندا في الاراضي المصرية وقاموا بتحطيم اعمدة الكهرباء وذلك احتجاجا على عودة ٤٨٠ عائلة من الجانب المصري الى الجانب الفلسطيني.

وعلى صعيد اخر قتل مساء امس الاول راكبان اسرائيليان كانا يستقلان سيارة خصوصي على طريق اوريم تسري في النقب وذلك في اعقاب انحراف سيارتهما وارتطامها بسيارة شحن غزية وادى ذلك الى مقتلهما، وقامت قوات العدو باعتقال سائق الشاحنة للتحقيق معه.

واغلقت قوات العدو ظهر امس شارع

البقية ص ١٢



الأمير محمد يزور رئاسة الوزراء

عمان - "بترا" - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة بعد ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه لفترة من الوقت.

وعبر سموه عن تمنياته للحكومة بالنجاح والتوفيق في خدمة الوطن في ظل جلالة الملك الحسين.

غادر نيويورك متوجهاً إلى لندن :

الحسن يبحث مع دي كويار جهود السلام ويجتمع بسفراء الدول الخمس الكبرى

نيويورك - بترا - غادر سمو الامير الحسن ولي العهد والوفد المرافق نيويورك الليلة الماضية متوجها الى لندن في زيارة عمل للمملكة المتحدة بعد اختتام زيارته للولايات المتحدة الاميركية التي استغرقت يومين والتقى خلالها عددا من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية.

وكان سمو الامير الحسن قد واصل مباحثاته الرسمية في نيويورك حيث التقى سموه في مبنى الامم المتحدة صباح امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة وبحث معه الاوضاع الراهنة والجهود الدولية المبذولة لاحلال التسوية العادلة والشاملة في منطقة الشرق الاوسط في ضوء المتغيرات

البقية ص ١٢

مصدر مسؤول في جامعة اليرموك

مجهولون اعتدوا على عدد من الطلاب ثم عبثوا بمحتويات معرض التراث

عمان - بترا - توضيحا لما اوردته بعض وكالات الانباء حول احداث وقعت في جامعة اليرموك فقد صرح مصدر مسؤول في الجامعة بانه في يوم الثلاثاء حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا وبعد انتهاء جميع الفعاليات التي قدمتها الجمعيات الطلابية في الجامعة بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة المباركة قامت مجموعة صغيرة من الطلبة دون تنسيق مع ادارة الجامعة بتجمع محدود داخل كلية العلوم لمدة تقرب من نصف ساعة تفرقوا بعدها بهدوء.

وبعد نصف ساعة تقريبا جرى اعتداء بالضرب من قبل اشخاص مجهولين على طالبين خارج اسوار الجامعة وباشرت الجهات الامنية المختصة التحقيق في هذا الحادث.

وفي مساء اليوم نفسه جرى اعتداء اخر على ثلاثة من الطلاب داخل اسوار الجامعة كما قام بعض الاشخاص المجهولين صباح اليوم التالي بالدخول الى معرض للتراث اقيم بهذه المناسبة وعبثوا ببعض محتوياته.

ان الجامعة اذ تدعو ابناءها الطلبة الى مزيد من الحرص واليقظة فانها تؤكد تصميمها على متابعة التحقيق في هذا الموضوع ومعاقبة من اساء الى وحدة ابنائها واشغالهم عن الانصراف الى واجباتهم الاكاديمية.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

عبداللطيف حمدي عفانه، محمد عيسى حماده - م. جباليا، محمد احمد العطار - بيت لاهيا، حمدي حسن حمد، حسام حسن حمد، اسماعيل سامي ابو عيادة، توفيق مصلح نصرالله، نائل ابو ربيع، رائد حمد حماد، نبيه رزق ابراهيم، تواجمه السلوك، عزيزه محمد نصار، هيجر عيد ابو عيادة، اسماعيل منصور، جهاد مطر، ناصر محمد المغاري - مخيم البريج، عبدالحميد عبدالله سليمان، وليد عبدالوهاب علي، منال علي الشوربجي، فتحيه جبر السقا، عبدالوهاب العايدي، سامي حمد عياش، سامي حسن العوضي، ابراهيم ياسر البرعي، طاهر نبيل النوري - مخيم النصيرات، داود سامي احمد ابو طه، سامي عبدالفتاح احمد، شفيق حسان نايف، حافظ عبدالقادر هاشم، عدنان

البقية ص ١٢

منظمة التحرير الفلسطينية تنفي مسؤوليتها وعلاقتها بالحادث

هجوم مسلح على مقر الاستخبارات السورية في صيدا يوقع ٦ قتلى و٢٩ جريحا واضرارا كبيرة

تونس - صيدا - وكالات - نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس في تونس اي مسؤولية عن الهجوم الذي قام به نحو خمسين مسلحا لم تعرف هويتهم فجر امس على مقر القيادة العامة للاستخبارات السورية في جنوب لبنان.

وفي بيان نشر قبيل ظهر امس دانت القيادة الفلسطينية بشدة هذا الهجوم واعتبرت ان القيام بـ مثل هذا العمل في الظروف الراهنة لا يخدم الا مصالح العدو المشترك.

في بيروت ذكرت اجهزة الامن ان الهجوم قام به فلسطينيون وانه اسفر عن مقتل ستة اشخاص على الاقل وجرح ٢٩ اخرين بينهم عدد من الجنود السوريين.

وكان التنظيم الشعبي الناصري يسيطر على مدينة صيدا اتهم في بيان اصدره بعيد الهجوم تنظيما فلسطينيا يشكل قوة رئيسية في المنطقة وذلك في تلميح الى حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية.

واكدت منظمة التحرير من جهتها انها اعطت تعليمات بفتح تحقيق على الفور بالتعاون مع الاحزاب الوطنية اللبنانية والقوات السورية المنتشرة في المنطقة - لتحديد - هوية المهاجمين. -

وكان المهاجمون تراجعوا الى صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني والتي تعتبر اخر معقل لحركة فتح في لبنان.

الى ذلك دعت قيادة منظمة التحرير جميع الاطراف في صيدا الى اليقظة والحذر واكدت ان هناك محاولات تبذل حاليا لخلق اضطرابات في هذه المنطقة الحساسة المواجهة لاسرائيل وتابع البيان ان هذه المحاولات تستهدف الوجود الفلسطيني واللبناني.

واخيرا اتهم البيان اسرائيل بارسال تعزيزات الى منطقة الحزام الامني التي اقامتها وتحتلها في جنوب لبنان بغية شن هجوم على التجمعات الفلسطينية واللبنانية في صيدا.

وهذه العملية التي قام بها حوالي خمسين عنصرا مسلحا هي الاولى من هذا النوع منذ انتشار الجيش

البقية ص ١٢

وزير الخارجية السوفياتي يزور مقر حلف الاطلسي

بروكسل - رويتر - قال السيد كيسيل ماجني بونديفيك وزير الخارجية النرويجي امس الخميس ان السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي يعتزم القيام بزيارة لم يسبق لها مثيل لمقر حلف شمال الاطلسي في الاسبوع القادم.

وقال السيد بونديفيك الذي يزور بروكسل لحضور اجتماع يستغرق يومين لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي للصحفيين ان السيد شيفاردنادزة طلب هذا اللقاء وسيجري محادثات مع السيد مانفريد فورنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي.

رئيس الوزراء يستقبل الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب وممثلي الفعاليات الشعبية

عمان - "بترا" - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة بعد ظهر امس السادة اعضاء الهيئة الادارية وعددا من اعضاء الهيئة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب الاردنيين الذين قدموا التهاني الى السيد رئيس الوزراء بالثقة الملكية الغالية.

كما استقبل السيد رئيس الوزراء بهذه المناسبة عددا من وجهاء وشيوخ العشائر وممثلي الفعاليات الشعبية في الاردن.

اسرائيل تسلم جيش لحد دبابات وكاسحات

راشيا/لبنان - "رويتر" - سلم الجيش الاسرائيلي ميليشيات جيش لبنان الجنوبي، الموالية لاسرائيل دبابات سوفياتية الصنع من طراز تي - ٥٥ من كاسحات الغام.

وقال تلفزيون الشرق الاوسط الذي يؤيد هذه الميليشيات الليلة قبل الماضية ان اسرائيل كانت قد غنمت هذه الدبابات من سورية عام ١٩٨٢.

ولم يحدد التلفزيون عدد هذه الدبابات.

ويداول مراقبون عسكريون في جنوب لبنان ان دبابات تي - ٥٥ هي العمود الفقري لميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي تمولها وتسلحها اسرائيل.

ولدى هذه الميليشيات (٣,٠٠٠) رجل وتسيطر على قطاع من جنوب لبنان بالمشاركة مع حوالي (١,٠٠٠) جندي ورجل استخبارات اسرائيلي.

الاتحاد السوفياتي ينفي وجود قاعدة عسكرية له في قبرص

موسكو - "و. ا. ع" - نفت صحيفة - النجم الاحمر - الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية بشدة وجود قاعدة بحرية عسكرية للاتحاد السوفياتي في - كيب اندريس - بشمال قبرص.

ووصفت في تعقيب لها امس ما نشرته صحيفة - الغارديان - البريطانية مؤخرا بهذا الخصوص بانه مجرد اختلاق استهدف تعكير اجواء لقاء القمة السوفياتي الاميركي الاخير بمالطا حسب تعبيرها.

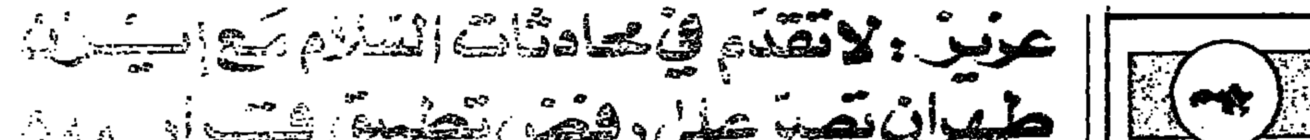
واكدت - النجم الاحمر - ان الاتحاد السوفياتي وعلى عكس دول حلف - الناتو - لا يملك اية قواعد بحرية عسكرية في منطقة البحر المتوسط.

وزير الدفاع الاسرائيلي "يتفقد" الحزام الامني!

مرج عيون - لبنان - رويتر - قام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس الخميس بتفقد منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان اثر مقتل ثلاثة من رجال الميليشيا العميلة لاسرائيل خلال اسبوع.

وكان يرافق رابين في جولته في منطقتي بنت جبيل وحاصبيا قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد، وقائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية يوسي ومنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان يوري لوبراني.

عزيز: لا تقدم في محادثات السلام مع ايران طهران تصر على رفض تطبيق قرار ٥٩٨



الامم المتحدة - رويتر - صرح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بانه لم يتحقق اي تقدم في المحادثات المنفصلة التي اجراها هو ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك مع السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

وبعد ثاني اجتماع له في ثلاثة ايام مع السيد بيريس دي كويار قال السيد عزيز للصحفيين يوم الاربعاء لقد اطلعني على ما سمعه من الوزير الايراني الذي لم يأت بجديد.

ومضى السيد عزيز قائلا: ومن ثم يمكن القول اننا عند نفس النقطة التي كنا عندها لدى وصولنا.

وقال متحدث ايراني ان ولايتي سيجتمع مع السيد بيريس دي كويار مرة ثانية امس الخميس، وكان الوزير الايراني قد التقى بالامين العام يوم الثلاثاء.

وقال السيد عزيز انه ركز في اجتماع عقده مع السفير الكولومبي انريكي بينالوزا رئيس مجلس الامن على محنة ١٠٠,٠٠٠ اسير ما يزالون محتجزين لدى العراق وايران.

وتصر ايران على ضرورة انسحاب القوات العراقية من حوالي ٢,٦٠٠ كيلو متر مربع من الاراضي الايرانية قبل تنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي اوقف على اساسه اطلاق النار بين البلدين في حين يؤكد العراق ضرورة البدء بتبادل الاسرى.

وفي مؤتمر صحفي عقده في وقت سابق ربط السيد عزيز بين انسحاب القوات العراقية ومسألة السيادة على شط العرب وقال ان من الواجب اعادة التفاوض بشأن اتفاقية ١٩٧٥ التي تقسم شط العرب بين البلدين.

وقال السيد عزيز ان الانسحاب وسيادة العراق على شط العرب مسألتان لهما طبيعة واحدة، وعندما تعالج احدى المسألتين فان علينا ان تعالج الاخرى على نفس المستوى وفي نفس الاطار.

واضاف قوله ان اتفاقية ١٩٧٥ لم تعد قائمة من وجهة نظر القانون الدولي لان ايران دأبت على انتهاك بنودها الداعية الى عدم تدخل اي من الدولتين في شؤون الاخرى.

وقال السيد عزيز ان الحكومة التي تولت السلطة في ايران بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ قضت هي نفسها على هذه الاتفاقية.

واضاف قوله: ان اتفاقية ١٩٧٥ لم تعد قائمة الان ويجب التفاوض لابرام اتفاقية جديدة.

متحدث فلسطيني ينفي اقتراح اجراء حوار مع الاسرائيليين في وارسو

تونس - ق.ن.ا - نفى متحدث اعلامي فلسطيني ما تناقلته بعض الصحف عن وجود اقتراح فلسطيني باجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي في العاصمة البولندية وارسو.

ووصف المتحدث في تصريح اذاعته هنا الليلة الماضية وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - هذه الاخبار بانها عارية عن الصحة.

تذبذب اسعار الدولار وارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو - رويتر - قال متعاملون ان سعر الدولار الاميركي تردد بين صعود وهبوط في طوكيو امس في حين ارتفعت اسعار الاسهم لتسجل رقم اغلاق قياسيا جديدا.

وكانت اسعار الاسهم قد ارتفعت ارتفاعا قياسيا في الصباح اثر عمليات شراء قبل ان تتراجع في تعاملات بعد الظهر.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ١١٨,٢٨ نقطة ليسجل رقم اغلاق قياسيا هو ٣٨١٨٠,٧٠ نقطة وذلك بعد ارتفاعه ٢٨٨,٨٩ نقطة عن الرقم القياسي الذي سجله عند الاقفال امس الاول.

وكان المؤشر قد وصل الى ٣٨٢٠١,٥٧ نقطة في الصباح قبل ان يتردد بين الصعود والهبوط في نطاق محدود.

وكانت اسعار الاسهم قد ارتفعت في بورصة وول ستريت الاربعاء في استمرار للاتجاه الذي ساد السوق يوم الثلاثاء.

وكان سعر الدولار قد تردد بين صعود وهبوط الاربعاء امام ارتفاع في قيمة المارك الالماني الغربي في الاسواق العالمية قبل أن يصل الى ادنى مستوياته طوال العام عند الاغلاق في نيويورك.

وفي طوكيو انخفضت قيمة الدولار امام المارك ولكنها لم تتغير كثيرا امام الين.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤٤,٠٧ ين و١,٧٢٤٥ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٤,١٥ ين و١,٧٢٩٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤٠٩,١٥ دولار للاوقية /الاونصة/ في اواخر التعاملات في طوكيو بارتفاع قدره ٩٠ سنتا تقريبا عن سعر الاقفال في نيويورك امس الاول.

وهبط مؤشر البورصة بمقدار ١٩١,٥٤ نقطة او بنسبة ٢,٢٢ ليصل الى ٣٨٤٢٧,٨٧ نقطة.

الدولار بسعر ٤٧٢ ليرة لبنانية

بيروت - "ا. ف. ب" - بلغ سعر صرف الدولار الاميركي لدى اقفال سوق العملات في بيروت امس (٤٧٢) ليرة لبنانية - ٤٧١ ل. ل. للشراء و٤٧٣ ل. ل. للمبيع - مقابل ٤٨٠ ل. ل. الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي لصرف الفرنك الفرنسي ٧٩,٥٠ ل. ل. مقابل ٨١,٥٤ ل. ل. امس الاول.

السماح للمصريين بدخول سوريا دون تأشيرات :

لقاء قريب بين الاسد ومبارك بهدف استئناف العلاقات الدبلوماسية

لندن - اف.ب - نقلت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الصادرة في لندن امس، عن وزير النقل السوري يوسف الاحمد ان "لقاء مرتقبا سيعقد بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد للبدء في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين".

واوضح الوزير السوري الذي ادلى بتصريحه في دمشق ان سوريا تتوقع وصول مبعوث شخصي للرئيس المصري للقاء الرئيس الاسد".

ورداً على سؤال حول امكانية زيارة مسؤولين سوريين الى القاهرة خلال الفترة المقبلة قال الوزير السوري "لم يكن هناك من حاجز بين سوريا ومصر ووزير الداخلية السوري شارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب" الذي عقد بين ٣٠ تشرين الثاني والثالث من كانون الاول في العاصمة المصرية. وكذلك شارك وزير الشباب السوري في مؤتمر وزراء الشباب العرب الذي عقد اخيرا في العاصمة المصرية ايضا.

واضاف ان "مسؤولين مصريين سيشاركون في اجتماعات تعقد مستقبلا في سوريا".

واعلن الوزير السوري ان دمشق قررت "معاملة المواطن المصري كما تعامل المواطن السوري"، بحيث يسمح بدخول المصريين من دون تأشيرة دخول.

وكانت حركة الملاحة الجوية بين البلدين استؤنفت خلال اليومين الماضيين بعد توقف استمر اكثر من عشر سنوات.

ويذكر ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي كان اشار في تصريحات ادلى بها بعد لقائه الثلاثاء الرئيس المصري في سرت - ليبيا - الى احتمال عقد لقاء ثلاثي مصري - سوري - ليبي.

وتفيد انباء صحفية نشرت في ابو ظبي امس، انه سيتم اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا خلال الاسبوعين القادمين وان تحديد وقت الاعلان عن هذه الخطوة يتوقف على اللقاء المرتقب عقده بين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك في العاصمة السورية دمشق.

وتوقعت صحيفة - الاتحاد - التي نشرت ذلك نقلا عن مصادر

البقية ص ١٢

رأينا

اسرائيل تتحرش بأهالي الضفة الغربية

بدأت سلطات الاحتلال، في الضفة الغربية، عملية تحرش منظمة ومخططة ضد الاهالي هناك، اعتبارا من امس، وتهدف هذه العملية الى اكراه هؤلاء الاهالي على ازالة الشعارات المناهضة للاحتلال بانفسهم، واعتقال الذين يمتنعون منهم عن الاذعان لذلك، والحكم عليهم ايضا بغرامات مالية!! وهكذا تدخل سياسة القمع والارهاب التي يمارسها المعتدون الاسرائيليون مرحلة جديدة ذات طابع هجومي وصدامي مباشر، مع الصامدين فوق الارض المحتلة، وهو الامر الذي يجب ان تتنبه اليه الاسرة الدولية، وتتخذ ازاءه الاجراء الحازم، الذي يحمي سكان الضفة الغربية من ارهاب المحتلين، وذلك تطبيقا لمعاهدات جنيف..

ومن المهم التنويه، بان القرارات التي تعرب عن التعاطف، مع هؤلاء السكان ليس بوسعها ان توفر لهم الحماية الحقيقية، ما لم تكن مقرونة بالاجراء الجاد الذي يحمل المعتدين على التخلي عن التحرش بهم وهذا يعني، ان الاسرة الدولية ممثلة في الامم المتحدة مدعوة الى التحرك السريع للحيلولة دون حدوث التصعيد الارهابي الذي خطط له المحتلون الاسرائيليون هناك، والذي من شانه ان يدفع بالاوضاع المأساوية في المناطق المحتلة نحو المزيد من التردي..

والجدير بالملاحظة، ان ما يسمى بحملة التفتيش الاسرائيلية التي بدأت امس، هي التكرار المعاصر لحملات التفتيش النازية، التي كان يقوم بها الهتلريون ضد شعوب اوروبا المحتلة، ابان الحرب العالمية الثانية، ولذلك يفترض في الشعوب الاوروبية التي عانت الكثير، من هذا الاسلوب الاستبدادي، ان تكون في طليعة القوى العالمية التي تهب للحيلولة دون تكراره، ضد الشعب الفلسطيني، الصامد فوق ارضه، ولهذا فان الاسرة الاوروبية مدعوة الى ان يكون لها دورها المباشر في ذلك الاتجاه..

ان التحرش الذي بدأته سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد سكان الضفة الغربية امس، بدعوى التفتيش هو طعنة ضد عملية السلام في المنطقة، وضد القوانين والاعراف الدولية، وليس من المستبعد ان يكون المقدمة، لاجراءات عدوانية اسرائيلية اخرى، ولذلك يتعين على العرب ان ينظروا الى هذا التطور الخطير نظرة تنسجم مع حجمه الحقيقي، وان يبادروا الى اتخاذ اجراءات الاتصالات الدولية التي تعجل باتخاذ اجراء دولي جاد، يمنع المعتدين الاسرائيليين من التحرش بالشعب الفلسطيني، وراء اسوار الاحتلال..

المحليات

منبر الرأي

أرجوزة الانتفاضة

عنادل حمى الاوطان بتسلالية ... صدوا العدى الاوغاد بالحجارة
سدوا طريقنا حبولبود نهجنا ... ردوا خسيسا تاه في العداوة
هدوا جسور الذل في كل القرى ... هدوا جسور الذل بالشهامة
نادوا باعلى الصوت هيا يا فتى ... ارفع شعار الحر بالشجاعة
راحوا يعلون الرؤوس تذرى ... جادوا بنفس نيس بالكرامة
شدوا شرين الشر في صدر العدى ... ردوا فلول الخصم بالخساسة
شلحوا وعاجوا عنفوا عدونا ... نن البطولة العصماء بالضراوة
خطوا سطور المجد نورا في العلى ... اعطوا دروس العز بالبسالة
تسائلن من نسف يقمع صارخ ... ارادة الابطال فيه المياسة
ان العيون لم تذق للنوم طعما ... وانمحى طيف. الردى من هامة
ان القلوب بالرجاء تعمر ... تصبو للنور شمع من شرارة
اطفال اهلي قوموا حتى الردى ... شدوا بوهج البشر بالانتفاضة
اولاد شعبي ما رضوا كل الغنى ... كي يخنقوا المذل بالمهانة
اضحوا رموزا للورى كل الورى ... باتوا شعارا خافقا كالراية
فتيان ارضي طوعوا حول العدى ... كالوا لهم صاع العمى كالعادة
كهل تشى قد اكتوى بصلية ... يسقي أسرى الاجداد بالشهادة
شيخ اتى قد انبرى لهجمة ... دك قلاع البغي بالمكارة
طفل بدا يخطو بعزم الفارس ... يرمي لصوص الارض كالدبابة
بنت سعت ستي الصقور حرة ... خطت رسوم النصر كالفنانة
ضحت بعمر الورد دون حسرة ... اضحت بخد الخلد مثل الشامة
الى متى تست الشعوب يا ملا؟ ... الى متى تبقى وحوش الغابة؟
الم يحن وقت الحساب اخوتي؟ ... هل بات دنق العرب في ضلالة؟
داسوا ثرى الاجداد في قلب الدجى ... عاثوا فسادا في زوايا الحارة
قد كسروا الاشراف بالهراوة ... وشوهوا الاجساد بالرصاصة
قد ثكلوا الام الرؤوم الوادعة ... قد رملوا الازواج بالفظاظة
قد يتموا الاطفال في كل الربى ... جوعوهم، شردوهم، سادتي
قد حرموهم حقهم في ارضهم ... وحقهم في العلم والسيادة
قد صلبوا شعبي كما قد صلبوا ... يوما مسيحا جاء بالبشارة
قد دنسوا الاقداس في عز الضحى ... قد لطخوا الاطهار بالرجاسة
قد حرقوا الاقصى بزعم واهن ... قد حفروا الانفاق تحت الباحة
حقل الرعاة صار في قبضتهم ... في بيت سحور الفتى كالمئذنة
لم يفلحوا بل اخفقوا في سعيهم ... في كسر عنق الحر بالجبالية
قلوا لهم لن يركع الشعب لكم ... وعيدكم، شامير، في القمامة
مهد المسيح بات في اغلالهم ... حطوا الرجال في رحاب الساحة
جنينكم طفل المهد في المغارة ... ارفق بطفل لاذ بالحجارة
ارحم شعوبا ارتوت قشعريرا ... خلص بلادا من يد العصابة
ناشدتكم باسم الضمير النابض ... ابقوا اساس السلم بالعدالة

هايل عيسى علمات

وفد نيابي مصري يزور مجلس الأمة ويلتقي بعرار
رئيس حزب العمل الاشتراكي يشيد بالتجربة النيابية الأردنية

عمان - "بترا" - زار وفد نيابي مصري مجلس الامة امس حيث التقى السيد سليمان عرار رئيس المجلس وعددا من السادة النواب. ويضم الوفد الذي قدم للتهنئة ببدء مرحلة نيابية جديدة في تاريخ الاردن السياسي السادة ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وزعيم المعارضة المصرية والدكتور مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عضو مجلس الشورى والمستشار محمد المأمون الهضيبي واحمد سيف الاسلام حسن البنا وحسن الجمل والدكتور حسن الحسيني.

والقى السيد عرار كلمة رحب فيها بالوفد الشقيق ووصف زيارتهم بانها سعيدة جدا لاخوانهم في الاردن الذي احبهم ويطمئن الى وجودهم وامثالهم في البرلمانات العربية.

وقال اننا في الاردن راقبنا عن كثب وباعجاب شديد التجربة الديموقراطية والمنجزات التي حققتها الشقيقة جمهورية مصر العربية التي قدمت الكثير لهذه الامة فهي التي احتضنت الاسلام وكانت قلعة المعرفة وحفظت تراث الامة وقدمت التضحيات الكثيرة على الصعيد الفكري من اجل امتها.

وقال ان الاردن شهد خلال الشهر الماضي انتخابات حرة نزيهة نفاخر بها جاءت برجال من مختلف فصائل الفكر والانتماء والحرص على تمثيل بلدهم على اكمل وخير وجه معربا عن امله في ان يتمكن ممثلو الشعب من خلال تلاقي افكارهم وجهدهم من اثراء هذه التجربة الديموقراطية وان تترسخ وتشتد.. كما اعرب عن امله في ان يتعاظم التعاون والتنسيق فيما بين البرلمانات العربية وبرلمانات دول مجلس التعاون العربي لما فيه مصلحة الامة العربية وخير ابنائها.

والقى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي عضو مجلس الشعب المصري كلمة اعرب فيها عن سعادته والوفد لزيارة الاردن في هذه المرحلة مشيرا الى ان الرغبة كانت ملحة لدى جميع اعضاء مجلس الشعب المصري للقدوم الى عمان لمشاركة نواب الشعب الاردني فرحتهم بما تحقق على صعيد الحياة النيابية والانتخابات النيابية الاردنية التي اجمعت جميع وسائل الاعلام على انها كانت طيبة لم تتعود عليها دول الشرق الاوسط كثيرا.

وقال اننا في مصر نعيش فرحتين.. واحدة لان اخواننا في الاردن تمكنوا من ان يكون لهم انتخابات حرة نزيهة طيبة والثانية لانها ستؤثر ولا شك في غيرها من الدول لان ما يحدث في دولة تتأثر به دولة اخرى.

واعرب عن امله في ان يتبادل البرلمانيون في البلدين الشقيقين وفي دول مجلس التعاون العربي الزيارات واللقاءات خدمة لقضايا امتنا المصيرية ولصالح مواطنينا.

كما القى السيد الهضيبي كلمة قال فيها ان الاردن الشقيق الصامد على اطول خط للمواجهة شهد حدثا بارزا في حياته وهو عودة الحياة النيابية اليه التي جاءت انجازا مهما وحضاريا ونقطة مضيئة لا يمكن انكارها مشيدا بالجو الديموقراطي النزيه والحيادي الذي وفرته السلطة التنفيذية لهذه الانتخابات.

كما نوه بممارسة الشعب الاردني لحقه الدستوري في الترشيح والانتخابات وابدى اعجابه بالمعركة الانتخابية ووصفها بانها كانت على مستوى رفيع من التنافس الشريف والمسؤولية وقال ان لجلالة الملك الحسين دورا بارزا ومهما في توفير الظروف المناسبة للانتخابات وانجاحها.

وقال اننا في مصر نكن للاردن بكل ابنائه وجميع اتجاهاته كل محبة وتقدير فجميعنا ابناء امة واحدة ونواجه مشكلات واحدة واعداء مشتركين لا يتغيرون واننا نتطلع الى ان نكون معا دائما في كل الظروف والاوقات.

وتحدث الدكتور مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فأكد على اهمية اللقاءات التي تتم بين البرلمانيين ودورها في تقريب وجهات النظر وتوحيد المواقف وتنسيقها وقال ان البرلمانيين يكملون ما تحققه الحكومات من تقارب وتعاون بين دولها. واقترح ان يكون هناك برلمان عربي واحد يعقد اجتماعاته دورية للتشاور والتنسيق والتعاون بما يخدم قضايا الامة.

كما القى السادة النواب الدكتور عبدالله النسور والدكتور عبدالله العكايله وطاهر المصري وعبد المنعم ابو زنط وعبد الباقي جمو كلمات اعربوا فيها عن سعادتهم للقاء اخوانهم ممثلي الشعب المصري الشقيق.

واكدوا حرص النواب الاردنيين على التعاون والتنسيق مع النواب المصريين والنواب على مستوى الوطن العربي.. كما اكدوا حرصهم على رعاية وصيانة وانجاح التجربة الاردنية لتنعكس بخيرها على الجميع ولتعطي صورة مشرقة عن تجاربنا على الصعيد العربي وان بامكاننا اثبات جدارتنا وقدرتنا على ممارسة الديموقراطية.

عرار يستقبل مسؤولا اميركيا

عمان - بترا - استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس السيد وين اوينز عضو الكونغرس الاميركي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات وبصورة خاصة العلاقات البرلمانية.

كما تناول البحث القضايا الدولية الراهنة واخر المستجدات في قضية الشرق الاوسط والاوضاع الراهنة في الاراضي المحتلة اضافة لاستعراض ابعاد الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى اقتلاع السكان من اراضيهم ومحو الهوية العربية.

السحيمات يستقبل السفير التونسي في عمان



عمان - الرأي - استقبل المهندس علي السحيمات امين عمان في مكتبه صباح امس سفير الجمهورية التونسية لدى الاردن

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية القائمة بين العاصمتين الاردنية والتونسية وسبل تنشيطها وتطويرها في شتى المجالات.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير - سميح عثامنة والمدرس د. داود الفاضل، الأمير الحسن - عبدالله الكيلاني، ابودرويش - حسين وهدان، حمزة بن عبدالمطلب - سماحة د. علي الفقير - والمدرس مصطفى الرفاتي، بلال بن رباح - علي الزقيلي، الجامعة الأردنية - د. ابراهيم زيد، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - سامي النجار، المنصور - علي السطري، ابوغويله - نمر خشاشنة، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - ادم ابو اسنينة، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - انس الخطيب، السعدي - حافظ التكروري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - عبدالله نعناعه، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة - سمير خلف، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايلة، الاشرفية الصغير - جمال بنات، مالك بن انس - محمود علاوي، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الأمير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد ابونواس، غالب الزاغة - صبحي حمدان، مدرسة صلاح الدين - يوسف منصور، عبدالحميد القريني - حسن عودات، مسجد حجرات - محمد الحبشي، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - محمد ربحي، انس بن مالك - عبدالله سعايدة، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - حسام سنونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - جمال الفرا، السيدة امنة بنت وهب - جميل عبدالرحمن، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - يعقوب هندي، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، سليمان السفر - عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله - حسين عطية، مطار عمان - عمر نزال، ضاحية الأمن العام - عبدالحميد داود، الابرار - احمد المومني، التوحيد - محمد الدعجه، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابورشته، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - احمد الخضري، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابواسنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عايد، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، الامام البخاري - صانع مصلح، مسجد خديجة - محمد القزمي، الامام مسلم - ابراهيم برقان، ابوبكر العلكومية - عبدالكريم ابوحميد، شرحبيل بن حسنة - نظار عبدالقادر، حماده - محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القتاوي - يحيى عيد، عمر بن الخطاب - صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت - محمد وساس، خالد بن الوليد - ياسر سرطاوي، أويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - عمر ابوناصر، عبدالله بن رواحه - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، الرحمة - محمود تفال محمود الطاهر - حامد الضهور، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - محمد ابو قياص، بلال بن رباح - شعبان عبدالجبار، المنارة - محمد ابوقدوم، الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - نضال اماره، الخلفاء الراشدون - عمر محمود، المهاجرين الكبير - محمود رضوان، الحمصي - احمد عنكير، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - يعقوب الريان، أبوبكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - سمير الحراسيس، المؤمنون - علي نمر، محمد منور الحديد - جمال محمود، سوق الخضار - محمد البكري، دابوق - محمد اسماعيل، عثمان بن مظعون - محمد زين العابدين، عبدالرزاق - محمد الصوباني، ابراهيم الخليل - فوزي أبوسعدية، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابوالدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - ماجد رسلان، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي بن صقر - محمد زنبركجي، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - عباس اللبدي، السيدة حفصة - مصطفى مطاوع، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - حمدي الاجدر، ابو ذر الغفاري - مروان الديري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، اسامة بن زيد - محمد منصور، المغيرة بن شعبة - علي جبر، سعيد بن المسيب - فايز الخطيب، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - عيسى شبانة، احمد قارة - مسعود ابراهيم، التهوني - محمد حسين جبريل، الشابسوغ - د. محمود عبيدات، مصلى الأمانة (رغدان) د. طاهر مسعود، النور - ايمن منيزل، الهدى - يونس ابوجاموس، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بيتو - محمد علي، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الوحدات الجنوبي - عمر العمري، ابو عبيدة/ قرية الذير - سعيد القماز، صويلح الكبير - دع عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - د. حسن ابوعيد، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - احمد الكيلاني، اسامة بن زيد - رشاد نايف، الدراويش - متقال حسن، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عنان - فرحان اسماعيل، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - عزالدين العقاد، عمر المختار - احمد قويدر، الجويدة القديم - يوسف أبوصبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - عوني جدوع، علي بن ابي طالب - خلد مصطفى، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - طه ابوزيد، عويد عبدالفتاح - وصفي جعاره، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - يحيى عبدالقادر، سيدو الكردي - عادل ضمره، السيدة عائشة - احمد خليل، خريبة السوق القديم - عدنان حسونه، صالح ابوقوره - د. عزت العزيزي، سحاب الشمالي - محمود علي حسين، الفاروق - محمد العطار، مطار الملكة علياء - احمد محمد شعبان، الحاج حسن - صالح طه، الحراج - محمد سليمان.

الحسين يعزي بوفاة المرحوم مدحت بشارات

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين الشيخ برنس الزبن مساعد رئيس التشريفات الملكية لتقديم تعازي جلالته الى ال بشارات بوفاة فقيدهم المرحوم مدحت شبلي بشارات.

المبيضين يتفقد محاكم وزارة العدل

عمان - بترا - زار السيد يوسف المبيضين وزير العدل يرافقه الامين العام للوزارة محكمة استئناف عمان ومحكمة عمان ومحكمة استئناف ضريبة الدخل ودائرة نائب عام عمان ومحكمة صلح جبل عمان ومحكمة الاحوال المدنية.

وقد تفقد السيد الوزير خلال الجولة سير عمل المحاكم وبحث السبل الممكنة لتسهيل العمل في مرفق القضاء.

جلسة لمجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي برئاسة عربيات

عمان - الرأي - عقد مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي جلسة يوم امس برئاسة الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة.

وناقش المجلس خلال الجلسة الأمور المدرجة على جدول الأعمال من بينها الموافقة على صرف قروض لعدد من المزارعين المتقدمين بطلبات الحصول على قروض لتمويل مشاريعهم الزراعية، كما ناقش المجلس الوضع المالي للمؤسسة اضافة الى عدة امور اخرى ادارية.

وذكرت مصادر مؤسسة الاقراض الزراعي ان مجموع القروض التي صرفتها المؤسسة للمزارعين من ١٩٨٩/١/١ ولغاية ١٩٨٩/١١/٣٠ قد بلغت اربعة ملايين ونصف المليون دينار خصصت لتمويل ١٦٤٧ مشروعا زراعيا لمختلف الغايات في معظم مناطق المملكة.

وزير الثقافة يستقبل القائم بالأعمال الصيني

عمان - الرأي - استقبل الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في مكتبه صباح امس السيد هوانغ قوه تشيوان القائم باعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية في عمان، حيث نقل للسيد الوزير تهاني وزير الثقافة الصيني بمناسبة تعيينه وزيرا للثقافة، كما جرى استعراض العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تطويرها.

الشريدة يستقبل سفيري الكويت وقطر وايوب يستقبل السفيرين القطري والتركي

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية امس سفيري الكويت وقطر في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وكل من الكويت وقطر في مجالات التنية الاجتماعية وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما استقبل السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات امس السفير القطري في عمان حيث قدم له التهنئة بمناسبة تعيينه وزيرا للنقل والاتصالات وجرى خلال اللقاء بحث سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين بما في ذلك عقد اتفاقية للنقل البري بين الاردن وقطر.

كما استقبل السيد الوزير السفير التركي في عمان للغرض ذاته.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٨٩/١٢/١٤ هي كما يلي:-

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٤٣ر٠	٦٤٩ر٠
جنيه استرليني	١٠٢٨ر٨	١٠٢٩ر١
مارك الماني	٣٧٣ر٥	٣٧٦ر٢
فرنك سويسري	٤١٢ر٢	٤١٦ر٣
فرنك فرنسي	١٠٩ر٠	١١٠ر١
ين ياباني /كل مائة	٤٤٦ر١	٤٥٠ر٦
جلدر هولندي	٣٢٩ر٨	٣٣٣ر١
كرون سويدي	١٠٢ر٩	١٠٣ر٩
لير ايطالي /كل مائة	٤٩ر٨	٥٠ر٣
فرنك بلجيكي /كل عشرة	١٧٦ر٨	١٧٨ر٦

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

عدد العقود	القيمة الاسمية	سعر الاغلاق	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مدعوون لمراجعة مكاتب العمل في المملكة

عمان - الرأي - ذكرت مصادر وزارة العمل مكتب تشغيل الاردنيين عن توفر فرص العمل المذكورة بادناه فعلى الراغبين في العمل مراجعة المكتب والكائن في الشميساني خلف حديقة الطيور مبنى اتحاد نقابات العمال وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه مصطحبين معهم شهادات الخبرة للمهن التي تتطلب ذلك.

حداد اجسام سيارات عدد (٥) بخبرة.

لحيم كهرباء واكسجين (٥)، سائق فئة سادسة (٢٠)، ميكانيكي شاحنات ديزل (١٠)، فني صيانة وتشغيل مصاعد (١)، عمال انشاءات (٢٠)، عامل نظافة (٢٠)، بنشرجي (٥)، سكرتير/ اداري يجيد الانجليزية عدد (٣) بخبرة (٣) سنوات، نجار موبيليا (١٠)، دهان موبيليا (١٠) منجد كنبات (٥)، عامل صناعة احذية (٥)، خياط/ خياطة (٢٠)، معلم نجار عربي افرنجي (١).

نجار حفر موبيليا يدوي (١)، فني تركيب موكيت (١)، بائع احذية (٣)، سفرجي (٥)، معلم صناعة حلويات كاتو (٢)، بائعات (٢)، فني كمبيوتر/جامعي (٢)، مهندس كهرباء (٢) بخبرة سنتين، كوى (٢)، كهربائي سيارات (٣)، فني بوليستر (١)، معلم شاورما (٢)، معلم مشاوي وقصاب (١)، فني تركيب جدران جبس (٣)، فني تركيب دعائم معدنية (٣)، فني تشطيبات جدران جبس (٢)، عامل مغلسة (٢)، بستنجي حدائق (٣) بخبرة سنتين.

كما يعلن مكتب التشغيل عن توفر الشواغر التالية على الراغبين في العمل مراجعة مكاتب العمل المذكورة ادناه خلال اوقات الدوام الرسمي.

مكتب عمل سحاب:
فني خراطة معادن عدد (٥)، عامل نظافة (٤)، خياط (٥)، عامل نسيج (٤)، فني رش دهان (١)، مراسل (٢)، لحيم كهرباء واكسجين (٣)، نجار عربي افرنجي (٣)، تجليس داهان بودي (٢).

مكتب عمل الطفيلة:
عامل عادي عدد (١٥)، سائق فئة سادسة (٥)، فني الات دقيقة (٢)، فني تصليح راديو وتلفزيون (٢)، ميكانيكي كمبريسر (٢)، ميكانيكي حفارة (غارفه) (١)، سائق غارفة (٢).

مكتب عمل الفرق:
نجار طوبار عدد (١٥)، عامل انشاءات (١٠)، قصير (٣)، بنا طوب (٣).

مكتب عمل العقبة:
فني تشحيم وغيار زيت عدد (٥)، سائق ونش/ كرين (١)، رسام معماري (١)، عاملات نظافة (١٠)، خادمات منازل (١٠)، ممرضة قانونية بدوام جزئي (١)، عمال انشاءات (١٠)

مكتب عمل اربد
عامل عادي عدد (١٠)، كامل كسارة (١)، نجار موبيليا (٢)، عامل خلطة بلاط (٢).

مكتب عمل مادبا:
نجار طوبار عدد (٥)، حلاق (٢)، خياط (٣)، عامل عادي (١٠)، دهان موبيليا (٥)، عامل مطعم (٥)، ٧ - بنشرجي (٢)، ٨ - فني غيار زيت (٢).

مكتب عمل الكرك

فني كهربائي تمديدات عدد (١)، فني تصليح ثلاجات وغسالات (١)، سائق ماكينه J.C.B (٢)، مساعد ميكانيكي ديزل (٥)، عامل تحميل وتنزيل (٣).

لمراجعة دائرة الجوازات العامة لتوظيفهم

عمان - الرأي - يطلب ديوان الخدمة المدنية ودائرة الجوازات والاحوال المدنية من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/١٨ وذلك في مبنى دائرة الجوازات والاحوال المدنية الكائن في جبل عمان - الدوار الاول:

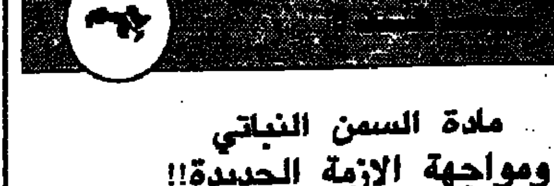
بكالوريوس برمجة وتحليل نظم/ ذكور/ عمان:
احمد سليمان نايف الخطيب، نذير محمود علي محسن، بسام محمد سليم عليان، رنق محمد حمدان السيد، صلاح الدين محمد احمد موسى، عماد محمد عبدالقادر الشعراوي، ساري يوسف عبدالرحمن حيمور، محمود عثمان احمد ابو العدس، بسام محمود يونس غضية، خالد محمد عبدالفتاح صالح، عماد سالم مصطفى ابو رمان، عصام توفيق مصطفى جعادة، خضر احمد علي سعدية، محمد اسماعيل جبران عبدالوهاب، رامي نجيب انطون زغلول، نائل فؤاد جبرائيل سواقد، عاطف اسحق عوض عبدالرحمن.

بكالوريوس حقوق/ذكور/ اربد.
عبدالمجيد فالح محمد احمد، داهود خالد الدوخي ابو الغول، مهدي محمد حمد الدويري، حسان عبدالحميد احمد ابو عناب، احمد سرور محمد الشناق، محمد احمد محمد علي، عبدالوالي احمد العبدالله الذياب، احمد سليمان محمد ملكاوي، محمد عبده خلف عناقرة، هاني احمد خلف محمد كنعان، احمد عبدالله فلاح عماوي.

بكالوريوس حقوق/ذكور/عمان.
عطا محمد فالح الناصر، سعود محمد احمد السلامين، محمد امين لطفي محمد امين البخاري، غنام طه محمود غنام، ابراهيم عبدالله محمد شعبان، ابراهيم محمد حسن الزيدان، محمد حسين عبدالله اليماني، عثمان محمد عامر علي، خالد عقيل رشيد منيزل، عمر شفيق خليل الخطيب.

دبلوم برمجة وتحليل نظم/ اناث عمان والزرقاء:
بثينة مصطفى ابو خليفة، فاطمة عادل سعيد الطنبور، دلال مقبل مجلي العبداللات، بسمة عمر عبد جلال، عفاف حسن ابراهيم علي، سمر شاكر احمد الصدر، هيفاء احمد ابراهيم ناجي، سحر محمد عرفة العويلي، شذى فواز سعيد حسين، عليه احمد شحادة بدوان، نهاية يوسف اسعيد سعيد مسعد، بدرية عبد سالم الخزاعلة.

كما وتطلب دائرة الجوازات وديوان الخدمة المدنية من حملة شهادة البكالوريوس من الذكور مع خبرة ٥ سنوات الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/١٨ وذلك في مبنى دائرة الجوازات الكائن في جبل عمان الدوار الاول.



د. الفقير يلتقي بمديري الدوائر في وزارة الأوقاف
ويؤكد ان الهدف مصلحة الدين والوطن أولاً وأخيراً

عمان – الراي – التقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس بمديري الدوائر في وزارة الاوقاف في كافة محافظات والوية المملكة وجميع موظفي وزارة الاوقاف في قاعة الاجتماعات الكبرى بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وقال سماحته اننا نحمد الله عز وجل ان جعلنا مسلمين، ودعاة لهذا الدين وان اول مبادىء الاحترام للذات ينبع من احترام الانسان لذاته ومن الضروري أن يقوم الانسان بنقد ذاته قبل أن ينتقد من قبل الاخرين. فنحن في وزارة الأوقاف محط انظار الجميع وتحسب علينا حركاتنا وسلوكاتنا واخلاقنا. فعلى الداعية الاسلامي ان يكون محط نظر الجميع في كل اموره الدقيقة والكبيرة وان يكون مركز القدوة وأن يلتزم بما يفرضه عليه واجبه وان الانسان كلما ارتقى في الموقع والمسؤولية كلما كانت الانظار اليه شاخصة تحصي عليه كل افعاله.

وأضاف ان وزارة الأوقاف ذات طبيعة تختلف عن باقي الوزارات الأخرى وذلك لطبيعة عملها ومسؤوليتها تجاه الرسالة الاسلامية وتجاه المواطنين مؤكداً على ضرورة التزام جميع الموظفين بخلق القرآن العظيم ومقتدين بقدوتهم واسوتهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقال الدكتور الفقير ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم جعله الله اسوة حسنة للمؤمنين وعليهم الخروج من دائرة القول الى دائرة العمل وذلك بدعوة الناس الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة تأكيدا على وجود الانموذج العملي التطبيقي للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وأكد الدكتور الفقير على حاجة ديننا الى القدوة والانموذج والمثال وعلينا ان نحسن التصرف وان نقدم هذا الدين من خلال اعمالنا وليس من خلال اقوالنا فقط ويجب ان نعتز ونفخر بأننا دعاة الى الله وهذا الوصف باننا دعاة هو مصدر فخرنا واعتزازنا لان الدعوة هي مهمة الانبياء مصداقا لقوله تعالى: (ان عليك الا البلاغ).

وأضاف ان الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم اكد على حرصه على ان لا يأخذ البعد المادي اهتمام الداعية فالدعوة الى الله خدمة مجانية جزاؤها على الله عز وجل لان الاساس في النبوة الدعوة وتبليغ رسالة الله الى الناس اجمعين. وعلى الدعاة ان يفخروا بكونهم دعاة لانهم يقومون بمهمة كرم الله بها الانبياء. وعلينا ان نكون خدما لرسالة الاسلام بما يضفي على انفسنا الشعور بالاعتزاز والفخر.

وقال سماحته ان درب الرسالة الاسلامية درب يرفع كل وضيع حين يأخذ مبادىء الاسلام السمحة ويلتزم بسلوك هذا الدين.

وأكد سماحته على ضرورة ان نعي الظروف التي تعيشها المملكة وعودة الحياة البرلمانية اليها وهذه مبادرة يجب أن نعيها وندركها لتحقيق آمالنا فنحن في مرحلة بحاجة فيها الى تسارع في العمل والنمو الفكري لتكون مواكبين لسرعتها حتى نصل الى ابعاد جيدة تعود بالخير العميم على مسيرتنا التعليمية والدينية فكل واحد فينا على ثغرة من ثغر الاسلام وعلينا أن لا نسمح لاعدائنا بالدخول الينا من خلالنا.

وأشار الى ان صورة الاسلام صورة تكاملية شمولية والدعاة هم الوسيلة التوضيحية لهذه الصورة المشرقة داعيا الى المشاركة لإزالة همومنا ولنؤكد للناس من خلال منهجية وسلوكية اننا ادركنا صفة الدعوة في الوزارة لا صفة الوزارة في الدعوة وبذلك نكن قد قدمنا خدمة لهذا الدين من خلال المبادرة والابداع الخلاق والتنافس الشريف من اجل الاسهام في عملية التغيير نحو الأفضل حتى نغلب صفة الدعوة على صفة الوظيفة تحقيقا لأمانينا ودفعا للأخطار عن ديننا ووطننا لمصلحة الدين والوطن اولا وثانيا وأخيرا.

وأوضح سماحته ان الوزارة بصدد اعداد برامج شاملة للعملية التعليمية والتأهيلية في الوزارة وذلك بإنشاء مدارس شرعية وكلية للدعوة وتنشيط مركز تأهيل الائمة والدعاة لتصويب المسيرة واصلاح الاوضاع ان شاء الله.

وحضر اللقاء الدكتور احمد مليل امين عام الوزارة ومساعدو الأمين العام.

دعوات الى معارض تلقتها غرفة الصناعة

عمان – الراي – تلقت غرفة صناعة عمان دعوة لمشاركة اعضاء الغرفة الصناعية في المعارض التالية: معرض صفاقس الدولي في تونس خلال الفترة ما بين ٢٥/٥ الى ١٩٩٠/٦/٣، ومعرض المنتجات الكيماوية في باريس خلال الفترة ما بين ١٤ – ١٩٩٠/٣/١٥، والمعرض العربي الأول للالكترونيات في البلاد العربية والذي تنظمه وزارة الصناعة الثقيلة في الجزائر بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الامم المتحدة / الاسكوا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) خلال الفترة من ١ – ١٩٩٠/٥/١٠، ومعرض الربيع الدولي في دبي خلال الفترة من ٢٧ شباط الى ١٠ آذار ١٩٩٠.

دعوة للمشاركة في معرض دولي لكتب الاطفال بالقاهرة

عمان – الراي – تلقت وزارة الثقافة دعوة من وزارة الثقافة والسياحة التركية للمشاركة في المعرض الدولي لكتب الاطفال المنوي اقامته في انقرة في شهر نيسان من العام المقبل.

ويهدف المعرض الذي يقام سنويا الى مساعدة الاطفال على اكتساب عادة القراءة والمطالعة وتنمية روح الصداقة فيما بينهم. وتتضمن فعاليات المعرض بالاضافة الى عرض الكتب والمجلات المتعلقة بالطفولة عروضا للافلام والمواد الصوتية ونشر الملصقات والمواد الثقافية المختلفة.

هذا وقد دعت وزارة الثقافة دور النشر والتوزيع الاردنية الى المبادرة الى الاشتراك في هذا المعرض الدولي الذي يتيح فرصة هامة لدور النشر الاردنية لتسويق وتوزيع الكتب والمؤلفات الاردنية المتعلقة بعالم الطفل، وذلك بغية زيادة التواصل الثقافي فيما بين الاردن والعالم الخارجي.

سوق عمان المالية تحقق احجام تداول كثيفة خلال اسبوع

عمان – بترا – حقق سوق عمان المالية خلال الفترة من التاسع حتى الثالث عشر من الشهر الجاري احجام تداول كثيفة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول (١,٥٨٨,٩٨٧) دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره (٧,٩٤٤,٩٣٥) دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها (٦,٠٨٥,٩٤٢) سهما نفذت من خلال (٤,٩٥٩) عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة تداول مقداره (٤,٣٠٦,٢٤٥) دينارا تشكل ما نسبته (٥٤,٢ ٪) من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (١,٧٨٤,٠١١) دينارا تشكل ما نسبته (٢٢,٤ ٪) ثم قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره (١,٧٥٣,٢٢٥) دينارا تشكل ما نسبته (٢٢,٤ ٪) ثم قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره (١,٧٥٣,٢٢٥) دينارا تشكل ما نسبته (٢٢,١ ٪) واخيرا قطاع التامين بنسبة (١,٣ ٪).

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال الفترة المذكورة فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لانخفاض اسعار اسهم كل من قطاعي البنوك والصناعة بينما اتسمت اسعار اسهم قطاعي التامين والخدمات بالثبات اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد انخفض بمقدار (٠,٤) نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره (١٣٦,١) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٣٦,٥) نقطة.

في توضيح لأمانة عمان ضريبة المسقفات تستوفى من قبل وزارة المالية

عمان – الراي – افادت مصادر امانة عمان الكبرى ان ضريبة المسقفات لا زالت تستوفى من قبل وزارة المالية بالطرق التي نص عليها القانون مقابل نسبة معينة تأخذها الوزارة جراء ذلك.

وذكرت ان الامانة تقدمت بمشروع ينص على ان تجبى هذه الضريبة عن طريق الامانة نفسها ولم يقر لغاية الان، ويأتي هذا المشروع للتوفير على الامانة المبالغ التي تدفع لوزارة المالية مقابل استيفاء هذه الضريبة.

معهد الادارة يشارك بندوة تطوير اجهزة الخدمة المدنية

عمان – بترا – شارك معهد الادارة العامة في ندوة تطوير اجهزة الخدمة المدنية التي عقدت في واشنطن نظمها معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي هناك لعدد من المشاركين في مختلف الدول المتقدمة صناعيا والدول النامية.

وقال السيد عبدالله عليان مدير عام المعهد لدى عودته الى عمان امس ان الندوة التي استمرت خمسة ايام استهدفت معالجة سبل تطوير انظمة واجهزة الخدمة المدنية. والادارة الحكومية بما يتلاءم مع متطلبات برامج التصحيح الاقتصادي والمالي التي يتبناها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في مختلف الدول.

وقال انه تم استعراض البرامج التي تتبناها مختلف الدول لخدمة هذا الغرض وسبل دعم التعاون الثنائي بين هذه الدول وبحث امكانية دعم البنك الدولي لبرامج التطوير الاداري في الدول النامية.

معرض للتراث الشعبي في مجمع النقابات المهنية

عمان – الراي – ضمن اسبوع دعم الانتفاضة الذي اقامته النقابات المهنية افتتح امس معرض التراث الشعبي والذي يستمر (٧) ايام.

ويشتمل المعرض على ادوات تراثية اردنية وفلسطينية جمعت من مناطق مختلفة من المملكة وفلسطين المحتلة.

الهيئة الاقليمية للاراضي والمياه في الشرق الادنى تختتم اعمالها في عمان

عمان – "الراي" اختتمت الهيئة الاقليمية للاراضي والمياه في الشرق الادنى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) امس اجتماعات دورتها العاشرة التي عقدت برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في مبنى وزارة المياه والري.

وخلال الجلسة الختامية القى الدكتور صلاح جمعة نائب المدير العام والممثل الاقليمي للشرق الادنى في منظمة (الفاو) كلمة اثنى فيها على جهود المملكة في مجال الزراعة واستخدام الاراضي والمياه الى ان اصبحت مثالا يحتذى به.

كما القى المهندس معتز البليبسي امين عام سلطة المياه كلمة بالنيابة عن وزير المياه والري شكر فيها جميع الجهات التي شاركت في انجاح الدورة كما نقل تحيات سمو ولي العهد الى المشاركين.

ثم تحدث الدكتور عبدالله عرعر امين الهيئة الاقليمية لمنظمة الفاو خلال الجلسة عن انجازات المنظمة منذ تاسيسها والخطط المستقبلية المتوقع تنفذها من قبل الدول الاثنتي والعشرين الاعضاء في منظمة الفاو.

بعد تلك ناقش المشاركون في الدورة مشروع التقرير النهائي المقدم من قبل الهيئة المشرفة على اعمال الدورة والذي تضمن ابرز ما جاء في اوراق العمل المقدمة والبالغ عددها خمس عشرة ورقة متخصصة وقدمت الاقتراحات لتعديل بعض الامور فيه ومن ثم تقرر ان يوضع التقرير في صيغته النهائية ويوزع على الوفود المشاركة في الدورة.

ومن ثم قررت الامانة العامة للدورة عقد الدورة الحادية عشرة للهيئة الاقليمية في العراق وذلك خلال عام ١٩٩١.

مادة السمن النباتي ومواجهة الازمة الجديدة!!

مادة السمن النباتي شهدت ازمة في توفرها خلال الاونة الاخيرة، بالرغم من وجود كميات يفترض ان تغطي حاجة الاستهلاك اذا ما تم توزيعها بالطريقة السليمة على مختلف المناطق والمحلات التجارية، بما يضمن ان تصل الى كل من يحتاج اليها بلا اي تخزين تكون له انعكاساته قطعا على تغذية الازمة ومساعدتها على الاستمرار لمدة تطيل من عمرها..!؟

فقد لوحظ في الايام الاخيرة.. ان الطلبات تزايدت كثيرا على مادة السمن النباتي الى الدرجة التي جعلتها تنفد بسرعة قياسية من المحلات التي تتوفر فيها، وحتى من اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية بفروعها المختلفة، لان الجميع اصبحوا يشترونها حينما تتوفر لهم الفرصة، سواء اكانوا بحاجة ماسة اليها فعلا ام انها موجودة بكميات مناسبة في بيوتهم..!؟

وهذا الوضع.. يذكرنا بأزمة السمن النباتي التي شهدتها البلاد قبل عدة اشهر، والحملة الشاملة التي قامت بها الجهات المختصة في ذلك الحين، وتم على اثرها اكتشاف كميات هائلة منها في مخازن عدد لا بأس به من التجار، حتى ان احد هذه المخازن كان يحتوي على حوالي ثلاثة ملايين علبة سمنة بالتمام والكمال تكفي لوحدها الاستهلاك المعقول من هذه المادة لعدة اشهر.!؟

ولعل وزارة التموين.. وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة تقوم بدراسة الاسباب التي تقبع وراء عدم توفر مادة السمن النباتي بالكميات اللازمة لاحتياجات المستهلكين، والعمل على اتخاذ الاجراءات التي تضمن توزيعها بعدالة بين المحلات التجارية في مختلف المحافظات والالوية وغير ذلك من الخطوات الفعالة التي تؤدي الى انهاء الازمة تماما..!؟

"نزيه"

امين عام التعليم العالي يزور كليتي الرازي وابن خلدون

اربد – الراي – قام الدكتور احمد البشايره امين عام وزارة التعليم العالي بزيارة لكليتي الرازي وابن خلدون في اربد رعى خلالها مجموعة من النشاطات التربوية التي اقيمت فيهما واطلع على مرافقهما التعليمية من مختبرات ومكتبات وقاعات.

واشاد الدكتور البشايره في كلمة بهذه المناسبة بالمستوى الرفيع الذي بلغته الكليتان في مختلف المجالات الامر الذي مكنهما من الحصول بجدارة على الاعتمادين العام والخاص كما نوه بجهود مجلس الادارة الذي يقف وراء هذه المؤسسة الوطنية المتميزة لتواكب شقيقاتها من كليات المجتمع الحكومية في خدمة المجتمع المحلي والمسيرة التربوية الاردنية.

وكان السيد عبد الرحيم شتات مدير عام المؤسسة قد القى كلمة رحب فيها بالسيد الامين العام وقدم ايجازا عن نشاة مؤسسة كليات المجتمع الوطنية ومرافقها وانجازاتها ونشاطاتها المختلفة كما قدم بعض المطالب التي تحتاجها المؤسسات التربوية الخاصة والتي تشمل تسهيل قبول اعضاء هيئات التدريس من العاملين في الكليات الخاصة في برامج الدراسات العليا في الجامعات الاردنية وتعميم فرص الالتحاق ببرنامج التاهيل التربوي لمن يرغب من طلبة الكليات الخاصة والسعي لدى الحكومة لاعفاء الاجهزة والمعدات اللازمة للكليات الخاصة من الرسوم الجمركية.

وحضر فعاليات هذه الزيارة عمداء كليات المجتمع في محافظة اربد واعضاء هيئة المديرين في المؤسسة وعدد من المدعوين.

اختتام فعاليات ندوة تمويل وضمان ائتمان الصادرات

عمان – بترا – اختتمت في البنك المركزي الاردني امس فعاليات ندوة تمويل وضمان ائتمان الصادرات التي نظمها البنك بالتعاون مع مركز التجارة الدولي في جنيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن.

وذكر الدكتور جمال صلاح رئيس دائرة الابحاث والدراسات في البنك المركزي مقرر الندوة انه تم على مدى يومين استعراض تجارب العديد من الدول في مجال ضمان ائتمان الصادرات خاصة في الدول النامية وبعض الدول العربية واهمية ايجاد برامج ضمان ائتمان صادرات مناسبة لظروف الاقتصاد الاردني بهدف تشجيع الصادرات الاردنية للخارج.

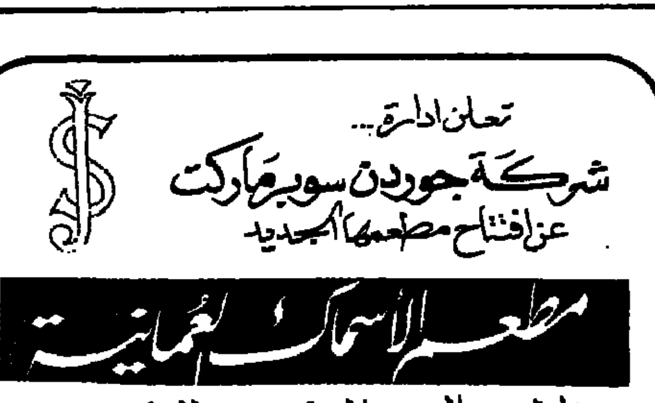
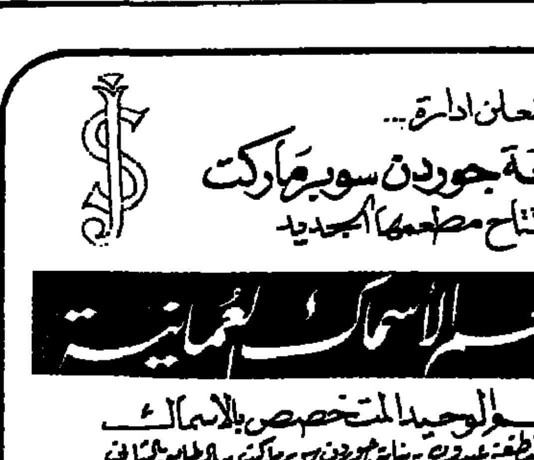
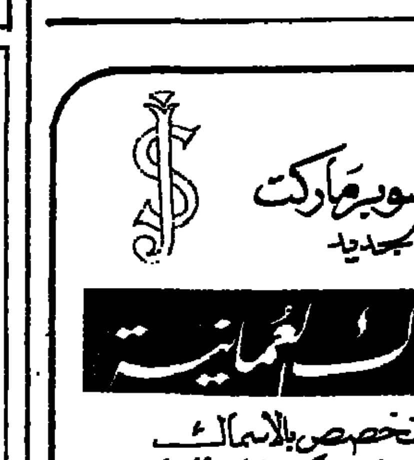
اسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والمواصفات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ١٥–١٦/١٢/١٩٨٩ — فلس/كغم
– عمان – تعتمد اسعار عمان للمحافظات التي لم يرد ذكرها في التسعيره

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٤٠٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠
اسود عجمي طويل	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
اسود رفيع	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠
خيار كبير	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بطاطا	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٦٠
بصل ناشف	٢٧٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠
بصل اخضر	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
فاصوليا بلديه	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
فاصوليا مورده	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
فول اخضر								
لوبيا								
بامية								
ملفوف	١٥٠	١١٠	١٧٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
زهرة	٢٦٠	٢٠٠	٢١٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	١٤٠	٢٧٠	٢٢٠
فلفل حلو	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
ثوم	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٩٠٠	٨٠٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١١٠	٨٠	٧٠	٥٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز للمستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال ابو صره	٤٨٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٢٠
برتقال شموطي	٣٤٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال								
كلمنتينا	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
مندلينا	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
جريب فروت	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
بوملي	٥٠٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
يوسف افندي	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
جزر مع اوراقه	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠
جزر اصفر بدون اوراق	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
جزر سودا بدون اوراق	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
فجل	١٥٠	١٢٠	١١٠	٧٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
لفت	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
شمندر	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
رطب	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠
زيتون								
كستنا								
ميرميه	٥٢٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٥٠
نعنع بالشده	٥٠	–	٦٠	–	٦٠	–	٧٠	–
بقدونس بالشده	٥٠	–	٦٠	–	٦٠	–	٧٠	–
كزبره بالشده	٥٠	–	٦٠	–	٦٠	–	٧٠	–
اسود عجمي شتل	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

اسم وخبر

مصطفى العودات

غادر الى موسكو السيد مصطفى العودات للالتحاق بعمله الجديد مستشارا ثقافيا في السفارة الاردنية هناك.

د. وجيه الفرح

يغادر الدكتور وجيه سالم الفرح مدير البحث والتطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم متوجها الى القاهرة لحضور الحلقة الدراسية التي تعقدها منظمة اليونسكو هناك.

د. كمال دواني

غادر عمان متوجها الى القاهرة الدكتور كمال دواني للمشاركة في مجلس التربية الدولي المنعقد ما بين (١٦ – ٢٠) من الشهر الحالي.

د. شوكت ابو صهيون

باشر الدكتور شوكت يونس ابو صهيون عمله في مستشفى الزرقاء الحكومي.

يوسف الفحماوي

تقرر ترفيع السيد يوسف الفحماوي مدير مدرسة الفتح الثانوية التجارية للبنين للدرجة الثانية.

المهندس فيروز مسعود

غادر عمان امس المهندس فيروز مسعود من دائرة التخطيط في امانة عمان الكبرى الى القاهرة للمشاركة في الندوة العلمية التي تعقدها كلية الهندسة في جامعة الازهر بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيسها.

فؤاد قاقيش
محمود الكلالدة

تقرر ترفيع كل من السيد فؤاد قاقيش، ومحمد ضيف الله الكلالده من موظفي دائرة الحراج وحفظ التربة في وزارة الزراعة الى الدرجة الرابعة.

محمد حمادنـــة

تقرر ترفيع السيد محمد عليان حمادنة من تربية لواء بني كنانة الى السابعة.

خالد الكلوب

غادر عمان امس السيد خالد هاشم فريد الكلوب من جمعية السلط الخيرية متوجهة الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة عمل.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



القول الحق

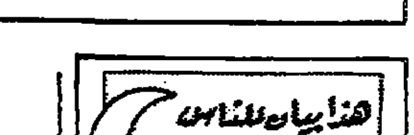
ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا * الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا * ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا * فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا * وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما * وعاداً وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا * وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا * ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا * وإذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا *

اصدق الحديث

وعن ابي الاسقع واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه، او يري عينه ما لم تر، او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يقل».

وعن ابي هريرة رضى الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة».



هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جعل الله تعالى "النية" مستقر الأمر. وعليها عول كل عمل، واليها احال امر القرار، بها اثاب ومنها عاقب، واقرها في القلب والوجدان حيث لا رقيب الا النفس، ولا عالم بحقيقتها الا هو سبحانه وتعالى، وافاض على خلقه من نعمائه، ففاضت رحمته، حتى جعل الثواب على نية العمل الصالح حتى وان لم يقم على ارض الواقع، وتجاوز عن السيئة تتحدث بها النفس، وبها تهم ولكن ايمانها يردعها عن الفعل، فكان الثواب ثوابين، ثواب النية دون العمل في كل خير، وتجاوز العقوبة عن النية دون العمل في كل شر.

وتجلت رحمة الله سبحانه وتعالى، ورحمانه، حين جاء هديه موحيا موجها الى ان اخلاص النية لله، في اي عمل حتى وان كان من فعاليات خدمة النفس او المجتمع، يضع هذا العمل عند مصاف عبادة الله التي قرر لها سبحانه وتعالى الثواب الجزيل، فكان "الجري على رزق العيال صدقة".

ان هذا الموقف الالهي الممعن في تسجيل الثواب للعبد المؤمن على كل حركة ياتيها، حتى وان كان هدف هذه الحركة خدمة النفس والذات، تجسد في المستوى العملي، تجليات اسمي لله سبحانه وتعالى، من بين اسمائه الحسنى "الرحمن الرحيم" والربط الشفوق الذي بناه الهدي الالهي، بين النية والعمل والثواب والعقاب، تؤكد ان العقاب بحد ذاته، لم يكن غاية في القصد الالهي، وان الثواب هو الاصل، وهو المقصد الذي اراد له الله تعالى، ان يقود خلقه جميعا، الى ما اعده من نعيم حياة اخرى لا تحكمها ابعاد الزمان والمكان المرتبطة بمعطيات الفناء، فالحياة الآخرة ابدية، وهي الوحيدة التي اراد الله ان تكون لها بداية ولكنها ليست محكومة لنهاية، فاتصفت بالخلود.

ولقد جاء الخطاب النبوي، القائم على الوحي الالهي، يؤكد القصد الالهي من التزام "النية" اساسا في تبيان صفة الفعل وتحديد قصد الحركة، وعلى هذا بنى الله سبحانه وتعالى موازين حسابه، يقول المصطفى ﷺ:

"انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته لله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته لما هاجر اليه" وهجرة الفحشاء الى الخلق والخير هجرة الى الله والله اعلم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة الرابعة

بقلم عبدالله عبدالقادر ابو غزال

وهكذا فإن الانسان لا يمكن ان يحقق ذاته وشخصيته الا بالعلم وبه يكون شيئا مذكورا "وقل رب زدني علما" والعلم هو شكل من اشكال العمل حيث يزداد الباحث الدؤوب وعيا وعلما ذلك لان كل انسان يلتحم ببيئته وظروفه الاجتماعية شاء ام ابى والا يهيم على وجهه يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الملك اية ٢٢ "افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم".

فالكاتب او العالم لا يكون ناجحا الا اذا كان مخلصا في قصده واضحا في سره وعلنه عالما بالموضوع الذي يتصدى له وان تكون كتابات الكاتب في الصحف او العالم المجتهد الداعية وحتى اي وسيلة من وسائل الاعلام ان يستاثر بها القارىء او السامع او المشاهد وتشده اليها فكل علم يجب ان يلتحم مع الحياة ويؤثر فيها اثره ليحل مشكلة من مشكلاتها ويسهل عسيرا من امرها وهذا مما يجعل الانسان يرتبط بحدود الفضيلة وقيودها لان كل انسان يستشعر في ظروف معينة نداء الضمير الحي والفطرة النقية حتى ولو كان من اشد الناس الحادا واكثرهم جهلا وليس ادل على ذلك من قصة العالم "روزنبرج" وزوجته وخلاصتها ان هذا العالم كان واحدا من الذين مهدوا واعدوا للتفجير النووي وكان يظن ان ذلك سوف يستعمل لخير الانسانية والاغراض السلمية ولكنه افاق على صدى اول قنبلتين ذريتين القتهما الولايات المتحدة في اليابان على هيروشيما ونجازاكي في الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام ١٩٤٥ فادرك هذا العالم ببعد نظره ان هذا الاختراع يمكن ان يكون وسيلة لتدمير العالم او لاستعباد البشرية بكاملها على الاقل فقلق واحس بثقل المسؤولية لاشتراكه في هذا الاختراع وانت به وبزوجته ازمة الضمير الحادة الى الاتصال سرا بالاتحاد السوفيتي وافشيا له باسرار القنبلة النووية بقصد توازن القوى الذي يحتم السلم قهرا والجاء لان امتلاك الولايات المتحدة لهذا النوع من السلاح دون غيرها يغريها بالتخلص من كل قوي على وجه الارض.

واعدمت الولايات المتحدة الزوجين بتهمة الخيانة على الرغم من التوسلات والنداءات العالمية وليس من شك ان عدم قيام حرب عالمية ثالثة حتى اليوم لا سبب له سوى توازن القوى، والفضل لتضحية الزوجين وهكذا الضمير الحي يشعر بالمسؤولية ويخرج من عهدتها بكل سبيل حتى التضحية بالنفس والنفيس.

والله سبحانه وتعالى هو الذي شرع الدين وانزل الوحي وهو ايضا هو الذي خلق الضمير والعقل واودع فيه ملكة التمييز بين الخير والشر "وهديناه النجدين" فالعقل بيان من الداخل والشرع بيان من الخارج فالانسان في حياته العقلانية محاصر بين محاكم ثلاث وهي محكمة الضمير في داخله ومحكمة الناس من حوله ومحكمة الله سبحانه وتعالى من فوقه يقول الله سبحانه وتعالى "يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم".

ومما تجدر الاشارة اليه بانه ولا شك بان الطفل يولد ولا معاني في ذهنه او جزئية يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل الآية ٧٨ "والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون" ثم ينمو الطفل جسما وعقلا من خلال تربيته وتفاعله مع مجتمعه وبيئته حتى يصل الى مرحلة يستقل فيها بصفاته وخصائصه التي تميزه عن غيره وبشعوره وتفكيره حرا طليقا في افكاره وقراراته وأرائه ومعتقداته وقد يزداد عقله قوة ونموا بمضي الزمن فيحاكم البيئة والمجتمع وقد يبني اتجاها يضاد ويعارض الاتجاه السائد عند العموم بل قد يهدم بعبقريته تقاليد الجماعة من الاساس ويقلب حياة الامة راسا على عقب كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوجيهات وارشادات من الخالق سبحانه وتعالى فاخرج الناس من الظلمات الى النور وصحح الوضع السائد في عالم الشرك والجاهلية.

واليوم نقرا الكثير في الصحف والمجلات عن الصراع بين الافراد والجماعات ولو كانت جميع الافكار والتعاليم والصفات والخصائص بايحاء البيئة وآثارها والمجتمع وعاداته لما كان في الدنيا نبي ولا عبقري ولا مصلح.

ومن هنا يجب ان نفرق بين المبدأ الخلقي "وانك لعلى خلق عظيم" والعادات ذلك ان المبدأ الخلقي كالصدق والعدل عام وثابت يصلح لكل مجتمع في كل زمان ومكان لا يتعدد او يتجزا وانما التعدد في الفهم وكيفية التطبيق بينما العادات فقد تختص بالفرد او الشعب او القبيلة او الطائفة او الدولة تبعا لظروفها وعلى سبيل المثال ما جاء في كتاب دراسات اسلامية للدكتور عبدالله دراز قوله "ان قانون الرومان القديم كان يخول رب الاسرة ان يقتل زوجته واولاده وان قانون سبارطة اليوناني كان يبيح النهب والسلب والاختلاس في بعض المواسم وان الامهات في الصين كن يرمين اطفالهن الى الحيوانات المفترسة تخلصا من اثقالهم وكلنا يحفظ قول الله سبحانه وتعالى في سورة التكوير الآية ٨ "واذا الموؤودة سئلت باي ذنب قتلت".

والعادات مصدرها الشعور والانفعال والعرف اما المبادىء الاخلاقية فمصدرها الوحي والعقل فالقاعدة الاخلاقية تقوم على معيار الهي وعقلي فتنطلق منه الى التطبيق والعمل واما العادة فهي وليدة الظروف والمصادفات.

فقياسها على المبادىء الاخلاقية اشبه بقياس اللامعقول على المعقول وليس ادل على ذلك حين نطالع ما قاله وكتبه الفيلسوف الالماني "نيتشه" اذ يقول "خلق الاقوياء ليحكموا الضعفاء وولد الضعفاء ليخدموا الاقوياء ولما ضاقت الارض على المعذبين والبائسين لجأوا الى الحيلة وابتدعوا كلمة الاخلاق وحسن السلوك بالعدل والمساواة" ففي هذا القول ان الاخلاق لا اساس لها من الواقع وان مصدرها الأول والاخير حيلة المغلوبين ومن ثم قال ماركوس "اجل لا عين ولا اثر للاخلاق في الواقع وان هي الا حيلة وغيلة ولكن من الاقوياء لا من الضعفاء وقد ابتدع الطغاة كلمة الوداعة والمسالمة والصبر والزهد والبعد عن المشاكل والقلاقل كي لا يتحول المستضعفون الى مكافحين ثائرين على الرق والعبودية".

ومن هنا يتضح ان فلاسفة المادة والالحاد حاولوا هدم الدين بكل سبيل حتى بلغت بهم الحال ان يجحدوا عقلية العقل ونداء الضمير وهما جوهر انسانية الانسان.

واليوم فقد اجتاحت المادية كل شيء وطغت على عقول اكثر الناس وقلوبهم وخاصة شباب الجامعات والمعاهد وحتى الرجل العادي ايضا ليس كما كان من قبل في عقيدته وعبادته واقباله على التضحية والموعظة الدينية.

فعلى حماة الاسلام ان يسلكوا طريقا جديدا في الدعوة اليه يتفق مع روح العصر والعقول التي يخاطبونها كي يكون الحوار علميا ومجديا يهدف الى تمحيص الحقيقة ومن المؤسف حقا بان الكثرة الكاثرة من ابناء الحوزة العلمية الدينية هم مقصرون ايما تقصير في تطبيق معنى الآية الكريمة في دعواتهم "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن".

وللبحث صلة

إمام العلماء يوم القيامة

بقلم: محمد ابو صوفة

هو من الانصار ومن السابقين في الاسلام.. وهو من علماء الأمة وفقهائها بل هو امام العلماء يوم القيامة. قال عنه عمر: لو استخلفت معاذ بن جبل فسألني ربي لماذا استخلفته؟ لقلت: سمعت نبيك يقول: ان العلماء اذا حضروا ربهم عز وجل كان معاذ بين ايديهم. وقال فيه ايضا: لولا معاذ بن جبل لهلك عمر.

***

وفي دار الهجرة يؤاخي رسول الله ﷺ بين جعفر بن ابي طالب ومعاذ بن جبل ـ ويشهد له الرسول بالعلم والفقه حيث قال: "اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل".

وحين وجهه الى اليمن قال له: "بما تقضي يا معاذ؟ فأجابه قائلا: بكتاب الله.

قال الرسول: فان لم تجد في كتاب الله، قال معاذ: اقضي بسنة رسول الله قال الرسول: فإن لم تجد في سنة رسوله، قال معاذ: اجتهد برايي لا آلو.. فتهلل وجهه عليه الصلاة والسلام وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله".

قال له رسول الله يوما: يا معاذ، والله اني لاحبك. ولا تنس ان تقول في عقب كل صلاة: اللهم اعني على ذكرك وشكرك وعبادتك.

ولقيه يوما فسأله: كيف اصبحت يا معاذ؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله.. قال النبي: ان لكل حق حقيقة. فما حقيقة ايمانك؟

قال معاذ: ما اصبحت صباحا قط الا ظننت اني لا امسي.. ولا امسيت مساء الا ظننت اني لا اصبح ولا خطوت خطوة الا ظننت اني لا اتبعها غيرها. وكأني انظر الى كل امة جاثية تدعى الى كتابها، وكأني ارى اهل الجنة في الجنة ينعمون.. وأهل النار في النار يعذبون ـ قال له الرسول ـ عرفت فالزم.

***

نعم... لقد كان معاذ بن جبل. يتمتع بعقل مضيء.. ورأي سديد ونفس سمحة.. كما شهد له النبي ﷺ.. شهد له اناس ثقة خبروه عن كثب، وعرفوا حقيقته ووقفوا على سعة علمه. قال عنه ابن مسعود: ان معاذا كان امة. قانتا لله حنيفا، ولقد كنا نشبه معاذا بابراهيم عليه السلام ـ هكذا ايها الصحابي الجليل.. تنزل منزلة الانبياء والصديقين.. وانت قرير العين مطمئن النفس، عامر القلب بالايمان والورع..

يقول عائذ الله بن عبدالله بعد ان دخل المسجد مع اصحاب رسول الله قال: فجلست مجلسا فيه بضع وثلاثون كلهم يذكرون حديثا عن رسول الله ﷺ وفي الحلقة شاب شديد الادمة، حلو المنظر وضيء، وهو اشب القوم سنا، فإذا اشتبه عليهم من الحديث شيء ردوه اليه فأفتاهم ولا يحدثهم الا حين يسألونه، ولما قضى مجلسهم دنوت منه وسألته: من انت يا عبدالله؟ قال: انا معاذ بن جبل.

***

وقال ابو مسلم الخولاني يروي: دخلت مسجد حمص فاذا جماعة من الكهول يتوسطهم شاب براق الثنايا صامت لا يتكلم، فإذا امترى القوم في شيء توجهوا اليه يسألونه، فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: معاذ بن جبل فوقع في نفسي حبه.

***

اما الفاروق عمر بن الخطاب فقد كان يحب معاذا ويكن له احتراما عظيما.. قال (لولا معاذ بن جبل لهلك عمر) وها هو يوليه ولاية الشام بعد ابي عبيدة.. وسئل عنه قبل موته. لو عهدت الينا ـ فأجاب قائلا: لو كان معاذ بن جبل حيا، وليته، ثم قدمت على ربي عز وجل. فسألني: من وليت على امة محمد، لقلت: وليت معاذ بن جبل بعد ان سمعت النبي يقول: معاذ بن جبل امام العلماء يوم القيامة.

وما كان معاذ بن جبل طيلة حياته.. الا الناصح الاواب، المتأمل المفكر.. المعلم.. سأله احد الناس: علمني ـ فسأله معاذ: وهل انت مطيعي اذا علمتك. قال الرجل: أني على طاعتك لحريص. فقال له معاذ: صم وافطر وصل ونم (اي لا تقم الليل كله مصليا) واكتب ولا تأثم، ولا تموتن الا مسلما واياك ودعوة المظلوم).

***

لله درك يا معاذ.. توجت علمك بالعمل وخزنته بالعقل.. وها انت تحض على ذلك ـ تعلموا ما شئتم ان تتعلموا، فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

التصوف (٣)

بين مادحيه وقادحيه

٥ ـ الغاء شخصية المريد في تربيتهم السلوكية والفكرية، بحيث يفنى في شيخه ولا يناقش فضلا عن ان يعترض او يقول: «لم»، فضلا عن «لا»، ومن كلماتهم: «المريد بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الغاسل»، و«من قال لشيخه لم؟ «لا يفلح».

وقد انتشرت هذه الافكار في العصور المتاخرة وتقبلها الكثيرون على انها من صميم الاسلام. فلما بزغ فجر النهضة الحديثة في بلاد المسلمين ظن كثير من المثقفين ان هذه الافكار السلبية السائدة هي الاسلام، فاعرضوا عنه ـ وربما عادوه ـ جهلا منهم بحقيقة القيم الاسلامية الاصيلة.

على ان الحق يقتضينا ان نضيف هنا ان الصوفيين الاولين المعتدلين حذروا من الشطط والانحراف، واوجبوا التقيد بنصوص الشريعة وقواعدها التي لا تخطىء ولا تحيف.

ينقل ابن القيم عن شيوخ القوم اقوالا عديدة لهم في ذلك، منها قول سيد الطائفة وشيخهم الجنيد بن محمد (ت ٢٩٧) قول الجنيد: الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من اقتفى آثار الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال: «من لم يحفظ القرآن ويكتب الحديث، لا يقتدى به في هذا الامر، لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة».

وقال ابو حفص: من لم يزن افعاله واحواله في كل وقت بالكتاب والسنة، ولم يتهم خواطره فلا يعد في ديوان الرجال.

وقال ابو سليمان الداراني: ربما يقع في قلبي النكتة من نكت القوم اياما فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين: الكتاب والسنة.

وقال ابو يزيد: لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات الى ان يرتفع في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة.

ولعل اعدل ما قيل عن الصوفية، هو جواب ابن تيمية حين سئل عنهم فكان من قوله: تنازع الناس في طريقهم: فطائفة ذمت «الصوفية والتصوف» وقالوا: انهم مبتدعون خارجون عن السنة.. ونقل عن طائفة من الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف وتبعهم على ذلك من اهل الفقه والكلام.

وطائفة غلت فيهم، وادعوا انهم افضل الخلق واكملهم بعد الانبياء.. وكلا طرفي هذه الامور ذميم.

والصواب: انهم مجتهدون في طاعة الله، كما اجتهد غيرهم من اجل طاعة الله ففيهم السابق المقرب بحسب اجتهاده، وفيهم المقتصد الذي هو من اهل اليمين. وفي كل من الصنفين من قد يجتهد فيخطىء وفيهم من يذنب فيتوب اولا يتوب.

ومن المنتسبين اليهم من هو ظالم لنفسه، عاص لربه.

وقد انتسب اليهم طوائف من اهل البدع والزندقة ولكن عند المحققين من اهل التصرف ليسوا منهم، كالحلاج مثلا، فان اكثر مشايخ الطريق انكروه، واخرجوه عن الطريق، مثل الجنيد سيد الطائفة، وغيره.

والله اعلم.

كلمة حول تعدد الزوجات

مسالة تعدد الزوجات ضرورة اقتضتها ظروف الحياة وهي ليست تشريعا انفرد به الاسلام. وانما جاء الاسلام فوجده بلا قيود ولا حدود وبصورة غير انسانية، فنظمه وشذبه وجعله علاجا ودواء لبعض الحالات الاضطرارية التي يعاني منها المجتمع. وفي الحقيقة فان تشريع التعدد مفخرة من مفاخر الاسلام لانه استطاع ان يحل «مشكلة اجتماعية» هي من اعقد المشاكل التي تعانيها الامم والمجتمعات اليوم فلا تجد لها حلا. ان المجتمع كالميزان يجب ان تتعادل كفتاه، فماذا نصنع حين يختل التوازن ويصبح عدد النساء اضعاف عدد الرجال:

انحرم المراة من نعمة الزوجية و «نعمة الامومة» ونتركها تسلك طريق الفاحشة والرذيلة ام نحل هذه المشكلة بطرق فاضله نصون فيها كرامة المراة وطهارة الاسرة وسلامة المجتمع، واقرب الامثلة شاهد على ما نقول ما حدث في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث زاد عدد النساء زيادة فاحشة على عدد الرجال فاصبح مقابل كل شاب ثلاث فتيات وهي حالة اختلاف اجتماعي فكيف يواجهها المشرع؟

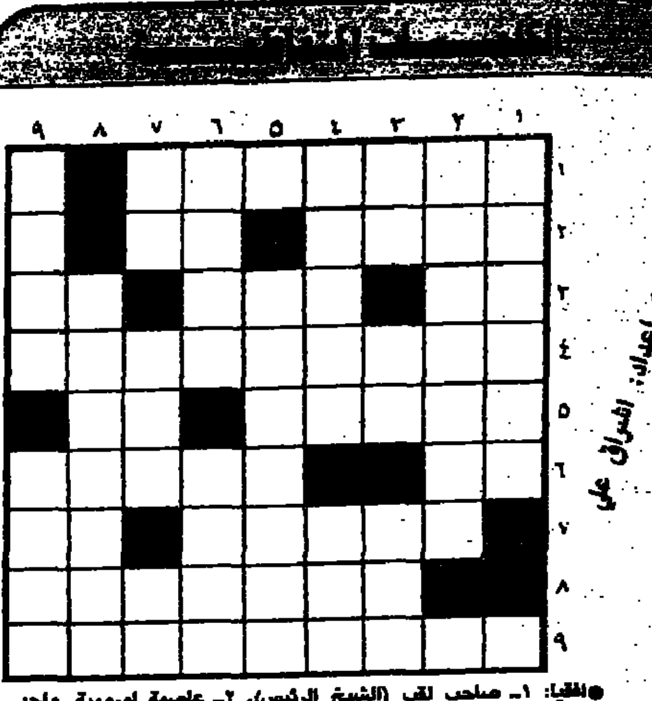
لقد حل الاسلام المشكلة بتشريعه الرائع، بينما وقفت المسيحية حائرة مكتوفة الايدي لا تبدي ولا تعيد... ان الرجل الاوروبي لا يبيح له دينه التعدد، لكنه يبيح لنفسه مصاحبة المئات من الفتيات بطريق الرذيلة، يرى الوالد منهم ابنته مع عشيقها فيسر ويغتبط بل ويمهد لهما جميع السبل المؤدية لراحتهما حتى تصبح فريسة للجميع ومن بعد ذلك اصبح هذا عرفا ساريا اضطرت معه الدول الى الاعتراف بمشروعية العلاقات الجنسية الاثمة بين الجنسين، ففتحت باب التدهور الخلقي على مصراعيه، ووافقت على قبول مبدأ «تعدد الزوجات» ولكن تحت ستار المخادنة وهو زواج حقيقي لكنه غير مسجل بعقد، ويستطيع الرجل ان يطردها متى شاء دون ان يتقيد حيالها باي حق من الحقوق الزوجية، والعلاقة بينهما علاقة جسد لا علاقة اسرة وزوجية. فاعجب من منع «تعدد الزوجات» بالحلال واباحة العلاقة بالحرام حتى نزلوا بالمراة من مرتبة الانسانية الى مرتبة الحيوانية. ليس كل ما شرعه الاسلام الا لمصلحة الانسان الذي خلق في احسن صورة «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم، ثم رددناه اسفل سافلين»..

لطيفة: ذكر الامام القرطبي ان «عيسى الهاشمي» كان يحب زوجته حبا شديدا، فقال لها يوما: انت طالق ثلاثا ان لم تكوني احسن من القمر؟؟ فاحتجبت عنه وقالت طلقتني فحزن حزنا شديدا وذهب الى الخليفة (المنصور) واخبره الخبر، فاستحضر الفقهاء واستفتاهم، فقال جميع من حضر: قد طلقت، الا رجلا واحدا من اصحاب ابي حنيفة فقد بقي ساكتا فقال له المنصور مالك لا تتكلم؟ فقال له الرجل يا امير المؤمنين: يقول الله تعالى «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» فليس شيء احسن من الانسان، فقال «صدقت». فردها الى زوجها.

احمد فياض خريسات

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



اعداد: العراق علي

● افقيا: ١ـ صاحب لقب (الشيخ الرئيس). ٢ـ عاصمة اوروبية. واحد بالانجليزية. ٣ـ بمعنى سقي. ظلم. احد الاقارب. ٤ـ عاصمة اسيوية. ٥ـ هيجان الرياح وتصاعدها في السماء. حب. ٦ـ متشابهان. من سور القران الكريم. ٧ـ عاصمة اوروبية. من الاوزان. ٨ـ شاعر لبناني معاصر. ٩ـ قرا القران + علم منكر + بين اثنين معكوس.

● عمودياً: ١ـ صاحب لقب (جالينوس العرب). ٢ـ مدينة مصرية على النيل. ٣ـ خصم معكوس. للنفي. نعم بالانجليزية +ل. ٤ـ من الحيوانات المتسلقة. علم منكر معكوس ناقص الحرف الاخير. ٥ـ لستقصاء ومبالغة + عملة اجنبية. ٦ـ ممثلة مصرية. من انواع السيارات. ٧ـ اداة نصب. عاصمة اوروبية. حرف جر. ٨ـ بمعنى رجع + طارق مبعثر. ٩ـ عاصمة دولة عربية معكوسة. في الفم + مرض خطير معكوس.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ قصر الشوق ٢ـ وليد توفيق ٣ـ ش ا. موز. اس ٤ـ لهب. هدم ٥ـ ر. ر. تاد ٦ـ ثوي + ووو ٧ـ ود. سب. حسن ٨ـ ق. ناي. نم ٩ـ سعداء. ولكن.

عموديا: ١ـ فوق الشوق + س. ٢ـ صلاه. ونبع ٣ـ ري. بري ٥ـ ام. روسيا. ٥ـ هوتل. وباء ٦ـ شوز. ثوتو ٧ـ ون. اه ٨ـ قيادة. سمك ٩ـ قسم. لندن.

الكلمة الضائعة

ا	ن	و	ه	ف	ا	ن	م	ل	ا	ل	م	ك	ل	ا
ل	ا	خ	ا	ا	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا	ا	ل	ا
ت	ل	م	ل	م	ا	ع	ن	ا	ل	ا	ل	ف	ك	ل
ح	ط	ي	س	ل	س	ا	ن	ل	ا	ب	ر	ا	ا	ا
ر	د	ا	ن	ا	خ	د	ل	ا	ه	ه	ح	ا	ل	س
ي	ر	ا	ن	ا	م	ه	ل	ر	ا	ق	ا	ل	ر	ر
م	ت	و	م	ا	ر	م	ة	ن	ا	ا	ل	ط	ح	ا
ة	ح	ت	ا	ف	ل	ا	ع	ق		ل	ص	و	م	د
ا	ا	ه	ت	ا	ر	ج	ح	ل	ا	ر	ق	ر	ن	غ
ل	ل	ن	و	ن	م	و	م	ل	ا	و	ا	ا	ا	ا
ح	ع	ت	و	ب	ك	ك	ع	ل	ا	م	ل	ل	ف	ف
د	ل	ع	س	ى	ر	و	ش	ل	ا	ب	ن	ط	ت	ر
ي	ه	م	ل	ن	ا	ر	م	ع	ل	آ	ح	ل	ح	ف
د	د	و	ه	ص	ا	ل	خ	ا	ل	ا	ل	ا	ي	ا
ر	ش	د	م	ل	ا	ى	ا	س	ن	ل	ا	ه	س	ط
ب	ا	م	ل	ه	ل	ا	ل	م	ر	م	ل	ا	ن	ر

● اعداد : حسام خليل طه

● سورة من سور القران الكريم يتالف اسمها من مقطع واحد و(٨) احرف:

الفاتحة، البقرة، الشورى، الروم، المنافقون، الطلاق، التحريم، الصف، الطور، فاطر، الاسراء، النمل، الفرقان، العنكبوت، غافر، الاحقاف، الفتح، الحجرات، الانعام، ابراهيم، النحل، الرحمن، المؤمنون، الناس، ال عمران، الاخلاص، النساء، يسن، المزمل، المدثر، القلم، العلق، هود، الحديد، الدخان، لقمان، ا ب، ع م، ام، اخ، مي.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. احمد الدفن ☎ ٧٧٦٧١٩

د. عدنان الديسي ☎ ٨٢٦٦٦٠

● الزرقاء .... د. بسام السفاريني

● السلط ..... د. عبد الرحيم الفاعوري

● المفرق .... د. سعاد ابو نيل

● اربد .... د. احمد الحايك

● مادبا .... د. عبد الحميد الازايدة

● شنلر .... د. عبد العزيز ابو جميل

● دير علا .... د. فوزي عبد اللطيف

● الرصيفة .... د. حكمت ياسين

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص. راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٦
اول طلوع نزال
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
الاشرفية
ص. الشرق الجديدة ..... ☎ ٨٤٠١٩٠
الجبيهة
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
ام السماق مقابل البلدية

● اربد:
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الزرقاء:
ص. رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
● الكرك:
ص. الحياة + نصار
● ابوعلندا:
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩
● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ...... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد:
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: تعرف ان تطور قضاياك الشخصية نحو الافضل.

● الثور: تشترك في نشاطات جماعية من شانها ان تفيد كثيرا وهي على كل حال ممتعة.

● الجوزاء: بمؤهلاتك ومهارتك تنال ارضاءات مختلفة.

● السرطان: لا تخاطر ماليا ولا تتعلق برايك في هذا الميدان.

● الاسد: الحظ يرعى حياتك البيتية الا ان شجارا قد يحصل مع احدهم.

● العذراء: انتظر ارضاءات عاطفية ومتعات مختلفة.

● الميزان: حيويتك في ازدياد، تتمكن من اظهار مواهبك.

● العقرب: تقضي اوقاتا ممتعة وسارة، ارضاءات تقدمها لك حياتك الاجتماعية.

● القوس: الحظ يرعى نشاطاتك المهنية، تاتيك افكار مبتكرة لحل المشاكل الخاصة.

● الجدي: تتمكن من تركيز وضعك المالي او تنال منحة، لا تبذر.

● الدلو: تاخذ مبادرات سعيدة، تكون ودودا اكثر من العادة.

● الحوت: يمكنك ان تحقق ربحا وتبتدع الاساليب لضبط موازنتك.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الأردنية

٩ر١٠	جدة
٩ر١٥	العقبة
٩ر٣٠	القاهرة
٩ر٣٥	مسقط دبي
٩ر٥٥	الدوحة البحرين
١٠ر٠٠	ابوظبي الكويت
٤ر٤٠	لندن
٥ر٢٠	باريس
٥ر٤٠	اسطنبول انقره
٦ر٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الأخرى

١٠ر٠٥	القاهرة المصرية
١٠ر١٠	جدة السعودية
١٠ر٣٥	كراتشي الباكستانية
١ر٤٠	الكويت الكويتية
٢ر٠٥	ابوظبي الدوحة الخليج
٤ر٣٥	اثينا اليونانية
٧ر٣٥	بيروت الشرق الأوسط
٢ر٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الأردنية

٧ر٠٠	العقبة
١١ر٠٠	اسطنبول انقره
١١ر١٥	اثينا نيويورك
١٢ر١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
٧ر٣٠	دمشق
٧ر٤٠	الكويت الظهران
٨ر١٠	دلهي
٨ر١٥	بغداد
٨ر٢٠	القاهرة
٨ر٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الأخرى

٦ر١٠	امستردام الهولندية
٦ر١٥	لندن البريطانية
٨ر١٠	فرانكفورت الالمانية
٨ر٣٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠ر٥٥	القاهرة المصرية
١١ر٤٠	جدة السعودية
١١ر٣٠	دمشق الباكستانية
٣ر٠٠	الكويت الكويتية
٢ر٥٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٥ر٢٠	اثينا اليونانية
٤ر٠٥	بلجراد اليوغسلافية

الصلاة

● الفجر	٥,٠٠
● الشروق	٦,٢٣
● الظهر	١١,٣٠
● العصر	٢,١٥
● المغرب	٤,٣٨
● العشاء	٦,٠٠

زيارة المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
ثامر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٩٠	عمان	٦٥١٤٧٤
المهد	٦٢٣٠٣٨	الحوريان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدوريات	٨١٦١١٥	دعسان	٧٤٠٢٨٨

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة الدفاع المدني	١٩٨
الخدمات المركزية الجديدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	١٩٩ ـ ٤١

للبيع في مادبا

١. قطعة ارض تجاري مساحتها ٤٤٠ مترا مربعا ولجهتها على الشارع ٢٠ مترا مربعا بجانب عيادة الدكتور ميشيل معايعة والقطعة مربعة
٢. بيت مساحته ١٥٠ مترا مربعا يقع على قطعة ارض مساحتها ٣٨٦ مترا مربعا
٣. بيت طابقين مساحته ٣٢٠ مترا مربعا يقع على قطعة ارض مساحتها ٢٨٧ مترا مربعا

المراجعة مع المالك شخصيا هاتف ٠٨/٥٤٤٢٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية
مديرية شؤون الضباط

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية شؤون الضباط بانه على جميع الجامعيين الذين تقدموا للجنة انتخاب دورة الجامعيين كضباط ميدان (المقبولين والاحتياط) مراجعة مكتب العلاقات العامة ـ شارع كلية الشرطة ـ بجانب شعبة التجنيد التابعة لمديرية شؤون الافراد وذلك صباح يوم الاثنين الموافق ٨٩/١٢/١٨ الساعة الثامنة صباحا للسير بمعاملة تجنيدهم.

ارشادات

اخي المواطن:

تجنب شراء الحليب او الجبنة او اللبنة او اللبن اذا لاحظت اية رائحة غير طبيعية لها او اي تغير في لونها او لاحظت اي مادة غريبة بها.

وزارة الصحة

فقدان
رخصة سواقه

اعلن انا ناصر مقداد حسن عناب عن فقدان رخصة السواقه الخاصة بي والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها.
الرجاء ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

انذار عدلي
بواسطة كاتب عدل مادبا

من المنذر: رئيس بلدية مادبا بالاضافة لوظيفته وكيله المحامي سامي عويمرين.
إلى: ادام داود محمد صياح / المنطقة الحرفية ـ مادبا.

مضمون الانذار

تعلم بانك مستاجر بحكم الاستمرار القانوني عقار موكلي الواقع بالمنطقة الحرفية بمادبا وهو المخزن رقم (٣٠) باجرة سنوية مقدارها ستمائة دينار وحيث انه قد استحق عليه مبلغ وقدره مائتا دينار رصيد اجور القسط الثاني.
لذا فانني انذرك بوجوب دفع المبلغ المذكور خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغك هذا الانذار وبعكس ذلك سوف اضطر لاقامة دعوة اخلاء المأجور ضدك مع تضمينك كافة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه بما في ذلك نفقات هذا الانذار وقد أعذر من أنذر.

وكيل المنذر
المحامي سامي عويمرين

ارشادات

اخي المواطن:

تجنب وصول الحشرات والمبيدات الحشرية الى اي من منتجات الالبان لانها تلوثها وتسبب التسمم الغذائي.

وزارة الصحة

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
عمان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
موقف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

مذكرة دعوة
محكمة الحقوق صلح عمان
رقم الدعوى ٨٩/١٨٧٢
القاضي فيصل خضير

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته فؤاد سليم خليل خوري واخر عنوان له جبل عمان الدوار الثاني قرب الرغيف الفرنسي.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الثلاثاء الواقع ٨٩/١٢/١٩ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى الصلحية الحقوقيه التي اقامها عليك شركة الشرق الاوسط للتامين.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠ر٠٠	القران الكريم + من فيض النبوة
١٠ر١٠	عرض البرامج
١٠ر٢٥	توم وجيري
١٠ر٤٠	ابطال الملاعب
١١ر٠٥	احباب الله
١١ر٢٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر١٠	ابتهال ديني
١٢ر١٥	مفاهيم اسلامية
١٢ر٣٥	المجلة الرياضية
٢ر٢٠	حديث الشعراوي
٢ر٢٠	غرائب الطبيعة
٣ر٥٥	احلى الكلام
٤ر٢٥	فيلم اجنبي
٥ر٥٠	الاسرة
٦ر١٥	رسالة عمان
٦ر٣٠	اغنيات في السباق
٧ر٣٠	المجلة الاخبارية
٧ر٥٠	استراحة المساء
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٠	شؤون الساعة
٩ر٣٠	مسلسل السهرة
١٠ر١٥	عرض البرامج
١٠ر٢٥	سهرة غنائية
١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٥	متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥ر٣٠	فيلم "الحريق الكبير"
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	برنامج وثائقي
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	السيد بلقدير
٩ر١٠	ديريك
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	عائلة كوابي
١١ر١٠	الشركاء الثلاثة

فقدان

فقد مني جواز سفر سوداني صادر من الخرطوم يحمل الرقم (٥٣٥٧٢) ارجو ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف (٣١٥٠١١) احذية رضوان ـ العقبة.

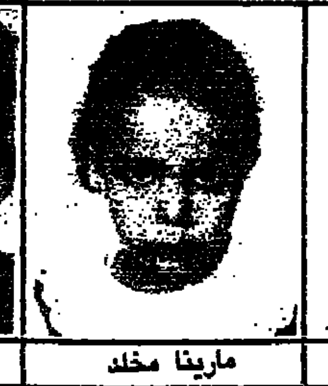
ضو النعيم محمد حامد

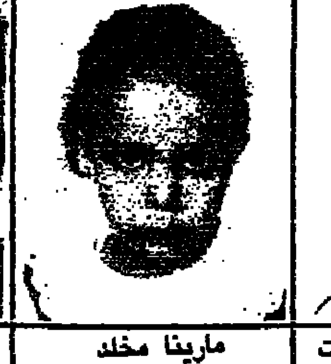
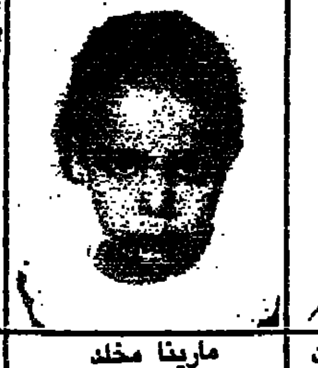
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	فيلادلفيا	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين
☎ ٦٧٤١١١	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٤١٤٩	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٩
كلينت ايستوود .. في هاري القذر ـ بالالوان DEADPOOL	براين براون، بطل فيلم كوكتيل .. في تاي بان ـالامبراطورية الطاغية TAI — pAN	نجمة الجماهير ناديا الجندي في الارهاب	مايكل دوجلاس، شارلي شن، داريل حنا في شارع البورصة Wall Street	تقاطع قمرين/بالالوان TWO MOON JUNCTION	١. جاكي شان الضربة القاضية ٢. التوأمان	١ـ ملاك الانتقام ٢ـ العقرب والانثى ٣ـ الفهد الاسود ٤ـ نساء للشتاء	١. المنتصرون الثلاثة ٢. النينجا الوطواط ٣. جاكي شان ـ المهمة الصعبة بالالوان	١. جاكي شان في مهمة الابطال. ٢. حب على شاطىء ميامي. ـ بالالوان ـ	١. نمك حلال / اميت بتشان ٢. شبكات الجزيرة ٣. زهرة في الوحل ٤. جوليا ٥. قاتل النينجا	١. دار منصرا ـ حكومت ٢. هلك هوجان ـ لا حواجز حديدية ٣. جاكي شان ـ النجم الساطع بالالوان
٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء						

براعم الرأي









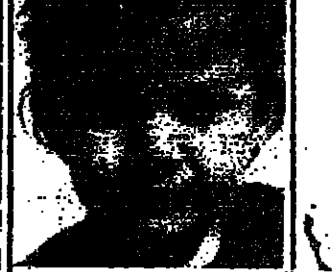














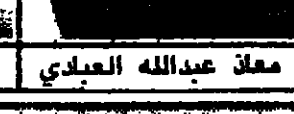
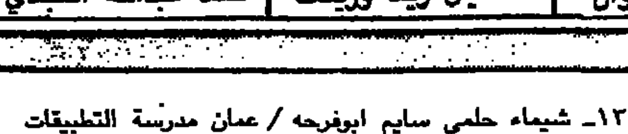










حازم علي الاسمر | محمد شاهر المعايطة | فادي احسان اسحاقات | مارينا مخلد | ريما هشام صوان | سفيان زياد وريكات | معاذ عبدالله العبادي | رانيا واسمي ابوالحلاوة

نتائج مسابقة الاطفال الخاصة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم التي نظمتها جريدة «الرأي» ومركز هيا الثقافي

١ـ حنان علي حسين العجالين / الكرك ـ مدرسة الربة الابتدائية
(غرفة نوم مفردة مقدمة من السيد احمد شمروخ شركة دارنا للسياحة والتجارة).
٢ـ احمد عيسى عليان الصمادي / عجلون ـ مدرسة لاتين عجلون البطريكية.
(جهاز العاب اتاري من شركة منير سختيان التجارية).
٣ـ سمر رضا قاسم مومني / اربد ـ ص.ب ٢٤٠.
(هدية بقيمة ٥٠ دينارا مقدمة من شركة الشرق الاوسط للتأمين).
٤ـ منذر فريد خليل الحوراني / الكرك ـ مدرسة الربة الاعدادية للبنين.
(دراجة هوائية مقدمة من شركة ابناء محمد صلاح التجارية).
٥ـ ماجدة سالم عوض الرواجفة / الطفيلة ـ مدرسة العيص الاعدادية للبنات.
(كاميرا تصوير مقدمة من شركة صلبشيان التجارية).
٦ـ غراس هشال حداد / الكرك ـ مدرسة اللاتين.
(ثلاث تذاكر الى حمامات ماعين مقدمة من شركة النقليات السياحية جت).
٧ـ لينا عبدالكريم الجزازي / عمان ـ مدرسة ابن العميد الاعدادية.
(ساعة يد مقدمة من محلات الذهبي وكلاء ساعات صن لورد).
٨ـ رلى يوسف الحاج موسى علي حسين / عمان ـ الكلية العلمية الاسلامية.
(آلة حاسبة مقدمة من مكتبة وادي صقره).
٩ـ موسى طلعت طاهر الصمادي / اربد ـ مدرسة مخيم اربد الاعدادية
(شنطة مدرسية ومقلمة مقدمة من مكتبة الصابر ام السماق).
١٠ـ شادي طعمة شواقفة / المفرق ـ مدرسة المفرق الاعدادية.
(عضوية مجانية للاشتراك في مركز هيا الثقافي).
١١ـ علي حسين طقاطقة / عمان ـ مدرسة النصر الجنوبي.
(لعبة اطفال مقدمة من محلات الميخي).
١٢ـ شادي شحادة خاطر / الزرقاء ـ مدرسة عائشة بنت ابي بكر. (قلم باركر مقدم من مكتبة الجامعة).

جوائز الترضية فاز كل من:

١ـ عفيف سالم مبروك ـ الرصيفة ـ مدرسة ذكور الرصيفة الابتدائية.
٢ـ احمد عيد عرسان الشرفات / الزرقاء ـ مدرسة الغويرية الابتدائية.
٣ـ منال خالد محمد حسن ابو دخيل / جرش ـ مدرسة ريمون الثانوية للبنات.
٤ـ مكرم محمد محمد عميره / عمان ـ مدرسة الاطفال الاهلية.
٥ـ رشا طه ضمره / الزرقاء ـ مدرسة الزرقاء.
٦ـ رجاء حسن محمد عمر / عمان ـ مدرسة عائشة بنت ابي بكر.
٧ـ نجاح عقلة الشرفات / الزرقاء ـ مدرسة المزارع الاعدادية.
٨ـ ابراهيم محمد شريف جلافيه / اربد ـ مدرسة عزالدين القسام الابتدائية.
٩ـ اوسكار احمد محمد كرشيباي / عمان ـ مدرسة اسكان ابونصير الاعدادية.
١٠ـ زياد فلاح اللوزي / عمان ـ مدرسة الجبيهة الثانوية.
١١ـ شادي ياسين فضل الخزعل / عمان ـ مدرسة عدي الثانوية.
١٢ـ لينه احمد محمد عرفان / السلط ـ مدرسة الميمونة بنت الحارث.
١٣ـ شيماء حلمي سليم ابوفرحه / عمان مدرسة التطبيقات النموذجية.
١٤ـ لينا مازن فؤاد الخصاونة / اربد ـ المدرسة الاسلامية الاعدادية.
١٥ـ هدى عبدالسلام خالد / الزرقاء ـ مدرسة فاطمة الزهراء.
١٦ـ عمار سليم مفلح شطناوي / اربد ـ مدرسة التطبيقات النموذجية.
١٧ـ ايهاب وصفي عصفور / الزرقاء ـ مدرسة الزرقاء الاعدادية الأولى.
١٨ـ محمد هاشم عودة ريالات / صويلح / مدرسة حي الصناعة الاعدادية.
١٩ـ ضياء عيسى احمد ابورمان / صويلح ـ مدرسة ام منيع الاعدادية للبنات.
٢٠ـ تهاني توحيد الشعل / عمان ـ مدرسة ضاحية الحسين الثانوية.
٢١ـ رزان محمد الحياري / السلط ـ مدرسة ابوطالب النموذجية.
٢٢ـ ابراهيم سليمان الكردي / جرش ـ مدرسة ذكور مخيم جرش الاعدادية.
٢٣ـ عمر فاروق عبداللطيف ابيره / عمان ـ مدرسة مرج الحمام الثانوية للبنين.
٢٤ـ هيام محمود البطوش / الكرك ـ مدرسة الجلمة الاعدادية.
٢٥ـ عايدة فتحي العجالين / الطيبة ـ مدرسة اناث الطيبة الاعدادية.
٢٦ـ فاتن عصام فارس محمد نوفل / عمان ـ مدرسة اسكان ابونصير الاعدادية.
٢٧ـ عطاالله رياض بقاعين / المفرق ـ مدرسة اللاتين.
٢٨ـ مالك عبدالسلام / عمان ـ مدرسة الأميرة ايمان.
٢٩ـ سامية نعيم عبدالمجيد خطر / اربد ـ المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
٣٠ـ رائد منير موسى الصمادي / عمان ـ مدرسة الهاشمي الاعدادية.
٣١ـ قتيبة جمال مومني / عمان ـ مدرسة الأميرة ايمان.
٣٢ـ انس الحمصي / عمان ـ مدرسة عائشة بنت طلحة.
٣٣ـ يزن عادل عواد الحديد / عمان ـ مدرسة ابوعلندا.
٣٤ـ كارول شوملي / عمان ـ كلية راهبات الوردية.
٣٥ـ محمد صلاح فارس خويده / عمان ـ مدرسة الشريف حسين.
٣٦ ـ لبنى كامل رشيد الداعور / عمان ـ الكلية العلمية الاسلامية.
٣٧ـ سناء عيسى محمود سعيد / عمان ـ مدرسة ابن النفيس.
٣٨ـ رولا منور ابو حماد / عمان.
٣٩ـ محمد علي محمد بني خالد / المفرق ـ مدرسة المنصور للذكور.
٤٠ـ لارا فريد منصور / عمان ـ مدرسة راهبات الناصرة.
٤١ـ فؤاد هاشم ريالات / صويلح ـ حي الصناعة الاعدادية.
٤٢ـ هشام منور ابوحماد / عمان.
٤٣ـ ملك كساب الخالدي / الزرقاء ـ مدرسة الغويرية الابتدائية الاولى للبنات.
٤٤ـ ميس عليان العبداللات / عمان ـ مدرسة ماركا الشمالية الاعدادية.
٤٥ـ عمر احمد المجالي / المفرق ـ مدرسة حي عصفورة المختلطة.
٤٦ـ ماهر اسامة محمد صوالحة / اربد ـ مدرسة حوفا الثانوية للبنين.
٤٧ـ محمد عمر المصروم / عمان ـ مدرسة الامام البخاري الابتدائية.
٤٨ـ انس محمود / فيفيان الاسعد / اربد ـ مدرسة ذكور اربد الاعدادية الرابعة.
٤٩ـ دانا محمد نهار الروسان / اربد ـ مدرسة سما الروسان الثانوية.
٥٠ـ رشا احمد الكسبة / عمان ـ إناث النظيف.

تسليم الجوائز:

موعد تسليم الجوائز : يومي الاربعاء والخميس ٢٧ ـ ١٩٨٩/١٢/٢٨ في مركز هيا الثقافي من الساعة ٩ ـ ٣٠ر١ صباحا ومن ٣ ـ ٣٠ر٥ مساء.

حكاية خفيفة





حكاية البلبل

وقف البلبل الاصفر وابنه حزينين على غصن الشجرة العاري، وعند المساء طارا الى الشجرة المجاورة حيث يسكن البلبل الاخضر.

قال البلبل الاصفر : لقد اصبحنا يا جارنا العزيز بدون مأوى ولا نريد الرحيل بعيدا عن اوطاننا، فهل تسمح لنا بالمبيت عندك هذه الليلة ؟

وعند المساء اقبل الفلاح ووقف تحت الشجرتين وقال : البلبل الاخضر طائر نشيط يغني لي فيطربني صوته العذب الجميل، وينسيني تعب النهار الطويل، أما ذلك البلبل الاصفر، فهو طائر كسول لا يغني ولا يطير، كثير النوم. فلماذا اسمح له بالبقاء في بستاني، يجب ان اهدم عشه واطرده بعيدا عن اشجاري.

سمع البلبل الاصفر الصغير ما قاله الفلاح فاسرع الى والده يقول : استيقظ يا والدي.. استيقظ يريد الفلاح ان يهدم عشنا ويطردنا من بستانه، قال البلبل الاصفر الاب وهو يغط في نومه العميق : دعني انام يا ولدي، فانا شديد النعاس.

غضب الفلاح من البلبل الاصفر الكسول فهدم عشه وانصرف الى منزله.

شاهد البلبل الاخضر ما حصل لعش البلبل الاصفر وسمع ما قاله الفلاح قبل انصرافه. فقال للبلبل الاصفر :

اسمع يا صديقي : اذا شاهدك الفلاح نائما في عشي، كسولا لا تغني ولا تعمل فسوف يهدم عشي ايضا ويطردني من بستانه.

قال البلبل الاصفر : لا يا صديقي، لا وقت للكسل بعد اليوم، سوف اطير واغني واعمل حتى استعيد نشاطي.

اعجب البلبل الاخضر بما قاله البلبل الاصفر، وفي الصباح الباكر وقبل ان يبدأ الفلاح عمله في البستان كانت جميع البلابل بما فيها البلبل الاصفر تطير وتغني وتعمل.

سر الفلاح كثيرا لعودة النشاط الى البلبل الاصفر، فاعاد بناء العش الذي دمره، ثم اعتنى بالشجرة الجرداء حتى عادت اليها خضرتها وازهارها، وبنى عليها البلبل الاصفر الصغير عشا جديدا له الى جانب عش والده.

الشمعة والظلام

من خلف زجاج النافذة ظهر نور شمعة صغيرة، يتراقص ويتمايل، يخبو حينا ويخفت حتى تشعر كأنه سينطفيء، ثم يرتفع احيانا فيبعث الامل في قلوب السائرين في الطرق المظلمة القريبة.

ظل الحال هكذا مع تلك الشمعة حتى هبت ريح قوية فجأة فتحت زجاج النافذة واطفأت الشمعة فتوقف المسافر الغريب واخذ يلعن الظلام ويقول

ـ ما ابشع هذا الظلام، لقد اصبحت اسير في الطريق وكاني في بحر اسود المياه، ان الجحيم لن يكون اكثر سوادا من هذا.

كانت الشمعة الصغيرة تستمع لكلام وسباب ذلك الغريب، وانتظرت لعله يتوقف لكنه استمر حتى تعب من كثرة الشتائم وتوقف لحظة ليلتقط انفاسه، وهنا اسرعت الشمعة تقول:

ـ كان الاجدر بك ان تشعلني، ليرشدك نوري مهما كان ضعيفا، الا تعرف المثل الذي يقول: ان اضاءة شمعة خير الف مرة من لعن الظلمة.

تسلية

اقوياء الملاحظة فقط يستطيعون اكتشاف الفوارق العشرة بين هذين الرسمين خلال عشر دقائق على الاكثر حاول صديقي الطفل ان تكون واحدا منهم.



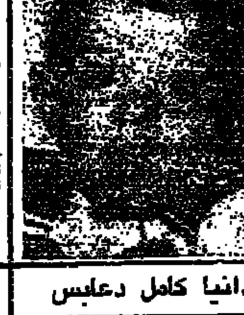
تهنئة بعيد الميلاد



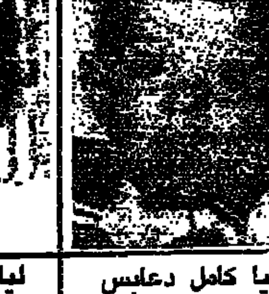
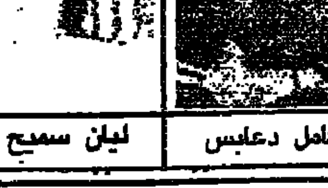
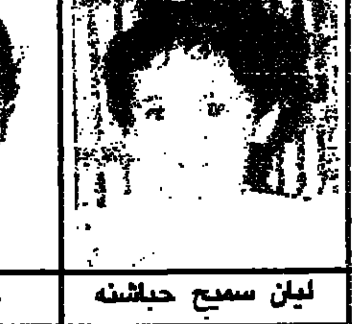











اسماء فلاح الخطيب | بركات شاهر الفقيه | دانيا كامل دعايس | ليلن سميح حباشنه | عمر محمد جمال | سعيد يحيى دويدار | راكان شاهر المعايطة



شيخ العروبة - أحمد زكي باشا - كيف عرفته؟ ١٨٦٠ - ٥/٧/١٩٣٤م

بقلم: روكس بن زائد العزيزي

■ ولد في (الاسكندرية) ولما بلغ الثالثة عشرة تحول الى (القاهرة) واصل دراسته فيها، الى ان نال شهادة الحقوق، وسمت به همته الى ان اصبح امينا عاما لمجلس الوزراء في (مصر).

لقد كان حظي سعيدا لاني قد عُرفت في (مصر) وفي (العراق)، على اثر نقدي لقاموس (المنجد اللغوي) - طبعته الاولى - في مجلة (الإخاء) لصاحبها المرحوم (سليم قبعين) التي كانت تصدر في (القاهرة) فتنبه الى نقدي إمام اللغة العربية العلامة الاب (انستاس ماري الكرملي) واوعز الى صديقه اللغوي الحجة الدكتور (مصطفى جواد) ببغداد في الرد علي، فدام الحوار بيننا سنة المجلة، ثم اغلق باب الحوار، فعرفت في (القاهرة) وفي (بغداد) وكان عملي قد تحول من (السلط) الى (عجلون). وفيما انا ادرب تلاميذي على (رواية صلاح الدين الايوبي) و (قلب الاسد). سلمني ساعي البريد رسالة من القاهرة من المغفور له شيخ العروبة (أحمد زكي باشا) - كدت اطير بها فرحاً - يلقبني فيها (البحّاثة) ويسألني ثلاثة اسئلة محددة يطلب مني الإجابة عنها برقيا بـ(نعم) أو (لا) لحسم خلاف بالرأي بينه وبين الدكتور (رمسيس جرجس) والاسئلة هي:

١ - ايوجد في الاردن مكان يدعى البترا غير (بترا) عاصمة الانباط؟
٢ - ايوجد اثار في الاردن تدعى (عين عريك)؟
٣ - ايوجد في الاردن مكان يدعى (الرقيم)؟

• • • • •

ابرقت له: «نعم»! وارسلت له برسالة مفصلة هذه خلاصتها:

١ - يوجد بقرب الكرك قطعة منحازة تدعى (البترا) والكلمة تعني باللهجة الاردنية المنحازة - واذا اطلقت على امرأة عنت انها قصيرة سمينة، واذا اطلقت على افعى عنت ان الحية قصيرة الذنب لدغتها قاتلة.

٢ - يوجد آثار كنيسة شرقي (عنجرة) من أعمال (عجلون) في الاردن يطلق عليها اهل (عجلون) اسم عين حريج (HARICH) بلفظ الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط حريك، وعين حنيش كما يلفظها بعضهم، وقد لاحظت - في اثناء اقامتي في (عجلون) من ١٩٢٢ الى ١٩٢٧ ان الكثيرين من اهل عجلون يقلبون العين حاء - ولا سيما النصارى - فمنهم من يقولون: «بدي اروح عند الخوري احترف» اي «اريد ان اذهب الى الخوري لأعترف».

٣ - اما الرقيم فموجود، وهو مكان قريب من عمان يسميه البدو (الرجيب) لانهم يلفظون القاف جيماً فيقول (جاسم) وهم يريدون ان يقولوا (قاسم) ويقلب البدو - اكثر الذين - شافهتهم، يقلبون الميم باء في الفاظ منها (الرقيم وجهنم) فيقولون (الرجيب وجهنب) ومنهم من سمعته يقول: (خَلّه يروح لاجهنا) وهو يقصد (جهنم).

• • • • •

شكرني في رسالة تفيض نبلاً وطلب مني ان احقق كل ما يتعلق بعشيرة (العزيزات) وما يقوله الناس عن علاقة هذه العشيرة بـ(خالد بن الوليد) رضي الله عنه، والح بأن لا ادع شاردة ولا واردة في هذه القضية خدمة للتاريخ. وبقيت المراسلة بيننا الى ان لقي ربه راضياً مرضيا - طيب الله ثراه - وجعل أعلى عليين مأواه!..

وشيخ العروبة من مفاخر العلماء الاثبات، يتحلى بأسمى اخلاق العالم الحق بحر في تاريخ الاسلام، وحجة في تاريخ الاندلس، يجيد من اللغات:

١ - العربية في جميع فنونها عالم بقواعدها، وفقهها، وتأصيل الفاظها، وفوق هذا فقد كان عالماً بالتفسير ومذاهب الفقه ووقائعه والتاريخ ونوادره والجغرافية وشواردها وتراجم المبرزين من الرجال وقف حياته على خدمة العرب والاسلام والعربية وبذل في ذلك ماله بسخاء، فعرّب وألّف وترجم وخرّج التلاميذ، وسدد خطى الباحثين، وارشد الى مظان البحث كل من ارشده.

٢ - التركية - وكان فارس ميدانها.
٣ - الاسبانية وقد اغرم بها غرامه باخبار العرب وبآثارهم في ربوع اهلها.
٤ - الفرنسية.
٥ - والانكليزية.

• • • • •

وقد كان - رحمه الله - في مقدمة كتاب المقالة في ادبنا العربي الحديث، ومقالاته على رصانتها، تسودها الطرافة والجدة. عرفت داره بدار العروبة، ولقب هو بـ(شيخ العروبة) خزانة كتبه تضاهي (خزانة كتب العلامة المغفور له احمد باشا تيمور - بكسر التاء، لا بفتحها - وضع سبعة كتب مبتكرة منها:

١ - الترقيم في اللغة العربية. ٢ - الحضارة الاسلامية. ٣ - قاموس الجغرافية القديمة. ٤ - موسوعات العلم العربية. ٥ - وبحث خاص باخوان الصفا.

وترجم سبعة كتب منها: ١ - تاريخ الشعوب الشرقية. ٢ - ونتائج الافهام في تقويم العرب قبل الاسلام.

وحقق ستة كتب مهمة منها:

١ - انساب الخيل في الجاهلية والاسلام. ٢ - كتاب التاج في اخلاق الملوك للجاحظ ٣ - والاصنام لابن الكلبي. ٤ - مسالك الابصار - لابن فضل الله العمري.

فرحم الله تلك الروح النقية.

تداعي الحيوانات على الانسان

بقلم: الدكتور صلاح جرار

شهد العصر العباسي حركة علمية نشطة تمثلت في صور واشكال مختلفة، من انتشار للفرق الكلامية وازدهار في الجدل والفلسفة والتفكير، الى تطور في حركة التدوين والتأليف وانشاء المكتبات الى الانتشار الواسع لمجالس العلم والادب والمناظرة في المساجد والمدارس وقصور الامراء والخلفاء والولاة.

وكان لمجالس المناظرة التي تعقد بين العلماء من النحويين او الفلاسفة او غيرهم سوق عظيمة رائجة، ولاقت هذه المجالس اقبالا شديدا من جمهور الناس والمتعلمين.

وقد اوحت هذه الظاهرة لجماعة اخوان الصفا - التي سطع نجمها في القرن الرابع الهجري - بوضع رسالة تقوم على مناظرة يشترك فيها الانسان والحيوان والجن، موضوعها المفاضلة بين الانسان والحيوان. ولئن كان مثل هذا الحوار بين المخلوقات المختلفة بلسان عربي مبين قد وقع قبل ذلك في كتاب كليلة ودمنة من تأليف الفيلسوف الهندي بيدبا وترجمة عبدالله بن المقفع، الا اننا نجد بونا شاسعا بين الحوارين، ففي كتاب كليلة ودمنة نرى بيدبا الهندي يهدف من الحوار بين اصناف الحيوانات الى الاصلاح السياسي والاجتماعي والاخلاقي، فهو - على ذلك - اقرب الى الوعظ اما حوار الانسان والحيوان والجان عند اخوان الصفا فهو حوار عميق ذو دلالات فكرية وفلسفية ويصدر عن ثقافة متشعبة ومعرفة متنوعة الاتجاهات والمصادر. وقد اطلق اخوان الصفا على هذه القصة عنوان «تداعي الحيوانات على الانسان»، وهي قصة ذات نفس ملحمي رفيع، لما تشتمل عليه من افكار ونظريات وردت على لسان الحيوانات والانس والجن، وتمثل هذه القصة تطور الفكر العربي الفلسطيني في القرن الرابع الهجري، وهو الفكر الذي تنبه لما يمكن لخرافة الحيوان ان تلعبه من الادوار في نقل الافكار والمعلومات وتسريبها الى عقول الناس «ليكون ذلك ابلغ في المواعظ وابين في الخطاب واعجب في الحكايات واظرف في المسامع واغوص في الافكار واحسن في الاعتبار».

تبدأ هذه القصة بعرض حال الحيوان مع الانسان منذ بدء الخليقة، فعندما تكاثر بنو آدم في الارض سخروا من الانعام البقر والغنم والجمال، ومن البهائم الخيل والبغال والحمير، وقيدوها والجموها وصرفوها في مآربهم من الركوب والحمل والحرث، وكلفوها اكثر من طاقتها، ومنعوها من التصرف في مآربها بعد ان كانت حرة طليقة في البراري والجبال، واستطاعت بعض انواع الحيوان ان تفر من الانسان مثل حمير الوحش والغزلان والسباع والوحوش والطيور، وتشمر بنو آدم في طلبها بالحيل والقنص والشباك والفخاخ واعتقدوا انها عبيد لهم هربت وطغت وخرجت عن الطاعة.

ثم ولي على مسلمي الجن الملك «بيوراسب» الحكيم، وكانت دار مملكته في جزيرة يقال لها «بلاساغون» في وسط البحر الاخضر، وهي جزيرة طيبة الهواء والتربة فيها انهار عذبة وعيون فوارة وهي كثيرة الريف والمرافق وفنون الاشجار والوان الثمار والرياض والازهار والرياحين والانوار.

وفي يوم من ايام هذا الملك القى البحر بسفينة الى ساحل تلك الجزيرة، وكان على ظهرها قوم من البشر فيهم الصناع والتجار والعلماء من اهل الاديان المختلفة والاجناس المتباينة، فاضطروا الى دخول الجزيرة، وطافوا بها، فوجدوا فيها من اصناف النبات والحيوان والبهائم والطيور والانعام والسباع ما يخلب اللب، وقد كانت جميع هذه البهائم والحيوانات والسباع متآلفة بعضها مع بعض مستأنسة غير متنافرة.

ولما وجد هؤلاء البشر كل ذلك في تلك الجزيرة عزموا على الاقامة بها واتخاذها وطنا لهم، ثم صاروا يتعرضون للحيوانات والبهائم والطيور والسباع التي فيها ويسعون الى تسخيرها للركوب وحمل الاثقال كما كانوا يفعلونه في بلدانهم التي جاءوا منها، فنفرت منهم تلك البهائم وهربت، فتشمروا في طلبها وصيدها معتقدين انها عبيد لهم وانها هربت منهم وخلعت الطاعة وعصت.

ولما عرفت البهائم ما يعتقده هؤلاء البشر فيها، اجتمع زعماؤها وخطباؤها وتداولوا الامر فيما بينهم، وقرروا رفع الامر الى ملك الجزيرة، فشكوا اليه امر هؤلاء البشر، فبعث الملك في طلب طائفة من هؤلاء الناس، وكانوا في سبعين رجلا من بلدان شتى، فمثلوا بين يديه، وكان الملك بيوراسب حكيما عادلا يمنع الظلم ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر.

فلما مثل الرجال بين يديه سألهم عن سبب قدومهم الى الجزيرة وعن سبب تعرضهم للحيوانات، فبينوا طريقة وصولهم للجزيرة وافصحوا عن اعتقادهم في تلك الحيوانات بانها عبيد لهم وهم ارباب لها. واخذ الفريقان فريق الحيوانات وفريق الانسان في جدل عميق وطويل وشائق وممتع استغرق اكثر من مئتي صفحة، والملك يستمع الى اقوال كل فريق منهما، ويوجه الاستفسارات لهذا الفريق او ذاك واحيانا يطلب رأي بطانته من حكماء الجن وفقهائهم وخطبائهم.

بدأ زعيم الانس هذه المحاكمة بقوله مخاطبا الملك بيوراسب:

«نعم ايها الملك ان هذه البهائم والانعام والسباع والوحوش والحيوانات اجمع عبيدنا ونحن اربابها، فمنها هارب عاص، ومنها مطيع كاره منكر للعبودية»، وقدم زعيم الانس ادلة شرعية سمعية مثل قوله تعالى «والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة».

ثم تصدى زعيم البهائم لزعيم الانس وعرض شكوى مريرة وحججا عقلية تنفي اباحة استعباد الحيوانات فقال عن البشر.

«وضيقوا علينا الاماكن والاوطان واخذوا منا اسرى من الغنم والبقر والخيل والبغال والحمير وسخروها واستخدموها واتعبوها بالكد والعناء والاعمال الشاقة من الحمل والركوب والشد في الفدان والدواليب والطواحين بالقهر والغلبة والضرب والوان من العذاب طول اعمارنا، فهرب منا من هرب في البراري والقفار ورؤوس الجبال، وتشمر بنو آدم في طلبنا بانواع من الحيل فمن وقع في ايديهم منا فالغل والقيد والقفص ثم الذبح والسلخ وشق الاجواف وقطع المفاصل وكسر العظام ونزع العيون ونتف الريش وجز الشعور والوبر، ثم نار الطبخ والسفود والتشويه والوان من العذاب ما لا يبلغ الوصف كنهها، ومع هذه الالوان كلها لا يرضى منا هؤلاء الادميون حتى ادعوا علينا ان هذا حق واجب لهم وانهم ارباب لنا ونحن عبيد لهم، فمن هرب من فهو آبق عاص تارك للطاعة، كل هذا بلا حجة لهم علينا ولا بينة ولا برهان الا القهر والغلبة».

ويلاحظ في هذا القول انه استدراج للادلة والبراهين والحجج وهي السمة التي تميز الحركة الفكرية في العصر العباسي.

ولما سمع ملك الجن دعوى الطرفين امر مناديا فنادى في مملكته ودعا الجنود والاعوان من قبائل الجن والقضاة والعدول والفقهاء ليساعدوه في الفصل في هذه القضية.

واتصلت المحاكمة وادلى زعماء الانس بأدلتهم وآرائهم وحججهم الكثيرة، وتبعهم زعماء الحيوانات بأدلتها وحججها التي تفند فيها مزاعم الانس، ولم يبق نوع من انواع الحيوانات والبهائم والطيور والسباع والحشرات وحيوانات البحر الا وادلى بشهادته وقدم رأيه، وممن ساهم من الجن ايضا في المناقشة ملك الجن وحكيمهم ووزيرهم ورئيس فقهائهم وصاحب الراي وصاحب العزيمة عندهم.

وفي كل رأي او حجة يقدمها احد الفريقين تحس انها القول الفصل والبرهان الجامع المانع والرأي الصائب.

وفي اثناء هذه المحاكمة ترد معلومات طريفة كثيرة وافكار تدل على المستوى الفكري الذي كان يتمتع به اخوان الصفا، وفي هذه المعلومات والافكار من الادلة على قدرة الله تعالى في خلقه وحكمته العجيبة في تنظيم كل صغيرة وكبيرة من المخلوقات في هذا الكون، من الادلة على ذلك ما رد به زعيم البهائم على زعيم الانس الذي ادعى ان الله ميز الانسان عن الحيوان بانتصاب القامة، فرد زعيم البهائم بقوله:

«ان الله تعالى لما خلق آدم واولاده عراة حفاة بلا ريش على ابدانهم ولا وبر ولا صوف على جلودهم تقيهم من الحر والبرد، وجعل ارزاقهم من ثمر الاشجار ودثارهم من اوراق الشجر، وكانت الاشجار منتصبة مرتفعة في جو الهواء جعل ايضا قامتهم منتصبة ليسهل عليهم تناول الثمر والورق منها، وهكذا لما جعل غذاء اجسامنا من حشائش الارض جعل بنية ابداننا منحنية ليسهل علينا تناول العشب من الارض، فلهذه العلة جعل صورة الانس منتصبة وصورتنا منحنية».

ولما عاب الانسي صور بعض الحيوانات كالجمل والفيل والارنب وغيرها رد عليه زعيم البهائم بقوله:

«اما علمت انك اذا عبت المصنوع فقد عبت الصانع؟ او لا تعلم ان الله خلق هذه الحيوانات كل على هيئته لعلل واسباب تجر المنافع اليها وتدفع المضار عنها ولا يعلم ذلك الا الراسخون في العلم».

ثم يبين زعيم البهائم حكمة الله - سبحانه وتعالى - من خلق كل حيوان على صورته التي خلق بها، فيقول - مثلا - عن العلة في طول رقبة الجمل انه ليكون متناسبا لطول قوائمه لينال الحشيش من الارض، واما خرطوم الفيل فهو عوض عن طول الرقبة، وكبر اذنيه ليذب بهما الذباب والحشرات عن عينيه وفمه لان فمه مفتوح دائما بسبب خروج اسنانه منه، واما كبر اذن الارنب فهو من اجل ان يكون دثارا لها ووطاء في الشتاء والصيف لان الارنب رقيق الجلد، وعلى هذا القياس نجد كل حيوان جعل الله له من الاعضاء والمفاصل والادوات بحسب حاجته اليه لجر منفعة او لدفع مضرة.

وتتصل المحاكمة ما بين اتهام ودفاع وادعاءات وتفنيد للادعاءات وغير ذلك، وهي محاكمة يتدفق منها سيل عظيم من المعلومات والمعارف والافكار العميقة تعرض كلها بطريقة شائقة ممتعة تشد القارىء اليها وتبقيه مشغولا في مجريات احداثها وتأسره حتى الانتهاء من قراءتها، ومعظم الاقوال موشحة بآيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة وشعر عربي وامثال وحكم وكلام من التوراة والانجيل وقصص الهند واليونان والفرس والسريان وغيرهم.

ويتحول الحوار الى تعريف بجميع انواع البهائم والسباع والطيور والحشرات وحيوانات البحر وطباع كل نوع منها وخواصه، وكذلك التعريف بجميع الامم وطباعهم وخصالهم، مثل الفرس والهند والعبرانيين والسريان والعرب واليونان والروم والخراسانيين، وجعل وصف كل امة من هذه الامم عن طريق تفاخر ابنائها في تلك المحكمة، وكذلك جعل وصف كل الحيوانات عن طريق تحدث كل منها بلسان عن ابناء جنسه.

«واما الذي ذكرت ان منكم الشعراء والخطباء والمتكلمين والمذكرين وعن مشاكلهم. فلو انكم فهمتم منطق الطير وتسبيح الحشرات وتكبيرات الهوام وتهليلات البهائم وتذكار الصرصر ودعاء الضفدع ومواعظ البلابل وخطب القنابر وتسبيح القطا وتكبير الكراكي واذان الديك وما يقول الحمام في هديله وما ينعق الغراب الكاهن من الزجور وما يصف الخطاطيف من الامور وما يخبر الهدهد وما يقول النمل وما يحدث النحل، ووعيد الذباب وتحذير البوم وغيرها من سائر الحيوانات ذوي الاصوات والطنين والزئير لعلمتم معشر الانس وتبين لكم ان في هؤلاء الطوائف خطباء وفصحاء ومتكلمين ومستخبرين ومذكرين وواعظين مثل ما في بني آدم ولما افتخرتم علينا بخطبائكم وشعرائكم ومن شاكلهم، وكفى دلالة وبرهان على ما قلت وذكرت قول الله عز وجل في القرآن العزيز «وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم».

ويسرب اخوان الصفا رأيهم في الخلفاء العباسيين، ولكن يوردون هذا الرأي على لسان البيغاء في معرض الرد على بني الانسان:

«واما خلفاؤكم الذين زعمتم انهم ورثة الانبياء عليهم السلام فيسمون بأسم الخلافة النبوية ويسيرون بسيرة الجبابرة وينهون عن منكرات الامور ويرتكبون كل محظور، ويقتلون اولياء الله واولاد الانبياء ويسبونهم ويغصبونهم على حقوقهم ويشربون الخمور ويبادرون الى الفجور، اتخذوا عباد الله خولا وايامهم دولا واموالهم مغنما وبدلوا نعمة الله كفرا واستطالوا على الناس افتخارا ونسوا امر المعاد وباعوا الدين بالدنيا والاخرة بالاولى فويل لهم مما كسبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون...»

ويمتد الحوار، ويواصل بنو آدم تقديم ادلتهم على انهم ارباب لتلك الحيوانات، بينما يستمر الحيوانات في دحض تلك الادلة وتفنيدها، وكان اخر هذه الدعاوي ما ذكره الخطيب الحجازي المكي المدني من ان الله خص الانس بالبعث والنشور والمثول بين يدي الله يوم القيامة ودخول الجنة، وان الحيوانات والطيور وغيرها من المخلوقات ستكون بمعزل عن ذلك.

ولما قال الحجازي ذلك لم يجد زعماء الحيوانات وحكماء الجن مفرا من التسليم بذلك، ولكنهم توجهوا بسؤال الى بني الانسان عن صفة اولياء الله الصالحين، فلم يستطع احد من الانس ان يجيب عن السؤال الا انسي واحد - هو النموذج المثالي على ما يبدو لاخوان الصفا - وهذا الانسي هو «الخبير الفاضل الذكي العابد المستبصر الفارسي النسبة العربي الدين الحنفي الاسلام العراقي الادب العبراني المخبر المسيحي المنهاج الشامي النسك اليوناني العلوم الهندي التعبير الصوفي الاشارات الملكي الاخلاق الرباني الرأي الالهي العارف».

ان هذا الانسي الذي استطاع ان يعرف من هو ولي الله هو انسان يجمع فضائل كل الامم والاديان وهو - على ما يبدو - النموذج الذي ان يسعى اخوان الصفا الى تشكيله واحتذائه.

لقد كانت النهاية في هذه القصة من من النهايات غير المتوقعة، فجميع المقدمات تظهر تحيز الجن للحيوانات وتعاطفهم معهم وتظهر الحجة القوية للحيوانات على الانسان لكن النهاية كانت مفاجئة، فاعترفت الحيوانات بأن معشر الانس قد جاءوا بالحق ونطقوا بالصواب، ولذلك امر ملك الجن ان تكون الحيوانات باجمعها تحت اوامر بني البشر ونواهيهم.

بقي ان نقول ان اخوان الصفا قد افصحوا في اخر هذه الرسالة ان غايتهم من جعلها على السنة الحيوان ليست التسلية «فلا تظن بنا ظن السوء ولا تعد مقالتنا ملعبة الصبيان ومخرقة الاخوان لان عادتنا جارية على انا نبين الحقائق بالفاظ وعبارات على وجه الاشارات وتشبيهات على لسان الحيوانات».

ان هذه الرسالة تلخص المعارف والعلوم التي تضمنتها رسائل اخوان الصفا، وهي لذلك اشبه بدائرة معارف موجزة عرضت على شكل محاكمة بصورة ادبية متميزة ادبي رفيع.

العقلية الناقدة بين الذات المبدعة والاخر

بقلم الدكتور: علي الشرع

يرافق دائما كل مشروع فكري في طور التشكيل او في طور الانجاز والتنفيذ، نشاط ذهني خاص من جنس هذا المشروع ويحمل سمات من طبيعة مواضعاته وطبيعة الظروف التي اوجدته، نشاط ذهني يقوم بوظيفة المراقبة، وايجاد اسباب البناء الكلي او التكاملي، او وظيفة المقارنة او المقابلة او التعديل او وظيفة البحث عن مبررات وجود هذا المشروع، او وظيفة خلق الحوافز لتقبله. اننا نشعر بهذا النشاط الذهني، ونسلك بما يقتضيه في حالات كثيرة، وفي حالات او قواعد او مبادىء نتناقلها شفاهة او كتابة. ان هذا النشاط الذهني هو ما يسمى بالعقل الناقد او العقلية الناقدة. وتعبير العقل الناقد (او العقلية الناقدة) لا يستخدم هنا منافيا للفن او العاطفة او الروح، او غير ذلك من المسميات التي اعتدنا على اعتبارها مجالات خارج سلطة المنطق، كما لا يستخدم ايضا تعبيرا مرادفا لمقومات المنطق المعروف. ان العقل الناقد يتجسد في هذا النشاط الذهني الذي ينبثق في اثناء عملية التفكير بابداع شيء ما او انتاج شيء ما. ان العقل الناقد هو احد شقي عملية التفكير المنقسمة دائما على نفسها: عملية التفكير في الانتاج وعملية المراقبة الذاتية لهذا الانتاج او الابداع.

ان هذه العملية الذهنية المركبة تشكل بنية كل عقل مدرك وبنية كل عملية فكرية، ليس في مجال الاداب والفنون بل في كل مجال من مجالات الحياة. ولعل خبرتنا الذاتية في تحليل عمل قوانا العقلية او نشاط ادمغتنا هي التي تساعدنا على اكتشاف هذه البنية الذهنية المركبة. لكننا ندرك ايضا، من جراء هذا التحليل الذاتي الباطني ان شقي هذه البنية الذهنية المركبة ليسا متكافئي القوة او النشاط. ولعلنا، من منطلق التحليل الذاتي نفسه، نعرف سبب قوة احد شقي هذه البنية وسبب ضمور الشق الاخر او كونه. ان الامر كله مرهون بطبيعة وجودنا الانساني الفردي ضمن الوجود الانساني العام، وضمن الشروط الزمانية والمكانية لهذين الوجودين.

حقيقة، اننا نشعر، على المستوى الفردي المطلق، وعلى مستوى التصور الزماني والمكاني الخاص بفرديتنا - نشعر باننا ميالون الى التفكير الخاص بنا او التفكير الذي تقتضيه حاجاتنا وظروفنا، اننا في مثل هذه الحالة من الاحساس بفرديتنا، ميالون لابتكار افكارنا او ابداعها دون ان نحسب حسابا للاخر. لكننا عندما ندرك ان فرديتنا المطلقة تصور مثالي خاص بنا ولا يمكن تحقيقه في ارض الواقع، وعندما ندرك ايضا ان فرديتنا لا تحقق ذاتها، وتعجز عن ذلك وحدها - عندما ندرك ذلك - تنشط فينا قوى عقلية اخرى تأخذ بحسبانها الوجود الاخر المجاور لوجودنا والمؤثر فيه، كما تأخذ بحسبانها الشروط الزمانية والمكانية التي تحتوي وجودنا الفردي ملتحما مع الوجود الجماعي الاوسع او الوجود الانساني العام.

اذن العقلية النقدية ملكة ذهنية كامنة فينا كمون ملكة الابداع، تنشط فينا عندما نحس بوجود الاخر: العالم الموضوعي الاخر المقابل لعالمنا الذاتي، الناس الاخرون المقابلون لذواتنا، الزمان الاخر (السابق واللاحق) المقابل لاحساسنا الذاتي بالزمان، والمكان الاخر المقابل لاحساسنا الذاتي بالمكان.

ومما لا شك فيه ايضا ان نشاط العقلية النقدية آت من احساس الذات بضرورة حماية نفسها. وعندما تفشل الذات في تنشيط القوة النقدية الخاصة بها، وعندما تفشل في ايجاد قوتها النقدية المحققة او المراعية لدوام مبدأ المصالحة بين الانا والاخر، فانها تسهم في تنشيط قوى نقدية اخرى متمركزة في عقول الاخرين، وهو الامر الاكثر شيوعا في واقع التجارب الانسانية. فالانا المبدعة غالبا ما تكون مستغرقة بذاتها وغير متنبهة كثيرا لقوة العقلية الناقدة الكامنة فيها الا بمقدار ما تحاول هذه الانا تعميق هذا الاستغراق الابداعي الذاتي.

لعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان الصراع هو سمة العلاقة بين العقلية الابداعية والعقلية الناقدة، سواء اكان هذا الصراع في حدود العقلية الواحدة او في حدود عقليات الافراد والمجتمعات. وهدف هذا الصراع هو الحفاظ على الذات للمبدعة منسجمة مع الاخر، الانسجام الذي يتوخى منه خدمة الذات الانسانية العامة في اداء وظيفتها الغامضة في الوجود، وذلك في مدى زماني اوسع من مدى زمن الذات المفردة - اي اوسع من عمر الانسان الواحد، وفي مدى مكاني اوسع من المدى المكاني للذات المفردة.

ان العقلية الناقدة تتبوأ وكأنها القوة التي تتبوء مكانة عالية تشرف من خلالها على مسيرة الذات الانسانية العامة في الزمن الذي كان والزمن الكائن والزمن الذي سيكون، وفي الرقعة المكانية الضيقة وفي المكان الواسع والمكان العام الذي يشتمل الانسان العام. ولعل العقلية الناقدة هي البصيرة النافذة التي ترى في كل فرد، وكل جيل، وكل امة، مجرد خطوة من مسيرة متطورة متقدمة، وترى في كل هؤلاء خطوة في مسيرة نحو وضع اكثر كمالا، او نحو كمال لم ينجز بعد.

وبهذا المفهوم لطبيعة العقلية الناقدة وطبيعة وظيفتها يغدو مبدأ التطور او قانون التغير مبدأ اساسيا من مبادىء تكوينها. ان العقلية الناقدة التي نشأت وفق ظروف انسانية معينة، ووفق شروط زمانية ومكانية محددة، لا بد ان تعيد النظر فيما ارتضته يوما ما لنفسها، او آلت اليه يوما ما. انها بمقدار ما تتوجه بالنقد الى غيرها تتوجه، في الوقت نفسه، بالنقد الى ذاتها. فاذا كانت مجموعة القناعات التي وصلت اليها العقلية الناقدة قد تمخضت وفق شروط انسانية محددة، ووفق شروط زمانية ومكانية محددة، فان صحة هذه القناعات نفسها تغدو مشروطة بهذه الظروف وهذه الشروط، وهذا يعني ان مجموعة القناعات الحاصلة ستكون عرضة للتساؤل، وعرضة للاهتزاز والترجيح، وربما عرضة للنقص او الانهيار الكلي في ظروف جديدة وشروط جديدة.

ان هذا التصور الخاص بحتمية التطور في رؤى العقلية الناقدة يجعل مسالة التشبث بالكمال الراهن او بالثبات امرا خطيرا. والعقلية الناقدة التي تنزلق الى الانخداع بهذا الكمال او الثبات متخلية عن مبدأ التطور والتغير، تخلق بيديها ظروف انهيارها، وتوجد بنفسها السدود التي تعيقها عن الفعل والحركة. والخطورة تزداد عندما تخضع العقلية الناقدة لقيود خارجية. ولعل اكثر هذه القيود خطورة ادعاء الثبات او الكمال لفكرة من الافكار - او لنظام من انظمة الحياة او الفكر. واذا استطاع مثل هذا الاداء ان يستحوذ على العقلية الناقدة ويخنقها فان الخسران يلحق، اول ما يلحق، هذا الفكر المزعوم ثباته او كماله.

ان العلاقة بين الابداع والعقلية الناقدة علاقة جدلية دائمة. انها علاقة المواكبة الدائمة عندما تلغي من المواكبة معنى المسايرة والمجاراة وتأخذ بمعناها الاخر المبادرة والمعاجلة والاستباق ولحظة لمجز النمو والحياة. لكن هذا التصور النظري لطبيعة العقلية الناقدة وعلاقتها الجدلية مع العقلية الابداعية لا يتغافل او يتجاهل امكانية غياب البراءة في العقلية الابداعية والعقلية النقدية على السواء. فهل الابداع بريء؟ وهل العقلية الناقدة بريئة. والكلام حول هذا الموضوع هو محور الحديث القادم.

علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر يهنىء صديقه العزيزي

استاذنا الجليل روكس بن زائد العزيزي
متعه الله بالقوة والصحة وامد في عمره

لقد سعدت وايم الحق بما وجه الى استاذنا من دعوة لتكريمه من قبل رابطة احياء التراث العربي ومنحه جائزة جبران باعتباره من شهداء الكلمة، ولخدمته الطويلة للادب والتراث.

كما علمت بحفل التكريم الذي اقامه اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين وتمنيت انني علمت بذلك قبل اقامته لانال شرف المشاركة ولاسعد برؤية استاذنا والاجتماع بالاخوة الذين اكرموا الادب والعلم والتراث العربي باكرام علم من اعلامه.

لازال دائما محل اجلال وتقدير.

وله من محب مجل معارف بفضله اطيب تحية واوفى تقدير واجلال.

المخلص
حمد الجاسر

الشهداء

● حبيب الزيودي

ترد في القصيدة بعض الاسماء طارق... طارق بن زياد، وفراس وموفق من شهداء الجيش الاردني دفاعا عن فلسطين.

وحين استوى كانت الارض جرداء جرداء، حتى ارتوت بالدم البكر، فانفجرت في الصحاري عيون انوثتها وتهدل في نشوة شعرها الاسود الكث، وامتلأت فتنة ودلالا.

وكانت خرابا فكونها الشهداء... وارسلهم كي يكونوا اهلة حق على الارض فانتشروا واضاءوا الشعاب...

فمدت يديها فصارت يداها سهولا..

وحين بكت دمعها فاضت الارض انهار ماء

وحين هووا شمخت في السماء فصار الشموخ جبالا

وكان المماليك منشغلين بجمع الضرائب، لكن مصر التي لا تنام على ضيم اخوتها قذفتهم الى الشام، فاحترقوا فوق رمل فلسطين واشتعلوا في الرمال اشتعالا

وما كان ذاك الصهيل صهيلا لمهرة طارق في الاطلسي، ولكن صهيل الدم العربي، صهيل دم الفاتحين الذين اضاءوا على البيد والفلوات هلالا، هلالا

فيا ايها الارض انك مجبولة بدم الشهداء وهم كلما سقطوا شمخ النخل في عزة واستطالا

كما ينبت القمح في ارضنا ينبت الشهداء، ولكنهم اذ تشح مواسمنا ينبتون غلالا...

وقال لهم حين ارسلهم للبلاد اذا جعلوا ارضكم في الصباح حراما على نسلكم فاجعلوا دمهم في المساء حلالا

تباركت يا حجرا كلما صمتت في الظلام البنادق خوفا من القول... قالا

تباركت كانوا صغارا ولكنهم حين صاحت فلسطين شبوا عن الطوق شبوا رجالا

تباركت يا من سقيت عظام فراس، وايقظت جرح موفق في الارض حتى يصب على طبريا... تباركت اذن بهم ينفرون خفافا لنصرتها وثقالا.

الغزالة..!

شعر: مازن شديد

يعاودني التوهج في عيونك
ولن انسى ملامحك التي كانت
تحاورني
التي كانت تفلجني على الابواب...
يعاودني التوحد في جفونك
ولن انسى سنابلك التي نبتت على
الاكواب
ولن انسى منابعك التي كانت
ترافقني

التي كانت تعلمني التسرقب
والعذاب....

*

هي الان تاتي..
بغرتها اللؤلؤية تاتي
بطلعتها المخملية تاتي
بميسمها السندسي
غزالة...
تلمع فوق الفصول غزالة

تشع برقصتها الموسمية
غزالة هذا النهار
وهذي البحار
وتلك البراري القصية...
هي الان تاتي..
مناديل زرد وزهر..
قناديل ضوء وعطر
وزنبقة مرمرية...

*

وتاتي الغزالة
من الورد والنار. والنار والورد
ومن تحت غرتها يسقط البرق
والرعد
من تحت غرتها يطلع السعد
والوعد..
وتاتي الغزالة...
ليكتمل النهر بالماء، يكتمل الماء
بالنهر

وها هي تاتي كفجر..
وتاتي كمهر..
وتاتي كنسر..
مزنرة بالحقول الشهية والاغنيات
ممهورة بجميع اللغات
تسرح شعر ضفائرها المخملي
الطويل الطويل..
هي الان تاتي..
وموج القرنفل ياتي

وتاتي اليها العصافير
تاتي اليها المواويل
ياتي اليها النخيل...
ويهجع بين يديها النخيل..
ويزهر فوق يديها النخيل

*

وتاتي الغزالة..
كزهرة شمس..
كرعشة عرس
كغلالة انس..
هي الان تاتي كموسم ماس
بوجه شهي مموج..

مليكة شهد
مليكة ورد
ومملكة للبنفسج..

*

هي الان....
ترحل عنا الغزالة..
لتكتب في اول الموج
لتقرأ في اخر الوهج
انا اسرنا الغزالة
وفي الليل - كنا -
سملنا عيون الغزالة..
وقبل الصباح ذبحنا الغزالة....!!

الرأي الثقافي

لماذا؟!

شعر: علي البتيري

لماذا تركت عصافير روحي
اريج المنافي.
وحلقت وحدك في افق ما انحنى
فوق جرحي،
ولا نظرة من وراء الغيوم.
على دمعة الجرح ابدي؟
لماذا نبذت مصابيح اغنيتي
في حضور النجوم التي غازلتك،
وعلقت سيفا
على باب قلبي تحدى؟
لماذا رميت ورود دمي للشوارع.
تسال عنك عيون الحزانى
وتنصب من ادمع الشهداء.
لميلاد شمسك قهرا؟

* * *

لماذا تحولت في افق الطامعين.
حمامة ليل تحوم على عتمة الماء في
غابهم
وجدول روحي الذي حاصروه بكل
المشانق
في بيت لحم يتمتم باسمك بين
الهراوات.
يلقي المياه على الضفتين
ويحضن بستانك المتنهد في القلب.
يتلو صلاة الغياب.
وحقل الحنين الى اول العشق.
ما ابتل عشب له او تندى؟

* * *

لماذا تريد القصائد منك اقترابا
وانت تودين عن جنة الشعر بعدا
لماذا اذا ما تهدل جمري اليك
ببعض الرماد الحزين
تذوبين صمتا،
وتنتفضين اعتذارا وصدا؟
لماذا اذا جئت اشعل قنديل خوفي
من الموت، من دون عينيك
غبت وراء الزمان القتيل.
والقيت في ماتم العشق كاسا
سقتك على شرف الامس ماء
وشهدا؟
لماذا تضيعين في غابهم...
دون زاد.
ودون ابتسامة وجد
على البعد بين المحبين تهدى؟
اريدك ان تذكريني
اذا ما تعثر ورد الصباح بعينيك
في اي منفى...
فاني حشدت على جسر ذكراك
جيشا
وسلحت بين زمان القطيعة
والوصل جندا
وحاربت من دون ما تحضرين
وحوش الغياب الرهيبة.
اعلنت في حومة الحب الف انتصار
وهيات اقمارك المستفيقة في مهج
الشهداء
لعرس الربيع الشبيه بعينيك،
سامرت سرب النوارس في خيمة
الماء.
بشرت كل الخريف المدمى ربيعا
بعيد انتظارك.
والشوك وردا...

* * *

لغيرك لن ينشر العشق اوجاعه
في فضاء المحبين،
لن يطلق القلب مقلاعه.
لك وحدك تبدي الحجارة احلامها
لك وحدك تبدي الزغاريد افراحها
لك وحدك احمل سوسنة الروح
مستفتحا بالشهادة.
والارض تعلن اني بنيت على قمة
العشق مجدا
تظلين مهما نايت،
الغدير الذي يحضن العشب في
باب داري
تظلين نوري وناري
تظلين مملكة للسنابل يشدو لها
الصبية الجائعون بباب اريحا
وقد نهشوا الصمت جوعا وسهدا
سالتك ان تفسحي لي
بذاك الزقاق المحاذي لقبر الشهيد
ممرا
الى ثورة العاشقين،
لارفع كوفيتي في ربيع الحجارة
راية عشق،
لانصب منديلك المتورد شارة موت
لكل الذين استطابوك جارية في
انين القوافل.
ها قد عرفت وراء جدائلك السود
بعض الطريق الى قلب امي
ساقرا فاتحتي،
واجيء على مركب من ضلوعي قدا
اجيئك جثة صب عتيق
تحاذر جزرا، وتعشق مدا
اجيئك حرا...طريدا...
اسيرا... شهيدا
اجيئك عبدا!
الست اسيرة حبي المفدى؟!

التقليد والتجديد في ديوان همسات الاصيل

● محمد سلام جميعان

بين يدي مجموعته الشعرية هذه يتساءل الشاعر سعيد العيسى:
لماذا الهمسات؟
لماذا الاصيل؟

ولو لم يبح بهذين السؤالين، لاستيقظنا من وكر الذاكرة ولنهضنا في الشعور بما يوحيه الهمس والاصيل من فيض وجداني ينزعه الحس من بئر الوجد الشعري في اصفى معارجه ومراقيه.

وقد كنت اريد لنفسي الا تقف عند حدود الكشف والتفصيل لهذه الدلالة الموحية ولكن الخاطر الذي يستكن ويختفي وراء هذه العبارة: "همسات الاصيل" هو ما يوقف القارىء عند تلك اللحظة التي يتصل بها القلب بالوجود من حوله في حالة خشوع واخبات وضراعة تساعد على ترقيق القلب وارهافه وتشويقه الى الاتصال بالحب، بالوطن والاشياء. التي تتبدل خواطرها واحوالها.

وقد دارت قصائد الديوان والذي قدم له د. احمد بسام ساعي - حول خمسة موضوعات / غزليات، وجدانيات، اجتماعيات، رثائيات، والاخوانيات.

واقف اولا عند هذا النص الذي ورد في مقدمة الشاعر "لا بد من كلمة اعتذار عن بضع قصائد من الشعر الحديث وردت في تضاعيف هذه المجموعة فقد خضت التجربة راكبا الموجة منساقا مع التيار ولكنها كانت مع الاسف محاولة فاشلة في رايي وان اعجبت الكثيرين!! لقد جهدت ان اموه والف وادور واغرق في الغموض والرمزية والضبابية والانسياب وان اقول ما لا يفهم لا بالتصريح ولا بالايماء ولكن لم اوفق فجاء الشعر الحديث الذي قلته على الرغم مني، عربي الوجه، مشرق اللمحات، واضح المعاني، متسق الايقاع ليس له من سمات الشعر الحديث غير التفلت من قيود البحر والقافية" اهـ

وبالقدر الذي تنطوي عليه هذ العبارة من الاعتزاز، فإنها تحمل بذور الادانة الابداعية. فالعيسى هنا يفترض ان التجربة الشعرية [عمودي / حديث] لا تحمل ذات القيمة المماثلة لجوهر الشعر حيث يضع حدودا بين القصيد وفق اعتبارات الشكل التعبيري وبالتالي فهذا الفصل الذي يرتأيه العيسى انما هو فصل بين نظامين مختلفين من نفس النشاط. ويتسع الافق للتساؤل عن امكانية الفصل بين الشعر وبين التجارب الجمالية الاخرى. واخطر ما في هذه "الاعتذارية" فصلها بين التجربة الشعرية فنيا وبين التجربة الحياتية بما تنطوي عليه من مغامرات فكروية يحملها الوجود الانساني بما فيه من رغبات ومشاعر وغايات. ويمكن اعتبار "تناقض الغاية" هو ما يحكم النسق المعرفي تجاه الحداثة عند العيسى بمعنى، ان الرغبة الباطنية في التجديد متوفرة ولكن النزعة الظاهرية في الممارسة والتطبيق تنطوي على التبرير والتأثيم معا من خلال النسق الشعري ذاته انظر الى قوله:

"وجهدت اذ حاولت ثم قذفت من
فيك الهراء
شعرا. ولو انصفت ما اسميته الا
ثغاء
روعت في القبر (الخليل) وصحبه
الغر الوضاء
دع عنك قول الشعر يا هذا فلست
له كفاء
ما كان سقط القول والفن الذي
يوحي سواء" ص٩٩

فالتجربة الحداثية كما يمكن استنتاجه من البيت الاخير مساوية لـ"سقط القول" في حين ان التجربة الخليلية تجربة فنية موحية - حتى مع اعتبار ان الخطاب موجه الى خطاب خليلي ناقض الشروط فاننا لا نتفق مع العيسى على الشروط المرادة باعتبار ان القصيدة تحمل معنى اخلاقيا/الرد على هجاء صديق /وقصيدة الهجاء عموما لا تستند الى الصدق الواقعي او الصدق الفني وبالتالي فالادانة الواردة في الابيات السابقة ليست معصومة من الخطأ والتجني.

ويمكن تأويل انحراف الشاعر العيسى عن *القصيدة الخليلية لبواعث ذاتية* لا علاقة لها بالفن فمن هذه البواعث القصور عن مواجهة الانفعالات التي تواجه وتثير الروح وقد جاءت الشكوى في صفحة (١١٣):

دعوت الشعر فاستعصى
وكان يجيئني سعيا
وقفت وبت من خجلي
كاني لم اقل شيا

واقول بهذا الراي استنادا الى ان *التعقيد الذي تحتويه التجربة الشعرية* له نفس السمات التي توجد في نفسية الفرد:

الشعر بعدكما الوى الهزال به
واعتل عاطفة واختل اوزانا
وبات كل دعي قال قافية .
يخال قد ضم في برديه "حسانا"
هذا بشنشنة يحبو لمنزلة
وذا بشقشقة يرجو له شانا
كل يغني على ليلاه معتسفا
لكن ليلاه هذه غير ليلانا

وثمة شواهد اخرى لكنني اقول ان هذا الجزء المنفرد بقية من الكل المتمثل مواجهة الحداثة بحدة اتخذت سمتين اثنتين:

● الإدانة العلنية والعملية كما هي مبسوطة في الابيات السابقة.
● الممارسة للادانة باستعلاء مبرر في المقدمة.

ونحن اذا تلمسنا مبعث الاعجاب عند الآخرين فانما هو لتحول الدوافع عند العيسى تجاه الفعل الحداثي للشعر على الاقل من خلال القصائد الاربعة "برتقالة من يافا، اغار عليك، في المصعد، الحلم الكاذب" وما تحمله هذه القصائد عمليا من قبول حيي للحداثة يشي بذلك انها جميعها كتبت سنة ١٩٨٦ ومعروف ان الشاعر العيسى من مواليد يافا عقب الحرب العالمية الاولى وهذا معناه ان شاعرنا قد واكب ميلاد الحداثة منذ بذرتها الاولى وتابع كل صراعاتها مع الكلاسيكيين فهو الاقدر على حسم الموقف على صعيده الذاتي وموقفه الاحادي، لذا فلا ارى ضرورة للموقف الاخلاقي من قضية الحداثة والاعتذار عن قسوة الدوافع والتقليل من اهميتها.

"وموقف العيسى هنا شبيه الى حد ما بموقف (روسو) الذي دفع بفصاحته جميع الامهات في فرنسا الى اتباع الطبيعة وتربية اطفالهن بانفسهن على حين ارسل هو اطفاله الى ملجأ للقطاء".

على انني هنا، موقن ان كلاسيكية العيسى تقوم بالدرجة الاولى على اللفظة التي تنطق بموحيات الجمال وفي هذا تاكيد للمعنى الذي ذهب اليه الشاعر الفرنسي (مالارميه): ان الشعر يا عزيزي (ديجا) لا يصنع من افكار وانما يصنع من كلمات. فاللفظ رمز صوتي دال وموحي عند العيسى وهذه القيمة الصوتية تختزن في داخلها البعد الوجداني كاملا مما يوحي بالهدوء النفسي التام عند اختيار اللفظة في سياقها فتجيء بالتالي صورة وفق تراتبية ايقاعية خفيضة غير شاخصة ولا قلقة واكثر ما تبدو هذه الظاهرة في غزلياته ووجدانياته حيث تتعادل رقة الالفاظ مع رقة الانوثة ودماثتها ويمكنني اختصار القول في ان اللفظ *عند الشاعر العيسى سبيل موصل الى* الصورة:

تبارك ربي وما قد خلق
وسبحانه الصبح كيف انفلق
تموج فيه السنا ضاحكا
ومن فحمة في الديلجي انبلق
تمثلتها صورة ابدعت
يد الله ما قد حوت من نسق
يحف بها البحر عند الشروق
اطارا توشيه كف الشفق

فاللفظة هنا باعتبارها "اداة لغوية للتعبير" تقوم بوظيفة التظليل كما هي في فن الرسم. حتى اكثر الاساليب شيوعا في الديوان "اسلوبي التوكيد اللفظي والاستفهام" تتحقق فيهما جدلية اللفظ والصورة. وهذا القول لا ينفي من ان بعض الالفاظ جاءت كالهضبة في خط الافق فتحينا عن الرؤية. والرؤية كما هي في الشعر تعاقب الالفاظ على ذهن المتلقي دون مرجعية معجمية تفصل ما بين حدود الخيال الانساني فقد بدت الفاظ في بعض ابيات مفردة قيمة صوتية او ان الشاعر قد اتى بها لقيمة عروضية تتعلق برويّ القافية فظهرت غير مؤنسة وهذا ما جعل الاستجابة بطيئة لما توحيه الالفاظ خاصة في القصائد التي وسمها بالاخوانيات مثلا:

● يا وحشة الدار ان غادرت (لندونا) - يقصد لندن
● ومن لطيف الشذا والطيب فاغية
● صرمت عهد اختها الحيزبون

وأنا حين اعدل عن دلالة اللفظ على معنى وانما على صورة فلما يمكن تلمسه من ان العيسى انما يجري على معاني الاقدمين. فمهما برع الشاعر في اخفاء مصادر الهامه فان اطلال القصيدة السابقة عليه "تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد" ولعل ذلك نابع من الاحساس التاريخي بالمعنى والفكرة فمثلا:

لو كان خيرني ربي بجنته
لقلت رحماك ربي اعطني وطني

وهذا معنى شوقي:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

وكثيرة هي الابيات الشعرية التي تجري على هذا النسق التقليدي في المعاني ولكن بعض الابيات المقلدة بكسر اللام تمتاز بفحوى جديدة في زاوية النظر فمثلا انظر قوله:

هذي الثمانين لو اني ابلغها
لرحت اختال تيها بالثمانينا

هذا على صعيد الابيات المفردة ولكننا حين نقرا قصيدة مثل قصيدة (على اطلال جرش) نجد المشابهة واضحة في اسلوبية الوصف لسينية "البحتري" في ايوان كسرى وقصيدة رثاء "عبدالكريم الكرمي" التي تتفق ابياتها السبعة الاخيرة مع احدى قصائد "خالد الشواف".

غير ان العيسى يتفوق على تقليدية المعنى بحسن الرصف وجودة السبك ومتانة الاسلوب الذي يحيد القصيدة المنظوم على منوالها ولو مؤقتا ويمكنني تشبيه شعر العيسى في هذه الناحية بالتوائم التي تتشابه في اشكالها وصورها الا انها تتباين في سلوكها ومنطقها وهذا ما اخفى بصمات الآخرين - البحتري - شوقي - حافظ - في شعره.

بمناسبة دخولها عامها الثالث...

أربع وردات للحبيبة

شعر: احمد المصلح

[١]

ها انتِ تدخلينَ عامَكِ الجديدْ
وتطفئينَ شمعتين،
تشعلينَ الفَ جرْحْ
حتى يكون الصبحْ
ويبدأ النشيد

* * *

[٢]

عيني على قيسٍ،
وقيسُ لم يَعُدْ،
يجترحُ المغامرة
لا النار مبتغاهُ أوْ..
يجيرُ بنت عمِّهِ المحاصره

* * *

[٣]

من يفتدي صليبها
بصدره النبيل؟
يقول شيخٌ طاعن في المجدْ
سيبتني بها إلى الأبد
والشاهد الجليل

* * *

[٤]

رأيتُ إذْ رأيتْ
سحابة تجري إلى سحابة
وينزلِ المطر
لبستُ فرحتي وقلتْ
يا ربِّ ...
هل في مُدنِ الكآبه
من حجر يُهدى إلى الحبيبه
في عيدها الأغر؟
وجاءني الصدى
في رعشةِ المدى
أوّاه يا عروبه!!!

الزجاج النازف

قصة
ممدوح أبو دلهوم

- من الخير لك ان تعطنيها والا ....
- انصرف لشأنك يا ولدي، فما تريده ليس عندي.

.. لم يحرك الشاب ساكنا، بل ظل واقفا، متحفزا، ومتأبطا كل ما ورثه من شر قابيل!..

جاهدت الستون في الصمود امام العشرين، ولكن!..

المكان ضيق، والحي صغير... كان الشارع في هداة أب اللهاب آب الذي تسلق شموس ظهيرته البيضة في دقيقة!..

كان ثمة ما يشغل الشيخ، فالاستسلام جد صعب، لوى على شيء، قام ثم عاد فتوقف:

"لا، لست ضعيفا، لكن الحياة باتت صعبة، والعمر في ارذله، وليس به بقية..".

"الستون هذه لا محالة الى خسران... لا بد من قضاء حاجتي"..

كان الشاب يحدث نفسه، بينما جاهد صاحب الحانوت الصغير ان لا يستسلم بسهولة، ورأى ان يموت دون (حصنه الصغير)، تعزز رأيه هذا بتذكاره لأيام زمان، والتي جعلت الدم الحار القديم يعود قويا، شابا، يرفد جسده الهزيل بقوة خارقة.

"نعم الأقول ضعف، لكنه لن يمر بسهولة، على جثتي، وكيف اسمح وكيف استسلم انا.. انا صاحب (عزالدين)، يا..طل! اين الرجال.. لا ...، اين كرامتي؟! اهل من عمر للكرامة، لا... لا عمر لها لانها لا تموت.."، كان الشيخ يتذكر بصمت، ثم شيئا فشيئا صار يجهر بما في داخله:

- في الخالدين يا صاحب الشجرة يوم استشهدت ويوم قلت:
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ . العدى..

لا يا ولدي ما تريده ليس في ارضي..

"الشروق حياة .. سأنال مرادي لا محالة"، حدث الشاب نفسه، ثم لوى على فعلة قابيلية!.

خيّم السكون على المكان، بينما نجحت الشمس في شق كبد السماء، و.. نودي للصلاة، فتعود الحياة للشارع الصغير، حيث قام رجال الحي من هجعتهم، او قيلولتهم، للذهاب الى المسجد القريب للصلاة.

- هيا، عد من حيث اتيت، اريد ان اذهب للصلاة.

- ليس قبل ان تحقق لي مطلبي

عاصفة التكبير (حي على الصلاة) ما زالت في الشارع، تدعو البقية الباقية، ما قبل سكون الصلاة بعد قليل.

- لن ادع المكان حتى أخذها، احس بالعقارب تلدغ كل أطرافي، ومن الخير لك ولي ان تعطنيها.

بدأ الشاب بالتحرك والمناورة، فبدأ كوحش يدور حول الفريسة، بينما وقف (الحاج محمود) حائرا بين الصمود والاستسلام، بين عيشته الضنكاء، وبين مطلب الشاب (العنقائي)، او ان يذر البيع والأمر كله، وليفعل الله ما يريد، وهو الذي لم يصم اذنيه يوما عن (حي على الصلاة)..

كان الاختيار صعبا، بين الله والدنيا، فقر قراره بعد قصير تفكير، ان يطلق كلمته الفيصل في حوار الدنيا هذا، ان يدع الأمر ويذر البيع ابتغاء مرضاة الله، كعادته منذ نعومة اظفاره..

- دع عنك يا ولدي هداك الله، فوالله ما تطلبه ليس عندي، شمّر عن ساعديك وانطلق، لخيرك رضي الله عنك..

هز الشاب كتفيه ساخرا، وكشر عن نواجذه بضحكة فوقية، فيها من البله والضياع قدر ما فيها من النوايا الخبيثة، فقد كان في سمعه وقر استوطن ايضا قلبه وعقله وكل جوانحه، ولن يسعفه ما يظنه ثمنا للخلاص!..

* * *

ضاقت الدنيا اكثر، وبات الموقف على (كف عفريت)، السماء لما تزل مشقوقة الكبد، وراحت الشمس بعد بسكاكينها النارية التي تقطر لهبا على اديم المكان، فتعبت الستون، وتعب الشيخ حاملها، فألقى بعصاه، وطأطأ قليلا وقد اخذ الحوار منه..

عاد لأيام زمان.. أيامه التي خلت لعلها - كما كانت - ترفده بقوة للوقوف دون الانهيار ... عادل لـ (عزالدين) و(السعدي) و(سالم) ولده البكر، والى زوجه (فاطمه) وأحراش (يعبد)، فتراءت له المسافة بعيدة بين الحانوت الصغير وبين يعبد (البعيدة) هناك.. يوم جاءوا عبر أحراش اخرى غريبة.. لا.. لم يمت هناك يومذاك، فقد كان صلبا يافعا مزروعا كشجرة يعبدية..

"اه على تلك الأيام، الامر جد مختلف اليوم، انها الستون، والعمر في ارذله.".. رفع الشيخ راسه، وعاد للمكان، فقد عصت (يعبد) بأحراشها وايامها القسامية البطولية وأبت ان تلبي له مطلبه كما كانت تفعل دائما. عاد لعصاه ثم القاها وطأطأ مرة اخرى..

"آ...خ، لو فقط يعود لي شبر واحد، او شجرة واحدة، اصنع من احد اغصانها سيفا، ابقر فيه قلب الشيطان... هذا الدم العاق المارق..".

هدأت العاصفة.. عاصفة التلبية، فأمسك الطرفان عن الكلام، وانتهى كل شيء.

* * *

ادار الشيخ ظهره، ليقضي الظهر، فقلبت الدنيا له ظهر المجن، استل الشاب سكينه، وبحركة خبرها، طعن الشيخ في ظهره.

صرخ المغدور صرخة قاوم بها الطعنة، الألم، وغياب الفرسان، وغربة يعبد، وعزالدين والسعدي وفاطمة وسالم..

- لا يا ولدي، هي ذي صرخته، "ليتكم هنا يا رفاقي"، أضاف باكيا، محتبيا، مضرجا بدمائه اليعبدية، تداعى للصرخة كل من كان في الطريق، لكن الأوان قد فات.

لم يستطع المتداعون الاقتراب، فقد كان الشاب يقفز هنا وهناك، بعدما جرح وجهه وصدره بسكينة، كما لأمثاله فيما يفعلون خداعا وجنونا، على ان أول المتداعين كان يعرف ماذا كان يريده الشاب، وان الشيخ لم يكن يملكه.

- ما زال مسلحا فاحذروه، ليتصل احدكم بالشرطة، فركض احدهم الى حانوت بطرف السوق لطلب الشرطة...

- انا أعرفه، لن يتورع عن فعلة جنونية اخرى، فحذار،

- السجن صار عاديا بالنسبة اليه، لا يكاد يخرج منه حتى يعود اليه من جديد.

اقترب شابان قليلا، تبعهما ثالث بحذر شديد من القاتل، في محاولة بدت يائسة. فقد تمكن الشاب من الوصول الى صندوق الكولا القريب وامسك بزجاجة، حطم مقدمتها وراح يهدد الشبان الثلاثة:

- ابتعدوا عني وإلا.... وبدا يجرح يديه ووجهه وجبهته بأطراف الزجاجة الحادة وهو يصرخ: "انا على استعداد لقتل كل من يقترب مني".

انفض عقد الشبان الثلاثة، وابتعدوا للانضمام للجمع المتداعي، بينما تمكن القاتل في هذه الاثناء، من الوصول الى حانوت في الجهة المقابلة لبيع الزجاج، فأمسك بلوح زجاجي كبير، وراح يضرب به راسه وجبهته بلا هوادة، وسار في عرض الشارع، امام الناس، واللوح (النازف) بين يديه يهدد ويتوعد كل من يحاول الاقتراب منه.

* * *

الشرطة لم تصل بعد، الجميع واقفون قبالة القاتل، ينتظرون فرصة ما، بينما شق المختار الصف الامامي فخاطب الشاب: لا أدري متى ستعقل، يا اخي لماذا لا تعتمد على نفسك، اجابه اول المتداعين: هذه النوعيات لا تعرف العقل والاعتماد على النفس، مع من تتكلم؟!، انظر اليه في قوة البغل ولكن، فمن أي يأتي له بمطلبه؟!

- احس بالعقارب تلدغ اطرافي واحشائي، اتكاكأ على نفسي كمن به جرب، لم لا تفهمون؟!
- ماذا يقصد بهذا؟
- لعله من مطاليب شباب اليوم، ولكن ما هو هذا المطلب الذي يهدر الدم لأجله؟، لم يجبهم اول المتداعين والذي كان يعرف السر الكبير!.

* * *

وصلت الشرطة ، فامسك الفضوليون عن الكلام.

وقف النقيب مع ثلاثة من رجاله في الخط الاول، بينما وقف الباقي مع الجمل المتداعي، كخط ثان ولكن بشكل دائري متحفزين لعلهم يحيطون بالقاتل.

- لا داعي للمقاومة يا (عايد) انت محاصر، ومن الخير لك أن تستسلم، خاطبه النقيب، فما كان من القاتل الا ان حز طرف اللوح الزجاج على ساعديه، وجرح جبهته، ثم ضرب اللوح بجبهته فسال دمه هذه المرة بغزارة.

- لا تقتربوا مني اني احذركم، اطلقوا النار ان اردتم فلست اباليّ.

راح نقيب الشرطة يتشاور مع مساعديه، بينما عاد الناس للكلام واللغط.

- معك دقيقة واحدة من الآن، سلم نفسك، والا اطلقت عليك النار.
- هيا، افعل ان كنت رجلا فانا لا اخافك، انا لا اخاف الموت.

بدا الامل باستسلام الشاب ضعيفا، واطلاق النار هو آخر الحلول عند رجال الشرطة. وبينا الموقف في تأزمه، اقترب شاب في عمر القاتل تقريبا من الضابط، وانتحى به جانبا: انا اعرف (عايد) جيدا يا سيدي، وهو لن يستسلم حتى لو جئتم له بالصواريخ والدبابات. انا ايضا لي تجربتي، واعرف كيف اعالج الموقف، والشاب مريض كما ترى، انا اختصاصي، ومن اصدقاء الشرطة، على اي. هي فرصة اطلبها فعل وعسى، استجاب النقيب له، بعد ان شرح له الشاب حالة القاتل ومطلبه. اقترب الشاب من القاتل بخطى وئيدة لكن واثقة، وهو يحمل في يده علبة صغيرة، فتحها حين وصل القاتل. والذي ما ان راى ما بداخلها، حتى القى باللوح النازف من يده، وقبل ان يهم الى محتوى العلبة، كان الشاب قد اعطى الاشارة للشرطة، والتي (ببساطة) لم تكن في حساباتهم، تمكنوا من القبض على القاتل.

- لم نكن نتوقع النتيجة، شكرا لك، شد النقيب على يدي صديق الشرطة شاكرا،

- العفو، هذا سر المهنة، وهذا واجبنا جميعا..
- ترى ماذا كان يريد؟، سأل احدهم، فأجابه اول المتداعين:
- كان يطلب عشرة دنانير، فسأله فضولي أخر: لماذا؟ فأجاب المختار الذي ساءه الا يحيط بكل اسرار الحي:
- ربما يكون منكرا، ولكن ايقتل جده من اجل المنكر،
- أقلت جده؟ سأله نفس الفضولي،
- نعم، الا تعرف ان القاتل هو حفيد المغدور، أجابه المختار متفاخرا!.. سأل النقيب الشاب صديق الشرطة عن محتوى العلبة فأجابه:
- سيجارة، فصعق المختار صارخا وقد اسقط في يده:
- لم يسقط الحاج محمود (هناك) شهيدا، ليسقط هنا اليوم ضحية سيجارة أمعقول هذا؟!..

فأجابه الشاب باسما:
- لا، ليست اي سيجارة.. انه الادمان.. قد كان يظنها سيجارة (ملغومة).

* * *

هامش (١): قال مدير المدرسة: تراهم في كل مكان، فرادى وزرافات، الناس في واد وهم في واد، لا تسلم منهم امراة ولا عابر سبيل، يخرجون من السجن ليدخلوه مرة اخرى.. وفي الليل يتحركون كالخفافيش، سرقة، قتل، مشاكل، لا علم معهم ولا عمل، من المقهى الى صالات البليارد الى البارات الى السينمات الى مدارس البنات والشوارع، ازياء غريبة، وقصات شعر اغرب، على رؤوس فارغة، وصدور مفتوحة تتدلى منها تمائم غريبة بشعارات اغرب.. الى.. الى.. فمي علقم والله...

- ...!
- ...!
- يقتل جده من اجل سيجارة (ملغومة).. رباه رحمتك ا..
- ...!

هموم نسائية

قصة : عالية هديرس

هو الخريف .. برد دافىء .. وحشة مراوغة .. حنين الى الدفء، تصبح النار شهية، وفي البدء كانت النار دفئا وتطهيرا ونضجا، تستفيق اشواق عائلية .. بيت، ومدفأة، وكستناء، المطر يقلق النافذة .. تصير اكثر قربا من النار .. يفاجئنا ثلج يحبسنا .. ربما ياتي الصباح بعد عام .. قالت لها : "وماذا سنفعل كل هذا الوقت ؟"

- نقترب من النار اكثر ... ونقرأ قصائد الذاهبين الى الوطن.
* على رسلك، المطر ياتي، ربما بعد قليل من الانتظار .. فما رأيك في الخروج الان ؟
- نخرج ؟ الان ؟ كيف ؟!

في زوايا الشوارع دفء معتق منذ خريف قديم قديم، خشخشة الاوراق الصفراء تبعثرها الريح هنا وهناك .. وهما تكادان تمسان الارض باقدامهما او لا تمسانها، فهذا الاصفر المنكسر في زوايا الشوارع ما كان اوراقا تساقطت، لا ! انه رماد حرائق الصيف بلله عرق تختزنه تلك الغيمة كانت انتزعته الشمس في يوم حر من جبين ذلك العجوز .. كان يرفع راسه عاليا، يحدق في لهب آب يعربد في السماء، يبتسم، ويتمتم : "من قال ان نيسان اقسى الشهور ؟ فليكن .. ان موعدنا سحب التشارين. يا هذا الحريق ذوبني .. في السماء انا انثر رماد سنين التعب وانتظر بشرى التشارين ..".

* سأدعوك الى قدح دافىء .. علنا نتوقف قليلا عن الثرثرة

.. الصمت يعلن حضور وحشة في الشارع الاخير المؤدي الى ذلك الركن حيث دعتها لتقتسما معا وحشة وسؤالا .. ! يدخل وقت الليل اسود باهرا .. النساء في هذا الركن يرتدين الرجال ولا يستدفئن، على المائدة المقابلة قالت امراة لرفيقها انها ضجرة، وعلى المائدة التالية قالت امراة لرجل طلبت منه قدحا من الشاي : "ضع فيه كل ما لديكم من السكر".

الليل في هذه الساعة ملك مطلق، الامهات تقول : "البنات يعدن الى البيوت قبل دخول الليل، ولا يخرجن حتى يعلن في المدينة صبح"، احداهما ضحكت بخبث .. والثانية قالت : "ان عدنا باكرا، من سيضيء لهم الليل كي يحرسوا الصبح ؟"

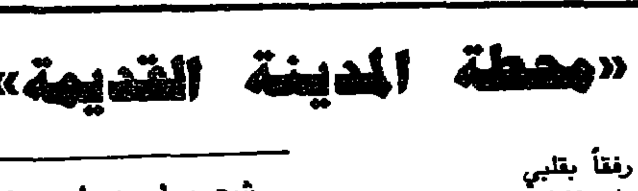
اقترب رجل منهما، اذناه تتدليان قريبا من صوتهما، سؤال ابله يتراخى على شفتيه : "هل تنتظران هنا احدا ؟ عفوا، لا اقصد التدخل في شؤونكما، لكن، ماذا تفعل زهرتان وحيدتان في مساء خريفي كهذا ؟

* نطرد النوم عن حراس الصبح.
- وما تطلب السيدتان ؟
* .. صباحا، ومطرا، هل تقدمون هنا قدحا دافئا؟!

سيدة قريبة منهما دست اذنيها بينهما وهي تهمس لرجل معها : "عن ماذا تتحدث صبيتان تجلسان وحيدتين ؟" احداهما شدتها من اذنها، والثانية قالت لها : "عفوك سيدتي، تلك هموم نسائية ..".

«محطة المدينة القديمة»

شعر: احمد ابوردن





رفقاً بقلبي
يا عذابات المدينة
كان المساء مبعثراً
مثل المطرْ
ومنقطا مثل الفراشات
الخضرْ
ومشابهاً صوت الخيول
الهارباتْ
يغرسن في جرحي الصهيلْ
وأظل تسكنني الدروب
الشاحبات
أنت انبعاث الروح
من بعد المعاد
ولظى سيشعل خافقي
بعد الرماد
سأظل اشرح قصتي
للعابرين على الطريق!
للخارجين من الحريق
كنت المسافر لا نساء ولا ديارْ
وحدي أمزّق في محطاتْ
لن يمر بها القطارْ
وحقائبي تعبت
عل جنب الرصيف
في ليلة كان الخريف
يحتل أخيلة المساء
وبعض أشرعة الضجر

شتاء عام ١٩٨٨

الـــرأي الثقـــافي

مع ديوان الجاسريات

الدكتور سمير قطامي

هذا ديوان شعر عامودي، وهو الاول لشاعر شاب حالت ظروف قاسية دون مشاركته في الحياة العامة.. فصاحب الديوان شاب معاق، أصيب بالشلل منذ طفولته، فكتب عليه ان يقضي حياته مضطجعا او جالسا، يقرأ وهو جالس ولكنه لا يستطيع ان يكتب الا وهو مضطجع.. ويبدو ان جاسرا قد رضي بقدره ولكنه لم يستسلم له، بل نراه يحاول ان يتحدى وضعه ويثبت ذاته في عالم الادب ودنيا الشعر، يمده في ذلك قلب مرهف وعواطف متوفزة، ومشاعر حساسة، ولذلك لا نستغرب ان يكون له هذا الدور في عالم الشعر من خلال قصائده الجميلة ومقطوعاته الرائعة، وخاصة تلك التي يتحدث فيها عن مأساته او يبوح فيها عما يعتمل في نفسه من عواطف وانفعالات.

نظم جاسر في المديح وخص الملك حسينا بالنصيب الاوفر، كما نظم في الغزل والوصف والوجدانيات والاخوانيات وقد جاء شعره في معظمه جميلا معبرا اسرا يشد القارىء ويأخذ بمجامع فؤاده، فيحار كيف استطاع هذا الشاب على الرغم من ظروفه القاسية، ان يتصل بالتراث وبالشعراء القدامى، وان يعي اسرار اللغة العربية وتراكيبها، ويلم بمفرداتها واساليبها، ويغوص الى اعماق بلاغتها، وهو الذي لم يدخل مدرسة او جامعة، ولم يتعلم تعلما منظما!.

انها العزيمة الانسانية التي تفل الحديد، وحرارة القلب التي تتحدى المستحيل.. لقد تحدى هذا الانسان المستحيل، واثبت نفسه في دنيا الادب والشعر.. وعلى الرغم من قسوة المعاناة التي يعانيها في القراءة او الكتابة، قدم لنا شعرا قويا يجد فيه القارىء جزالة الالفاظ وقوة الاسلوب وعمق المعنى وجمال الصورة وبراعة الوصف وصدق التعبير عن النفس.. وهو في كل ما قدم يثير العجب ويستحوذ على الاعجاب، مع ان شعره قديم الثياب والمياسم والاتجاه لانه تعامل مع اللغة باحترام، وتعبد في محرابها بقدسية، وهو يعترف بهذا في تقديمه للديوان، اذ يقول:

"اما اللغة فاني حرصت اعظم الحرص على الا اخرج عن اصولها نحوا وصرفا ومعاني واصالة.. واما عن البيان فاني اليت على نفسي الا ان اؤاخيه بابناء الفحول من الشعراء بدءا بمهلهل بن ربيعة وانتهاء الى رهين محبسي المعرة" وهو يرى ان هذا النهج هو النهج القديم للحفاظ على سمو الشعر العربي بكل ما فيه من صدق المشاعر وروائع الصور وبديع البيان ورزانة الكلم واصالة اللغة.

اليس رائعا في الوقت الذي ركت فية الاساليب وتراجعت اللغة واعتور التعبير الادبي كثير من الهنات والمآخذ، وسخف الشعر وتراجع، ان نجد من يرد للشعر وجهه المشرق، ويذود عن حياض العربية، ويثبت انها لغة غنية متجددة قادرة على التعبير القوي، اذا احسسنا الدخول الى محرابها؟

لا اود المبالغة فاقول ان جاسرا شاعر عملاق او هو متنبي القرن العشرين، ولكنني ارى عنده بذرة طيبة، ولديه امكانيات ممتازة ليكون واحدا من الشعراء المجيدين اذا استطاع ان يتخلص من اسر القديم، لتصبح لشعره سمات عصرية، وانا ارى ذلك ممكنا بشيء من الاتصال بالشعر الحديث.

من شعره في وصف حالته المرضية:

هباء تمر سنون حياتي
وايام عمري تضيع هدر
صغيرا رأيت عذابا مريرا
كبرت رأيت عذابا امر
توالت علي الكروب تباعا
بها علت صبرا وقلبي ضجر
مللت سخطت لعنت حياتي
سئمت الهموم سئمت العمر
حملت جراحي سنين طوال
وكم هل دمعي كويل المطر
عرضت بلائي على كل طب
اراه رصينا عظيم القدر
قدوما يقول محال شفاؤ
ك ان بلاءك منذ الصغر
فما الذنب هذا الذي قد جنيت
فاني خلقت ولم استشر

ويقول متألما:

تخير من يرمي الزمان بنبله
فلم يلف غيري في الورى فرمانيا
رماني هذا الغر غدرا وخسة
فمت ولما تدن مني وفاتيا
رماني فاضحاني قتيلا ولم امت
لقد شاءني ان اغدو العمر داميا
واوعدني بالبؤس طفلا وشائبا
فكان صدوقا في وعيده وافيا
فعفت لذا عيش الحياة لانه
غدا غدره لي في الحياة غذائيا
صحوت على الدنيا وبي عاهة ابت
شفاء وعنها الطب اصبح نائيا

ويقول متغزلا:

الله يشهد ان القلب يهواك
الاصليني قلست العمر اسلاك
الصب منك تروم الوصل مهجته
ظلما تصدين عنه خشية الحاكي
بادلتني القرب بالهجران عالة
اني أواري الثرى من دون رؤياك
يا ظبية الحي ان الشوق ادنفني،
كفى صدودا بها اهلكت مضناك
صددت عني بلا صد ولا ملل
والهف نفساه ما بالصد اغراك

اما مدائحه للحسين فهي كثيرة منها هذه الابيات من قصيدته (حفيد طه):

حفيد طه وخير الخلق كلهم
ابقاك ربي لفعل الخير منقطعا
لله درك مولى العرب من ملك
لم يستكن في سبيل الحق ما وسعا
اعليت شأنه اردننا فغدا
ايات فخر وفي الامجاد متبعا
خضت الصفوف هزبرا فوق هامته
اكليل غار من الامجاد قد صنعا
خضت الصفوف بعزم انت منهله
فرعت في الساح من في حقنا طمعا
كم اركع الزمن التيجان قاصرة
وعند تاجك اجلالا له ركعا
كذا عروش غدت للمجد خاضعة
الا لعرشك اوج المجد ما خضعا

الشمعة الاخيرة!

رمضان الرواشدة

ضحكات صديقي المخرج تتعالى وهو يلفظ الفرنسية التي بدأ يتعلمها منذ قريب، كان الجميع يشاركونه الضحك ويتندرون عليه. ذلك المساء كنا جلوسا في النادي وكان حسان ـ على غير عادته ـ

يمرح ويطلق النكات، فجأة انقطعت الكهرباء، قلنا لعله طارىء ألم بالاسلاك. هاتفنا شركة الكهرباء فوعدتنا خيرا، منذ صغري وانا اخاف الكهرباء، رأيت اختي والكهرباء تصعقها.. لم تمت. من يومها وانا حذر من الكهرباء، تأخر اصلاح الطارىء، وصديقنا المخرج مازال منطلقا في تعليقاته الساخرة، الكل يشارك في ذلك وتناسى الجميع امر انقطاع الكهرباء..

حينما افقت من سرحتي، خاطبني صديقي ما بك واجم؟ نظرت اليه متذكرا الجميع.. انها الشمعة الاخيرة التي نملك.. فاذا انتهت، من اين لنا بشمع غيرها؟ والعالم في الخارج مضاء الا هنا، الجميع خلف جدران بيوتهم ينعمون بالدفء، الا نحن هنا نرتجف من البرد. وتلاشت ضحكات الجميع وطال صمتنا .. من اين لنا بشمعة اخرى.. انها املنا جميعا.

حينما كنت هنالك، قبل سنين، كنا نسبح في العتمة، واحيانا كان الضوء خافتا، يأتينا بشكل مقصود، كنا ثلاثة، جمعنا هم واحد، وحلم واحد وعشيقة واحدة، نتسابق كلنا اليها. كنا نتوجع كثيرا ونضحك كثيرا.. الطعام جميل والشاي اجمل. قال صديقي: غدا رأس السنة، لو على زجاجة تدفئنا جميعا، لكن الامر بعيد المحال، اقسمت انه في السنة القادمة ساحتفل بسنتين..

افقت من غيبتي على لكزات صديقتي تنبهني، الجميع ينظرون الى شرودي، قلت لهم سأروي لكم ما حدث في قريتنا الجنوبية الجميلة، كانت تغرق بالظلمة ومنذ المساء كان الجميع يأوون الى بيوتهم ولم تكن لتشاهد سوى بريق اضواء اللوكسات او لمبات الغاز، وبقيت قريتنا على هذه الحالة ردحا من الزمن.. وعندما جاءت شركة الكهرباء واوصلت النور الى القرية، فرح اهلنا هنالك كثيرا، فلم يعودوا يحتاجون الى الشمع واللوكسات وغيرها.. ومن بين النوادر التي قيلت عن ذلك، انه عندما كان يحل ضيف على بيت في القرية كان يسأله الناس: اتشرب شايا ام مولع، الكهرباء! ضحكنا كثيرا.. نظرنا الى الشمعة،

اصبحت في منتصفها. جمعنا هم واحد وهو الخوف من ضياع املنا الوحيد المتبقي، مشاربنا مختلفة، لكن خوفنا واحد. المكان غارق في صمته الازلي، وشمعتنا تقترب من نهايتها، الشمعة تقترب شيئا فشيئا الى اخرها.. خطوات في الخارج صوت الباب يفتح، اشرأبت

الاعناق للقادم وتساءلنا في قرارة انفسنا عله يحمل شمعا. كانت فتاة، طويلة القامة جميلة المظهر والملبس، تلمست طريقها في الظلمة.. كانت الشمعة في اخر انفاسها سألت: امازلتم هنا في هذا الظلام تنتظرون، انتفضنا لقولها فتابعت

اخرجوا الى الشارع الى العالم، الجميع يمرحون ويفرحون وانتم قابعون هنا.. العالم في الخارج مضاء جدا.. تبادلنا النظرات، امسكت صديقتي بيدي واندفعنا الى الخارج . بعضنا سقط

وداسته الاقدام والبعض الاخر واصل الجريان، وانا وصديقتي ممسكان بيدي بعضنا بعضا، مازلنا نركض.. لم نصل بعد.. لكن الضوء لاح لنا عن بعد فلنواصل الركض اليه.. هل نصل؟

العنكبوت * هنري ترويا

بقلم: فايز محمود

ان نظرة فاحصة الى النتاج الادبي الذي يغمر الاسواق الاوروبية، بما في ذلك الولايات المتحدة، والتي تبلغنا ترجمة كاملة او عرض لها: سترينا اشكالا، نستطيع وصمها بقوة بـ "الانحطاطية"، بمعنى الاغتراب القطعي بين هذا النتاج وبين الحياة البشرية سواء في الوضع الراهن او في تطلعة الانسان تاريخيا نحو المستقبل في البحث عن استشرافات آفاقه العادلة والحقيقية..

ولا انكر ان مثل هذا النتاج المشار اليه، مفروز نقديا وتقييما ثقافيا (على هذا الصعيد)، عن التيار الادبي العميق والواسع، سواء في بؤرته المضيئة في الحاضر ـ او في موقعه التاريخي من تطور وارتقاء الادب عبر التاريخ.. غير ان هذا كله، لا يشفع لنا بأن نغض النظر عن انتشاره الافقي مهما بلغت قزامته العامودية، ما دام يجد كل ذلك الاقبال من فئات القراء في اكثر قارتي المعمورة عكوفا على المطالعة وخلاصا من الامية بمعناها القرائي.

ولو جاز لي ان اقف اطول عند هذه النقطة ـ اقول اننا لا نعدم تفسيرا لمثل هذه الظاهرة، فربطها بالقلق الذي يساور الفرد في هذا العالم بالقارتين المذكورتين خاصة: يجعلنا نتحسس ان سبب كل هذا الانحطاط الادبي، مرجعه محاولة اجتثاث الانسان هناك من جذوره الاجتماعية وسموه النوعي ككائن حي له خصوصيته المتاحة والمتكاملة في جدلية مع الوجود بشتيت اشكاله ومظاهره الكونية، مستقلة عنه في الجذور.

من بين هذا النتاج الادبي الذي اعنيه، في مجال القصة على الصعيد الادبي ـ ذلك الفيض من القصص البوليسية، ومن قصص المغامرات الجنسية، ومن قصص المفاجآت السحرية: كل شيء فيها نجده يبتذله حتى العلم يستحيل في قصص تسير على هذا المنوال اكثر خرافية من الخرافة نفسها!

على المستوى العامودي من النتاج، فاضافة الى كمه الضئيل الذي لا يكاد يذكر بالقياس الى طوفان النتاج الافقي الذي حددناه: نجد هذا المستوى (العامودي)، ونتيجة للمأزق وللاشكالات التي تلقي بظلالها على الافق بمجمعه: نجد ان اروع النماذج الادبية انسانية في مثل هكذا وسط متدهور، سواء قل وعي الأديب به او زاد، انما تحسسه النبيل (ان جاز التعبير)، وبراعته من الضلوع مع الفئات الانتهازية التي تهيمن على سوق الكتب والانتاج الثقافي، تمنحه طاقة ابداعية ونورا يكشف الكثير من هذا الجحيم الذي يحترق باتونه الانسان، خاصة الانسان المعني هناك في القارة الأوروبية والولايات المتحدة كما اسلفت التبيان.

على ضوء هذه النظرة نفهم ويكون تقديرنا لاعمال: ارنست همنجواي، فولكنر، جون شتاينبك، بيرل بك، مارك توين، جان بول سارتر، كامو، البرتو مورافيا، اندريه مالرو.. وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

من بين هذه القصص ذات هذا الاعتبار، القصة التي اعرض لها فيما يلي للكاتب الفرنسي: هنري ترويا ـ العنكبوت.

وهنري ترويا من أصل روسي، قدم مع اسرته الى فرنسا اثناء قيام الثورة في بلاده، وكان آنذاك في التاسعة من عمره، فتعلم في المدارس الفرنسية والجامعات الفرنسية، فثقافته وجنسيته فرنسية.. ولقد تأثر بالاديبين الفرنسي والروسي، الا اننا لا نستطيع ان نقول بان هنري ترويا، قد نسج على منوال الكتاب الروس حين الف هذه القصة.

ولا بأس علينا ان نقتبس مما اورده مقدم ومراجع كتابنا، في الترجمة العربية، عبدالحميد الدواخلي، حول اطار القصة "العنكبوت"

بوجه اجمالي: يعرض المؤلف في هذه القصة تحليلا دقيقا عميقا تتكون منه شخصيات مختلفة، ترضى عنها تارة وتغضب عليها اخرى.. وليس هذا التحليل جافا يبعث في نفسك الضجر والملل، ليس تحليل الكاتب لافراد قصته مثل تحليل العالم الذي يبحث عن الحقيقة وحدها، وانما هو تحليل الأديب الذي يشاهد افرادا يعيشون حوله يشفق عليهم اذا اخطأوا، يعبس ويبتسم، يرضى ويغضب، يقدم لهم النصح فاذا لم يجد هز كتفيه لا في سخرية واستهزاء ولكن في حسرة وغيظ وألم.

ومما يجدر ذكره، ان هذه القصة نالت جائزة "جونكور" لعام ١٩٣٨، واصبح الكاتب بعدها ـ من فحول الكتاب المعاصرين، وعضوا بالاكاديمية الفرنسية، وصار يعد من ابرع القصاصين، نافس جي دي موباسان في وساوسه وأوهامه ومخاوفه، يسيطر "القدر" على قصصه سيطرة غاشمة، ويحتل الموت فيها مكانا مخيفا.

ان استنباط الحكمة، بشروطها الحسية والعاطفية والفكرية معا ـ هي اللازمة الضرورية، ليكون للعمل الأدبي قيمة، ولاطلاعنا فائدة.. والشروط الحسية والعاطفية والفكرية المعنية، هي كامل الشروط التي تحقق جماع الشخصية لدى الانسان.. الحس لوحده "نغم" ناقص، وربما نشاز. كذلك الأمر العاطفة. وكذلك الفكر.. الوعي الشامل نتاج للشروط المذكورة متساعدة في اثارة الذات بالواقع وبالموضوع، والعكس بالعكس؛ بمعاناة فعالة منفعلة بنفس الوقت.. على غير هذه الحال، في حالة تسلط الحس او العاطفة او الفكر لوحده: تشتط متبوذين عن الواقع والحقيقة معا.. وهذا الذي اعنيه، لا ينفي امكانية الابداع في احدى هذه الطاقات التي تشكل المجال الانساني ـ فالفن في كل هذه الطاقات، يرتكز بدءا على وعي شمولي لائتلافهم جميعا.. هكذا هو الفن في صميميته.. الرقص فن حسي.. الشعر فن عاطفي.. الفلسفة فن فكري.. الفن هو القاسم المشترك.. على هذا فكل ما يند عن وحدة الرؤيا والشكل والمنطق، يفتقد قطعيا للفنية.. فهو هراء وسفسطة.. والعمل الادبي ـ والقصة منه بالتحديد: فيه بالاضافة الى هذه الفنية التي عنيناها، فيه بعد اضافي آخر، هو الاستقاء من المصادر الحسية والعاطفية والفكرية في اصولها ومنابعها: فيه المعادلة الجدلية بين قمتي مواجهة الانسان للواقع وضمن صيرورته الحقيقية، الطاردة لاشكال الزيف المؤقتة في تجهم اي حاضر مهما بدا صلدا لا يريم..

لعلني اكون قد حددت مفهوم "الحكمة"، التي ذكرتها فيما سبق ـ حتى نتخلص، على الاقل في سياق المفاهيم الواردة في متن هذه الدراسة.. من انها لا تمت بصلة للموعظة الخطابية، او الكلامية عموما، فتكون بذا جوفاء متعالية مرة اخرى.. بل هي حكمة كما المعت، متواضعة مسترشدة، تثير فينا ببساطتها العميقة نواحي الجمال والخير والحق والارادة بتمييز دون تفضيل، بحيث تلبي كافة حاجاتنا النفسية والعقلية والتربوية والضميرية.

سموم العنكبوت

"حذار ان تفعل ما يفعله العنكبوت الذي يحيل الطعام الشهي مسموما"..

تتصدر هذه الحكمة بداية القصة، ونجد ان حولها تدور الأحداث والصور والافكار والمواقف التي يحفل بها المؤلف..

ابطال القصة: جيرار.. وأمه.. وشقيقاته الثلاث.. الأم مدام فونسك.. والشقيقات: اليزابيث، لوسي، وماري كلود.. اما الأب: فيحدثنا المؤلف بأنه مات ولم يبق للأسرة من آثاره الا صورة قد زينت جدارا من جدران غرفة الام.. جيرار، بطل القصة وعمودها الفقري.. ها نحن بعد مطالعة القصة بحذافيرها، نضع يدنا على علته الداخلي واضطراعاته مع العالم الخارجي:

الجبـــان..

● جبن الروح:

كان فخورا بأنه يعرف كيف يسيطر، في كيانه، على مغريات هذا العالم المادي. كان لا يعنى الا بالحياة الداخلية، وبالاستزادة من القراءة والتأمل والدرس في حرص وأنانية. انه يسمو على المعركة، ويستقر على هامش الأهواء. اليس من الافضل ان يكون المرء بمنأى عن المعركة ليقف على تطورها في شتى مراحلها، ان قوته كلها تنبع من عزلته. كان يتبصر في دقة وهدوء، بحدوث ما لا يتوقعه الأخرون ـ المشتبكون في الصراع الحقير (كما يرى طبعا).. الا بعد فوات الأوان.

تفكيره، هكذا، باختصار ـ عدمي، اناني، جبان.. حياته لعبة خالية البتة من الحماس والايمان والقوة.

● جبن القلب:

ما الفائدة في ان يمضي المرء في تضليل نفسه بصدد طبيعة العاطفة التي تدفع بمخلوقين نهمين الواحد نحو الآخر؟ زواج، بيت، زوج، خليل؛ كانت سائر الكلمات المتعلقة بهذا الوضع ثقيلة تستوجب السخرية والاستهزاء.. بأي بأس شديد وبأية قوة مزدراة، وبأية مجاراة؛ جملوا هذ القذارة وزينوها بشتى الوان الملاحة والطلاوة؟.. انه لم يحب، ولن يحب وهذا امر اكيد.. ويخاطب نفسه: ولكن حذار ان تعلن هذا او تجاهر به، لأن العالم كله سيسوده الاضطراب عند التفكير في ضياع اوهامه، وسينقض عليك قائلا: انت لا تفقه شيئا..

● جبن الحس:

قالت: ساعدني على فك الازرار الخلفية..

واسقطت ثوبها مسرعة حتى الردفين، وأزاحت حمالتي قميصها. تطلع جيرار في ذهول، الى هذين الثديين الشاحبين المستديرين، وقد تغضن بروزهما القاتم وتكور. ولاحظ في جانب الحلمة اليمنى، شامة مغروسة فيها شعرة طويلة. قال في خاطره: ان اي انسان يسعد به.. مدت اليه يديها، وضمت اليها فمه من جديد. وجد في قبلتها رائحة تبغ وطعام، فارتعد قرفا وتقززا!.. وظن انه يهوي من برج عال، فكتم صيحته.

قالت فجأة في دلال:

ـ هدىء من روعك.. لا تتعجل.

عادت به الذاكرة بغتة الى تلك الغرفة، في بيت للدعارة حيث كانت امرأة بيضاء ضخمة تستحثه في صوت خفيض. فصرخ يقول: دعيني! اغربي عني!

هزه فواق كما يحدث اثر ازمة عصبية. عدلت من هندامها، وامتقع وجهها وقالت دهشة:

ماذا؟ ماذا دهاك؟

اخفى وجهه بين يديه، وطغى عليه خجل شديد فقال في تلعثم: اذهبي لحال سبيلك! اذهبي لحال سبيلك!

انتفضت، وبرقت حدقتاها، وضغطت على فكيها، وقالت: اتطردني؟

ـ نعم نعم.. انصرفي!

كانت قد اقتربت من الباب، وبدأت تمسح يديها بمنديل خفيف.. وقالت:

ـ ان يديك تنضحان بالعرق. لقد بللت اصابعي. انت دميم، ولن يرضى بك احد. وأنت فوق ذلك عنين، رخو كالقماش اللين! والحق اني لا احقد عليك، بل ارثي لحالك.

الهروب من العالم:

في الوضع الطبيعي، يكون البيت واسطة الانسان الى العالم.. وفي الوضع المرضي، يتقوقع الاناني على ذاته ـ فيغدو البيت بمثابة "احشاء الأم" يهرع اليه المريض هاربا من العالم الذي لم يتواءم معه، تحت وطأة مشاعره الطفولية المثبتة، لدلاله الذي لم يعد يلبي الا من قبل اسرته المنكوبة به..

نجد بطل قصتنا (جيرار): لم يكن يأكل عن جوع. وما كان يحس قط بالجوع. لكنه كان يرحب بساعات الطعام، لأنها الأوقات التي تجتذب امه واخواته حول المائدة القديمة المعدة للطعام.

مشروع الإرادة:

منذ بداية القصة يطالعنا جيرار بالقول: اني افكر في محاولتي الفلسفية التي تتناول "الشر"..

ويستطرد: انه سيكون كتابا اساسيا بالنسبة لي وبالنسبة للآخرين ايضا! سيصبح بمثابة منظار مكبر يرى الناس العالم من خلاله! ان الرسالة التي وردت في الكتابات المقدسة اصبحت مبهمة وقديمة.

فيما بعد، وحينما انجز قسما من كتابه، نجد هذا الحوار بينه وبين احد اصدقائه:

ـ مهما يكن فاني افضل المغلوب على الهارب من المعركة! لقد احضرت معي بداية محاولتي الفلسفية وقد تروقك قراءتها.

تناول (لوكن) الصفحات من يده، والقى نظرة على سطورها الأولى ثم قال: هذا كلام مفرط في العنف ولا يمكنك نشره!

ضحك جيرار، في سخرية وفرك كلتا يديه احداهما بالأخرى، ثم قال: اجل ان النص شديد بعض الشيء، ولكن لا مفر من ذلك فقد اعتزمت ان اوجه الطعنة الكبرى، لانشىء فيهم، بعرق جباههم، امبراطورية الارادة.

في نهاية القصة نجده، لم تعد له رغبة في اي شيء.. فأهمل محاولته في موضوع "الشر".. ويالها من ارادة نابليونية لامبراطورية الارادة التي زعم تخطيط تأسيسها!!

تجسيد الشر:

لئن فشل بطل القصة، في بسط فلسفته بين دفتي كتاب، حول "الشر".. فقد كانت حياته سلسلة متصلة من الصور والمواقف والافكار والعواطف والاحاسيس الشريرة جميعا.. والحق انها شخصية مريضة بداء الشر العضال..

ولا يمكننا حشد كل او معظم شروره المذكورة، التي تزخر بها القصة. ونسوق فيما يلي نماذج اعتباطية منها:

● كان يحس، في ساعات غمه، بحاجة دنيئة ليعكر صفو امه.. وكان حبه يزداد نحو المرأة المسكينة (امه) عقب كل مشاجرة، ويغشاه احساس بتأنيب دامع وشفقة لئيمة.

● كان يكذب على شقيقته ليفسد بينها وبين زوجها.. وحين يشعر بالتأنيب احيانا، او حسب تعبيره الشخصي حينما "تغويه" النفس بأن يعترف بان زوجها لم يخنها.. كان يعود الى كذبه ويفكر: ولكن اعترافا كهذا سيقذف بها ثانية نحو الحياة التافهة مع سواه (اي مع سوى جيرار شقيقها).. اليس هناك حالات ترقى فيها شهادة الزور الى المستوى العالي للواجبات؟!

الحكمة الغائبة:

ينصحه صديقه الذي اكتشف في بداية القصة ـ الدور الذي يريده جيرار له، لافساد حياة شقيقته التي كان يحبها هو فرفض هذا الدور الفاسد، وهرب من حبها الى الخارج.. ينصحه حين يلتقي به قبيل نهاية القصة:

ـ انك لم تشعر يوما بالحاجة لتحيد عن الطريق الذي اخترته، ولم تعدل قط عن معركة بعينها، لأن اليقين في التباهي بخوضها قد يهرك دفعة واحدة. ان الانسان ليكافح ويناضل حتى ييأس، وفجأة تبدو له الحياة في غاية البساطة، والسماء في غاية الصفاء، ويكون الدواء جد حلو وجد قريب. وينتظر الانسان، وتندمل اعمق الجروح غورا. لا ينبغي ان نتصلب ضد الألم، بل لا بد ان نستقبله وندعه يغمرنا، ويخترقنا، وأن نتشربه كالاسفنج. لا شيء يفرج الهموم الكرب، انجع من اهمالها، عدم السعي الى الشفاء منها..

الحكمة الحاضرة:

القصة باختصار، تكشف لنا عن نفسية شاب (جيرار): خلق ليموت.. لأنه لم يستطع ان يحيا حياتنا البشرية بما تنطوي عليه من مفارقات كبيرة ومن قوة حيوية ودأب وعرق وكفاح طويل.. وهي قصة تشكل اتهاما لهكذا مجتمع تفرز اوساطه مثل هذه الاوضاع، والتي تحتضن استمرارية طويلة لمثل هذا الوباء ايضا.. ظل جيرار يعيث فسادا في حياة عائلته: الأم والشقيقات الثلاث.. حتى مارس لعبة الانتحار بنفسه، ليستدر القطرات الاخيرة من شفقتهن وتعذيبه اياهن: فأخطأ مقدار الجرعة.. ارادها حيلة فكانت جدية.. وعلى اية حال كانت سنوات عمره حالة من الانتحار الحيلة، لخصتها حيلة انتحاره.. والحيلة هنا وهناك، كانت حيلة انطلت عليه فقط.. لكن الجدية سارية لا لعب بها في ايهما.. فمات.

قصائد

* حوار

شعر:
عبد الله رضوان

ـ لماذا تحب القراءة؟
● للعرب أحزانهم،
ـ والنجوم،
● وللبرتقال تعاويذه الساحلية،
ـ تفلجك المفردات،
● لزيتونة في "الجليل" حضور يفاجىء،
ـ اسمع صوت صهيل
● ندائي البعيد الى الارض
ـ والارض فيك،
تشكلها في العشية بيتا صغيرا
.. ودالية من عصير
.. فللحلم اشكاله
● بـ .. لـ د.. ي

رزق

● ابنا قاتل؟
قال شيئا ولمه
● ابنا عاشق،؟
مال نحوي، وعذبني صمته
قلت: يا "رزق"...
رزق هذا مديد كما نخلة الله،
يشبه سمرة ايامه في المخيم
محروقة وجنتاه
ويعشقه الفقر،
مثل المحبين يركض حيث يحل
وقد قالت الوالدة:
نسميه رزقا لتخضر كفاه
يا رزق،
من اين ياتيك هذا التوجع!
من وطن ضيعته الكهولة
ام بلد انهكته الفحولة
وسد في الكف خديه، قال:
للحب ذاكرة...
وانحنى

وجع الاربعين

انها الاربعون اذن
حكمة الانبياء،
وشهوة كل النساء
وخوف شفيف تغص به الروح
مثل دم طاعن في البكاء
فلا تبتئس يا أخي.. يا انا
كلنا صحراء.

«اخر الكلمات».. ديوان خالد محادين الجديد



عن الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، في بغداد، صدر حديثا الاصدار الحادي عشر للشاعر الاردني خالد محادين، وهو ديوان شعري بعنوان "اخر الكلمات" وقد اهدى الشاعر ديوانه:

الى شهداء العراق
اذ منحوا الامة ثقة وفرحا
كانت تحتاج اليها
ومنحوني قدرة الانتصار على الصمت

يقع الديوان في مائة وثماني عشرة صفحة من القطع المتوسط، يتضمن ثلاث عشرة قصيدة جديدة للشاعر.

«عناقيد».. ديوان محمد عرموش الجديد

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدر حديثا في عمان الديوان الثاني للشاعر الاردني محمد عرموش، وعنوانه "العناقيد"، وقد صدر الديوان في ست وتسعين صفحة من القطع المتوسط، متضمنا (٢٢) قصيدة. وكان قد صدر للشاعر من قبل ديوانه الاول "ستبقى المدينة".

ديوان شعري جديد للشاعر التونسي ـ منصف المزغني ـ

عن دار طبريا للنشر والتوزيع ـ اربد ـ صدر مؤخرا الديوان الشعري الجديد ـ حنظلة العلي ـ للشاعر التونسي المعروف ـ منصف المزغني ـ وقدم له الشاعر العربي الكبير ـ بلند الحيدري ـ وقد اشتمل على رسومات لرسام الكاريكاتير الفنان الشهيد ـ ناجي العلي ـ

ومما جاء على ظهر الغلاف قول الشاعر بلند الحيدري عن تجربة منصف ـ في تجربة المنصف المزغني من تونس ـ لم اكتشف شاعرا فقط، بل مسربا لتجربة شعرية، وانعطافا كبيرا ورائعا، ربما سيكون الاهم في انعطافات التجربة الحديثة ـ

ومن الجدير بالذكر انه قد صدر للشاعر منصف المزغني الدواوين الشعرية التالية: عناقيد. الفرح الخاوي ١٩٨١، عياش ١٩٨٢، قوس الرياح ١٩٨٩.

(الرحيل)

صار علي ان انهض من مضجعي...
اهجر الدعة والدفء..
اترك اشيائي الجميلة..
اخرج من بيتي..
الرياح تهوم..
تهمس لي بالرحيل..
ثم تصرخ في الوادي البعيد..
القارب على ضفة النهر...
ينتظر قدومي..
وهناك حيث سيدخل البحر يعلو هدير الامواج الكبيرة بالهتاف..
وفي الافق الازرق..
وراء التلال البنية..
ينفذ الى عيوني وميض ارجواني..
يشدني نحوه..
نحو كوة صفراء تلوح من بين الغيوم البعيدة..
فهيا يا نفس ودعي الاحباب...
ودعي القرية والغاب والمدينة..
الكل ينتظر..
دنت الساعة..
وصار علي ان ارتحل...

سالم فايز الخريشا

الرياضة والشباب

● دور الثمانية لكاس الاردن لكرة القدم :

الركلات الترجيحية تقصي سحاب وتنقل الجزيرة لدور الاربعة

سحر المفاجآت لا يخيف الرمثا من يرموك عمان اليوم

●● كاد حلم سحاب ان يتحول الى حقيقة وكادت شواطىء الجزيرة ان تكون المرسى الهادىء لقضاء ليلة فرح "سحابية" حينما نجح من استدراج فريق الجزيرة الى الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء لحسم مباراته يوم امس التي اقيمت بينهما على ستاد عمان، وانتهى وقتها الاصلي الى التعادل السلبي في اطار مباريات دور الثمانية لكاس الاردن لكرة القدم ليخرج الجزيرة فائزا ٦/٥ ولينتقل الى دور قبل النهائي لملاقاة الفائز من مباراة الرمثا ويرموك عمان التي تقام في اطار دور الثمانية لكاس الاردن لكرة القدم وذلك الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد عمان، والتي تبدو وكانها رمثاوية تقرأ لتفوق نجوم الرمثا وعمق خبرتهم، بيد ان طموح يرموك عمان قد يصنع من الرهبة مفاجاة، وان كان ذلك صعبا.

الجزيرة/٦
سحاب/٥

★ منذ البداية ادرك الجزيرة ان شواطئه لن تكون بعيدة عن عواصف سحاب.. وهلجم منذ البداية ولاحت له فرصة حقيقية للتسجيل في الدقيقة الثالثة حينما انطلق امجد من ميسرة سحاب ودخل منطقة الجزاء وبدلا من ارسال الكرة عرضية الى توفيق ومجدي المتقدمين سدد بالمرمى لترتطم الكرة بقائم سحاب وتخرج ضربة مرمى.

سحاب بدوره لجأ الى ارسال الكرات الطويلة الى الاشهب وخالد محمد خاصة عندما كان عصام التلي يتقدم للاسناد، وعودة مازن الى مركز القشاش وكاد عمر هذه الكرات ان يهز خالد محمود شباك معتز الريشة في الدقيقة العاشرة الا ان الريشة نجح في السيطرة على الكرة.

الجزيرة اعتمد اسلوب نقل الكرات القصيرة بين خطوطه المتقاربة.. وبدا يشن الهجمات عن طريق الميسرة بتقدم مجدي فيما كان الصلحب يفرغ المنطقة باسناد من رياض عزمي وتمكن مجدي من التقدم وقبل ان يرفع كرة عرضية تعرض الى عرقلة في الدقيقة ١٤ على حافة منطقة الجزاء ولكن الصلحب لم يحسن استغلال الركلة المباشرة ليشتت احمد عبدالقادر صمام دفاع سحاب الكرة.

سحاب الذي لعب باربعة مدافعين تمكن من سد منافذ الولوج الى مرمى الحارس جعارة وكان السبتي واحمد عبدالقادر وعمر محمود وخالد محمود يتلقفون الكرات اولا باول او بالتمرير الى موسى سعيد الذي كان يبني الهجمات من ميمنة الجزيرة وارسال الكرة الى الاشهب الذي كاد ان يسجل في الدقيقة ٢٦ من قذيفة بيسراه حادت عن قائم الريشة بسنتيمترات.

وقبل ان يطلق الحكم عمر بشتاوي صافرة انتهاء الشوط الاول سدد مجدي كرة قوية تمكن جعارة من تحويلها الى ركنية لم يحسن الجزيرة استغلالها.

علوش الذي نزل في الشوط الثاني احدث ارتباطا في صفوف دفاع الجزيرة ولم يعد التلي يتقدم للاسناد الهجومي كما كان في الشوط الاول وكاد ان يفتتح التسجيل في الدقيقة ٥١ بعد ان اجتاز كمال من الميسرة ليسدد كرة قوية ولكن في "العلالي".

وهدأت وتيرة سحاب وسيطر الجزيرة على منطقة المناورة وبدا وشن الهجمات عن طريق الجناحين باسناد من الظهيرين كمال وكايد، ومن كرة ساقطة خلف دفاع سحاب فشل صهيب في استغلالها حينما شتتها احمد عبدالقادر من امام قدمه ليعود امجد ويرسل كرة عرضية استقبلها صهيب وسدد بقوة لتتحول الى ركنية ويضغط الجزيرة ويوجه الصلحب كرة صاروخية في الدقيقة ٧٤ طار اليها جعارة وصدها الى امام مرماه لتستقبلها قدم النوباني ويعيدها بقوة نحو جعارة "المتالق" ويصدها مرة اخرى. وبعد نحو ٦ دقائق كانت الكرة ترتفع من الجهة اليمنى للجزيرة الا ان عثمان الحنيطي الذي نزل بدلا في الشوط الثاني بدلا من غالب راجي ارسلها براسه خفيفة بين احضان الريشة ليحتكم الفريقان الى ركلات الجزاء الترجيحية.

● امجد يلعب الكرة براسه رغم جدية احمد

ركلات الجزاء الترجيحية

★ سجل للجزيرة كل من صهيب، مجدي، عصام، النوباني وكمال ومازن، وفشل توفيق بينما سجل لسحاب علوش، عبدالقادر، السبتي، الاشهب، محمد عبدالله صبرة وفشل خالد صادق ومحمد حسن.

الرمثا ويرموك عمان

● يضع الرمثا في اعتباره ان منافسه سيواجه تياره الصاخب بهدوء معهود، فاليرموك يلعب المباراة دون وجل او توتر. فاذا كان اسلوب الرمثا الهجومي صاخبا بسرعة انطلاق واختراق بديوي والعقوري فان اليرموك سوف يكثف وجوده في الوسط لاستغلال غياب متوقع لصانعي العاب الرمثا الكابتن راتب والشرقاوي الموقوف ويعتمد اليرموك في ذلك على خبرة رياض ابو زينة واحمد صلاح وقد يجعل مهاجمه محمد خميس طليق الحركة لدعم منذر عواد وبلال لمنع دفاع الرمثا الخزعلي والشناينة من اداء اي دور للاسناد على ان يقوم كمال بدران وخالد مطلق بفرض رقابة على المتقدمين من الرمثا نحو السوطري !

واضافة الى فعالية هجوم الرمثا فان خبرة لاعبيه الاغنى من منافسه ستكون سلاح الحسم في ايدي الرمثا الذي لن يرضى بان يكون شهيد الفرق الممتازة او ضحية لطموح اليرموك !! فكيف يحتفل الرمثا بضيفه ؟!

لمسات رياضية

■ اذا كان من الطبيعي ان تنحسر موجة الفرح والعواطف التي غمرتنا عقب بلوغ الشقيقتين مصر والامارات الى كأس العالم، فذلك لا يعني ابدا ان تنقلب حالتنا الى اليأس والفزع مع انتهاء مراسم القرعة وتوزيع الفرق ويتحول الامل الى احباط نفسي عكسته التحليلات والتعليقات الصادرة هنا وهناك، وكاننا كنا نتوقع ان يرتبوا لنا لقاءات مع جزر القمر وفيجي وليس مع عتاة الكرة الذين خاضوا صراعا رهيبا لبلوغ روما!

ان واجب الاعلام والقائمين على امر الفرق ان يتجاوزوا مشاعر الخوف وان يركزوا على مضاعفة الجهود لكي يكون الاعداد في افضل صورة. مع أن الوصول لروما امنية عزيزة فان التفكير الطموح بتسجيل النتائج المشرفة امر مشروع، ولا قيود على ابقاء شمعة الامل مشتعلة دون ان تنطفىء حرارتها في النفوس!

■ اقتراب شمس العام من الغروب، وولوجه خريف العمر لا يعني ان نطوي صفحاته، ونغلق ملفاته ثم نقذف بها الى جوف الارض ونهيل فوقها اكوام من التراب ونكتفي بنظرة وداع !

اننا نتوقع من الاتحادات والهيئات الرياضية ان تبادر الى "خلوة" مع النفس تراجع خلالها ما تحقق، وتضع في ميزان الامانة والحق ما انجزته من مهام وتعرف اين اصابت ومتى اخفقت، ولماذا عجزت وشلت حركتها احيانا. "خلوة" تقدر بها الزمن الثمين، وليس الوقت الضائع. تدرس ملفاتها لكل من يوثق عمله، وتقيم مسيرتها لاننا نملك حرصا على ان نجدد ونطور في اساليبنا ونناقش بصوت عال لنحرر تفكيرنا من ان يبقى رهينة قيود الواقع دون انطلاق وتحد للمستقبل.

نتمنى ان لا تكون الايام المقبلة مقصورة على نزع اوراق التقويم والاسراع في قتل الساعات المتبقية دون ان نأخذ العظة فهل نتعلم؟!

■ للتأمل

انما تعرف الشجرة من ثمارها

د. بسام هارون

● اليوم في دوري كرة السلة:

الفوز ينتظر فريق الحسين امام الوطني

هل ينجح الجليل في وضع العراقيل امام الاهلي؟

من المنتظر ان يقبل جمهور الشمال التواق لكرة السلة مساء اليوم الى صالة خالد بن الوليد في جامعة اليرموك لمشاهدة مباراتي كرة السلة اللتين تقامان في المرحلة الثانية من دوري الدرجة الاولى. ففي الساعة ٤ يلتقي الحسين والوطني في مباراة تاتي ضمن مباريات فرق البقاء، وفي الساعة ٥,٣٠ يلتقي الاهلي مع الجليل وهما يلعبان ضمن دوري الاربعة الكبار للظفر بالبطولة! فهل يحدث الجليل الفوزي على الاهلي ويضع العراقيل امامه في وقت مبكر وهو يحاول الفوز باللقب!

من الناحية الفنية يتفوق فريق الحسين على الوطني من حيث العابه الهجومية سواء بالاختراق بواسطة بني هاني والكوفحي والخوري او بالتسديد من خارج المنطقة الذي يقوم به الخوري. واحيانا يلجأ الحسين الى تدوير الكرة ومد لاعب الارتكاز بالكرات، عندما ينفذ الوطني دفاعه الضاغط المتحرك!!

ويحتاج الوطني الى مزيد من الجهد اذا ما فرض فريق الحسين اسلوب دفاع رجل لرجل الضاغط في منتصف ملعبه. حيث يحتاج السفري والنحلس الى المعاونة الكبيرة للتخلص من عبء الرقابة واحراز النقاط اذ يصعب على النحلس ان يقوم بالعابه في اختراق الصفوف امام دفاع فريق الحسين.

لقاء الاهلي والجليل لقاء مهم ولن يكون سهلا للاهلي! فالجليل الذي يلعب بين جماهيره الكبيرة يريد احراز فوز على احد قطبي اللعبة رغم ان مهمته ستنحصر فقط في احراز مركز متقدم بين الاربعة الكبار!

ربما لجأ الاهلي اليوم الى الاسلوب السريع في هجماته، فمثل هذا النمط يربك الجليل تماما ويفتح ثغرات مناسبة جدا للتسجيل في سلته، وبالذات من الجناحين حيث يملك الاهلي زغلول ومعتوق واذا مارس الجليل دفاع المنطقة الضاغط فان الاهلي سيدور الكرة ويعمل على الاستفادة من تسديدات زغلول من خارج القوس، لكن الجليل لا يلجأ لمثل هذا النمط الدفاعي كثيرا.. لان لياقة لاعبيه لا تسعفهم عن المواصلة فيه!!

وفي هجومه فان الجليل يمارس الاسلوب البطيء، حيث ينطط رائد الكرة حتى يتركز نمر وسعدي في الاجنحة ويأخذ ابو دهيس مكانه كلاعب ارتكاز وعادة ما تكون نهاية كراته على السلة بواسطة ابو دهيس، ولا توجد ابداعات او العاب خادعة في هجمات الجليل .. حيث ينكشف امام الدفاع المتين. واذا مزج الاهلي بين دفاع رجل لرجل الضاغط ودفاع المنطقة فان الجليل سيلجأ حتما الى التسديد من الخارج!!

■ رائد جابر ● مروان...

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الارثوذكسي	١	-	١١٢	٧٩	٢
الاهلي	١	-	٩٧	٧٨	٢
الجزيرة	-	١	٧٨	٩٧	١
الجليل	-	١	٧٩	١١٢	١
الحسين	١	-	١١٠	٧٤	٢
الوطني	١	-	٦٣	٦١	٢
الكاثوليكي	-	١	٦١	٦٣	١
الاردن	-	١	٧٤	١١٠	١

● في بطولة الكرة الطائرة للاربعة الكبار :

شباب الحسين اجتازوا برزخ العودة بشق الانفس

الضفتين يستعرض فنونه ويفوز على فريق الحسين

● كان فريق شباب الحسين في مهب الريح خلال الشوط الحاسم في مباراته مع فريق العودة بافتتاح بطولة الاربعة الكبار التي جرت بقصر الرياضة، قبل ان تسعفه خبرته في اجتياز برزخ العودة بشق الانفس، وساهم في هذا الاجتياز ان لياقة لاعبي فريق العودة خذلتهم في النقاط الحاسمة من هذا الشوط الذي اشعل الاعصاب وكاد يحرقها.. وفي المباراة الثانية كان فريق الضفتين يستعرض فنونه وقدرته امام ضيفه فريق نادي الحسين اربد ويجتازه بهذين الفوزين حقق شباب الحسين والضفتين خطوتين معتبرين في درب البطولة.

شباب الحسين/٣
العودة/٢

★ باستثناء الشوط الثالث من المباراة الذي تسيده لاعبو شباب الحسين فان الفريقين قدما مباراة متكافئة في بقية الاشواط ولعب فريق العودة الذي غاب عنه اللاعبان زيد علاوي وابراهيم فيليب لخلافات لا تستحق هذا الحرد الذي باءت جهود لاحتوائه وتسويته ادراج الرياح، لعب العودة باضافة موسى ابو سعدة ورائد الطيراوي الى التشكيلة وقدم اللاعبون مباراة جيدة امام حامل اللقب فريق شباب الحسين، الذي شكلت اللمسة الاولى لديه معضلة للمعد وليد العسود فظهر بمستوى اقل مما عهدناه ورغم ذلك فقد وظف معظم اللاعبين للهجوم من مختلف المحاور وثمة ملاحظة ظهرت بان لاعبي فريق شباب الحسين والعودة ايضا كانوا متذبذبي المستوى الفني والقدرة على الالتحام والصد والدفاع فترة فوق واخرى تحت.

معد فريق العودة خليل المصري لم يكن افضل حالا من منافسه. وشارك الضارب عزام محمد واستبدل وبدل سميح سلايمة وماجد سنان وابو سعدة والمصري الكبير ورائد جهدا طيبا غير ان خبرة وتماسك لاعبي شباب الحسين لا



★ ساحقة اياد توفيق تجتاز صد العودة.

سيما اسماعيل، الكرزون، فواز، اياد السد على العودة فرصة اجتياز المباراة التي حسمت لصالح فريق شباب الحسين ٣/٢ بواقع ١٥/١٢، ١٥/١١، ١/١٥، ١٥/٧، ١٢/١٥.

الضفتين/٣
الحسين - اربد/٠

★ ادى لاعبو الضفتين مباراة مضمونة وكانت فرصة لاجتياز ضيوفهم بأقل جهد لحاجتهم اليه في اللقاءين الصعبين الباقيين مع العودة وشباب الحسين. وقام المعول خالد الغزاوي بتوزيع الانوار على المهاجمين الذين احسنوا التصرف بمعظم كرات الغزاوي وظهر اسامة مطر ومحمود صقر ومنير وكان اكثرهم القا وجدية اسامة مطر ونصر محمود، وشارك رائد الحمود بالشوط الثالث بدلا من محمد قنديل.

عموما فريق الحسين حاول جهده ولم يكن متفرجا بالمباراة وقدم فقرات خلال المباراة بشكر عليها. وظهر اللاعبون خلدون عوض، اياد الرشيد، عدنان عبدالرحيم، وان كان يشوب اداؤه الوضوح والتكتيك المكشوف للمنافس. في الدفاع عن المنطقة الخلفية كان التصدي للكرات النافذة من حوائط الصد مهمة عسيرة في الشوطين الاول والثاني قبل ان يؤدي لاعبو الحسين شوطا ثالثا جيدا. وكبيرا رغم خسارتهم له.

★ الاشواط: ١٥/٣، ١٥/٩، ١٥/١٣.

● بعد اعتذار الضفتين :

العربي الكويتي ينسحب من بطولة آسيا بماليزيا

★ انسحب فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم من تصفيات بطولة الاندية الاسيوية الجارية حاليا في ماليزيا بمشاركة فرق فنجا العُماني، بطل اليابان، بطل ماليزيا، والسد القطري.

الجدير بالذكر ان فريق الضفتين قد اعتذر عن المشاركة بهذه البطولة.

بطولة المملكة للشطرنج تستأنف صباح اليوم

- تستضيف جامعة العلوم والتكنولوجيا صباح اليوم الجمعة الجولة الرابعة من بطولة اندية المملكة للشطرنج. هذا وتصدر الجولة الثالثة من البطولة نادي الشطرنج الملكي برصيد ٩ نقاط يليه المركز الجغرافي الاردني برصيد ٨ نقاط.

وفد الشرطة لسباق الماراثون عاد من اسبانيا :

١٥٠٠ دولار للهمشري لفوزه بالبطولة

● حصل عداء منتخب الشرطة احمد الهمشري على جائزة نقدية مقدارها (١٥٠٠) دولار بالاضافة الى الكاس لفوزه ببطولة الماراثون التي جرت مؤخرا في اسبانيا بتنظيم الاتحاد الاوروبي للشرطة.

ويذكر ان الهمشري قطع مسافة السباق البالغة ٤٢ كم بساعتين وثمانية عشر دقيقة وبذلك يكون قد حطم الرقم الاردني بـ ١١ دقيقة.

وكان وفد اتحاد الشرطة قد عاد الليلة قبل الماضية من اسبانيا بعد ان شارك في البطولة وكان في استقباله بمطار الملكة علياء الدولي العميد مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام للسير والاجانب.

فوز المزار على المنجم الابيض بالكرة

● الكرك - محمد المبيضين:

فاز فريق نادي المزار الجنوبي على فريق منجم الابيض، الفوسفات، بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما بكرة القدم على ملعب الابيض، واحرز هدف الفوز اللاعب علي النوايسة وعقب انتهاء المباراة سلم المهندس محمد الطناس مدير المنجم الكاس لفريق المزار.

ناسيونال يصل طوكيو لملاقاة ميلانو في كاس «انتركونتيننتال»

● وصل الى طوكيو امس الاول فريق اتلتيكو ناسيونال مديلين الكولومبي بطل كاس اندية امريكا الجنوبية "ليبرتادورس" ليلعب امام ميلانو الايطالي بطل اندية اوروبا يوم الاحد بعد غد على استاد طوكيو الاولمبي المباراة السنوية التقليدية لاحراز الكاس القارية "انتركونتيننتال".

ويدرب الفريق فرانشيسكو ماتورانا الذي يدرب منتخب كولومبيا المشارك في مونديال ايطاليا ٩٠.

● كرة القدم

● سحب قرعة الكؤوس الاوروبية اليوم

نيقوسيا - يتم اليوم الجمعة في زوريخ سحب قرعة الدور ربع النهائي لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث لكرة القدم.

تقام مباريات الذهاب والاياب في ٧ و ٢١ اذار المقبل. اما الفرق التي وصلت الى ربع النهائي فهي..

● كاس ابطال الاندية..

- ميلانو الايطالي (حامل اللقب) وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وايندهوفن الهولندي وكلوب مالين البلجيكي ومرسيليا الفرنسي ودنيبر السوفياتي وسريدتس صوفيا البلغاري وبنفيكا البرتغالي.

● كاس حاملي الكؤوس..

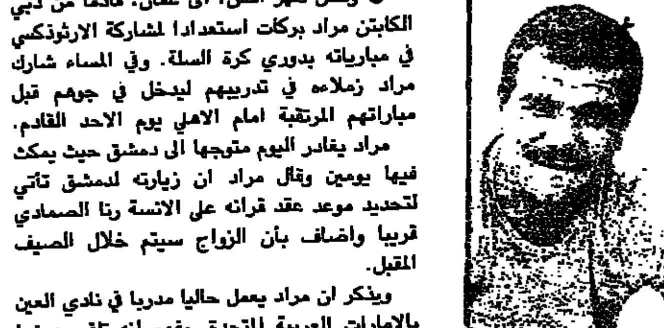
اندرلخت البلجيكي وموناكو الفرنسي وسمبدوريا الايطالي وبلد الوليد الاسباني وبارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ودينامو بوخارست الروماني وادميرا فاكر النمسوي وغراس هوبرز السويسري.

● كاس الاتحاد..

فيردر بريمن وهامبورغ وكولن من المانيا الغربية ويوفنتوس وفيورنتينا الايطاليان وانتورب ولياج البلجيكيان واوكسير الفرنسي.

● وصل امس وتدرب مع الارثوذكسي :

الكابتن مراد يزور دمشق لتحديد موعد عقد قرانه .. قريبا



● مراد بركات..

● وصل ظهر امس، الى عمان، قادما من دبي الكابتن مراد بركات استعدادا لمشاركة الارثوذكسي في مبارياته بدوري كرة السلة. وفي المساء شارك مراد زملاءه في تدريبهم ليدخل في جوهم قبل مباراتهم المرتقبة امام الاهلي يوم الاحد القادم.

مراد يغادر اليوم متوجها الى دمشق حيث يمكث فيها يومين وقال مراد ان زيارته لدمشق تاتي لتحديد موعد عقد قرانه على الانسة رنا الصمادي قريبا واضاف بأن الزواج سيتم خلال الصيف المقبل.

ويذكر ان مراد يعمل حاليا مدربا في نادي العين بالامارات العربية المتحدة. وفهم انه تلقى عرضا للعب في ناد للمحترفين في الصين تايبه لكن لم يحدد موقفه بعد.

دوري كرة اليد التصنيفي

الارثوذكسي يواجه عاصفة العربي وموقعة صعبة للقوقازي مع السلط

ـ اختبار قوة للأهلي امام الحسين واثارة بلقاء اليرموك والبارحة.

■ القوة، الاثارة، الندية هي سمات وطابع لقاءات اليوم الجمعة التي ستشهدها صالتا قصر الرياضة وجامعة اليرموك ضمن دوري كرة اليد التصنيفي لاندية الدرجة الاولى.

- الساعة ٢,٣٠ بقصر الرياضة يواجه فريق السلط حماس فريق القوقازي حيث يطمح السلط بتجاوزه لمواصلة السير نحو القمة، فيما الارثوذكسي الساعة الرابعة بنفس الصالة يجابه عاصفة العربي القوية.

- اما صالة جامعة اليرموك فتشهد الساعة ٢,٣٠ لقاء قويا بين يرموك الشونة الشمالية والبارحة حيث كل منهما يتطلع للفوز. فيما الاهلي يخوض الساعة الرابعة بذات الصالة اختبار قوة لنجومه امام فريق الحسين الذي بدات صفوفه بالتماسك والانسجام.

السلط في مواجهة حماس القوقازي

- يدرك السلط وهو يطمح بمواصلة مشواره نحو القمة ان طريق القوقازي ليست سهلة بل ربما تتخللها هضاب ومرتفعات وعرة. قوة السلط ليست بخطه الخلفي المكون من غبون ومحمد شنيور وقطيشات بل ايضا في اختراقات جناحية ابو هنطش والهنداوي وذكاء لاعب دائرته قبعين وصلابة حارس مرماه تيسير الزعبي. بالمقابل القوقازي سيلجأ لفرض الرقابة على الخط الخلفي وخاصة غبون واغلاق دفاعه خاصة من الظهيرين ومراقبة لاعب الدائرة بالسلط قبعين. مع التركيز في هجماته على جناحية بني هاني وزيد او التسديدات المفاجئة لخطه الخلفي المكون من راضي وتفاحة ومالك وبسالة حارسه صلاح وجيه. يحكم المباراة الحمود، حرب، عنباوي ، ماهر، يوسف.

كيف يوقف الارثوذكسي عاصفة العربي؟

- الارثوذكسي وهو يواجه عاصفة العربي يحتار في كيفية معالجة القوة الهجومية للعربي، وكذلك الاساليب والطرق في اختراق دفاعاته، غالبا الارثوذكسي سيعمد لرقابة الخط الخلفي للعربي المؤلف من البحيري، واسماعيل وحسين بني هاني واغلاق دفاعه خاصة من الظهيرين امام هجمات جناحي العربي ابراهيم البحيري وابو زريقة او حسن بني هاني والحذر من الهجوم الخاطف لجمال فتح الله، مع الاعتماد على يحيى ابو دلو في الاختراق من الجناح الى جانب المصري والتسديدات المباغتة للخط الخلفي الشوربجي وفلاديمير وخليفة وتوفق حارس مرماه يسر يونس. لكن تبدو المهمة صعبة وشاقة لفريق الارثوذكسي ويحكمها يوسف، احمد حمدان، اللبدي، عبابنة، الحموز.

الاثارة بلقاء اليرموك والبارحة

- الاثارة ستكون طابع اللقاء بين يرموك الشونة والبارحة اليوم، صفوف اليرموك تبدو متجانسة وقوية افضل كثيرا من البارحة الذي يغيب عنه عدد من لاعبيه ولجوئه للاداء الفردي، واذا ما تخلص اليرموك من الايقاع البطيء في هجماته فان دفاع البارحة سيواجه قلقا كبيرا. اليرموك يركز على خطه الخلفي المنسي وصايل وهزاع والهجوم من الجناحين مروان نمر او بسام والعاب الدائرة لبولص حداد ويقظة حارسه عاصف منسي. اما البارحة فيركز على لؤي طامات بالخط الخلفي والاختراق من الجناح والاستفادة من العاب الدائرة لابو درويش او العطار احيانا، لكن دفاعه مفتوح خاصة من البوابة الامامية الى جانب عدم الارتداد السريع للدفاع في حالة الهجمات الخاطفة. يحكمها محمد خلف، بطارسة، تليلان، قراقيش، شلبية.

اختتام قوة للاهلي امام فريق الحسين

اذا ما وظف لاعبو الاهلي قدراتهم الفردية وسكبوها بطابع جماعي دون اللجوء للفردية، فإنهم حتما سينجحون في اختبار القوة امام فريق الحسين الذي بدات صفوفه بالتماسك. كعادته فإن الاهلي يركز على جناحيه عضيبات وعيسى عبدالله او التسديدات من خطه الخلفي حجرات ومحمد طه والسعيد وتماسك بالدفاع ويقظة حارسه مامون عبدالحميد. اما فريق الحسين فيعتمد على صانع العابه ماهر ملحس والهجوم من الجناحين حسين ملكاوي وطبيشات او العاب الدائرة لموفق ملكاوي او التسديد المفاجيء من الخط الخلفي عبدالناصر وقسيم عبيدات والزعبي، يحكمها تليلان، شلبية، بطارسة، محمد خلف، قراقيش.



ـ يسر يونس

اليوم ٣ مباريات في بطولة الشركات

وتجري اليوم على ستاد البتراء ثلاث مباريات حيث يلتقي في الساعة ٩,٣٠ فيلادلفيا مع الضمان الاجتماعي ويراقبها وليد عليدي كما يلتقي في الساعة ١٢ موسيدي مع نقابة الاطباء ويراقبها رزق عورتاني ويلتقي في الساعة ٢,٣٠ مصفاة البترول مع البنك العربي ويراقبها قاسم القرعان.

مباريات عديدة لمنتخب الارجنتين

وافق الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم على ان يخوض منتخبه مباراة ودية امام موناكو الفرنسي في ١٠ كانون الثاني المقبل على ملعب لويس الثاني في اطار استعداداته للدفاع عن لقبه كبطل للعالم بعد اقل من ستة اشهر.

وذكر رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا ان منتخبه سيلعب قبل ذلك امام نظيره الايطالي وديا الخميس المقبل في مدينة بولونيا. واكد ان الارجنتين قد تلعب ايضا امام جواتيمالا والسنغال. وبالنسبة الى المباراتين امام انجلترا واسكتلندا فقال غروندونا انهما قد تجريان خلال اذار وايار المقبلين.

في لقاء ودي بكرة القدم:

انجلترا تهزم يوغسلافيا ٢ / ١

فازت انجلترا على يوغسلافيا ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب ويمبلي في لندن امام ٣٤٧٩٦ متفرجا في اطار استعدادات منتخبيهما لنهائيات كاس العالم المقبلة.

وكان كابتن المنتخب الانكليزي بريان روبسون نجم المباراة. وهو افتتح التسجيل براسه بعد ٣٨ ثانية فقط اثر تمريره من كريس واهل محرزا اسرع هدف على ملعب ويمبلي منذ افتتاحه قبل ٦٦ عاما. والرقم القياسي السابق في ويمبلي كان يملكه مهاجم فريق نيوكاسل جاكي ميلبورن الذي سجل هدفا بعد ٤٥ ثانية في المباراة النهائية لكاس انجلترا ١٩٥٥.

● استعدادا لملاقاة هولندا.. الاربعاء

● مدرب البرازيل يختار ١٦ لاعبا

● اختار مدرب البرازيل سيباستياو لازاروني ١٦ لاعبا للمباراة الدولية الودية التي ستقام الاربعاء المقبل في امستردام بين منتخبي هولندا والبرازيل في اطار استعدادتهما لكأس العالم وبمناسبة الاحتفال المئوي على تأسيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم.

وعاد لازاروني الى تشكيلته المدافعين كارلوس موزر وخوليو سيزار اللذين يلعبان مع فريق أولمبيك مرسيليا ومونبلييه الفرنسيين.

وفي التشكيلة ثلاثة لاعبين فقط منضمين الى اندية برازيلية هم حارسا المرمى تافاريل وزي كارلوس والمدافع ديدا.

والللاعبون هم..

- لحراسة المرمى.. تافاريل (انترناسيونال) وزي كارلوس (فلامينجو).

- للدفاع.. جورجينيو (باير ليفركوزن الالماني الغربي) وبرانكو (بورتو البرتغالي) وديدا (بالميراس) والداير (بنفيكا البرتغالي) وخوليو سيزار (مونبلييه الفرنسي) وكارلوس موزر (مرسيليا الفرنسي).

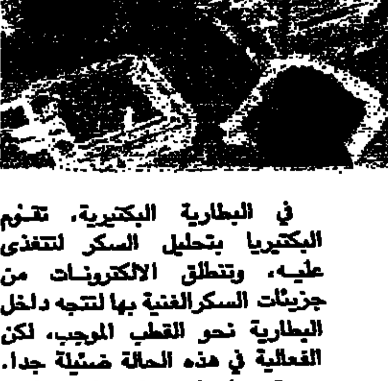
- للوسط.. اليماو (نابولي الايطالي) ودونجا (فيورنتينا الايطالي) وجيوفاني (بولونيا الايطالي) وفالدو (بنفيكا البرتغالي) وسيلاس (من دون فريق حاليا).

- للهجوم.. كاريكا (نابولي الايطالي) وروماريو (ايندهوفن الهولندي) ومولر (تورينو الايطالي).

تربية علوم تكنولوجيا

الكهرباء من البكتيريا





تعود فكرة الحصول على الكهرباء الى عام ١٩١٠م لكن وجب انتظار بداية الثمانينات حين تمكن الكيميائي البريطاني (بيتر بنتو) من تطبيق فكرة يحصل بفضلها من البكتيريا على تيار كهربائي ملموس.

في البطارية البكتيرية، تقوم البكتيريا بتحليل السكر لتتغذى عليه، وتنطلق الالكترونات من جزيئات السكر الغنية بها لتتجه داخل البطارية نحو القطب الموجب، لكن الفعالية في هذه الحالة ضئيلة جدا.

وقد اضاف (بينتو) عوامل وسيطة تساعد الالكترونات في انتقالها من البكتيريا والقطب الموجب، مما زاد من شدة التيار الكهربائي الناتج. ويمكن استغلال هذه الفكرة في تحليل فضلات الصناعات الغذائية. حيث توضع عدة بطاريات على التوالي لتعطي الطاقة الكهربائية.

ويقدر (بنتو) انه يمكن توليد ميغا واط من الكهرباء باستهلاك ٢٠٠ كغم من السكر في الساعة، حيث توضع في مليون لتر (١٠٠٠) متر مكعب من الماء، وتحتوي على عشرة اطنان من البكتيريا.

وقد يمكن تصميم جهاز ملحق بهذه البطارية الضخمة، يحتوي على طحالب تستفيد من الطاقة الشمسية لانتاج السكر بواسطة عملية التركيب الضوئي، وهذا السكر يحول الى بكتيريا لانتاج الكهرباء.

ترجمة: سائد مدانات

سنوات قليلة... ويتم القضاء على مرض الملاريا

تشير المعلومات التي نشرت في جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا الى نبأ هام حول امكانية التوصل الى ايجاد علاج ناجح وتطوير مصل جديد لمكافحة داء الملاريا وذلك خلال فترة وجيزة تتراوح ما بين خمس سنوات وعشر سنوات، بحيث يمكن في اطار هذه الخطوة القضاء على واحد من اخطر الامراض الاستوائية واكثرها انتشارا في العالم واشدها فتكا بسكان العالم، فقد نجح العلماء والبحاثة في جمهورية المانيا الاتحادية، بعد اربع سنوات من العمل والجهد وبمساعدة الوسائل التقنية الحديثة في تطوير مصل واق من الملاريا تمت تجربته بنجاح على الحيوانات، بحيث لم يعد يفصل هذه الخطوة الهامة عن مرحلة تطوير مصل خاص بمكافحة داء الملاريا لدى الانسان بصورة نهائية سوى سنوات قليلة من الابحاث الخاصة بالمناعة والتجارب السريرية. والاجراءات الادارية الخاصة بالترخيص لهذا المصل الهام وطرحه في الاسواق.

وقد تعاون العلماء والبحاثة الالمان في ميدان تطوير المصل الخاص بمكافحة الملاريا مع زملائهم الفرنسيين، حيث شارك في هذا الميدان علماء المان من معهد ماكس بلانك للكيمياء الحيوية في مدينة "مارتينسريد" بالقرب من مونيخ ومصانع "بهرينج" لانتاج الادوية والعقاقير الطبية في مدينة ماربورج الالمانية ومعهد باستور الفرنسي في باريس. ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع الهام من مشاريع الابحاث العلمية هو جزء لا يتجزا من برنامج "اوريكا" العلمي التابع للمجموعة الاوروبية ويتم تمويله من قبل وزارة البحث العلمي الاتحادية في بون. وقد رصدت هذه الوزارة الالمانية الاتحادية حتى الان مبلغ ٨,٧ مليون مارك لهذا المشروع العلمي الهام.

ومن المعروف ان داء الملاريا هو اخطر الامراض الاستوائية واكثرها انتشارا في العالم، ويمثل واحدا من ابرز الاخطار الصحية التي تواجه البشرية وتسبب الامراض والوفيات في العالم، بل ان ثلث سكان العالم معرضون الى اخطار هذا المرض، ففي افريقيا لوحدها يموت كل عام حوالي مليون طفل بسبب اصابتهم بالملاريا، كما يعتبر هذا الداء من ابرز الاخطار الصحية في حوالي ٦٠ دولة من دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وينتشر داء الملاريا عن طريق الطفيليات التي تصل الى الدم في جسم المصاب، وهي طفيليات تنقلها بعوضة معينة تعرف باسم "انوفيلس" بحيث يصعب جدا الوقاية من هذا المرض او معالجته تماما لاسباب عديدة منها ان طفيليات الملاريا معقدة جدا وتقاوم الادوية والعقاقير بصورة مستمرة بحيث يصعب جدا القضاء عليها. في نفس الوقت الذي يصعب فيه القضاء على البعوض الناقل لداء الملاريا بواسطة المواد المستخدمة لابادة الحشرات بسبب تاقلمها معها بسرعة، يضاف الى ذلك ان الطرق البيولوجية المتعلقة بمكافحة الافات والحشرات الضارة لم تحقق حتى الان نجاحا نسبيا، محليا ومحدودا.

ولاهمية موضوع مكافحة داء الملاريا في العالم، فإن التوصل الى اكتشاف مصل خاص ناجح له يلعب دورا كبيرا في انقاذ ملايين الاشخاص المصابين بداء الملاريا الاستوائية التي تسبب الوفاة خلال فترة لا تتجاوز عدة ايام.

ونظرا لان داء الملاريا الذي يصيب الانسان يمر عادة بعدة مراحل من مراحل تطوره المختلفة ويعمل على تخريب الكبد وتدمير خلايا الدم فان مشروع تطوير عقار خاص لمكافحته بصورة نهائية والقضاء عليه يحمل معه صعوبات كبيرة ومعقدة، لذلك فقد انطلق التعاون العلمي القائم بين العلماء والاختصاصيين الالمان والفرنسيين في اطار مكافحة داء الملاريا وايجاد مصل ناجح له من فكرة ضرورة عزل الاجزاء السطحية من الطفيليات التي تكون قد وصلت الى مرحلة معينة من مراحل تطورها، والعمل على استخدامها كمادة اولية للقاح طبي يحمل مادة مقاومة للداء داخل جسم الانسان، وبالتالي العمل على انشاء جهاز داخلي في الجسم يعمل على مقاومة الاصابة بمرض الملاريا بصورة مستمرة ولمدة طويلة.

اجبان لا تتلوث

عندما تصنع الاجبان، تصبح عرضة للتلوث بمختلف الملوثات بخاصة بكتيريا الليستريا، اذا لم تخزن بشكل جيد. مؤخرا توصلت شركة بريطانية متخصصة بالتكنولوجيا البيولوجية الى تطوير اسلوب لوقاية الاجبان من التلوث بهذه البكتيريا، من خلال اضافة كائنات ملتهمة للبكتيريا سالفة الذكر في اثناء عملية صناعة الجبن، وهذه الكائنات لها القدرة على البقاء نشيطة طيلة فترة عمر الجبن بحيث تهاجم البكتيريا حال دخولها الى الجبن. والمهم في الامر قدرة هذه الكائنات على حقن مادتها الوراثية في البكتيريا لتسيطر بالتالي على الية التكاثر فيها، بحيث تقوم خلية البكتريا بانتاج ملتهمات بكتيريا جديدة تخرج لتهاجم خلايا البكتيريا الملوثة الاخرى.

الايدز يدخل التاريخ.. قريبا

يبدو ان العلماء اصبحوا قريبين من انتاج مطعوم ضد مرض الايدز، مما يعني بداية النهاية لاخطر امراض الثمانينات.

في العدد الاخير من المجلة العلمية Science تقرير حول تجربة تمت في جامعة تولين الاميركية، حيث قام الباحثون باعطاء مطعوم مكون من فيروسات مقتولة لايدز القردة، وذلك لتسعة من قردة الريزوس، ثم تم حقن القردة بفيروسات ايدز نشيطة. وبعد تسعة اشهر من التجربة. لم يظهر على اي من هذه القردة اية اعراض لمرض الايدز.

وعلى الرغم من ان التجربة على فيروس الايدز (SIV) المختلف عن فيروس الايدز في الانسان (HIV) الا ان كلا النوعين من الفيروس متشابهان بدرجة كبيرة مما حدا بالعلماء لاعتبار نتائج هذه التجربة خطوة متقدمة على طريق تطوير مطعوم للايدز.

يقول باحثو جامعة تولين ان الخطوة التالية هي تحديد ذلك الجزء من الفيروس المسؤول عن اثارة مناعة الجسم للفيروس، وذلك ليتم صنع المطعوم منه بدلا من استخدام كامل الفيروس المقتول.

الباحثون سيقومون بتجربة المطعوم الجديد على الفئة الاكثر تعرضا للاصابة بالايدز، اي على مدمني المخدرات، لملاحظة اية فروق احصائية في مرحلة لاحقة من ناحية الاصابة بالمرض بين من اخذوا المطعوم ومن لم يأخذوه.

وعلى الرغم من ان تطوير مطعوم للايدز يحتاج الى عشر سنوات على حد توقع الباحثين بشكل عام، الا ان د. مايكل مورفي كورب رئيس فريق باحثي تولين يقول ان التجربة الجديدة هذه تعطي الامل بالتوصل الى المطعوم وانتاجه خلال خمس سنوات فقط.

الجروح تلتئم بسرعة



فازت شركة بريطانية بجائزة بريطانيا للانجاز التكنولوجي لعام ١٩٨٩م، على انجازها تطوير عملية لتحويل الصوديوم المتواجد في الطحلب البني الذي يكثر على الشواطيء الى ضمادات للجروح طحلبية غير منسوجة تسرع في عملية اندمال الجروح.

فعندما توضع هذه الضمادة على الجرح، تشكل هلاما طحلبيا يخلق الظروف الرطبة المثالية للاندمال.

ولتغيير الضمادة يُغسل الهلام بمحلول دون اي تأثير على الانسجة الجديدة النمو، خلافا للضمادات التقليدية التي تسبب عند نزعها كثيرا من الالم والازعاج للمريض بالاضافة الى تأخير الاندمال.

دور الكيميائي في المصانع الكيميائية

شهد الاردن خلال العقود الثلاثة الماضية تطورا كميا ونوعيا. شمل جميع جوانب الحياة. حتى اصبح الاردن يمثل المركز الذي نريد في طليعة الدول النامية العربية منها وغير العربية. وخطا الاردن خطوات جادة في مختلف المجالات وبالتحديد في مجال الصناعة. الا ان بعضا من الصناعات الكيميائية والتي تشكل جزءا لا باس به من حجم صناعاتنا الاردنية تعثرت ولم يحالفها النجاح. وهناك اسباب عديدة وجوهرية وراء هذا التعثر، يدخل فيها جميع اطراف المعادلة: وزارة الصناعة والتجارة، المستثمرون، العاملون في المصنع، مؤسسات البحث والتطوير والمؤسسات الاكاديمية.

وفي هذه المقالة سوف نتناول بالتحديد دور الكيميائي والمهندس الكيميائي في المصانع الكيميائية مع التاكيد على صفة تكاملية العمل لكل منهما كل في مجال اختصاصه. وفيما يلي عرض موجز لبعض المهام الرئيسية لعمل الكيميائي:

- مراقبة المواد الخام والمواد الاولية وفحص العينات اثناء عملية التصنيع.
- اجراء ومطابقة الفحوصات المخبرية لعناصر المواصفة القياسية على المنتج النهائي.
- القيام بعمليات البحث والتطوير على المواد الخام والمواد الاولية والمواد المنتجة والاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة كمواد بديلة.
- القيام بتحضير الخلطة النهائية للمنتوج وفقا للمواصفات القياسية.
- التعاون مع ضابط السلامة في المصنع والاشراف على تخزين وتداول ومناولة المواد الخام في المصنع.

■ اما طبيعة عمل المهندس الكيميائي في المصنع فتتخلص بما يلي:

- تخطيط وتصميم المصانع الكيميائية وفق جدوى اقتصادية مدروسة للمشروع.
- الاشراف على وحدات الانتاج في المصنع.
- اجراء التطوير والتعديل على الوحدات الانتاجية بهدف الاستفادة من المواد الطبيعية وتقليل كلفة التشغيل.
- التعاون مع ضابط السلامة في المصنع في الاشراف على صيانة وحماية الوحدات الانتاجية.

ان الدور المتميز لكل من الكيميائي والمهندس الكيميائي يعرفه القاصي والداني. لكن ما يثير الاستغراب والدهشة ان يغالي احدهم ويفترض ويحلم ان المهندس الكيميائي هو الاول والاخير في المصنع دون الحاجة الى وجود الكيميائي. ولو فرضنا جدلا ان هذا الراي منطقي وسليم. فما هو سبب تدهور العديد من صناعاتنا الكيميائية؟ اذا كان دور الكيميائي فقط محصورا في التدريس في مدرسة اعدادية، بناء على راي زميلنا النقابي. فالمفروض ان التدريس اصبح مهنة يستمر منها هذه الايام؟

اننا ما زلنا نقنع انفسنا نحن المثقفين والمتعلمين بوجود الفارق ما بين الطبيب والمهندس وباقي التخصصات. مع العلم اننا على اعتاب القرن الحادي والعشرين، عصر العلم والتكنولوجيا والذرة. ولا اعتقد ان تقدم الغرب في مجال الصناعات الكيميائية مقصور فقط على المهندس الكيميائي.

لقد اجرت الجمعية الكيميائية الاردنية دراسة شاملة وجذرية لنظامها الداخلي ليواكب تطورات ومستجدات العلم، وفتحت باب العضوية لكافة الزميلات والزملاء ممن يحملون درجة البكالوريوس في الكيمياء او احد فروعها التطبيقية. وجسدت من جديد التعاضد العضوي ما بين علم الكيمياء والمتعاملين به وكافة فروعه التطبيقية لاثراء علم الكيمياء والكيميائيين.

ختاما اذا اردنا لصناعاتنا الكيميائية ان تنمو وتتطور وتزدهر. فلا بد ان نركز على جوانب البحث والتطوير والدراسة العملية العلمية. لان العلوم بشكل عام والكيمياء بشكل خاص تأخذ الصفة التطبيقية التجريبية، والتي نواتها المختبر مملكة الكيميائي.

رئيس الجمعية الكيميائية

الكيميائي: قسيم الشناق

الاطفال يحبون فحص النظر



قام طالبان من كلية الفنون الملكية في لندن، بتطوير سلسلة من اطارات فحص النظر تتخذ شكل اوجه حيوانية مختلفة. وقد جاءت هذه الاطارات لتخفيف التوتر الذي يعانيه الاطفال في اثناء فحص نظرهم، ولضمان تعاونهم مع طبيب العيون وهدوئهم طيلة فترة فحص النظر.

يمكن تعديل هذه الاحجبة الكرتونية، بحيث تنطبق على وجه الطفل، وبما ان اطارات فحص العينين تشبك ببساطة بثقبي العينين في الاحجبة، لذا يمكن اعطاؤها للاطفال كي يعتادوا على ارتدائها في اثناء انتظارهم لدورهم في الفحص.

هذا، وبلت التجارب الاولية ان استخدام الاحجبة الجديدة هذه من قبل الاطفال، يخفض من وقت فحص النظر بمقدار ٥٠٪ تقريبا.

لسلامة الاطفال في السيارة



تبدو في الصورة دمية بحجم طفل، وهي تقذف بقوة للامام. تماما كما في حالة حدوث ارتطام للسيارة. هذه التجربة تنفذ في مختبر الهندسة للسلامة في لندن، من خلال جهاز مؤلف من مسار ومزلجة وراس للصدمة مثبت بكتلة للصدمة مصنوعة من ٨٠ طنا من الخرسانة.

في التجربة تدفع المزلجة (وهي عبارة عن منصة دوارة مربوط بها جهاز تقييد الطفل) على طول المسار، ثم تقذف سريعا باسلوب يماثل ارتطام السيارة. وهناك كاميرات عالية السرعة تصور التفاعل بعملية ارتطام السيارة. ومن خلال تحليل الفيلم صورة بصورة، ومن معلومات الكمبيوتر، يتوصل الباحثون الى فهم افضل حول اداء انظمة الامان في السيارة.

عام ٢٠٠٠م علم العلوم

ماذا سيكون الطابع العام لصفوف العلوم لسنة الـ ٢٠٠٠؟ هل سيستبدل المعلم بالرجل الآلي؟ وهل سيكون التلاميذ بشكل تجمعات كبيرة تتصل عقولها مباشرة مع الحاسوب؟ او هل ستكون هناك رحلات حقلية الى القمر؟ وهل ستختفي مشاكل الحقول المصرفية المنهجية بسبب استطاعة المعلم قراءة عقول التلاميذ نتيجة لتقديم التكنولوجيا؟

بالطبع لا شيء مما سبق سيكون حقيقيا بالنسبة لعام ٢٠٠٠ م فلن يكون المعلم رجلا آليا، ولن يعوض عن كروموسوماته باي بديل تكنولوجي، كما انه لن يكون مزيجا من الالة والانسان بل سيبقى المعلم هو هو إنسانا. بالرغم من امكانية ان يحمل هذا الانسان آلة تنظيم دقات القلب، او يحمل كلية منقولة، او قلبا منقولا. او مفاصل او اطراف صناعية، او سماعات صوتية. اما بالنسبة للتلاميذ فقد يكون بينهم واحد او اكثر تمت ولادته نتيجة تناول حبوب مخصبة، او تلقيح خارجي، او يكون طفل انابيب.

ان اتصال العقل الانساني مع الحاسوب اصبح امرا محتملا نتيجة لتقدم تكنولوجيا الحاسوب الصغير في الاونة الاخيرة. ومع ذلك، فإن هناك صعوبات في التوفيق بين النظام العضوي والنظام الكهربائي تكمن في طبيعة اسلاك التوصيل بينهما. ومع حلول عام ٢٠٠٠ يجب ان نهيء انفسنا لاستعمال الحاسوب استعمالات مختلفة في صفوف العلوم منها التمثيل المخبري، جمع وتحليل البيانات، والاتصال مع صفوف علوم اخرى في دول اخرى.

وبالنسبة لرحلات القمر فلن تكون شائعة بالرغم من معرفتنا بانها ممكنة منذ قام نيل ارمسترونغ برحلته الى القمر في عام ١٩٦٩. وفي عام ٢٠٠٠ هناك امل بان يتم تعليمنا حصص علوم من الفضاء.

ان غاية ما نسعى اليه هو ان لا يكون هناك مشاكل ناجمة عن الحقول المعرفية في منهاج علم ٢٠٠٠، وقد تقود امكانية قراءة عقول التلاميذ وتمرين المعلمين عن طريق توارد الخواطر الى حل مثل هذه المشكلة. ولكن عفوا .. ان هذا يحصل فقط في الخيال العلمي، حيث ان المجالات الكهربائية التي تنتج من قبل الدماغ هي ضعيفة جدا، وحتى لو التقطت ايقاعات الدماغ لاحد الطلاب، فإن النماذج المختلفة لهذه الايقاعات تختلف من طالب الى اخر، فكل رسالة داخلية لكل طالب يتم تكوينها فرديا.

إذا ، ما هي التغييرات الحقيقية لعام ٢٠٠٠؟ ستكون قليلة، فقد اشار البروفيسور لاري كوبان في جامعة ستانفورد - دائرة التربية الى ان المعيار الموجود في القرن العشرين والذي اعتمد عليه المعلمون هو الكتب المقررة، التقارير ، والوظائف البيتية، وهذه قد تستمر في القرن الواحد والعشرين.

العلم - التكنولوجيا - المجتمع:

بالرغم من ان التغير في النظام التربوي يكون بطيئا، الا انه يحصل، ومن الممكن ان يكون التغيير المهم والدائم في التربية العلمية لعام ٢٠٠٠ في امريكا هو نتيجة حركة العلم - التكنولوجيا - المجتمع. وقد تم استخدام نتائج ثلاث دراسات رئيسية اجريت خلال السبعينات لمعرفة اين تقع تربية العلوم، ما بين يجب ان تكون. وقد اعتبرت حركة العلم - التكنولوجيا والمجتمع هي عنصر مفتاحي للنموذج المطلوب حيث تم من خلالها تغيير الاهداف العامة لتربية العلوم بحيث تصبح الحاجات الشخصية، الحاجات الاجتماعية، الاعداد الاكاديمي والوعي للمهنة.

وقد تم توضيح اهمية هذه الحركة من قبل رابطة معلمي العلوم الوطنية وذلك بالتالي:

(ان هدف تربية العلوم خلال الثمانينات هو تطوير اشخاص مثقفين علميا يفهمون كيف يؤثر كل من العلم، التكنولوجيا، والمجتمع على الاخر، ويستطيعون ان يستخدموا هذه المعرفة في اتخاذ قرارات تتعلق بحياتهم اليومية. ان الشخص المثقف علميا مزود باساس معرفي ذي قيمة يتكون من الحقائق، المفاهيم، شبكات مفاهيمية ومهارات عملية تمكنه من الاستمرار في التعلم والتفكير بمنطق. ان هذا الشخص يقدر قيمة العلم والتكنولوجيا في المجتمع ويفهم حدودها ومخاطرها).

ان هذا المشروع لتصوير العلوم من خلال حركة العلم - التكنولوجيا - والمجتمع الذي يقوده البروفيسور رستم روي في جامعة بنسلفانيا الاميركية قد ساعد على نشر معلومات للتربويين المهتمين بهذه الحركة، ان روي يرى حركة العلم - التكنولوجيا - والمجتمع كقوة اساسية في تشكيل جميع مجالات تربية العلوم وهي الاهداف العامة، المنهاج، التعليم، التقويم واعداد المعلم. ويؤكد روي ان المفاهيم العلمية المبادىء والنظريات لها معنى فقط اذا وجدت ضمن اطار اجتماعي.

ان مواضيع هذه الحركة اصبحت منتشرة كثيرا في اجتماعات متخصصة وفي كثير من النشرات في مجال تربية العلوم. وقد بدا ناشرو الكتب المنهجية بإدخال الكثير من مواضيع حركة العلم - التكنولوجيا - والمجتمع الى هذه الكتب كما عملوا على انتاج مواد داعمة تتعلق بقضايا هذه الحركة. وان اهم نقطة تتعلق بحركة العلم - التكنولوجيا - والمجتمع في علم ٢٠٠٠ ان القضايا التكنولوجية والاجتماعية المتعلقة بالعلوم لن تختفي، فالعالم في علم ٢٠٠٠ سيكون اكثر ازدحاما، واكثر تلوثا، واقل ثباتا بيئيا من عالم اليوم، وستكون مشاكل الطاقة والجوع والصحة كثيرة، وستستمر التكنولوجيا في استخدام المكتشفات العلمية لانتاج اشياء لم تكن موجودة قبلا، وقد يكون انتاجها للتحسين او للتخريب في البيئة.

مساقات العلوم المتداخلة:

من المحتمل جدا ان هذا التاكيد على حركة العلم - التكنولوجيا - والمجتمع سيقود الى تغيير اخر في طريقة تعليم العلوم، ومن المحتمل ان يقود هذا الى تكامل اكثر في المادة الدراسية كما اوضح ذلك تقرير لمجموعة من قادة تربية العلوم والذين قالوا (ان التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والشؤون الانسانية يتطلب برنامج علوم يجمع بين حقول مختلفة في طبيعتها، مع وجود روابط داخل العلوم نفسها من جهة، وبين العلوم والانسانيات من جهة اخرى.

والان نجد اعدادا متزايدة من المدارس المتوسطة تقدم مساقات في العلوم العامة، بدلا من مساقات منفصلة تقدم في علم الحياة، علم الارض، وعلم الفيزياء. وبعض المدارس المتوسطة تقدم مساقات اختيارية في العلوم العامة للطلبة الذين لا يرغبون باخذ مساقات كيمياء او فيزياء، وفي بعض الحالات تقدم مساقات تدمج العلوم مع الرياضيات، الدراسات الاجتماعية، الصحة، او الفنون الصناعية.

ومن ناحية اخرى فإن العوامل التي تكافح ضد هذا التكامل قوية، فستبقى الكتب المقررة تسيطر على تعليم المدارس الثانوية في علم ٢٠٠٠، وسيكون معظم هذه الكتب تقليديا ومستندا الى حقل معرفي واحد كالاحياء او الكيمياء. وتشير الاحصاءات الى ان ٩٩٪ من معلمي العلوم لهم اتجاه فلسفي نحو حقل علمي محدد، وان ٩٠٪ من متدربي معلمي العلوم يؤيدون اعداد التلاميذ لدراسة تقليدية، للعلوم.

وبالرغم من ان اقل من ٥٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية سيحصلون على درجة البكالوريوس بتخصص رئيسي في العلوم او الهندسة فإن معظم صفوف المدارس الثانوية حاليا قد اعدت من اجل هذه النخبة. ومما يزيد من هذه الحركة نحو اعداد النخبة فقط من المتعلمين ما يصل من تهديدات تكنولوجية واقتصادية من اليابان وبقية الدول الصناعية. فتنشا برامج اخرى للموهوبين وتعطى حوافز ومكافآت للمتعلمين والمعلمين المختارين في العلوم على حد سواء. وقد تنشا مدارس خاصة متخصصة كما هو الحال في مدرسة كارولينا للعلوم والرياضيات. وعلى هذا فيظهر ان الحرب بين (العلم للجميع) و (العلم لعلماء المستقبل) ستستمر حتى علم ٢٠٠٠ وما بعدها.

الحاجة الى اعداد اكثر من معلمي العلوم:

هل تستمر معركة ايجاد معلمين مؤهلين حتى علم ٢٠٠٠؟ نعم، وخاصة في العلوم الفيزيائية. وقد اوضحت التقارير وجود نقص في عدد معلمي العلوم حاليا. كما اوضحت الدراسات بان ٣٠٪ من جميع الذين يدرسون حاليا العلوم والرياضيات في المدارس الثانوية. هم غير مؤهلين تماما او انهم مؤهلون بصعوبة تجعل قيامهم بعملهم صعبا واكثر من ذلك فإن اعداد طلاب المرحلة الثانوية في اميركا سيبدا بالارتفاع مرة ثانية.

وبالاختصار، فإن الزائر لصف مدرسة ثانوية في عام ٢٠٠٠ سيرى تغيرا خفيفا في نمط التعليم اليومي. وكما هو الحال حاليا فإن المعلمين الفاعلين سيعملون على اشغال الطلاب بنشاطات مثيرة للفكر. وبالنظر الى برنامج العلوم ككل يمكن ان توضح بعض التغييرات المهمة. فالمنهاج قد يعكس تاكيدا اكثر على حركة العلم - التكنولوجيا - والمجتمع، وروابط اقوى خلال العلوم نفسها، وبين العلوم والانسانيات. سيرى هذا الزائر ايضا اعدادا اكبر من الطلاب في صفوف العلوم، وسيكون هناك تنوع اكبر في المساقات لتناسب حاجات الطلاب او على الاقل لتقليل احتياجات تخرجهم وستكون الفجوة اكبر بين الطلاب الذين سيتابعون دراستهم في كليات وبين اولئك الذين لن يتابعوا الدراسة مما يؤدي الى صرف المزيد من الاموال لاعداد برامج خاصة للموهوبين علميا. واخيرا وليس اخرا، سيتواجد عدد اقل من المعلمين المؤهلين لتدريس اعداد متزايدة من الطلاب.

بقلم: جيل رايت

ترجمة: سلمى النابلسي

معلم يبتكر طريقة سهلة في ضرب الأعداد الحسابية في الفئات المتجانسة

لا شك ان اسهل الطرق الحسابية في العمليات الاربع [الضرب، القسمة الطرح، الجمع] هي استعمال الآلة الحاسبة، غير ان علماء التربية اجمعوا ان استخدام الطالب للآلة الحاسبة - اثناء الدراسة - عملية مجانية من شانها إعاقة ملكات الطالب التحليلية وتثبيط حوافز الذكاء لديه ومن ثم مصادرة القدرة الاستنتاجية في الاسلوب الرياضي العلمي...

السيد نايف توفيق ابوسريس معلم في وزارة التربية والتعليم استطاع ان يبتكر الطريقة التالية في ضرب [فئة من الاعداد]... ومن ميزاتها انها توفر على الطالب استخدام «الهامش» للحل [طالب المرحلة الثانوية] كما انها توفر جهدا ملموسا في كثير من العمليات الاحصائية - مجال الاحصاء -

وهذه الطريقة نعني بالفئات المتجانسة فقط وهي:

١٠-٢٠ مثل ١٧×١٤

٢٠-٣٠ مثل ٢٨×٢٢

او

٣٠-٤٠ مثل ٣٥×٣٢

وحتى

٩٠-٩٩ مثل ٩٨×٩٣

او اي عدد من الاعداد المذكورة مضروبا في نفسه [وهي نقطة هامة في المجال الاحصائي].

وهذه بعض الامثلة:

• فئة ١:

١١ × ١٩ = ٢٠٩

الخطوة الاولى: نضرب رقم الآحاد في العدد الاول برقم الآحاد في العدد الثاني

١ × ٩ = ٩

الخطوة الثانية: نجمع العدد الثاني مع رقم الآحاد في العدد الاول

١٩ + ١ = ٢٠

تضع ناتج الخطوة الثانية مباشرة بعد ناتج الخطوة الاولى فيكون الجواب.

وهذه العمليات تتم كلها بسهولة بدون استعمال هامش.

• مثال اخر على نفس الفئة [العدد المحمول باليد]:

١٧ × ١٨ = ٣٠٦

الخطوة الاولى: ٧ × ٨ = ٦ [وباليد ٥] حيث نحتفظ بما في اليد جانبا ونضيفه للخطوة الثانية.

الخطوة الثانية:

١٨ + ٧ = ٢٥ + ٥ (ما باليد) = ٣٠

تضع ناتج الخطوة الثانية مباشرة بعد ناتج الخطوة الاولى فيكون الجواب = ٣٠٦.

ملحوظة هامة: يجب ان نراعي في باقي الفئات عند اتباع الخطوة الثانية يجب ان تضرب بقيمة الفئة.

• مثال ١:

٢٢ × ٢٤ =

الخطوة الاولى ٢ × ٤ = ٨

الخطوة الثانية ٢٤ + ٢ = ٢٦

الخطوة الثالثة ٢٦ × ٢ = ٥٢

وكالعادة نضع ناتج الخطوة الاخيرة بعد ناتج الخطوة الاولى = ٥٢٨.

• مثال ٢:

٨٤ × ٨٢ =

خطوة اولى: ٤ × ٢ = ٨

خطوة ثانية: ٨٢ + ٤ = ٨٦

خطوة ثالثة: ٨٦ × ٨ = ٦٨٨

نضع الخطوة الأخيرة بعد ناتج الخطوة الاولى = ٦٨٨٨.

• مثال ٣: [على المحمول باليد]:

٧٦ × ٧٣ =

خطوة اولى: ٦ × ٣ = ٨ [وباليد١] حيث نحتفظ بما في اليد جانبا ونضيفه للخطوة الثانية.

خطوة ثانية = ٧٣ + ٦ = ٧٩

خطوة ثالثة = ٧٩ × ٧ = ٥٥٣ + ١ (ما باليد) = ٥٥٤.

نضيف ناتج الخطوة الاخيرة الى ناتج الخطوة الاولى = ٥٥٤٨.

نتمنى على الجهة المختصة في وزارة التربية والتعليم ابداء رايها لا سيما وانها دابت على تشخيص الابتكارات التربوية الناجحة.

الأخبار العربية والعالمية

انباء حول قرب تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان

الخرطوم – رويتر – قالت مصادر سودانية ودبلوماسية امس ان مجلس الانقاذ الوطني السوداني الحاكم لديه خطة لاحياء العمل بقوانين الشريعة الاسلامية التي يعارضها بشدة الثوار الذين يخوضون حربا اهلية في الجنوب.

وقالت المصادر ان خطط احياء العمل بالشريعة الاسلامية في شمال السودان سيقلل من الامل في اقرار السلام في الجنوب حيث يخوض الجيش الشعبي لتحرير السودان حربا ضد الحكومة منذ عام ١٩٨٣.

وقالت المصادر ان خطط احياء العمل بالشريعة الاسلامية اكدت المخاوف التي اعربت عنها الاحزاب السياسية المحظورة من ان مجلس الانقاذ الوطني السوداني المؤلف من ١٥ عضوا له توجهات اسلامية متشددة.

وقالت المصادر انها تشتبه في ان المجلس الذي يراسه الفريق عمر حسن البشير الذي تولى مقاليد الحكم في البلاد في ٣٠ حزيران على صلة بالجبهة الاسلامية القومية.

وكانت الجبهة قد شنت حملة لعدة سنوات لتطبيق العقوبات المنصوص عليها في الشريعة الاسلامية واتخاذ موقف متشدد من الثوار وينفي المجلس وجود هذه الصلة.

وقال استاذ في جامعة الخرطوم لوكالة رويتر انه لم يعد هناك تساؤل عما اذا كان المجلس مؤلفا من مسلمين اصوليين ولكن السؤال الان هو هل يفكر اعضاء المجلس في اعلان جمهورية اسلامية.

وكانت محادثات سلام اجريت في اب الماضي في وقت سابق هذا الشهر قد انهارت بسبب الخلاف على قضية تطبيق الشريعة الاسلامية ويريد الجيش الشعبي لتحرير السودان تطبيق القوانين العلمانية في السودان.

ويريد اعضاء مجلس قيادة الثورة تطبيق الشريعة الاسلامية في مناطق يغلب المسلمون على سكانها بمقتضى نظام فيدرالي مقترح يرفضه الثوار.

وقال العقيد محمد الامين خليفة الذي راس وفد الحكومة في محادثات سلام في حديث مع صحيفة السودان الحديث التي صدرت في الخرطوم يوم السبت الماضي ان القضاة لديهم حرية فرض العقوبات التي تنص عليها الشريعة الاسلامية.

ونسبت اليه الصحيفة قوله ان السودان دولة ذات سيادة وان عهد الضعف والذل قد انقضى.

وقال انه يتعين على السودان تطبيق الشريعة الاسلامية التي يريدها الشعب.

فاسيليو ينهي زيارة لليونان

اثينا – "ا. ف. ب" – اعلن رئيس جمهورية قبرص جورج فاسيليو امس تاييده عقد اجتماع لمدة ،اسبوع او اسبوعين، مع الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش بحضور الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويار.

وتقدم فاسيليو بهذا الاقتراح اثر زيارة قام بها لاثينا استغرقت ثلاثة ايام بحث خلالها مع المسؤولين اليونانيين الحلول المحتملة للمشكلة القبرصية.

والتقى الرئيس القبرصي رئيس الوزراء كزينوفون زولوتاس وقادة الاحزاب الثلاثة التي تساند الحكومة – المحافظ والاشتراكي والشيوعي – وابلغهم نتائج مباحثاته مع بيريز ديكويار في نيويورك.

اطلاق قنبلتين على مجمع سكني للسفارة الاميركية في مانيلا

مانيلا – رويتر – قالت السفارة الاميركية ان قنبلتين اطلقتا من بنادق اصابتا مجمعا سكنيا تابعا للسفارة الامريكية في مانيلا امس الخميس مما اوقع اضرارا في الممتلكات دون وقوع اصابات.

وقال ناطق ان القنبلتين اطلقتا من قبل رجال مجهولين عند الظهر واصابتا المجمع السكني والاستجمامي المطل على البحر.

وقد وقع الهجوم بعد اسبوع من قمع الرئيسة كورازون اكينو بمساعدة عسكرية امريكية لمحاولة الانقلاب السادسة والاكثر دموية ضدها.

وكان وزير الدفاع فيدل راموس قد حذر يوم الاربعاء من انه على الرغم من قمع التمرد فانه لا يزال بامكان القوات المتمردة شن هجمات ثوار بما في ذلك عمليات اغتيال

ولم يرد اي ادعاء بالمسؤولية على الفور.

وكان المتمردون قد حذروا عند ذروة محاولة الانقلابيين الاول من كانون الاول والسابع منه من انهم سيضربون اهدافا امريكية اذا هاجمت قوات مقاتلة امريكية مواقع الثوار.

وبناء على طلب الرئيسة اكينو قامت طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو الامريكي من طراز ف س ٤ بطلعات تهويل فوق مواقع الثوار في مانيلا وساعدت في تحويل مسار المعركة لصالح الرئيسة.

وقال مسؤولون امريكيون وفلبينيون ان المقاتلات الامريكية لم تطلق اية طلقات خلال "دورياتها القتالية الجوية".

ويقول الجندي المتمرد الذي يعد من الكثر المطلوبين في الفلبين جريجوريو "جرينجو" هوناسان ان قواته ستشن انقلابا جديدا في وقت قريب للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو.

وقال الكولونيل المطرود هوناسان في رسالة نشرت في صحيفة المعارضة نيورداي امس الخميس "يمكننا رؤية فجر نصرنا المقترب".

وكاد متمردون في الجيش يعتقد انهم كانوا بقيادة هوناسان ان يطيحوا بالرئيسة اكينو في تمرد دموي هذا الشهر استخدمت الرئيسه خلاله مساعدة عسكرية امريكية لتحويل مسار المعركة.

ولم يكن بالامكان التاكد من صحة الرسالة التي حملت توقيع "جرينجو" بشكل مستقل ولكن مصادر عليمة بتوقيع هوناسان قالت انه يبدو اصليا.

وقال وزير الدفاع فيدل راموس يوم الاربعاء الماضي ان الثوار يمكن ان يقوموا بهجمات ارهابية بما في ذلك عمليات اغتيال وحث . الحكومة على تلبية مطالب الثوار بالاصلاح.

وقد نجت الرئيسة اكينو من ست محاولات انقلاب منذ وصولها الى السلطة في عام ١٩٨٦.

وقال هوناسان في رسالته "عندما يشن جنود الشعب الاصلاحيون الوطنيون في النهاية المرحلة الثانية – من الانقلاب – في المستقبل القريب، سياتي الشعب مبتهجا بسبب تحريره من القبضات الحادة لحكم السيدة اكينو الذي يتصف بالحقد والجشع والشهوة والارهاب".

ووصف هوناسان مجموعته بانها "حركة من اجل فلبين افضل عبر حكومة جيدة" وقال انها شكلت مجلسا حاكما اتخذ قرارات بالاجماع.

وقال انه خلال الانقلاب القادم سيطلب الى الرئيسة اكينو ان تسلم السلطة الى مجلس مستشارين او الى مجلس تنفيذي "يعترف بسلطة المدنيين على العسكريين".

عودة وفد نقابة المحامين من صنعاء

عمان – الرأي – عاد المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين الى عمان بعد مشاركته في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي ختم اجتماعاته في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية.

وقال المحامي عبدالهادي بانه قد مثل النقابة في الاجتماعات التي ناقشت على مدى (٤) ايام تقرير الامين العام للاتحاد والمتضمن التقرير السياسي حول الاحداث والمتغيرات السياسية على الصعيدين العربي والدولي وانجازات الامانة العامة خلال فترة ما بين دورتي انعقاد المكتب في دمشق وصنعاء.

واضاف نقيب المحامين الاردنيين تقرير النشاط الدولي للاتحاد واطار خطة عمل الاتحاد للعام المقبل اضافة الى مناقشة اوراق عمل تتعلق بالتشريعات في شطري اليمن كخطوة نحو الوحدة الوطنية واوراق تتعلق بالمعايير المعاصرة للقضاء الحديث.

وقال لقد قرر المكتب تجديد عضوية اعضاء المكتب الذين انتهت مدة عضويتهم وشراء قطعة ارض لبناء مركز دائم للمحامين العرب في القاهرة الى ان المقر يتضمن مركزا للبحوث والدراسات القانونية ومعهدا للتدريب ودارا للضيافة.

بلغاريا واليونان تؤكدان حرصهما على تنمية العلاقات مع دولة فلسطين

تونس – ق.ن.ا – استعرض السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعه امس مع خريستوا ماركوف سفير بلغاريا في تونس اخر التطورات المسجلة في القضية الفلسطينية وكذلك المستجدات التي تشهدها حاليا الدول الاشتراكية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان السيد قدومي اكد خلال الاجتماع ان منظمة التحرير الفلسطينية تتابع باهتمام التطورات في الدول الاشتراكية معربا عن امله في ان لا تؤدي هذه التطورات الى تخفيض دعم هذه الدولة للشعب الفلسطيني، ونضاله العادل بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

ومن ناحيته اكد السفير البلغاري ان التغييرات التي حدثت في بلغاريا لن تضعف موقف الصداقة والتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني بل ستعزز هذه الصداقة والتضامن.

ومن جهة ثانية بحث السيد عبداللطيف ابو حجلة مدير عام الدائرة السياسية بالمنظمة خلال اجتماعه امس مع ديمترويس تزيتيف سفير اليونان في تونس الاتصالات والمشاورات التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية مع المجموعات الدولية من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد السفير اليوناني خلال الاجتماع حرص بلده على تنمية علاقاتها مع دولة فلسطين.

الناصريون اول حزب في اليمن الجنوبية يظهر للعمل بشكل قانوني

عدن – ا.ف.ب – كانت المنظمة الوحدوية الناصرية اول حزب في اليمن الجنوبية يطالب بحق العمل السياسي بشكل قانوني وذلك بعد يومين من قرار عدن السماح بحرية تشكيل الاحزاب السياسية.

وفي بيان نشرته امس الصحيفة الحكومية "١٤ اكتوبر" اعلنت المنظمة الناصرية عن نفسها كتنظيم سياسي تمشيا مع القانون الجديد الذي سيقر حول اطلاق تشكيل احزاب سياسية. وهو اول حزب يعلن عن نفسه في عدن منذ اعلان انتهاء احتكار الحزب الواحد الاثنين الماضي.

واوضح البيان انه تمشيا مع المناخ الديمقراطي تعلن المنظمة عن نفسها وتعلن عزمها على النضال مع جميع القوى الوطنية في سبيل الديموقراطية.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحزب الوحيد الحاكم منذ الاستقلال سنة ١٩٦٧ سمحت الاثنين الماضي بالتعددية الحزبية الا انها اوضحت ان هذا الاجراء لا يطبق سوى على العناصر الوطنية والديمقراطية التي ناضلت ضد الاستعمار والوفية لمبادىء الثورة.

وكلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي باصدار قانون بشان الاحزاب السياسية.

صورة إخبارية

إسرائيل تراقب قيام السوق الاوروبية الموحدة بخوف واعجاب

تل ابيب – رويتر – مثل ارنب مذعور تجمد في مكانه امام ثعبان تراقب اسرائيل بخوف مشوب بالاعجاب واستعدادات المجموعة الاوروبية للاندماج في سوق عملاقة في ١٩٩٢.

وتخشى اسرائيل التي راجت منتجاتها من الخضر والفاكهة والزهور والكيماويات والالماس في اسواق المجموعة التي تضم ١٢ عضوا ان تتحول الى مجرد قزم في السوق الموحدة او تغلق الابواب دونها.

ويقول مسؤولون حكوميون ان مخاوف اسرائيل تزداد لما تواجهه من اعتراض المجموعة الاوروبية على استمرار احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة مما يشكل عقبة كبيرة امام علاقات اقتصادية اوثق.

وقالت جوين مورجان سفيرة المجموعة الاوروبية في اسرائيل العلاقات بين المجموعة واسرائيل لا يمكن فصلها عن الموقف السياسي.

ومنذ السبعينات ارتفع عجز الميزان التجاري الاسرائيلي مع المجموعة وهي اكبر شريك تجاري للدولة اليهودية وفي ١٩٨٨ استوردت اسرائيل من المجموعة بضائع قيمتها سبعة مليارات دولار مقابل صادرات بلغت ٣,٥ مليار دولار.

وكانت معظم الصادرات الاسرائيلية منتجات زراعية ومواد خام وبضائع شبه مصنعة واغلب وارداتها سيارات والات ومواد استهلاكية.

وتحسر افي بريمور سفير اسرائيل في بروكسل قائلا تجارتنا مع المجموعة الاوروبية مثل تجارة بين مستعمرة واحدى القوى الاستعمارية في العصور القديمة.

وحذر خبراء في الحكومة والمؤسسات الصناعية الاسرائيلية انه يجب اجراء تعديلات على الاقتصاد حتى يصبح اكثر مرونة ويستطيع الوقوف امام المنافسة في سوق اوروبية قوية.

ولكن توجد في اسرائيل مجموعة ضغط حمائية تتمثل في وزير التجارة اريل شارون الذي يقول ان مهمته حماية المنتجين الاسرائيليين قبل المضي في تحرير التجارة.

وحذر داير جيلرمان رئيس الغرفة التجارية الاسرائيلية قائلا تميل اسرائيل الى حماية المنتج على حساب المستهلك وبينما تسير اوروبا بخطى سريعة نحو ١٩٩٢ فان اسرائيل بالتاكيد تتقهقر في بعض المجالات بطريقة مزعجة.

ومن اشد انصار الحماية التجارية في اسرائيل بعض رجال الصناعة الذين يخشون ان تمحو المنافسة الاوروبية وجودهم في السوق.

واثار يوري منسي رئيس رابطة المنتجين تصفيق رجال الاعمال في ندوة عقدت حديثا عندما اعرب عن امله الا تقوم السوق الاوروبية الموحدة في ١٩٩٢.

وقال انه يجب على الشركات الاسرائيلية ان تنقل منتجاتها الى دول المجموعة الاوروبية حتى يمكنها الاستمرار.

ويعتقد خبراء ان اسرائيل ستخسر من قيام علاقات تجارية وثيقة بين دول المجموعة وكل من مالطة وقبرص وتركيا.

وتريد اسرائيل الحصول على نفس المعاملة التفضيلية التي تحصل عليها دول السوق الاوروبية الحرة ولكن مسؤولين في المجموعة الاوروبية يقولون ان هذا غير عملي من الناحية السياسية.

ويشكو مسؤولون اسرائيليون ان بلادهم تعاني من اكبر الحواجز التجارية في التاريخ التي تتمثل في المقاطعة العربية.

وتلتزم عدة مؤسسات وبنوك غربية بلوائح المقاطعة او تتحاشى التعامل مع اسرائيل لتفادي المشاكل.

وتريد اسرائيل من المجموعة الاوروبية ان تجعل الالتزام بالمقاطعة العربية مخالفة.

وقال بريمور ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية ابلغوا رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الشهر الماضي ان المجموعة ستنظر في طلب اسرائيل اذا اتبعت الدولة اليهودية نفس السياسة التي تتبعها المجموعة تجاه الصراع في الشرق الاوسط.

وتؤيد المجموعة الاوروبية منح الفلسطينيين حق تقرير المصير وان تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورا في محادثات السلام وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وكل هذه امور محرمة بالنسبة لشامير.

وقال بريمور – يجب ان نكون اكثر تجاوبا لما يقوله الاوروبيون. –

تتمات

هجوم مسلح

السوري في نيسان ١٩٨٧ شمال مدينة صيدا المنطقة التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في البلاد يقدر بحوالي ٢٠٠ الف لاجىء فلسطيني.

ونجح المهاجمون في الفرار بعد اقتحام مقر القيادة السورية وتفجير الغام في داخله في بلدة الرميلة على بعد ستة كيلومترات شمال صيدا على الطريق الدولية بين هذه المدينة والعاصمة بيروت واشارت المصادر نفسها الى وقوع اضرار مادية كبيرة من دون اي ايضاحات اخرى.

وادى الهجوم وفق هذه المصادر الى مقتل اثنين واصابة عشرة بجروح في صفوف الفلسطينيين كما جرح اربعة حراس سوريين كانوا امام المبنى واعتبر ضابط سوري في عداد المفقودين او اخذ رهينة.

واوضح مصدر في ميليشيا التنظيم الشعبي الناصري ان المهاجمين اصطدموا خلال انسحابهم بحاجز للتنظيم – بقيادة مصطفى سعد – واسفر الاشتباك عن مقتل ثلاثة من التنظيم المذكور واصابة ١٥ اخرين بجروح.

ومن جهة اخرى افاد مصدر في اجهزة الامن ان المسؤول العسكري في الحزب الشيوعي اللبناني في القطاع محمود المعوش قتل برصاصة طائشة اثناء قيامه بجولة – استطلاعية – في ثكنة للحزب بالقرب من مكان الاشتباك.

واضافت المصادر نفسها ان المسلحين الذين قاموا بالهجوم اقتادوا معهم ناشطا في حركة التوحيد الاسلامي وهي التشكيل الاصولي السني المتمركز في شمال لبنان وجدوه مسجونا في مقر القيادة العامة السورية.

ولوحظ ان حركة السير على الطريق بين بيروت وصيدا كانت متوقفة بين الساعة الثالثة والسادسة صباحا قبل ان تستانف كالعادة وقد اتخذت تعزيزات سورية كبيرة مواقع لها في المنطقة التي وقع فيها الهجوم.

وطلب التنظيم الناصري في بيانه الى الجيش السوري توسيع او ترسيخ وجوده على الطريق بين بيروت وصيدا حيث الامن ليس متوفرا.

ويذكر ان اخر موقع متقدم للجيش السوري على هذه الطريق موجود عند مدخل مدينة صيدا.

وكان اضراب عام ساد المنطقة صباح امس الخميس تلبية لدعوة من التنظيم الشعبي الناصري والتنظيمات اللبنانية اليسارية والاسلامية وبدت شوارع صيدا مقفرة تماما بينما لزم السكان منازلهم تخوفا من اندلاع اعمال عنف.

الحسن يبحث

على الساحة الدولية وانعكاساتها على قضايا المنطقة لا سيما القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والوضع في الخليج العربي.

وحمل السيد ديكويار سمو الامير الحسن تحياته لجلالة الملك الحسين مشيدا بالمكانة الدولية التي يتمتع بها جلالته في العالم.

وحضر اللقاء السادة عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

وكان سموه قد استقبل في مقر اقامة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبحث معهم اخر مستجدات الوضع في الشرق الاوسط.

كما جرى خلال اللقاء حوار عرض فيه السفراء مواقف دولهم ازاء الاوضاع الراهنة في المنطقة وسبل دفع مسيرة السلام.

واكد سموه للسادة السفراء على ضرورة تضافر الجهود الدولية لاحلال التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط على اساس ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني اضافة الى الوضع في لبنان

واكد على اهمية الوصول الى اتفاقية سلام بين العراق وايران الامر الذي ينعكس بالنفع على استقرار وامن المنطقة بكاملها.

كما استقبل سموه في مقر اقامته في نيويورك السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وبحث معه الاوضاع في منطقة الخليج العربي وجهود المجتمع الدولي لاحلال السلام بين العراق وايران والظروف الراهنة في المنطقة بشكل عام.

وكان سمو ولي العهد قد التقى في واشنطن برئيس واعضاء مجلس الشؤون الخارجية حيث دار حوار مفتوح بين سموه واعضاء المجلس حول الجهود الدولية المبذولة لاعادة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والوضع في الخليج العربي.

عشرة الاف

رقم واحد فوراء، وليسقط النواب الجيفكوفيون، وليسقط الحزب الشيوعي».

وكان المتظاهرون ومعظمهم من الشبان يسخرون بشدة من كل نائب يدخل او يخرج الى مقر الجمعية الوطنية.

لقاء قريب

دبلوماسية عربية وصفتها بانها مطلعة في دمشق ان يصل مبعوث ليبي الى دمشق قريبا لوضع المسؤولين السوريين في اجواء القمة التي عقدت في سرت . الثلاثاء . بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس مبارك.

اسماء

منصور طوقان وعائلته – مخيم الفازي، حمد عبدالعزيز احمد، عبدالرحمن عبد النجار، خالد حسن الخطيب، حمد زكي العيص – رفح وضواحيها، رائد فخري اعليش، خالد محمد الجاحظ، فاطمة ياسين شحادة، رنا محمد وضاح، صباح احمد ابو هويشل – م.البريج، عادل شعبان ابو صلاح، نعمه ابو زرقه، يوسف حسام ابو ليلة – م.النصيرات، عزمي زيادة واولاده ياسر ٢٠، حسن ٢٢، جهاد ١٩، ماهر ٤١، حسن محمد عثمان يوسف، علي عثمان يوسف، عايد يوسف (٢٨) وولده ايمن ١٠، يحيى احمد شاهين – الخليل، فوزيه سلامه عابد – ابو اشخيدم، انور محمد محمود – البيرة، معتصم عمر عبدالحفيظ – دير جرير، فادي معايعه – رام الله، مفيد عبدالله، ابراهيم خليل حامد – سلواد، فؤاد زياد خويره، علي محمد حمدان، انور موسى – نابلس، مراد يوسف مخيم الفازي، محمود نمر زهدي، كمال ابراهيم الباز – قلقيلية، الحاجة علياء ذيب مسعود وشاحي، عطيه حمد عبدالله عهد – عانين/جنين، ردينه راتب – جنين، رفيق سليم كبها (مختار القرية)، احمد صادق مسعود كبها، فضل احمد محمود، شريف محمود كبها – طورة الغربية/جنين، عصام محمد البوبجي، عامر بركات – جنين.

● المعتقلون:

عطا الله علي محمد اوحيش – ابو ديس، رائد زهير شعبان – مخيم الدهيشة، محمد علي الهريمي – بيت لحم، نزار عبدالحليم مسلم الطميزي، جمال علي جابر الطميزي، يوسف عبد موسى جبران، رافت محمد ابو ماضي، عودة ابو زلطة – اذنا الخليل، عيسى عبدالقادر المرقطن، عبدالقادر احمد عبدالقادر المرقطن، حمد جبر جابر الشلالفة، عبدالقادر رجب ذياب المرقطن، ابراهيم محمد ابراهيم الجعافرة، مفيد هاشم قباجة، خليل حسن قعقور، بسام عبدالرحمن غريب – ترقوميا، فتحي البظم، ايمن قرقش – نابلس، عبدالقادر الاسدي – مخيم العين، احمد شكري عبدالملك، مهند حطاب، محمد هارون ابو حسن – مخيم الفارعة، مجدي حسين ياسين – نابلس، تسيم عزيز سليمان كبها، امجد يوسف خليل كبها، حمد علي حمدان كبها – طورة الغربية، رائد عبدالله ابو قياس، جهاد جبر حنتولي، ناجح سليمان حنتولي، فؤاد احمد اخرس – سيلة الظهر، عصام محمد البوبجي – جنين، علي ياسين، محمد جلاد، يوسف يونس، جاسر يونس، رائد نصار – طولكرم.

قوات الاحتلال

صلاح الدين بغزة الموصل بين غزة والمنطقة الجنوبية ومنعت السيارات من دخول الشارع.

● منطقة القدس: هاجم شبان المدينة المقدسة ظهر امس سيارة للعدو في شارع صلاح الدين وحطموا زجاجها بالكامل.

كما احرقت سيارة للمستوطنين في مستوطنة جفعات زئيف الليلة قبل الماضية قرب قرية حزما وتم حرقها بالكامل.

كما حطم الشبان الملثمون في بير نبالا زجاج سيارتين للمستوطنين، وشهد، مساء امس الاول منطقة الكويرا الواقعه في قرية ابو ديس مواجهات عنيفة رشق الشبان خلالها جنود ودوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد استمرت المواجهات اكثر من ساعة، وحاول احد جنود العدو اعتقال الشاب عودة علي محمد اوحيش ٢١ عاما، الا ان الشاب دفع بالجندي بشدة فسقط على الارض وفر الشاب هاربا.

● منطقة بيت لحم: داهم جنود العدو الليلة قبل الماضية قرية بتير واقتحموا العديد من المنازل بحجة البحث عن الشبان المطلوبين، وافاد المواطنون ان جنود العدو اعتدوا على العديد من المواطنين خلال عملية الاقتحام.

من ناحية ثانية قررت بلدية بيت ساحور في بيان صدر صباح امس الغاء كافة المظاهر الاحتفالية بعيد الميلاد لهذا العام والاقتصار على الشعارات الدينية وذلك نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها المدينة في ظل الاحتلال.

وكانت بيت ساحور شهدت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركز اعنفها في ساحة البلدية واستمرت عدة ساعات، وشهدت مناطق الولجة، مخيم الدهيشة، مواجهات ليلية عنيفة.

وهاجم شبان مدينة بيت لحم صباح امس مواجهات عنيفة، هاجم الشبان خلالها بالحجارة دورية للعدو في شارع المدبسة وحطموا زجاجها.

كما هاجم الشبان صباح امس بالحجارة دورية للعدو في بيت جالا وحطموا زجاجها.

● منطقة الخليل: داهمت قوة كبيرة من العدو الليلة قبل الماضية العديد من المنازل في المدينة وذلك في اطار حملة لازالة المظاهر الوطنية من المدينة وقام العدو خلال ذلك باقتحام العديد من المنازل واجبار اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية، وخلال المواجهات الليلية هاجم الشبان في حارة اشبال الثورة باصا للعدو وسيارة للمخابرات وحطموا زجاجهما.

كما هاجم الشبان في شارع الشهيد حمدي سلطان صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها من الشارع وحطموا زجاجها بعد رجمها بالحجارة.

من ناحية ثانية اقتحمت قوة من جيش العدو صباح امس عمارة خليل الرحمن في شارع الشهيد غسان كنفاني وقاموا بتفتيش المنازل والمكاتب واعتدوا على من وجدوه بالضرب المبرح.

وهاجم شبان منطقة الحاووز ليلا دورية عسكرية وسيارتين للمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وحطموا زجاجهما.

وفي العاشرة من صباح امس هاجم الشبان دورية مشاة وجيبا عسكريا في شارع الشهيد حمدي سلطان وعلى اثر ذلك اقتحم جنود العدو سوق الحميدية واطلقوا كميات كبيرة من قنابل الغاز داخل السوق، وهاجم شبان السموع خلال المواجهات الليلية في البلدة سيارتين للمستوطنين على الشارع الرئيسي للبلدة.

وداهم جنود العدو ليلا بلدة يطا تحت وابل كثيف من الرصاص والغاز واجبروا العديد من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية، كما شن جنود العدو ليلا حملة اعتقالات في قرية اذنا، فيما لا يزال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم لليوم السادس على التوالي وشنت قوات العدو حملة اعتقالات في قرية ترقوميا بعد مداهمة للقرية ليلا.

● منطقة رام الله: شهدت قبل ظهر امس مدينتا رام الله والبيرة مواجهات عنيفة جدا بين المواطنين وجنود العدو تركزت حول المدارس، وذلك في اعقاب خروج طلبة المدارس بمسيرات طلابية حاشدة هتفت بحياة المنظمة وقد تحولت المسيرة الى مواجهات عنيفة استمرت عدة ساعات اغلقت في اعقابها قوات العدو وسط المدينتين واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

من ناحية ثانية حطم الشبان خلال المواجهات دورية عسكرية قرب السوق التجاري وسيارة اخرى للمستوطنين في شارع البلدة القديمة برام الله ولا يزال الحصار العسكري مفروضا على بلدة سلواد منذ صباح امس الاول وكانت البلدة شهدت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة اقتحمت قوات العدو على اثرها القرية.

واقتحمت قوات العدو صباح امس قرى عين عريك – ابو اشخيدم استمرت عدة ساعات، اعلنت قوات العدو في اعقابها قرية عين عريك منطقة عسكرية مغلقة كما لا تزال المواجهات مستمرة حتى بعد ظهر امس في قرية ابو اشخيدم.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على بدة بيرزيت لليوم الثالث على التوالي.

وداهمت قوات العدو امس الاول قرية بيتونيا قرب رام الله واقتحمت عددا من المنازل.

وتواصل قوات العدو وضع الاتربة قرب المدرسة التي حولتها الى ثكنة عسكرية.

● منطقة نابلس: شهدت منطقة المساكن الشعبية في المدينة مساء امس الاول مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو، اشعل خلالها الشبان الاطارات ورشقوا جنود العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد جنود العدو بالرصاص مما ادى الى اصابة احد المواطنين بالرصاص.

واقامت قوات العدو صباح امس حاجزا ترابيا وعسكريا على مدخل قرية اوصرين اثر قيام شبان القرية باشعال الاطارات ورشق سيارات العدو بالحجارة.

كما اقتحمت قوات العدو ليلا قرية روجيب واجبرت عددا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وشهدت منطقة الارصاد وحي خلة الرهبان في المدينة مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو.

وجرى الليلة قبل الماضية عرض شبه عسكري في قرية ابروقين لشبان البلدة شارك فيه عشرات الشبان بالزي الموحد والكوفية الفلسطينية وقد تحول العرض فيما بعد الى مواجهة مع قوات العدو.

وداهم جنود العدو الليلة قبل الماضية مخيم الفارعة واعتقلوا عددا من الشبان كما هاجم شبان قرية حواره ظهر امس سيارة تابعة للمستوطنين بالحجارة، وحطموا زجاجها الامامي.

وقامت مجموعة من الملثمين تطلق على نفسها اسم النسر الاحمر صباح امس باستعراض شبه عسكري داخل البلدة القديمة بنابلس.

وشهدت قرية عينابوس بعد ظهر امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو استمرت اكثر من ساعة.

● منطقة قلقيلية: داهمت قوات العدو الليلة قبل الماضية حي زيد الشمالي واقتحمت العديد من المنازل بحجة البحث عن الشبان المطلوبين واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

ولا تزال قوات العدو تقوم بحملات استفزازية للمواطنين في المدينة تمثلت بمداهمة المنازل وتفتيشها والبحث عن المطلوبين.

وعلى صعيد المواجهات تمكن الشبان خلال المواجهات الليلية من تنفيذ ما يلي:

– تحطيم زجاج ٣ سيارات في شارع السبع.

– تحطيم زجاج سيارتين للعدو في شارع الشهيد ابو جهاد

– تحطيم زجاج سيارة للعدو على مدخل المدينة الجنوبي.

– اضرام النار في معمل للباطون تابع لاحد المستوطنين يقع على الطريق العام بين قلقيلية وكفار سابا.

– نصبت القوات الضاربة ليلا كمينا لاحد الدوريات العسكرية وهاجمتها بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في حي النقار.

– كما هاجم الشبان بالحجارة سيارتين للعدو في المدخل الغربي للمدينة وحطموا زجاجهما.

كما هاجم الشبان ظهر امس دورية عسكرية في شارع السبع بالحجارة وحطموا زجاجها.

من ناحية ثانية اعلن معتقلو الفارعة صباح امس اضرابا عن الطعام وذلك احتجاجا على قيام سلطات العدو بالغاء زيارات المعتقلين على مدى الاسبوعين الماضيين.

على صعيد اخر، تشهد مدينة قلقيلية تواجدا عسكريا مكثفا في جميع احيائها وفوق اسطح العمارات العالية فيها.

وداهمت قوات العدو ورجال ضريبة امس قرى جين صافوط، عزون، واعتقلوا عشرات الشبان بحجة اجبارهم على دفع الضريبة.

● منطقة جنين: يقوم جنود العدو منذ صباح امس بايقاف شبان مرحلة التوجيهي وتوقيفهم والتدقيق في هوياتهم وصلبهم تحت المطر على الجدران وذلك لاعاقة تقدمهم لامتحان التوجيهي.

من ناحية ثانية شهدت المدينة مواجهات ليلية عنيفة استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل تركزت في واد عزالدين الحي الشرقي.

وداهمت قوات العدو صباح امس خلة العوصة بعد تعرض دورية للعدو للرشق بالحجارة.

واغلقت قوات العدو صباح امس المحلات التجارية في المدينة بالقوة وعلى الفور اندلعت المواجهات العنيفة في منطقة السوق التجاري وسوق الخضار رشق الشبان خلالها دوريات العدو المارة بالحجارة والزجاجات الفارغة وهدمت قوات العدو صباح امس منزل المواطن عدنان يوسف مرعي ٣١ عاما وذلك بحجة عدم الترخيص.

وشهدت قرى رمانه، قباطية، عانين، طورة الغربية، العطارة، سيلة الظهر، السيلة الحارثية، مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو.

وفي بلدة ميثلون هاجم الشبان في القرية سيارة بيجو يقودها احد جنود العدو دخلت القرية بطريق الخطا، وتمكنوا من تحطيمها واصابة الجندي باصابات مختلفة.

وقام جيش العدو بعد اخلائه لمدرسة السيلة الحارثية الثانوية، باتلاف وتخريب النوافذ والمقاعد وشبكة الكهرباء في المدرسة.

● منطقة طولكرم: شهدت المدينة مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت في الحي الشمالي، هاجم الشبان خلالها عدة سيارات للعدو بالحجارة كما شهدت مناطق شارع الشهيد حمدي ابو صفاقة مواجهات مماثلة، من جهة اخرى تشهد المدينة تواجدا عسكريا مكثفا في انحاء المدينة، وهاجم الشبان ظهر امس سيارة عسكرية في ساحة صيدلية السماح بالمدينة وحطموا زجاجها.

كما شهد الحي الغربي ظهر امس مواجهات عنيفة تركزت في محيط سينما القرية وحي السكة وحي الشهيد مجدي ابو صفاقة استمرت عدة ساعات وشهد مخيم طولكرم مواجهات ليلية عنيفة استمرت عدة ساعات، كما شهدت قرية قفين مواجهات ليلية عنيفة مماثلة.

وهاجم شبان مخيم نور شمس ليلا سيارة صهريج لنقل المياه لدى توجهها الى الثكنة العسكرية المقامة قبالة المخيم، كما هاجم شبان المخيم عدة نقاط عسكرية للعدو.

تاتشر تؤكد

يومين فقط من قيام هونغ كونغ باعادة فيتناميين من لاجئي القوارب الى بلادهم رغما عنهم قائلة انهم مهاجرون غير شرعيين.

ومن ناحية اخرى ذكرت متحدثة باسم الحكومة ان فيتناميا محتجزا في مركز اعتقال حاول شنق نفسه امس الخميس.

وقالت المتحدثة ان الحراس انزلوا الرجل ونقلوه بسرعة الى المستشفى.

واضافت قولها ان تفاصيل الحادث غير معروفة والسلطات لا تعتقد ان لمحاولة الانتحار صلة بموجة الاحتجاجات التي تجتاح المعسكرات الاربعة بما فيها معسكر تشي ما وان الذي وقعت به المحاولة.

تدهور العلاقات

الخارجية يوم ١٦ تشرين الثاني عن تسليم فرنسا ثلاث طائرات مقاتلة من طراز ميراج لليبيا.

وقد اوقفت فرنسا تسليم الطائرات منذ عام ١٩٨٦ بموجب عقوبات فرضتها المجموعة الاوروبية المؤلفة من ١٢ دولة على ليبيا بسبب مزاعم بتورطها في الارهاب الدولي.

وقالت مصادر فرنسية امس الخميس ان الطائرات لم تسلم بعد لليبيا.

وتستضيف باريس مؤتمرا عربيا – اوروبيا يوم ٢٢ من الشهر الحالي لوزراء خارجية دول الجامعة العربية الاثنين والعشرين ودول المجموعة الاوروبية.

وقد وجهت الدعوة الى ليبيا لكن اشتراكها في المؤتمر يبدو محل شك بعد قطع الاتصالات التليفونية وخطوط التلكس وخطوط الشحن البحري.

وقال مصدرو حبوب فرنسيون ان ليبيا تعمل على وقف كل وارداتها من المرافىء الفرنسية مما يهدد صفقة شعير وزنها ٤٠,٠٠٠ طن تنتظر تحميلها.

وقال متحدث باسم ميناء بوردو ان سفينة ليبية كان من المقرر ان تنقل ٤,٠٠٠ طن من الشعير لم تصل الى الميناء اول امس الاربعاء.

وكانت ليبيا قد اشترت ٢٤٤,٠٠٠ طن حبوب من فرنسا عام ١٩٨٨.

آلاف الجزائريين يتظاهرون امام البرلمان ضد "التعصب والتطرف"

الجزائر - اف ب - تظاهر الاف الاشخاص، معظمهم من النساء، صباح امس، في وسط العاصمة الجزائرية امام مقر الجمعية الشعبية الوطنية "ضد التعصب والتطرف".

ودعا تجمع الفنانين والمفكرين والعلماء ومنظمات الدفاع عن حقوق المراة وعدد من التنظيمات المهنية منها نقابة للمحامين الى هذه التظاهرة وهي الثانية في اقل من شهر تجري في العاصمة الجزائرية.

ومثلما جرى في ٢٣ تشرين الثاني الماضي حمل المتظاهرون امام مقر الحكومة على "التعصب بجميع اشكاله" محتجين على "صمت السلطات العامة ومجاملتها" لهذه الظاهرة وطالبوا بانشاء "جبهة وطنية ضد العنف والتعصب".

وهتف المتظاهرون بشعارات مثل "ليسقط التطرف" و"لا للظلامية" و"لا للفاشية" و"رجال ونساء لبناء البلاد"، وحملوا على "خطب الجمعة" التي تحمل "نساء البلاد مسؤولية جميع المآسي مثل انخفاض مستوى التعليم وازمة القيم والبطالة.. الى ما هنالك". وقالت ناشطة في حركة تحرير المرأة ان "النساء الجزائريات موضوعات قيد المراقبة" ويتم اعتبارهن حتى "مسؤولات عن الاعتداءات التي هن ضحاياها".

وتقول لافتة كانت تحملها فتاة صغيرة لـ "رجال الكهوف" ان وضعهم "اندثر" في حين تطالب اخرى بأن تترك النساء "في سلام".

وحسب التجمع من اجل تحسين حقوق المرأة والدفاع عنها فإن "الاصوليين يفيدون من الصعوبات التي يواجهها الشبان في اقامة علاقات طبيعية مع النساء لزرع الحقد ورفض المرأة لديهم". واضاف هذا التجمع ان "غياب اي افق لدى الشبان الذين ليس لديهم الخيار الا بين المسجد والجريمة يعتبر خير وسيلة لتجنيدهم في صفوف الاصولية العمياء رائدة الفاشية".

وكان رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية عباسي مدني صرح ان التظاهرات النسائية "ضد العنف والتعصب" تشكل "احد اكبر الاخطار التي تهدد مصير الجزائر"

وفي نظره فإن هؤلاء النساء من "صقور الاستعمار الجديد" و"طليعة العدوان الثقافي".

فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعو حسن مصطفى حسن حسين صالح جواز سفري الاردني الذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره. الرجاء ممن وجده الاتصال ☎ ٨٩٧٦٠٩.

شكر وتقدير

تتقدم عشائر بني حسن - الخلايلة وعشيرة الضمايرة خاصة - بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى آل النوباني الكرام وذلك لكرمهم العربي الاصيل لاعطائنا عطوة لمدة شهر اثر الحادث المؤسف الذي اودى بحياة فقيدهم الاستاذ الفاضل المرحوم

عفيف محمد عبدالنبي النوباني

وذلك اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك والجاهة الكريمة - شاكرين لهم موقفهم النبيل وجزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم.

شكر وتقدير وعرفان

اتقدم انا محمد قاسم نواز - باكستاني الجنسية، باعمق ايات الشكر واجمل معاني الثناء والتقدير الى اخوتي في الله افراد عشيرة البلاونة الكرام لتفضلهم بتطويق عنقي بجميل لن انساه ما حييت، وذلك بتنازلهم عن كافة حقوقهم المدنية والعشائرية، اكراما لله تعالى وجلالة الملك والجاهة الكريمة في حادث الدهس الذي اودى بحياة طفلهم المرحوم حسن نياب البلاونة من قبل.

فاثبتوا بذلك قوله عليه السلام "الخير في وفي امتي الى يوم القيامة" ولا يفوتني ان اتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الى افراد الجاهة الكريمة وعلى راسهم الشيخ زيدان حمدان والشيخ حسين علي الفرحان وعشيرته.

وجزاهم الله عني جميعا خير الجزاء.

في ذمة الله

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عائلة رمضان في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج رمضان يعقوب رمضان "ابو غازي"

والد غازي وفيصل وفاروق وعصام وشقيق طريف "ابو منير" ومحمد "ابو جمال" ويونس "ابو مدحت" الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٤/١٢/١٩٨٩ عن عمر يناهز ستون عاما قضاها في اعمال الخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبل الاخضر - اسكان ريفكو بجانب صالون زهرة الاخضر بناية رقم (٣٥٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ال سنان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم

محمد عبدالوهاب سنان (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دمشق عن عمر يناهز ٤٦ عاما تغمده الله الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنات.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه يوسف عبدالوهاب سنان في الزرقاء حي معصوم قرب الدوار وللنساء في منزل ابن عمه محمد حسن سنان في نفس العمارة اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

آل الشنطي في الاردن وفلسطين والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالرحمن داود درويش الشنطي (ابو عدنان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٧٠ عاما. تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في جمعية قلقيلية للتنمية الاجتماعية/ جبل الحسين/ مقابل وزارة الصحة يومي الجمعة والسبت بعد الساعة الرابعة مساء وللسيدات في منزل والدة المهندس خليل ابراهيم الشنطي/ صويلح/ الشارع العام/ بجوار موبيلور.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل حنون في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عبدالله حامد حنون

والد اسامة وابراهيم ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٤/١٢/٩٨٩ اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٥/١٢/٨٩ من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مقبرة سحاب تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبل الاخضر الشارع الرئيسي - شارع محمد شفيق غربال - قرب بقالة القدس وصالون نجمة الاخضر.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عمان - يتقدم آل المغربي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكافة الاخوة والاصدقاء من رجالات الدولة والقوات المسلحة والمخابرات العامة والسلك الدبلوماسي وسلاح الجو الملكي والامن العام والدفاع المدني والملكية الاردنية وجميع الاطباء العاملين في مدينة الحسين الطبية من ممرضين وممرضات خاصة في عنبر الضباط الذين شاركوهم احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد كامل محمود المغربي (ابو راتب)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب الاليم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الزرقاء - آل الرفاعي واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية وخارجها يتقدمون باسمى ايات الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة عزيزة موسى الرفاعي

سواء من تفضل بالحضور شخصيا بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ونخص بالشكر السادة الاستاذ سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ومدير مطابع القوات المسلحة الاردنية العميد محمد المجالي والاستاذ خليل الفاعوري وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية ومدير دائرة النقل بمصفاة البترول المهندس سليم الزعبي وضباط وضباط صف وافراد الدفاع المدني والمخابرات العامة، ودائرة الجمارك ووجهاء العشائر وجميع الاصدقاء والاقرباء، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل النشاشيبي يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة والاصدقاء الذين واسوهم بفقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة نسبت اديب النشاشيبي

حرم المرحوم فوزي النشاشيبي

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الغولة من عمواس في الضفتين الشرقية والغربية فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج علي عبدالعزيز الغولة (ابو محمد)

الذي وافته المنية يوم ١٤/١٢/١٩٨٩ اثر مرض عضال وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة الجمعة من مسجد النور الى مثواه الاخير في مقبرة جبل عالية رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الكائن في جبل النصر قرب مدرسة توفيق ابو الهدى وللنساء في منزل ولده ابو سمير في جبل هملان قرب البريد عيادة الدكتور اكرم ص.ب ٤٢٥١١١.

بسم الله الرحمن الرحيم
« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »
صدق الله العظيم

نعي شهيد

ينعى عموم ال غيث في الضفتين والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم فقيدهم الشاب الشهيد:

اسماعيل توفيق غيث

الذي استشهد في سجون الاحتلال نتيجة التعذيب عن عمر يناهز الثالثة والثلاثين عام.
تقبل التعازي في مبنى جمعية خليل الرحمن الخيرية الجديد الكائن في الصويفية ما بين الدوار السادس والسابع الشارع المقابل لمسجد صهيب اليوم وغدا.

نعي فاضلة

الرمثا - تنعى عشيرة العبيدات بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نعمه عبدالقادر

ارملة المرحوم الحاج عبدالله خليل عبيدات

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل السيد احمد عبيدات الرمثا - الحي الغربي.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل القواسمي في الضفتين والخارج المرحومة :

الحاجة رضا محمد ابراهيم القواسمي "ام شكري"

ارملة الحاج عبدالله محمد علي القواسمي

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٣/١٢/١٩٨٩ عن عمر يناهز ٨٥ عاما. وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء مساء يومي الجمعة والسبت في ديوان آل القواسمي الكائن خلف فندق ريجنسي. وانا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعاز

ال الشحروري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل الاخوة الافاضل بمختلف مواقعهم ومراكزهم على مواساتهم لنا بوفاة فقيدتنا المرحومة

الحاجة نظمية مصطفى الفلاحة

ارملة المرحوم الحاج فهمي الشحروري

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

داعين المولى العلي القدير ان يمتعهم بموفور الصحة والعافية، ويبعد عنهم كل مكروه.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر البطوش في محافظة الكرك فقيدتهم المرحومة :

الحاجة سلمى علي حسين البطوش

والدة حامد البطوش رئيس بلدية الطيبة وقد تم تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ولدها حامد في بلدة الطيبة حي البيادر.
انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة المبيضين في الاردن فقيدتها الغالية المرحومة :

نهاد محمد جمعة المبيضين "ام عدنان"

ارملة المرحوم عبدالكريم مصطفى المبيضين والتي توفيت صباح يوم الخميس الموافق ١٤/١٢/١٩٨٩.
تقبل التعازي في بلدة الثنية - الكرك.

شكر على تعاز

العقبة - آل الشريدة والفقهاء في الاردن يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

نوال يونس الشريدة الفقهاء

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر معالي الاستاذ سليمان عرار رئيس مجلس النواب والى كافة من تفضل بمواساتنا في فقيدتنا. سائلين الله ان يحفظهم ويجنبهم عن كل مكروه.

نعي فاضل

عشيرة مصفر في مزارع النوباني والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

سليم سعيد عبدالحليم حمدان المصفر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ١٠٠ عام يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٢/٧ وتم تشييع الجثمان صباح يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨.
تقبل التعازي للرجال في منزل عزام احمد عبدالحليم حمدان المصفر جبل الامير فيصل قرب بقالة اليازوري وللنساء في منزل ابنته بيت عبدالمحسن الواوي جانب مختبر القدس.

شكر على تعاز

ال مبارك واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

اسكندر عيد مبارك ابو سامي

سواء. كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات واكاليل الزهور او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا الجلل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يجزيهم خير الجزاء وان يجنبهم كل مكروه. لا اراكم الله مكروهابعزيز

نعي وجيه فاضل

العقبة - ينعى ال عمرو بالضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج محمود حسين عيسى عمرو

الذي وافته المنيه في الضفة الغربية في قرية المجد/دورا - الخليل يوم الثلاثاء ١٢/١٢/٩٨٩ عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل ولده حسن محمود عمرو (ابو مازن) في مدينة العقبة - الدخل المحدود.

برقيا ال عمرو العقبة

نعي وجيه فاضل

آل العتبة بالضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج وجيه سعيد العتبه ابو راضي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٣/١٢/٨٩ في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في منزل شقيقه سمير سعيد العتبه (ابو جهاد) الكائن في اسكان الحبيبة - مقابل وزارة التعليم العالي عمارة ١٢
وللنساء في منزل ابنته سعاد الكائن بالشميساني - مقابل محطة العتيبي قرب مدرسة العروبة . عمارة زريق.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

رأي عربي

« منطق » التهديدات الاميركية.. !

● محمود الريماوي

رفعت الادارة الاميركية مستوى الضجة التي اثارتها حول اطلاق العراق لصاروخ متوسط المدى، وباتت تهدد وعلى المكشوف، وكما صرح ناطق اميركي يوم امس بتدمير هذا الصاروخ العراقي، واية صواريخ مماثلة، رغم ان هذا الصاروخ لا يهدد اميركا في شيء، ولا يخل بتوازن القوى العسكري في المنطقة حتى الان، اذ من المعلوم ان تل ابيب، تنفذ برامج نووية بعيدا عن اي رقابة او تفتيش من الهيئات الدولية المعتمدة، وسبق ان اطلقت صاروخ (اريحا) الذي يهدد الاتحاد السوفياتي، كما اطلقت صواريخ سقطت على مقربة من السواحل الليبية، في وقت سابق من هذا العام.

اننا نستطيع ان نفهم الضجة الاميركية، لو كان هناك انفراج حقيقي في منطقة الشرق الاوسط، ولو كانت الولايات المتحدة تلقي بثقلها في هذا الاتجاه، بما في ذلك تخفيف مستوى التسلح والتصنيع العسكري.

اما ان تتشبث واشنطن بسياسة عنوانها: لن نضغط على تل ابيب، ولن نسمح بكسر التفوق الاسرائيلي على مجموع الدول العربية.. وفي نفس الوقت تنبري لممارسة دور الرقيب على مستوى التسلح والتصنيع العسكري، لدى الجانب العربي، فان ذلك يضع واشنطن بعيدا عن ممارسة اي دور متوازن، ويضعف من مصداقيتها، اذا كان هناك من مصداقية في الاصل، في القيام بواجبها كدولة كبرى في احلال الامن والسلام في هذه المنطقة من العالم.

.. قبل اكثر من عام اثارت الولايات المتحدة ضجة حول ما اسمته امتلاك دولة عربية هي الجماهيرية الليبية لاسلحة كيماوية. فيما تنتشر صناعة هذه الاسلحة في عشرين بلدا على الاقل من بلدان العالم، وقد خصت واشنطن دولة عربية بحملتها هذه، والتي تتساوق دائما وتتناغم مع حملات اسرائيلية مماثلة، وها هي تعيد الكرة حاليا، وتخص بلدا عربيا هو العراق بحملة جديدة، رغم تاكيدات العراق بانه يستعد لتنفيذ برنامج فضائي لاغراض سلمية، ورغم انه لا توجد هناك اية تهديدات عراقية عسكرية مباشرة لتل ابيب، وخاصة في هذه المرحلة التي يتراجع فيها الخيار العسكري العربي في المواجهة مع العدو الاسرائيلي.

والملفت في الامر كله، ان واشنطن تسعى لحرمان العرب من تطوير قدراتهم الذاتية وبناء جيوشهم وفقا لمقاييس وتحديات العصر، وفي الوقت ذاته، فانها ترفض ان تتعاطى باية روح جدية او ايجابية، مع مبادرات السلام العربية، وكانما المطلوب من الجانب العربي ان يقف مكتوف الايدي لا يحرك ساكنا، وان يسلم امره ومصيره، للحلف الاسرائيلي الاميركي. بقي ان تؤخذ التهديدات الاميركية وقبلها الاسرائيلية على محمل الجد، وبما تستحقه من اهتمام.. ذلك ان هناك دولة كبرى في العالم، تهدد دولة اخرى، بغزوها وتدمير منشاتها، رغم انه ليست هناك حالة حرب معلنة او مضمرة بين البلدين، وخلافا لروح العصر السائدة الداعية الى الانفراج والتهدئة وحصر بؤر التوتر..



نكتب .. في العهد الجديد

● اسامة شعشاعة

لاننا نريده ان يكون كذلك علينا ان نشارك في جعله العهد الجديد.
نكتب ما نريد، نقول كل من يجب ان يقال، بدون خوف الا من الحق، والحق لا يخيف.

ولاننا لا نستطيع ان ننسى العهد القديم، عندما لم نكن نكتب ما نريد، ولم نجرؤ (على الاقل انا لم اجرؤ) على قول ما نؤمن به. فالزمن لم يطل كثيرا بعد، بين عهدين، فالعهد الجديد يجب ان يستمر ويتنامى حلم لا يحوله للحقيقه، غيرنا..

ديمقراطيتنا جديدة حذرة، ربما لكنها ليست بدون اصول: هنا في عمان، كان المنتدى العربي، وهنا حاضر جورج حبش، حدثنا من زمان عن الوحدة العربية، وهنا كانت تصدر "الكفاح الاسلامي" تباع سرا او نصف علن، وفي ساحة الجامع الحسيني، وقفنا نسمع الصواف والهضيبي، ومن هنا سافر منيف الرزاز، يبحث عن حلمه الكبير، مرتين. وهنا التف الرجال حول الشيخ الاتي من عمق التاريخ، الحالم بالوطن العربي الاكبر، قبل ان ناتي واساتذتنا من قبلنا.

ليس لدينا احزاب بعد، هذا صحيح، لكنه سيكون ويجب ان نساهم في ان يكون، هنا كانت الاحزاب: البعث كان هنا، حزب التحرير بدا هنا، النبهاني درّس قرب بيتنا، الحزب الشيوعي كان هنا، ولا زال يعقوب زيادين الكركي المولد، المقدسي السكنى، هنا بيننا...و..

بعض ظلم، وبعض مضى، رجال سجنوا غيرهم انتفى، لكن البيت بقي هنا، وسيعود اليه ابناء الفكر العربي الحر، والفكر الاسلامي النير، فاهل البيت، لا زالوا هنا، ورغم كل ما مضى وما هو ات يبقى للبيت رب يحميه..

نعيش في قلق فكري واقتصادي وسياسي، ربما، لكنه واقع الحال، وحالنا لا زال رغم كل ما نحن فيه، الف مرة، افضل من كثير غيرنا، ونحن فقط القادرون على نقل انفسنا من حالة القلق الى حالة الاستقرار..

نعيش مجتمع التناقضات، هذا صحيح، لكن مجتمعات الدنيا، كلها تعيش مجتمع التناقضات ولا توقفها عن التقدم، والاستمرار في السعي نحو الحياة الافضل، تتصارع التناقضات ويستمر الافضل..

العهد الجديد، يعني حكم القانون، وكي يحكم القانون يجب ان يكتمل، وان تكتمل ادواته، وسبل تطبيقه، فالمجتمع المتوازن هو مجتمع العدالة، بمعناها الكامل..

العهد الجديد لا يكون كذلك الا اذا شاركنا في جعله جديدا، وبدون مثل هذه المشاركة ننتهي في طابور انتظار تاشيرة الهجرة، الى حيث لا اهل ولا وطن..

هذا الوطن الصغير جعلناه كبيرا، وعلينا ان نبقيه كبيرا..

إرشـــادات

تمهل... ممر للمشاة

اخي السائق:

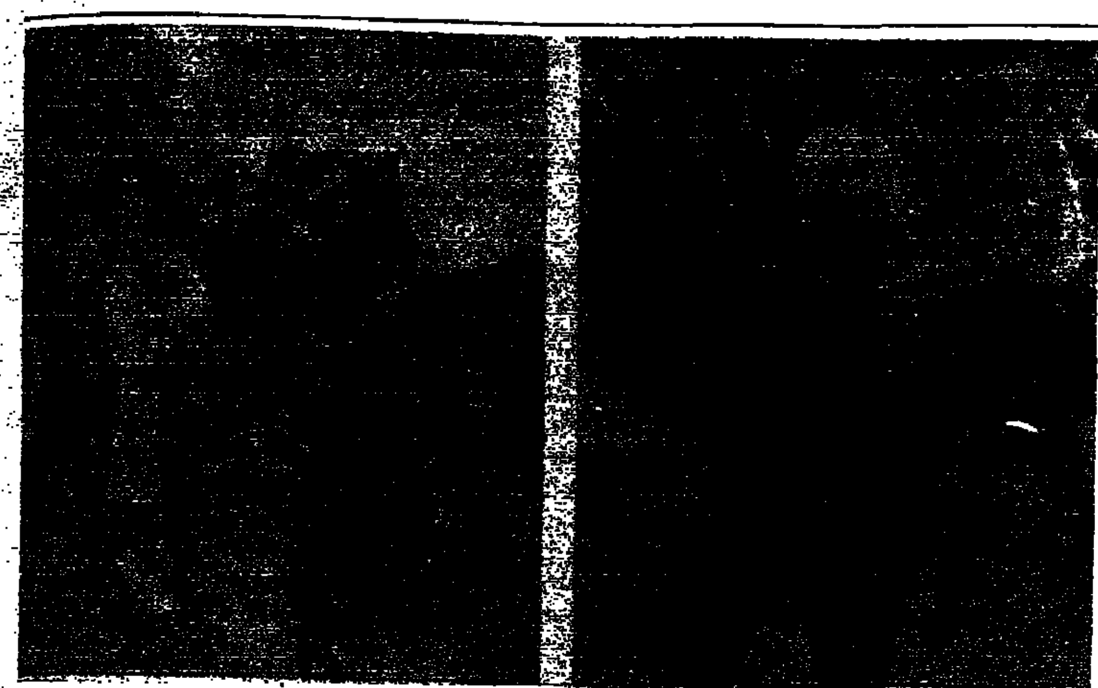
اولوية المرور للمشاة عند شارة هذه الشاخصة

تمهل ثم توقف للسماح للمشاة بعبور الطريق المحدد

من حوادث الدهس المتكررة. تحيات امانة عمان الكبرى

الانتفاضة يوما بعد يوم

بقلم: الان فراشون وايف هيلر



● فلسطينيون في مخيم النصيرات بغزة يحاصرون احد جنود الاحتلال

● طلبة جامعة عين شمس بالقاهرة يتظاهرون ضد مجازر الاحتلال (رويتر)

بمناسبة ذكرى قيام الانتفاضة في ٩ كانون اول فرض منع التجول على حوالي مليون نسمة في الاراضي المحتلة.

انها صورة التورط، صورة معركة استنزاف اصبحت طويلة وقد تستمر لفترة طويلة. وبالقرب من بيت لحم وقباله مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين اقام الجيش الاسرائيلي مخيمه الخاص به: سيارات جيب وشاحنات ومكاتب ومراكز مراقبة. واقام حول كل ذلك جدارا من التراب والحصى. وبما ان الحاجز المعدني الحالي المقام على طول مخيم الدهيشة لم يكن كافيا لمنع القاء الحجارة على الطريق اقام الجيش حاجزا اخر ذا حلقات اشد كثافة. وكما ان ذلك لم يكن كافيا ايضا وضعت بعد عدة اشهر الواح عريضة من الصفيح المموج على طول الحاجز.

تجسد هذه المواجهة الاوضاع الجديدة القائمة في الاراضي المحتلة، فبعد عامين من بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة يقف الطرفان في موقف المواجهة والنزاع الذي اعتادا عليه، فعندما تفجرت الانتفاضة في ٩ كانون اول ١٩٨٧ لم تكن ثورة غضب ثم تحولت الى نهج للحياة.

لقد اذهلت الاسرائيليين كما انها فاجأت منظمة التحرير الفلسطينية ثم اصبحت كالروتين. وكما حدث في بيت لحم نظم الجيش نفسه وطور الفلسطينيون من جهتهم اشكال الكفاح.

لقد توقفت المظاهرات الكبيرة التي قامت في السنة الاولى وحلت محلها المقاومة (بالحجارة والزجاجات الحارقة) ضد سيارات المستوطنين ودوريات الجيش وقد قال احد الجامعيين: "انها استراتيجية الكفاح المسلح دون اسلحة (نارية).

لا تفتح المتاجر سوى ثلاث ساعات يوميا، وفي كل اسبوع يحدث اضراب عام لمدة يوم ونصف بناء على طلب الادارة الموحدة (منظمة التحرير الفلسطينية) او حركة حماس. ولقد اصبح المناضلون يعرفون الحدود التي يجب عدم تجاوزها.

عندما ارادوا ان يفرضوا على سكان غزة المقاطعة الكاملة للعمل في اسرائيل اعتراضا على بطاقات الهوية الممغنطة لم يتبعهم احد.

اتسع نطاق مكافحة "المتعاونين" الفلسطينيين مع الادارة الاسرائيلية (١٤٠٠ قتيل خلال اقل من سنة وفي بعض الاسابيع كان يقتل شخص واحد يوميا). وباستثناء رجال الشرطة والضريبة ما يزال حوالي ١٢٠٠٠ عامل فلسطيني يعملون مع هذه الادارة دون التعرض للمضايقات.

الجدران مغطاة بالشعارات الوطنية والاعمدة الكهربائية مزينة بالاعلام الفلسطينية ولكن لم تحدث اعمال تخريبية ضد الخدمات العامة. وان كان الجيش قد تدخل بشكل كبير واغلقت مدينة بيت ساحور الصغيرة للقضاء على الاضراب عن دفع الضرائب فان حملة العصيان المدني (التي يرغب الوطنيون توجيه الانتفاضة نحوها) ليست سوى في بداياتها.

يقول دبلوماسي غربي بالمقابل: "بشكل عام لا يفكر احد بالتخلي عن الكفاح والتفكير السائد هو: نحن لم نفعل كل ذلك من اجل لا شيء ولا مجال للتراجع"

لقد رسخت الانتفاضة اسسها. انها ليست تنظيما تدريجيا وانما تنظيم دائم لمئات اللجان الاساسية (مراسلو مختلف فروع منظمة التحرير الفلسطينية الذين يضعون القرارات محليا بمبادرات منهم). وبضغوط اجتماعية ووطنية فرضت السلوكيات الجديدة نفسها: لا يخطر ببال اي تاجر عدم اتباع اوامر الاضراب.

ادى القمع الواسع الى النتيجة نفسها. خلال عامين قتل الجيش الاسرائيلي حوالي ٦٠٠ فلسطيني وجرح الالاف (١٥٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠). ويوجد في السجون الان ١٤٠٠٠ شخص لم تتم محاكمة معظمهم، ومنذ بداية الثورة تم احتجاز ٥٠٠٠٠ فلسطيني لفترات معينة. لقد هدم اكثر من ٣٥٠ منزلا او اغلق الجيش عددا منها وهذا يعني حوالي ٤٠٠٠ شخص بلا مأوى حسب ما جاء في مؤشرات مركز الدراسات الاسرائيلي حول حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وخضع مئات الالاف من السكان لنظام منع التجول وما زالوا يخضعون لذلك غالبا. هذا عدا عن الغارات التي يشنها الجيش يوميا تقريبا وغالبا ما يستخدم العنف والاذلال ويقيم الحواجز والتفتيش الدائم على الطرق. ومن الصعب الان ان تجد عائلة فلسطينية لم تتأثر ولو كان بصورة غير مباشرة على الاقل.

ان دائرة الحقد تتسع.

لقد تعرض الاسرائيليون لاعتداءات وصفوها بانها "اعمال فردية": مثل عملية الهجوم على سائق الحافلة مما ادى الى مقتل ستة عشر شخصا او عملية طعن اثنين من المارة في الشارع في القدس. وخلال عامين قتل ٥٢ اسرائيليا منهم ١٥ جنديا في اعمال عنف مرتبطة بالانتفاضة. ومن الصعب تقدير تأثير الانتفاضة في الجانب الاخر من الخط الاخضر، فبالامكان التجوال في اسرائيل من شمالها الى جنوبها والاقامة في المدن الاسرائيلية الكبرى دون ملاحظة اي مؤشر واضح للنزاع. فالغالبية الساحقة من الاسرائيليين لا تعرف الانتفاضة الا من خلال المابات (النشرة الاخبارية المصورة) التلفزيونية او اللويم (فترات الاحتياط للعسكريين).

وجاء في الجيروزالم بوست ان طلبات الحصول على رخص لحمل السلاح في القدس ارتفعت بنسبة ٣٥٠٪ ولكن لا يوجد شيء من ذلك في تل ابيب. وإن لم تكن الصحافة الاسرائيلية قد استسلمت فان الانتفاضة تتقدم بشكل خفي على صفحاتها الداخلية.

بدات النتائج الاقتصادية للانتفاضة تظهر ولكن ليس بشكل خطير. كما حدث بالنسبة لصورة اسرائيل التي اصبحت باهتة امام الراي العام في الغرب ولكن دون ان يكون لذلك نتائج دبلوماسية ملحوظة بل على العكس تحسنت علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية واستانفت علاقاتها مع عدد من الدول الافريقية. ولا يتحدث احد بجدية عن وجود ازمة معنوية في الجيش كما كان الحال ايام حرب لبنان.

واخيرا وبناء على اقوال المختصين ونتائج انتخابات العام الماضي لم تتأثر اللوحة السياسية الداخلية وما زال الحزبان الكبيران الليكود والعمل جنبا الى جنب. ورغم جهود اعضاء الحركة اليسارية السلام الان يبدو انها لم تتوصل الى حشد الاراء حول قضية الانتفاضة. كذلك بالنسبة للمتطرفين القوميين في الغوش ايمونيم (كتلة الايمان) الذين لم يتمكنوا خلال الانتفاضة المستمرة منذ عامين من جمع مظاهرة واحدة كبرى تضامنا مع المستوطنين.

هل هي لا مبالاة ام اعتياد ام رغبة في عدم رؤية الحقيقة ام شعور بالعجز امام هذا النزاع المعقد؟ هل يجب اعتماد راي يوئيل ماركوس احد محرري الهآرتس حين يقول: "اصبحت الانتفاضة روتينا يعتقد عدد متزايد من الاسرائيليين انه من الممكن العيش معه"؟

الامور ليست بهذه البساطة، وان كانت الثورة الفلسطينية لم تعد تحتل الصفحات الاولى فهناك فلم ناجح (وهو احد افلامنا) ظهر في الاشهر الاخيرة سيشاهده جميع الفتيان الاسرائيليين ويتحدث الفلم في قساوة عن حياة احدى الوحدات العسكرية المنتقاة العاملة في الاراض المحتلة والتحقيق حول وفاة سجين فلسطيني بعد استجوابه.

ان دراسة تاثير الانتفاضة على الراي العام تبين وجود تطورات غامضة: على المدى القصير هناك تحول بسيط الى اليمين وقبول متزايد لكون الضرورات الامنية في الضفة الغربية وغزة اهم من احترام حقوق الانسان. اما الاتجاه السائد بالنسبة للمدى البعيد فهذه الامكانية للموافقة على صيغة السلام مقابل الارض.

وهناك ما هو اكثر من ذلك، لقد شاركت الانتفاضة وبشكل واسع في زعزعة ما كان يحظر على الطبقة السياسية التطرق اليه وهو الحوار مع المنظمة، كما يدرج ضمن ذلك موضوع عودة الخط الاخضر بالتدريج وهو الخط الفاصل بين اسرائيل عام ١٩٦٧ والاراضي المحتلة التي يزداد شعور الاسرائيليين بانهم اغراب عنها ويتضاءل عدد الاسرائيليين الذين يتوجهون الى هناك (الا بالزي العسكري).

الوطنيون الفلسطينيون يدركون هذا التطور ويسعون الى تعزيزه ويريدون تطوير وتقوية اداراتهم الاقتصادية الخاصة بهم وزعزعة تبعيتهم وتعزيز جيوب الاكتفاء الذاتي التي امكن التوصل اليها عن طريق زعزعة سلطة الادارة الاسرائيلية على السكان. ويقولون ان المهم هو نشر "ثقافة" الدولة المستقلة. ويرى بعض المراقبين نظاما مزدوجا في الضفة وغزة: الادارة الاسرائيلية عندما يكون الجيش هنا لفرضها ثم ادارة اللجان عندما يدير الجنود ظهورهم.

الواقع معقد اكثر من ذلك. ولكن الاوضاع بعيدة عن النتائج التي كان الصحفيون يتوصلون اليها في حزيران عام ١٩٨٧ عندما كانوا يتحدثون عن نتائج احتلال دام عشرين سنة ومهما كان مستقبل المبادرة السياسية التي طرحتها الحكومة في شهر نيسان (مشروع الانتخابات في الضفة الغربية وغزة) ومهما كان مداها او النوايا الحقيقية لاصحابها فانها تعكس هذا التطور على طريقتها فللمرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ اصبح المحاور الوحيد الذي تحدده هو الفلسطينيون وليس هذا البلد العربي او ذاك.

لوموند

ألمانيا والانقسام الذي دام أربعين سنة

١٩٤٥ / ٨ أيار: استسلام الجيش الالماني وانقسام المانيا الى اربع مناطق احتلال.

تموز ـ آب: عقد مؤتمر بوتسدام الذي اقر بشكل خاص تسليم الأراضي الواقعة شرقي خط اودر ـ نيسي الى الادارة البولندية بانتظار ابرام معاهدة سلام نهائية.

١٩٤٦ / نيسان: في منطقة الاحتلال السوفياتي انصهر الحزبان الاشتراكي الشعبي الديمقراطي والحزب الشيوعي الالماني لتشكيل الحزب الاشتراكي الموحد.

١٩٤٨ / ٢٠ حزيران: اجراء الاصلاحات النقدية في مناطق الاحتلال الغربي.

٢٤ حزيران: بدا السوفيات حصار برلين الغربية بعد ادخال المارك الغربي الى القطاعات الغربية. ونظم الأمريكان جسرا جويا استطاع لمدة حوالي عام توفير المؤونة لبرلين الغربية.

١٩٤٩/١٢ ايار: انتهاء حصار برلين.

٢٣ ايار: سريان مفعول القانون الاساسي وقيام جمهورية المانيا الاتحادية. وجاء في مقدمة القانون الأساسي: "الشعب الالماني بكامله مدعو ضمن حقه في تقرير مصيره الى انجاز الوحدة والحرية في المانيا".

٧ تشرين أول: صدور دستور جمهورية المانيا الديموقراطية.

١٩٥١: ١٥ شباط: التوقيع على اتفاقية تجارية بين المناطق الداخلية لتنظيم العلاقات الاقتصادية بين شطري المانيا.

٢٠ كانون أول: الجمعية العامة للأمم المتحدة كلفت لجنة بدراسة تنظيم الانتخابات في كافة ارجاء المانيا. ولم يسمح للجنة بدخول المانيا الديموقراطية.

١٩٥٣ / ١٧ حزيران: قيام انتفاضة في برلين الشرقية وفي عدة مدن في المانيا الديموقراطية، والجيش الأحمر يقمع الانتفاضة.

١٩٥٥/٥ ايار: سريان مفعول اتفاقات باريس التي تضع حدا لنظام الاحتلال وتعلن عن سيادة جمهورية المانيا الاتحادية وتحدد الانظمة المتعلقة بتواجد القوات الاجنبية.

١٤ ايار: قيام حلف وارسو.

ايلول: تنضم الحكومة الاتحادية الى نظرية هالشتاين التي تنص على ان الاعتراف الدبلوماسي لجميع الدول غير الاتحاد السوفياتي بجمهورية المانيا الديموقراطية سيؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي.

١٩٥٨/ ٢٧ تشرين ثان: وجه الاتحاد السوفيات إدانة الى انقسام برلين الى اربع مناطق وطالب بتحويل القطاعات الغربية الى مناطق حرة منزوعة السلاح، ورفضت القوى الغربية هذا التحذير.

١٩٦١ / ١٣ آب: بناء جدار برلين امام الحلفاء الغربيين الذين وقفوا عاجزين امام ذلك.

ايلول: سمح للمتقاعدين الالمان الشرقيين بالقيام بزيارة سنوية واحدة لعائلاتهم في المانيا الاتحادية.

١٩٦٨ / نيسان: صدور دستور جديد لجمهورية المانيا الديموقراطية جاء فيه ان برلين هي عاصمة المانيا الديموقراطية.

١٩٦٩ / تموز ـ ايلول: عدول الحكومة الاتحادية عن نظرية هالشتاين. ثم بدء مفاوضات بين هذه الحكومة وجمهورية المانيا الديموقراطية حول قضايا المرور والبريد.

١٩ اذار: عقد لقاء في ارفورت بين المستشار ويلي برانت وويلي ستوف رئيس مجلس الوزراء في المانيا الشرقية. وعقد لقاء اخر بينهما بعد شهرين في كاسل. وكانت تلك بداية الانفتاح السياسي.

آب ـ ايلول: المعاهدات التي ابرمتها جمهورية المانيا الاتحادية مع الاتحاد السوفياتي ثم مع بولندا نظمت علاقاتها مع هذين البلدين.

١٩٧١ / ٣ ايار: هونكر يخلف والتر اولبريخت.

٣ ايلول: التوقيع على الاتفاقية الرباعية في برلين (الولايات المتحدة ـ بريطانيا ـ فرنسا ـ الاتحاد السوفياتي) وحددت الاتفاقية حقوق ومسؤوليات القوى الغربية الثلاث بالنسبة للقطاعات الغربية في برلين وعلاقات هذه القوى مع جمهورية المانيا الاتحادية.

١٧ كانون أول: ابرام اتفاقية بين المانيا الاتحادية والمانيا الديموقراطية حول حركة المرور بين برلين الغربية والمانيا الاتحادية.

١٩٧٢/٢١ كانون أول: التوقيع على المعاهدة الأساسية بين المانيا الاتحادية والمانيا الديموقراطية. وكانت تلك بداية تطبيع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والقنصلية.

١٩٧٣ / ٣ تموز: للمرة الأولى تشارك الدولتان في مؤتمر دولي وهو المؤتمر الذي افتتح في هلسنكي. وانضمتا الى هيئة الامم المتحدة في شهر أيلول.

١٩٧٤/٢ أيار: استقر التمثيل الدبلوماسي الدائم للمانيا الاتحادية والمانيا الديموقراطية في كل من برلين الشرقية وبون.

١٩٨١ / كانون أول: توجه هلموت شميدت الى المانيا الديموقراطية في ١١ وحتى ١٣ كانون اول وهو يوم الاعلان عن حالة الحرب في بولندا. ودعا هونكر لزيارة المانيا الاتحادية.

١٩٨٣/نيسان: بعد وفاة اثنين من الالمان الغربيين خلال عمليات تفتيش في المانيا الديموقراطية والجدل الذي قام في اعقاب ذلك في المانيا الاتحادية الغى هونكر مشروعه لزيارة بون (المقررة في الخريف).

حزيران: منحت المانيا الاتحادية لبرلين الشرقية قرضا دون فائدة ودون تعويض تجاري بقيمة مليار مارك.

٢٥ تموز: فرانز جوزف شتراوس يقابل هونكر في برلين الشرقية وتتوجه العديد من الشخصيات السياسية في الاشهر التالية الى المانيا الديموقراطية.

١٩٨٤ / اذار ـ نيسان: تدفق الالمان الشرقيين الى الغرب بعد السماح لهم بالهجرة.

تموز: بون تمنح المانيا الديموقراطية قرضا جديدا بقيمة ٩٥٠ مليون مارك.

نيسان ـ ايلول: الصحف السوفياتية والبولندية والتشيكية تهاجم "نزعة الانتقام" لدى الجمهورية الاتحادية وتشير الى عدم امكانية حدوث انفراج "في ظل الصواريخ" وأشارت بذلك الى المانيا الاتحادية ومشروع زيارة هونكر. وفي ٤ ايلول اعلن هونكر عن الغاء الزيارة.

تشرين أول: لجوء عدة عشرات من الالمان الشرقيين الى سفارة المانيا الاتحادية في براغ ولم يغادروها الا في كانون الثاني ١٩٨٥ شريطة تعهد المانيا الديموقراطية بدراسة طلباتهم للهجرة.

١٩٨٦ / ٧ ايار: التوقيع على اتفاقية ثقافية بين الدولتين.

٢٢ تشرين أول: قدم الحزبان الرئيسيان مشروع اتفاق يشمل انشاء ممر خال من الأسلحة النووية في أوروبا الوسطى.

١٩٨٧ / نيسان: رفض هونكر حضور الاحتفال الذي اقيم في برلين الغربية بمناسبة ذكرى انشاء المدينة قبل ٧٥٠ سنة.

٧ـ١١ ايلول: اول زيارة يقوم بها رئيس دولة الماني شرقي لالمانيا الاتحادية.

١٩٨٨ / تشرين أول: يتحدث المستشار كول في موسكو عن "وحدة الالمان" في حين يستبعد غورباتشوف حدوث اي تغيير في الاوضاع القائمة.

١٩٨٩ / ايار: بدات هنغاريا في تفكيك الستار الحديدي، وبدأت هجرة الالمان الشرقيين الذين كانوا في اجازة في هنغاريا وتسارعت الحركة خلال فصل الصيف مع قيام الراغبين في الرحيل باحتلال السفارات الالمانية الغربية في براغ ووارسو.

١٠ ايلول: قررت هنغاريا السماح للالمان الشرقيين بالمغادرة الى النمسا والمانيا الاتحادية.

٣ تشرين أول: اغلاق الحدود بين المانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا وقيام اولى المظاهرات في ليبزيغ.

٦ تشرين أول: زيارة غورباتشوف لبرلين الشرقية بمناسبة الذكرى الاربعين لجمهورية المانيا الديموقراطية.

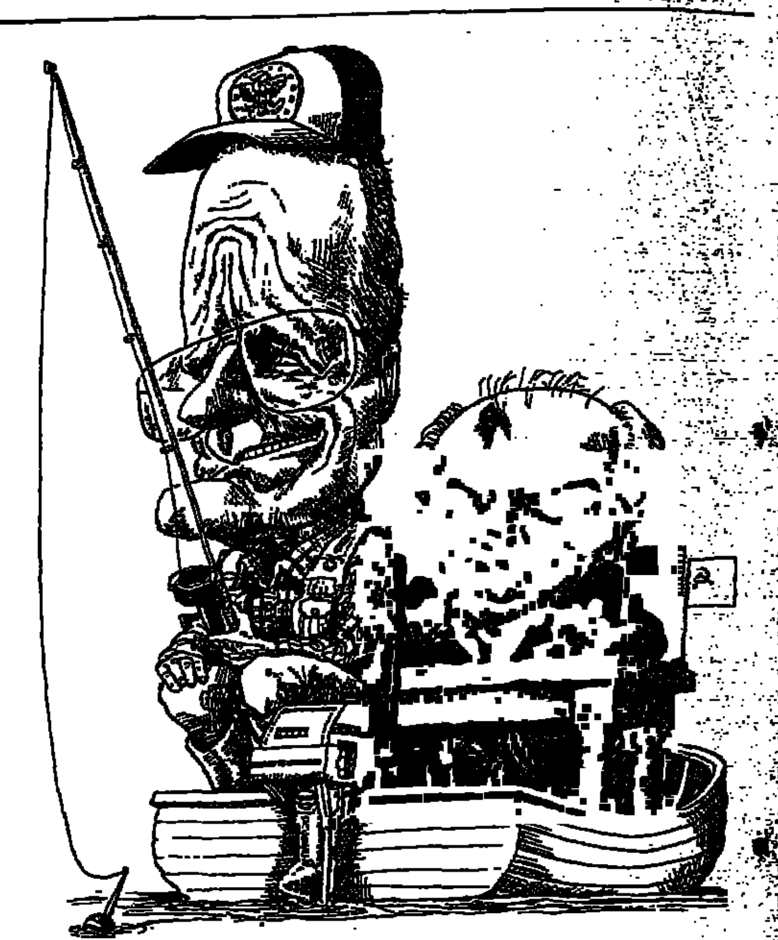
١٨ تشرين أول: ايغون كرنز يحل محل هونكر في رئاسة الحزب ورئاسة دولة المانيا الشرقية.

"لوموند"

آراء وتعليقات

قمة مالطا : تهدئة الاجواء لتنظيم عملية الانتقال

بقلم كلير تريان



هل ستكون مبادرات الدولتين العظميين كبيرة جدا في مجال نزع الاسلحة ؟ وعد الرئيس بوش ان مالطا لن تكون مثل يالطا او ريكيافيك اي انه لن يتقرر مصير اوروبا دون وجود الاوروبيين.

وبالمعنى ذاته اقترح غورباتشوف في روما عقد مؤتمر هلسنكي جديد : ان ارادت القوتان العظميان الاحتفاظ ببعض السيطرة على الشؤون الاوروبية فعليهما ان لا تستهينا بحلفائهما.

اما بالنسبة لموضوع نزع الاسلحة الذي اصبح منذ عدة سنوات اهم وسيلة لتغيير طبيعة العلاقات بين الشرق والغرب والذي كانت الدولتان العظميان (وغالبا غورباتشوف) تستخدمانه في تطوير شؤون العالم فلقد تجاوزته الاحداث السياسية، واصبح فجأة وسيلة الاستقرار ولحد الاساليب المساعدة على تهدئة الاجواء في الوقت الذي تتغير فيه الاوضاع في جميع المناطق.

لقد تغيرت الاوضاع العسكرية التي كان الامن الاوروبي يعتمد عليها (مثل التحالفات واستراتيجياتها)، ولكن من الواضح وخاصة منذ فتح جدار برلين ان ما يترقبه غورباتشوف من الغرب هو الاتفاق معه على انتقال جيدة اي عملية الانتقال ضمن التحالفات وخطوط الحدود الموجودة حاليا.

ضمن هذا المفهوم اصبح للمفاوضات الجارية في فيينا حول تخفيض الاسلحة العادية لدى البلدان الاعضاء في حلف وارسو وحلف الناتو مهمة تحفظية.

طالما ان الحلفين يتفاوضان فهذا دليل على وجودهما، والهدف من هذه المفاوضات ايجاد سقوف متساوية لدى الكتلتين ذات مستويات مخفضة لمختلف انواع الاسلحة.

ضمن هذا المعنى تهدف مفاوضات فيينا (وهذا تناقض تاريخي). الى ان تعود الدول التي حاولت الانفصال عن حلف وارسو الى الالتحام به من جديد.

بالطبع ليس بامكان بوش وغورباتشوف سوى تشجيع هذه المفاوضات والتعجيل بها، ولكن ان ارادا ان يبدوا كمن يسيطر على الاوضاع فانهما لن يتسببا في زعزعة القواعد الاساسية عن طريق مقترحات تأتي في غير محلها.

عندما اعلن اداميتش عن رغبته في انسحاب القوات السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا ردت عليه موسكو بالنفي وربطت القضية بمباحثات فيينا. وهذا ما فعله بوش ايضا بعد ان اثار وزير الدفاع الاميركي ديك شيني الانفعال في الحلف الاطلسي والمح الى امكانية انسحاب بعض القوات الامريكية من اوروبا قبل بحث المقترحات المعروضة في مباحثات فيينا وقد قال الرئيس الاميركي انه لن يصدر قرارا من جانب واحد، واي اخلال بالالتزامات يفترض وجود شيء مقابله يتم التفاوض عليه مع حلف وارسو ويفترض اولا وجود اتفاق بين الحلفاء.

عدا عن ذلك توجد حدود ايجابية لعملية تسارع نزع الاسلحة العادية وخاصة لامكانيات فك الالتزامات السوفياتية. فالمقترحات الرقمية الموجودة في فيينا تفترض مثلا منذ الان انسحاب نصف الجهاز العسكري السوفياتي من المانيا الديموقراطية وتفترض ايضا اعادة ٣٠٠,٠٠٠ رجل الى اقتصاد لا يتمتع بالازدهار والى تدمير ٣٠,٠٠٠ دبابه وهذا مكلف جدا بالاضافة الى انواع الاسلحة الاخرى..

اما من جهة الحلف الاطلسي فلقد اتضح في الاشهر الاخيرة ان العملية معقدة خاصة في مجال التحقق وبالنسبة لصعوبة توزيع نسب التخفيض على الحلفاء. انها عملية حساسه سيتعرض لها اعضاء الناتو بعد عدة اسابيع، وترفض بعض هذه الدول التعجيل "على الطريقة الامريكية" في ابرام مثل هذا الاتفاق الهام، في حين تواصل بلدان اخرى مثل اليونان وتركيا بخلافهما الدائم تأخير وضع المقترحات.

ويبدو ان الفكرة التي اعلن عنها غورباتشوف في روما حول عقد مباحثات لتخفيض الاساطيل في البحر الابيض المتوسط تشير ايضا الى انه لا يرغب في قطع الطريق على الرئيس الاميركي في مالطا بمقترحات مفاجئة، لقد وفر بذلك لواشنطن فرصة رفض فكرة ليست من جهه اخرى جديدة تماما.

ويبقى امام الدولتين العظميين مجال المفاوضات الثنائية وخاصة مجال نزع السلاح النووي الاستراتيجي حيث تملك الدولتان هامشا واسعا لعرض المقترحات دون حدوث تعديل في التوازن العام، وربما كان غورباتشوف يرغب في حث مفاوضات ستارت.

اذا اردنا ان نجعل نزع الاسلحة العادية يتحول الى اداة لايجاد الاستقرار يجب ان يحتفظ بمصداقيته، اي الاتفاق منذ الان على ان اهدافه الحالية غير كافية بالمقارنة مع الزعزعة السياسية التي تحدث، وكانت التصريحات التي ادلى بها شيني مؤخرا تهدف على ما يبدو الى تهدئة الكونغرس الاميركي الذي يرغب في الاسراع بترجمة الشعور بان الخطر السوفياتي لم يكن كما كان في السابق الى عبارات اقتصادية.

ولقد تأكد مؤخرا ان الادارة الامريكية قد فكرت قبل لقاء مالطا بفكرة انسحاب اضافي لحوالي ٧٥,٠٠٠ الى ١٠٠,٠٠٠ جندي اميركي وسوفياتي من اوروبا على انها احد عناصر مرحلة ثانية بعد ان يبرم الاتفاق الاول في فيينا خلال عام ١٩٩٠ اي انه اذا كان هذا الاتفاق الاول يعتبر لدى الجهتين على انه ممر اجباري فانه ايضا لم يعد يعتبر كافيا.

الهدف منه تحديد تكافؤ في الاسلحة العادية بنسبة تقل بحوالي ١٠ الى ١٥ ٪ من المستوى الحالي لدى الناتو، وكان الغرب يعتقد حتى الان ان اهم التخفيضات يجب ان تكون من جانب حلف وارسو وان لا مجال للتعرض لاسس نظرية الناتو.

وحتى ولو كان بعض البيروقراطيين في الناتو ما زالوا يؤمنون بهذه الفكرة وحتى ولو كانت مارغريت تاتشر تتمسك بها فلقد فقدت مصداقيتها من الناحية السياسية.

تنص نظرية الناتو على فكرة الدفاع المتقدم والرد المرن، فالفكرة الاولى تعني تركيزا قويا للقوات في منطقة الاتصال بين الحلفين اي بشكل خاص في الالمانيتين، وتعني الفكرة الثانية الابقاء على اوضاع الاسلحة النووية القصيرة المدى المتمركزة في المانيا وهي التي هاجمها الالمان الغربيون في الربيع الماضي ويبدو انها ستتعرض خلال الاشهر القادمة لهجوم اخر، فقد قال احد معاوني غنشر مؤخرا في واشنطن ان فكرة تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى هي فكرة "مضحكة".

هذه الاراء الاستراتيجية لم تعد مقبولة سياسيا.

وضع دبلوماسي لدى الناتو تلخيصا جيدا للجو السائد في القيادة العامة للمنظمة في بروكسل : "طالما ان هناك المانيتين بشكل رسمي فسيبقى هناك تحالفان رسميان حتى ولو قل فحواهما".

يبدو ان الامور بلغت هذا الحد في موسكو وواشنطن : الابقاء على الشكل ريثما تظهر فكرة اوضح عن الطريقة التي تساعد على تعديل هذا الشكل، ولا يبدو ان هناك رؤية محددة لدى الطرفين، فيما يتعلق بالمستقبل حيث يدلي السوفيات دائما بتصريحات حول حل الاحلاف ولكنها تبقى مجرد تصريحات، وبالمقابل اصبحت اللهجة التي ترافقها اكثر ليونة، ويعتقد عدد من الدبلوماسيين لدى الناتو ان السوفيت قد تخلوا منذ مدة عن فكرة ازالة الاسلحة النووية من اوروبا وعن فكرة تحييد المانيا وعن الرغبة في مغادرة الامريكان للقارة الاوروبية.

ويتباهى الجانب الامريكي بالعلاقات القائمة عبر الاطلسي في الوقت الذي يتم الاعلان فيه عن انسحاب القوات في وقت قريب، ويقال ايضا "ان الامن الاوروبي موضوع هام جدا لدرجة انه لا يمكن تركه للاوروبيين وحدهم". ويقال ايضا ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم يكن بالامكان احداثها لولا الناتو، وان مهام الحلف الاطلسي ليست مهاما عسكرية فقط وانما سياسية ايضا.

امام هذه الخطابات التي تحتوي على تناقض واضح تتضح رغبة الدولتين العظميين في الاحتفاظ بحق التدخل في شؤون اوروبا، ويبدو ان نزع السلاح هو احد وسائل هذه الادارة المشتركة للامن الاوروبي، المشروع ليس محددا تماما ولكن ثمة رغبة مزدوجة، الاحتفاظ بالتحالفات ثابتة بالدرجة الكافية التي تمكن موسكو وواشنطن من مراقبة التطورات ومرنه بالدرجه الكافيه للسماح بوجود هذه التطورات وبالتفكير في اشكال سياسية جديدة، وخاصة بالنسبة لالمانيا.

الالمان الغربيون موافقون، ويبقى ان نعرف ما يريده الاوروبيون الاخرون بالنسبة لامنهم، ويبدو ان البرامج النووية وخاصة البرنامج الفرنسي مدرجة ضمن التطورات العامة ولكن في اتجاه معاكس، فقد قال احد المسؤولين في وزارة الدفاع : "انهم على الاقل يقدمون لنا مؤهلات نجاح اما ضمن مباحثات تخفيض الاسلحة او فيما يتعلق بضرورة طرح مقترحات حول هوية الدفاع الاوروبي.

لوموند

الانتربول ... ماذا تفعل؟

بقلم: جيمس سارازين

كثرت الاقاويل بسبب الصورة. صورة مانويل نوريغا وهو يبتسم ويتلقى ميدالية من ريموند كندال الأمين العام للانتربول! لقد أخذت الصورة في ١١ نيسان ١٩٨٧ أي قبل ان يصبح دكتاتور بنما العدو رقم واحد للولايات المتحدة. ما الذي كان يفعله اذن زعيم هذه المؤسسة المهنية المكلفة بمكافحة الجريمة الدولية؟

رد الزعيم المعني على ذلك قائلا: «هذا شيء طبيعي جدا، بعد كل اجتماع اقليمي تمنح وساما لأهم شخصية في البلد المضيف تكون قد حضرت لقاءات العمل، وقبل نوريغا منحنا الوسام نفسه لبينوشيه ولا يوجد اي ضعف سياسي في ذلك».

ان كان الانتربول قد رفض فيما بعد نشر مذكرة التوقيف الدولية (وهذا من صميم عمله الاعتيادي) التي أصدرتها العدالة الأمريكية بحق نوريغا بتهمة تجارة المخدرات فلقد كان ذلك امرا عرضيا..

لقد استفادت الكنيسة العلمية من قضية نوريغا وهي التي تشن حرباً على هذه الهيئة الدولية الشرطية منذ حوالي عشرين سنة، وترى هذه الطائفة ان الانتربول كان في السابق عبارة عن ملجأ للنازيين وأصبح الآن مأوى تجار المخدرات كما تحول الى سلطة مدنية في يد المخبرين السريين الأمريكان.

في ٢٧ تشرين ثان دشّن فرانسوا ميتران المقر الجديد للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية في مدينة ليون والمقر عبارة عن مكعب أنيق من الاسمنت والزجاج كلّف ١٢٥ مليون فرنك فرنسي (عدا تكاليف الأجهزة الالكترونية) ويقام على ضفه الرون.

قال الفرنسي إيفان باربو رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية: «توجه الينا اتهامات تقول ان الانتربول يرتكب الذنوب ويريدون ان نبرهن عكس ذلك. ولقد كانت منظمتنا مجالاً خصباً للتصورات الخيالية والأساطير».

رغم ذلك من الصحيح ان الانتربول قد ارتكب في صباه العديد من الأخطاء. ففي الثلاثينات شارك في مطاردة الغجر في أوروبا ودعت مجلته الداخلية الى تعقيم المجرمين. ولم يتوقف نشاطه عندما استولى عليه النازيون عام ١٩٣٨ ونقلوا مقره الى برلين حيث تسلم رئاسته الجنرال رينهارت هيدريش الذي كان من الاس اس. وأضاف ايفان باربو ان المنظمة اصبحت في تلك الفترة اسيرة ولم تعد كالسابق نظام تعاون بين الشرطة الجنائية.

ومن المؤسف اختفاء الأرشيف المتعلق بتلك الفترة. لقد اقترح شرطي نازي تسليمه للقوات الفرنسية في نهاية الحرب. ولكنه انتحر وأخذ معه أسراره بعد ان طرد دون مراعاة من القيادة العامة في شتوتغارت وما تزال مهمة ايجاد هذا الأرشيف من جديد أمام الانتربول، ففي عام ١٩٦٨ اصبح بول ديكوف رئيس الشرطة القضائية الألمانية رئيساً للانتربول. وبعد ذلك بخمسة أعوام وبعد وفاته اتضح ان ديكوف هو جندي صاعقة نازي سابق. هل لذلك علاقة بإحجام الانتربول عن ملاحقة المجرمين النازيين؟ هناك دليل براءة ثابت له فالفقرة ٣ من نظامه يمنعه عن ممارسة «أي نشاط أو تدخل في المسائل او القضايا ذات الصفة السياسية او العسكرية او الدينية أو العرقية».

في الثمانينات تطور موقف المنظمة. ففي عام ١٩٨٢ رفضت نشر مذكرة البحث عن كلاوس باربي. وكانت فرنسا هي التي طالبت بذلك.. ولكنها بعد ذلك وافقت على ان تهتم بقضايا جوزف منغيلي والويس برونر. ولم يكن ذلك هو التحول الوحيد لدى المنظمة. كانت الصورة التي اشتهرت بها هي انها اصبحت ناديا للرجال المتأنقين الذين يدخنون الغليون. ولكن الصورة تغيرت بعد ان انتشرت ظواهر اجتماعية مخيفة مثل المخدرات والإرهاب وعرف الانغلو سكسونيون ان باستطاعتهم الاستفادة من الانتربول.

ولكن يجدر القول إن الانتربول ليس جهاز شرطة فعالاً، وهنا يقول لوران غريلسامر في كتابه «الانتربول مقر الشكوك» ان الانتربول هو اكبر «صندوق بريد شرطي في العالم» وانه «موسوعة حية عن رجال المافيا والمحتالين والارهابيين». الانتربول يركز المعلومات ويحللها ويعيد توزيعها وباستطاعة اجهزة الشرطة التابعة للدول الاعضاء وهي ١٤٧ دولة الاطلاع والاستفادة من ملفاته او الطلب منه نشر جميع مذكرات التوقيف او البحث المطلوبة. والبلدان التي ترسل اليها هذه المذكرات حرة بعد ذلك في كيفية التعاون بشأن المذكرات.

في عام ١٩٨٤ استطاع الأمريكي جون سيمبسون مدير الجهاز السري الأميركي ان ينتزع رئاسة الانتربول، وفي العام التالي استلم الامانة العامة فيه ريموند كندال الذي عمل في السابق لدى سكوتلاند يارد. وأراد سيمبسون وكندال تطوير الجهاز. وضاق مقر الانتربول الواقع في سانت كلود.. وتطلب ذلك بناء مقر جديد. وتم بذل مجهود ضخم في مجال الالكترونيات والاتصالات. واصبح لدى الانتربول جهاز فريد من نوعه يستطيع أن يستقبل بمعدل ٣٠٠٠ رسالة يومياً ويجمع اساليب الارسال. ويكلف هذا الجهاز ١٩ مليون فرنك فرنسي. وبعد خمسة اعوام سيحل محله جهاز اكثر تطوراً، وحتى ذلك الحين سيتم انفاق مبلغ ٢٣ مليون فرنك لتطوير نظام الاتصالات الموجود حالياً لدى الانتربول، بالاضافة الى مبلغ ٤٠ مليونا آخر يخصص لتحديث النظام الالكتروني.

في الوقت نفسه اصبح الانتربول يسعى الى الدقة في العمل وهنا يقول كندال: «في السابق كنا نتباهى بوجود اسماء مليوني مجرم في ملفاتنا. وفي الواقع لم يكن للعديد من الملفات اية اهمية فلقد كانت قديمة جدا. قررت الغاء الملفات التي يزيد عمرها عن الخمسة اعوام. وبذلك ألغينا الآلاف منها. والآن لدينا ٢٠٠,٠٠٠ ملف فقط وهدفنا هو خدمة الاعضاء بواسطة ارشيف حي».

وتزداد هذه الحيوية بواسطة الالكترونيات. فبعد ستة اشهر سيعمل الانتربول دون استخدام الورق. ستسجل جميع معطياته على اسطوانات رقمية تبقى حية لمدة ثلاثين سنة.

حث سيمبسون وكندال المنظمة على تغيير اتجاهها. وبالطبع ما زالت تلاحق مزيفي النقود واللصوص ولكنها اصبحت ايضا تسعى وراء اخطار اخرى. فقد قام قسم الشرطة في القيادة العامة (القسم الثاني) بإعادة تنظيم نفسه ليتمكن من مواجهة الاهتمامات الجديدة مثل المخدرات والرشاوى والارهاب. وازداد عدد العاملين فيه الى ٣٠ شخصاً من جنسيات مختلفة في المركز في مدينة ليون. وانتقى كندال العاملين ولم يحتفظ إلا بالذين يملكون الحوافز للعمل. وقام ايضا بتغيير مفهوم الفقرة الثالثة وقال عنها: «مهما كان السبب فإن الاشخاص الذين يختطفون طائرة ويضعون فيها قنبلة او يحتجزون الرهائن يرتكبون اولا جريمة ضد الحق العام».

ولكن الأمور ليست دائما سهلة. فلقد رفض الانتربول مثلا الطلب الذي تقدمت به نيوزيلندا بتسليمها ثلاثة من جهاز المخابرات الفرنسية بعد قضية «رينبو واريور».

شعر البعض بالقلق بسبب اجهزة الكمبيوتر الموجودة لدى المنظمة وبعد ممارسات الضغوط المختلفة شكلت لجنة مراقبة يسمح لها بالاطلاع على الملفات وهي برئاسة المدعي العام لدوقية اللوكسمبورغ. هل نجحت اللجنة في عملها؟ قال جاك فوفيه رئيس اللجنة القومية للالكترونيات الذي يمثل فرنسا لدى هذه اللجنة: «ان ذلك افضل من لا شيء. والعاملون لدى الانتربول يبدون التعاون. ولكن من المؤسف عدم تمكننا من اطلاع الاشخاص المعنيين على ثمرة جهودنا. ومن المؤسف ايضاً ان يكون باستطاعة البلد الذي يرسل مذكرة البحث او التوقيف هو الوحيد القادر على الاطلاع على طلباتنا المتعلقة بتصحيح الملفات».

ليس من السهل ايضاً معرفة الدوافع الحقيقية لهذه البلدان. لقد طالبت الشرطة الليبية مؤخراً بتسليمها احد رعاياها المطلوب رسمياً بتهمة القتل وتزوير العملة. ولكنه اتضح ان المطلوب الهارب من معارض القذافي.

النقابي التشيلي سرجيو بوشمان تعرض للمضايقات بسبب مذكرة الانتربول. وكانت حكومة سانتياغو تبحث عنه بعد هروبه من سجون بينوشيه، ولجأ الى السويد ثم اعتقل في أيار الماضي في استراليا. واعيد بوشمان الى السويد بعد أن تدخل احد النواب المحليين. واعتقل من جديد عند مطار انشوراج. واطلق سراحه بعد الوساطة التي قامت بها السفارة السويدية وعاد التشيلي التعيس الى ستوكهولم ولم يعد باستطاعته الخروج منها.

هذا التعايش الشرطي مع مثل هذه الأنظمة اصبح مزعجاً، ولكن قادة المنظمة يقولون: «لسنا مسؤولين عن الأنظمة السياسية في الدول الأعضاء». حتى ولو كان ثلثا هذه الأنظمة استبدادية.

"الاكسبرس"

المقر الجديد للانتربول

عاصفة فوق أوروبا

بقلم ايف كوو

: في اوروبا انتهى زمن الامور الاكيدة المريحة. وادى زوال الشرعية عن النظام الشيوعي في المانيا الشرقية الى القضاء على السيناريوهات المعقولة القابلة للتطور التي كان من المتوقع حدوثها في الشرق وفي الغرب، كانت زيارة غورباتشوف لبرلين صعبة للغاية في حين ساد الصمت والحرج في باريس ولندن وبروكسل.

كان كل شيء واضحا في بداية فصل الصيف. وكان اريك هونكر قد قام بزيارات رسمية لالمانيا الاتحادية وفرنسا وكان من المتوقع ان يزور لندن وواشنطن وبدا انه على وشك تحمل مسؤولية دولية. وحصل الانفراج التدريجي بين الكتلتين وتطلب ذلك المزيد من التطبيع بين شطري المانيا. وامكن الاستمرار في مفاوضات نزع السلاح خطوة خطوة كما يقول هنري كيسنجر.

وفجأة حدثت الهجرة الجماعية من المانيا الشرقية ومراسم الاحتفال التي يرثى لها بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الجمهورية الديموقراطية. وخرج الى الشوارع عشرات الآلاف من المتظاهرين في برلين الشرقية ولايبزيغ ودرسدن وقد رأى دونوريوا الدبلوماسي الفرنسي الشهير انه يجدر الانتظار قبل التعليق على ما يحدث في حين كان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر هو الوحيد حاليا الذي قال بوضوح ما يقال لدى الحكومات الاخرى بصوت خافت: "الاتحاد السوفياتي مستعد لقبول وجود حكومات ديموقراطية في اوروبا الشرقية ولكنه غير مستعد لرؤيتها تغادر حلف وارسو".

هذا جزء من المشكلة، فالتطورات الحاصلة في بولندا وهنغاريا غير قابلة للتراجع، ويمكن التفكير في شكل من اشكال التطور نحو الاشتراكية الديموقراطية في وارسو وبودابست وذلك فقط ان حدث انقلاب ضد غورباتشوف في موسكو. ويكفي بالمقابل النظر الى خارطة لمعرفة دور "المكانة المتقدمة" لالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ضمن الجهاز العسكري السوفياتي. وقد تشهد براغ رغم تشدد نظامها الحالي نوعا من التطور نحو المزيد من البروسترويكا، وضمن هذه النظرية ستبقى هناك امة تشيكية تملك من الواقعية التي تجعلها لا تخرج من التحالف العسكري المفروض وتحتفظ لمدة طويلة فوق اراضيها بخمس او ست فرق عسكرية سوفياتية.



الجيش الاحمر في مناورة

تختلف الحالة في المانيا الشرقية، والسبب الوحيد لوجود هذا البلد منذ عام ١٩٤٩ هو اساس ايدولوجي وليس قوميا. فنهاية الايدولوجية الماركسية والتطور الحاصل نحو الاشتراكية الديموقراطية ولو كانت معتدلة يعني دون شك الانتهاك السريع والكامل "للدولة العمالية والفلاحية" ولكن ماذا يحل بدورها كمعقل؟

قوة الجيش الاحمر في المانيا الشرقية مرعبة: خمسة جيوش برية مكونة من فرق مدرعة منتقاة من الحرس، وجيش جوي كامل وهو الجيش رقم ١٦ الذي يملك ١٢٠٠ طائرة. و ١٦ فوج هندسة مزودة باجهزة حديثة جدا تستخدم في اجتياز الانهار و ٦ فرق مظليين وعدد غير معروف وانما كبير لوحدات خاصة مكونة من مختصين في عمليات الانزال ومن فرق كوماندو جوية جاهزة لانزالها في اعماق الخطوط الخلفية الغربية لتنفيذ مهام الاستكشاف والتخريب.

ورغم جو الانفراج الحالي يتم تزويد هؤلاء الرجال (وهم ٤٠٠٠٠٠) باستمرار باكثر من ١٠٠٪ من المواد التي يحتاجون اليها وباكثر من ٩٠٪ من احتياجاتهم من العاملين وهم على استعداد للتحرك بعد ٢٤ ساعة من صدور الاوامر بذلك. وتملك جميع الوحدات مستودعات ضخمة مدفونة تحت الأرض توفر لها الاكتفاء الذاتي بالوقود لمدة ٨٠ يوما ولمدة ٦٠ الى ٨٠ يوما بالنسبة للذخيرة. كما تملك جميع الوحدات المقاتلة التابعة للجيش السادس عشر منشآت تحت الأرض تؤدي الى مخارج.

مساحة المانيا الديموقراطية صغيرة وهي بالمقابل اكبر قاعدة عسكرية في العالم وتشكل الخطر على اوروبا الغربية وهي ايضا عامل مفاوضة بالنسبة للسوفيات وقد كان الخبراء يترقبون منذ اشهر الانسحاب الذي اعلن لفرقتين متواجدتين حول جوتربورغ وفوجلسانغ والتطور الممكن نحو ما يطلق عليه العسكريون اسم "موقف دفاع" وضمن اللعبة الكبيرة التي بدأت في فيينا حول نزع الاسلحة العادية كان الغرب يقوم بخطوة ردا على خطوة للشرق.

كان ذلك دائما السيناريو الذي توقعته موسكو وواشنطن وباريس وبون ولكنه اصبح مشكوكا فيه، فجميع هذه العواصم ترغب في بقاء المانيا الشرقية وبقاء تحررها. ولقد اكدت مجلة درشبيغل الالمانية الغربية ان السوفيات اكدوا لبون انهم لن يتدخلوا عسكريا حتى في حال حدوث اضطرابات. ولكن كيف يمكن التحقق من مثل هذا التأكيد؟

في ١٧ حزيران ١٩٥٣ اهتز النظام في برلين الشرقية وامكن انقاذه باعجوبة بواسطة الدبابات الروسية. وفي عام ١٩٨٩ هتف المتظاهرون باسم غورباتشوف وطلبوا منه المساعدة ومع ان هامش المناورة لديه محدود لكنه موجود. فمجموعة القوات السوفياتية في المانيا الشرقية التي اطلق عليها مؤخرا من جديد اسم مجموعة القوات الغربية هي واقع جيوسياسي واستراتيجي قابل للتفاوض من خلال وجهة النظر السوفياتية مقابل انسحاب الوحدات الامريكية المتمركزة في اوروبا الغربية.

كل شيء ممكن غدا في اوروبا بعد التسارع التاريخي الهائل الذي يحدث منذ عدة أشهر قبل اقتراح يقدمه غورباتشوف وتحرر فجائي في المانيا الشرقية وقمع شديد من النوع الذي شهدته ساحة تيانانمين. كل شيء ممكن، ولكن الأمر الوحيد المؤكد بين جميع هذه التناقضات هو ان التوازن القديم الذي نشأ من الحرب الباردة يتأرجح.

ولقد ظهرت لوحة اخرى غامضة سوف تتزعزع فيها المجموعة الأوروبية. سوف تؤدي الصعوبات التي تواجهها الكتلة الشرقية والشتاء القارس الذي ستواجهها الديموقراطيات الشعبية ورياح الحرية التي هبت في برلين الى فرض دور آخر على المانيا.

ان خطة غينشر المتعلقة باوروبا الكبرى موجودة وتعطي المبررات الجيدة لمخاوف جاك ديلور حول امكانية حل مجموعة البلدان الاثني عشر لتأتي محلها مجموعة اوسع وأكثر غموضا.

وفي ذلك اليوم ستجد بريطانيا هذا "البحر الكبير" الذي اجتنبتها دائما. وستكون فرنسا قد فوتت فرصة تاريخية. ولا يمكن لاحد ان يعرف الآن ما الذي كان الجنرال ديغول سيقوله امام العاصفة التي تهز اوروبا، ولكنه كان سيتكلم. اما فرانسوا ميتران فهو يتحدث عن مشكلة الديون..

الاكسبرس



الرأي

الجمعة ١٥/١٢/١٩٨٩

وطن الفلسطينيين وغلاة التعصب الصهيوني

● محمود الكايد

مقولة قديمة جديدة يرددها غلاة التعصب من قادة اسرائيل كلما تعرضوا بمحاصرة والتضييق، سواء داخل المجتمع الاسرائيلي او في المجتمع الدولي. هذه المقولة التي تزعم ان "الاردن هو وطن الفلسطينيين" يعرف مطلقوها انها لا ترتكز على اي سند تاريخي او جغرافي او سياسي، انما يريدون بها عن حقيقة ان ارض فلسطين كل ارض فلسطين هي للفلسطينيين. ويعرفون ان [illegible] وجودهم على ارض فلسطين لم يكن الا بتآمر قوى الظلم والشر في هذا العالم، ولم يتحقق الا بالتزييف والظلم والاغتصاب.

واذا كانت موازين القوى في العالم وبخاصة الجبروت الاميركي والغربي لم ينصف الفلسطينيين والعرب، بل مكن الحركة الصهيونية من زرع بذورها في ارض فلسطين وعززها بكل اسباب الدعم العسكري والاقتصادي، فان هذا الواقع لن يستمر الى الابد، ولا بد من ان يأتي اليوم الذي يزهق فيه الباطل، ويتوضح فيه الحد بين الخديعة والحقيقة.

[illegible] ان الاردن للاردنيين [illegible] فلسطين للفلسطينيين والعرب ايضا. وسيسجل التاريخ ذات يوم ان ارض العرب الفلسطينيين اغتصبها الصهاينة وبدعم من اميركا وبعض دول الغرب، وداء اغتصابهم لها كذا سنة.

هكذا يعلمنا التاريخ.. وهذا هو عصر حروب الغزو والتوسع..

واذا كان الفلسطينيون والعرب يبدون الكثير من التسامح او التنازل في هذه الظروف نتيجة للموازين والارغام الدولية. فسوف يأتي الزمن الذي يقلب فيه الفلسطينيون ومعهم العرب الطاولة على كل ما نسمعه اليوم ونسمعناه امس من تصريحات عن التسويات والتنازل بالحد الادنى من الحقوق تجاوبا - كما يقال - مع جهود السلام في المنطقة.

وسيأتي الزمن الذي يقول فيه الفلسطيني والعربي باعلى صوته: فلسطين لنا.. القدس لنا.. يافا لنا.. اللد والرملة لنا.. الخ. ولن يسمى هذا مزايدة او تطرفا وما يجري الان في فلسطين ينذر بذلك.

فالاردن هو الاردن تاريخا ودولة وكيانا، والاردن وجود فعلي وحضور فاعل.. وقيادة متميزة.

وفلسطين هي فلسطين وطن للشعب العربي الفلسطيني حاضرا ومستقبلا..

٧ أيـام

حكايات من الايام الماضية

● حسني فريز

يكون في البلد احيانا شخصية تتمتع بضرب من البساطة والفكاهة ويحصل من تصرفها ما يضحك وما لا يضحك، والناس تحب هذه الشخصية ولا تأخذ عليها ما يند عن اللسان من الكلام المليح حتى فكأنها غير مسؤولة عن الخطأ، والحجة هي "هيك الله خلقو".

كان في السلط شخصية عرفتها في شبابي تشتم وتتجنى وتأمر وتنهى وتتدخل فيما لا يعنيها مع اصدقائها. وقد يغضب الملوم او المشتوم لحظات ثم ينسى وتبقى تلك الشخصية مقبولة بل محبوبة لانها تقبل المزاح وتضحك، ووجودها بين الاصحاب ضرورة.

وفي ايام طفولتي كان هناك رجل ولنسمه جحدر ذا شخصية لها طابعها الخاص، كان اميل الى القصر، حنطي البشرة واسع الجبين لان شعره انحسر عن رأسه، لا تقرأ فيه شيئا، وليس لعينيه لون محدد. امي صنعته نحت حجارة البناء، ومع انه في الخمسين من عمره الا انه لم يستطع ان ينحت حجرا مستوي الوجه، بل ان حجر جحدر معروف عند البنائين لانه لا ينسجم مع صف الحجارة التي بني معها.

وكان لا يدعى الى النحت الا عند الحاجة، ولا بد ان عجزه عن اتقان العمل ناتج عن ضعف نظره مع قلة اهتمام وشيء من الغباء.

ومما سمعت وشهدت ان طفلة قريبة له كانت تبكي في الطريق ولما رآها وقف امامها وسألها لم تبكين. قالت ضربتني فلانة، فقال "ليش تخليها تضربك فهمتي؟" وكرر العبارة مرات. ثم تركها تبكي ومشى!!

كان الناس يربون الدجاج بحيث يكاد الدجاج ان يوجد في كل بيت، قل الدجاج او كثر. ومن هنا المثل: في اذار تبيض اصغر الاطيار. ويترقب الناس اذار حيث يكون البيض، اذ لا بيض في الشتاء. وكان الدجاج لا يكلف شيئا فهو يرعى في الطريق خارج البيت ويعلف من الزوان الذي يحصل من تنقية القمح وغربلته (وكل بيت يطحن ويعجن سقا الله) ومما يكون من فضلات الطعام. والبيض عامل اقتصادي يسند الاسرة فهو يبادل في السوق بما تحتاجه الاسرة من صابون وكبريت وخيوط وحلاوة الخ.

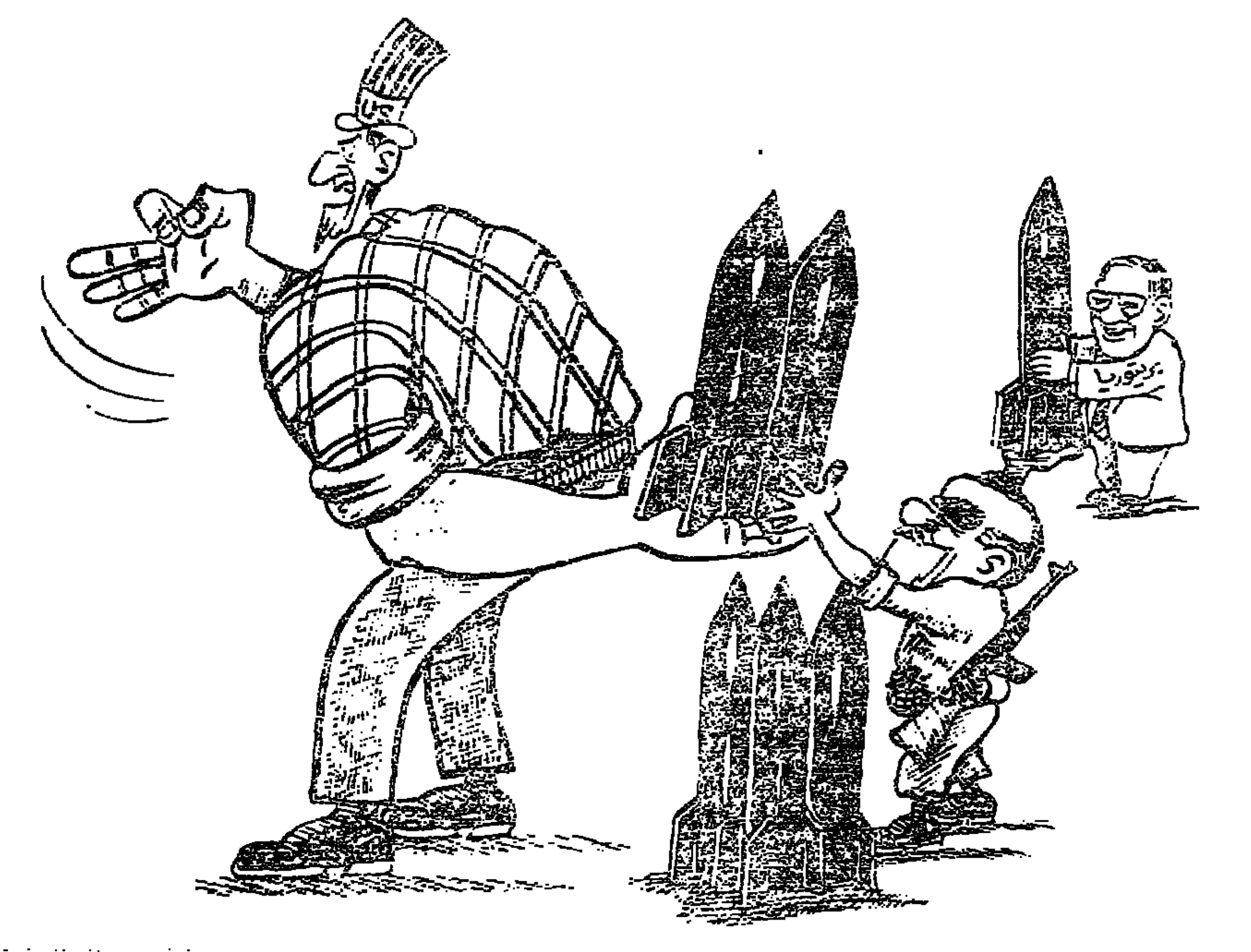
كان لجحدر بندقية صيد رغم ضعف بصره، وان النظارات غير معروفة. كان يحمل البندقية ايام الشتاء وينزل الى بساتين وادي السلط ومعه (جربندية) حقيبة، وحين يعود تكون الحقيبة قد امتلأت من البندورة الخضراء والزيتون وما يمكن ان يجده من الخضرة.

وكان جحدر في طفولته ويفاعه مغرما بسرقة (صيصان) اقواب الدجاج، فهو يأتي بها الى البيت، وفيه دجاجة خلفها صيصان ويترك ما أتي به للدجاجة فتقرق للاقواب كما تقرق لاقوابها، ولا مانع ان يكون هناك اجيال عن تلك الاقواب، فهي تقرق للجميع فاذا افتقدت جارة قوبا وسألت ام جحدر قالت لم نر، ولم تر امه حرجا في ان اعمار الاقواب واحجامها مختلفة ما دامت الدجاجة تقرق للجميع!!

قالوا وسرق جحدر وزميل له خمسة اقواب فاقتسماها لكل قوبان، والخامس امسك جحدر بجناحه ورجله وفعل الثاني مثله، وشد كل واحد الى جهته فتمزق القوب.

ورصد جحدر زهرات في بستان، نوري (عن يمين الماشي الى عين الجادور الفوقا (والتحتا) فجاء جحدر في منتصف الليل يحمل البندقية اياها، فسمع نوري العجوز حركة فاتجه نحوها ثم سأل من هناك؟ فقال جحدر بصوت اقرب الى الهمس. ارجع ارجع الضبع، كأن جحدر جاء يكمن للضبع، فعاد نوري ومال جحدر بسكينة على سوق الزهر يقطع حتى اكتفى بما كان في الكيس ومضى آمنا مطمئنا..

وفي الصباح عرف نوري انه كان مضبوعا. لم ينتقم الناس من جحدر لافعاله، بل ظلوا ينظرون اليه بضرب من العطف.



وايزمن يؤكد عدم امكانية القضاء على الانتفاضة الفلسطينية

جنيف - أ.ف.ب - اكد وزير البحث العلمي الاسرائيلي عايزر وايزمن المعروف بمواقفه المؤيدة للتسوية السياسية لنزاع الشرق الاوسط انه من الواضح انه ليست هناك ادنى فرصة لكبح قوة الروح السياسية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واستنكر وايزمن في مقال نشرته مجلة لوموند ديبلوماتيك - السياسية التي تصدر بالعربية كل شهرين في جنيف الجمود السياسي الذي بات يخيم على السلطات الاسرائيلية. ويضطرها الى ان تحكم السكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وقطاع غزة بالقوة العسكرية.

واشار الى ان هناك اليوم تربة صالحة لسلام شامل بين اسرائيل وجيرانها بقدر ما يكون الجانب العربي مستعدا لوضع حد للنزاع مع اسرائيل واقامة علاقات سلام معها. وعلى اساس قبول اسرائيل، التخلي عن الارض مقابل السلام واجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حل وطني للمشكلة الفلسطينية في الاراضي التي اكتسبت اثناء حرب الايام الستة.

واضاف اننا نجد انفسنا اليوم على مشارف عالم جديد من الممكن ان يحل فيه مرة والى الابد النزاع العربي/الاسرائيلي والسلام في المنطقة. عالم حدثت فيه تطورات لم يكن احد يتصور انها ستتحقق. بدا [illegible]

ويقال انه على ثقة من انه سيحدث في اسرائيل تغيير جوهره قيام قيادة قادرة على توجيه الشعب نحو التوصل الى سلام [illegible] ان تخشى اجراء مفاوضات مباشرة مع كل جيرانها العرب وبوجه خاص في اطار مؤتمر دولي يرمي الى وضع حل للنزاع.

ونشرت مجلة لوموند ديبلوماتيك مقال وايزمن ضمن ملحق مخصص للعيد الثاني للانتفاضة الفلسطينية والذي احتوى ايضا على مقالات باقلام عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف - ابو اياد، والامينين العامين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة.

فانس يصل الى القاهرة اليوم

القاهرة - "و.ا.ع" - يصل الى هنا اليوم سيروس فانس مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق في زيارة خاصة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري السيد سيروس فانس مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تتناول اخر تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة.

ويذكر ان القاهرة هي المحطة الاخيرة في جولة السيد فانس التي شملت كلا من سورية والاردن وفلسطين المحتلة

ندوة للمرزاز حول "الفكر القومي" غدا في المركز الملكي

عمان - الرأي - ضمن نشاطات المركز الثقافي الملكي يقيم الكاتب الاردني مؤنس الرزاز صباح غد السبت ندوة بعنوان "الفكر القومي والتجربة العربية المعاصرة" ويعقب عليها الاستاذ عدنان السلكت.

تعاون زراعي مصري ليبي

القاهرة - "بترا" - وقعت مصر وليبيا امس على بيان مشترك للتعاون الزراعي بينهما في ختام المباحثات التي اجراها وفد ليبي مع المسؤولين في وزارة الزراعة المصرية.

وتضمن البيان التعاون في مجال اقامة المشروعات الزراعية المشتركة لانتاج الخضروات والتوسع فيها وقيام مصر بالمساهمة في نقل التقنية الى ليبيا وتبادل المعلومات الزراعية

كما تضمن التعاون في مجال انتاج بذور المزروعات واقامة الندوات المتخصصة في مختلف المجالات الزراعية.

تأجيل موعد اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا

واشنطن - "ا. ف. ب" - اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية - ناسا - الاربعاء ان اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي كان مقررا يوم ١٨ كانون الاول الجاري تأجل الى التشرين منه على ادنى تقدير بسبب تاخيرات في تجهيز المكوك وقاعدة اطلاقه.

ومن المقرر ان تستمر مهمة كولومبيا عشرة ايام وتتمثل في محاولة استرجاع قمر اصطناعي اطلق قبل نحو ست سنوات.

أعمال عنف في الضواحي للعاصمة تونس الحكومة تلقي باللوم على المسلمين المتشددين

تونس - رويتر - هاجم تلاميذ قطارات في الضواحي الجنوبية للعاصمة التونسية يوم الاربعاء في احدث اعمال عنف القت الحكومة باللوم فيها على المسلمين المتشددين.

وذكرت صحف امس الخميس ان احد سائقي القطارات الثلاثة التي هاجمها التلاميذ اصيب بجروح وتهشمت نوافذ قيمتها ٥٠,٠٠٠ دينار، وتعطلت حركة القطارات لمدة ساعة ونصف الساعة.

وقالت صحيفة لا برس الحكومية ان الهجوم وقع في اعقاب ومظاهرات قام بها طلبة المرحلة الثانوية في ضواحي الزهرة وبوقنين ورادس الجنوبية وذكرت الصحيفة ان المسلمين المتشددين هم الذين حرضوا الطلبة على الخروج في مظاهرات.

وجرى نشر مزيد من قوات مكافحة الشغب في شوارع العاصمة التونسية امس الخميس قبيل اضراب عام للطلبة احتجاجا على خطط لنقل ١,٠٠٠ طالب الى مبان جامعية جديدة.

وقد رفضت وزارة الداخلية امس الاول الاربعاء قبول طلب من حركة النهضة للاعتراف بها رسميا.

وابلغ السيد حمادي الجبالي احد الاعضاء المؤسسين للنهضة رويتر ان الحركة تفكر في مقاضاة وزارة الداخلية لانها ملزمة قانونا بتلقي طلب الاعتراف بها رسميا.

اصلاحات «سياسية خجولة» في الصين

بكين - "ا. ف. ب" - تحدث رئيس الوزراء الصيني لي بينغ عن امكانية قيام «اصلاحات سياسية» في الصين - وهو تعبير اختفى من اللغة الرسمية في الصين من حزيران الماضي - مشددا على ان هذه الاصلاحات لا يجب ان تؤدي الى «اضطراب اجتماعي» وفق ما ذكرت امس صحيفة - شاينا دايلي.

وكان لي بينغ - ٦١ عاما - الذي يعتبر الناطق باسم التيار المتشدد يتحدث اخيرا امام عدد من ممثلي المؤسسات الدولية المالية وقد رفض اعطاء اي توضيح عن «الاصلاحات السياسية» التي اشار اليها

وقال «من الخطأ الاعتقاد ان الصين تكتفي بالاصلاحات الاقتصادية ولا تقوم باصلاحات سياسية» كما جاء في الصحيفة الناطقة بالانجليزية.

واضاف ان المجالين يجب ان يسيرا «في وقت واحد» من اجل المساعدة في «الازدهار والاستقرار» وليس من اجل «اثارة الاضطراب الاجتماعي» ملمحا بذلك الى حركة الاحتجاج الواسعة على النظام التي ضربها الجيش بصورة دموية في حزيران.

محافظ البنك المركزي الإسرائيلي يدعو إلى تخفيض الانفاق العسكري

القدس المحتلة - رويتر - اثار مايكل برونو محافظ البنك المركزي الاسرائيلي امس جدالا بدعوته الى خفض نفقات الدفاع الضخمة وذكر ان هناك دلائل على ان دولا عربية قد خفضت نفقاتها العسكرية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الوقت لم يحن بعد لاصدار حكم وطالبوا بزيادة قدرها ١٥٠ مليون دولار العام القادم لتغطية نفقات مكافحة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونسب رافي ميرون المتحدث باسم محافظ البنك المركزي الاسرائيلي الى برونو قوله لوزارتي المالية والدفاع في جلسات مغلقة أنه يتعين خفض ميزانية الدفاع ولكنه لم يقترح رقما محددا.

وبلغت ميزانية الدفاع الاسرائيلي اكثر من خمسة مليارات دولار عام ١٩٨٩ واستنفذت ثلث نفقات الحكومة الحالية باستثناء نفقات خدمة الديون.

وقال ميرون لوكالة رويتر ان (برونو يقدر انه من الممكن خفض ميزانية الدفاع على اساس دراسة علمية تقول ان دولا عربية تجري خفضا لميزانية الدفاع بها.)

وقال محافظ البنك المركزي ان دراسة اجرتها مؤسسة اسرائيلية دولية خاصة تشير الى ان دولا عربية خفضت تسليحها خلال الثلاثة او الاربعة الاعوام الماضية بسبب تفاقم المشاكل الاقتصادية. وستنشر الدراسة في القريب العاجل.

وقال ميرون ان المحافظ يبذل كل ما في وسعه لكسب التأييد لوجهة نظره قبل عرض ميزانية عام ١٩٩٠ على مجلس الوزراء يوم الثلاثاء القادم.

تحطم طائرة عسكرية تشادية ومقتل طاقمها

نجامينا - "ا. ف. ب" - علم من مصادر موثوق بها في نجامينا امس ان طائرة تابعة للسلاح الجوي التشادي تحطمت لدى اقلاعها الثلاثاء قرب القاعدة العسكرية في العاصمة وقتل طياراها التشاديان في الحادث.

والطائرة المقاتلة الصغيرة وهي ايطالية الصنع من طراز مارتشيني استولت عليها القوات المسلحة الوطنية التشادية من الجيش الليبي خلال الهجوم على قاعدة وادي دوم شمال التشاد - سنة ١٩٨٦ كانت تقوم بطلعة مراقبة وتدريب لدى وقوع الحادث.

واشنطن تدفع قريبا تعويضات لبعض ضحايا الطائرة الايرانية

واشنطن - رويتر - قالت الولايات المتحدة انها تتوقع ان تدفع قريبا تعويضا لاسر بعض الضحايا غير الايرانيين الذين لقوا مصرعهم عندما اسقطت سفينة حربية اميركية طائرة ايرانية في العام الماضي.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية الاربعاء فيما يتعلق بالرعايا غير الايرانيين فاننا نتوقع دفع بعض التعويضات لاسرهم في المستقبل القريب.

ولم تذكر الوزارة تفاصيل ولكن مسؤولين اميركيين كانوا قد قالوا في وقت سابق ان الولايات المتحدة عرضت دفع ٢٥٠,٠٠٠ دولار تعويضا عن كل قتيل كان يشغل وظيفة ثابتة و١٠٠,٠٠٠ دولار عن كل قتيل اخر سقط في الحادث الذي وقع في الثالث من تموز عام ١٩٨٨

وكان الطراد فينسينز ذو الصواريخ الموجهة قد اسقط الطائرة الايرانية فوق الخليج مما ادى الى مصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم ٢٩٠ شخصا، وكان الطراد جزءا من قافلة تحمي الملاحة في الخليج في ذلك الوقت.

وكان حوالي ٢٥٠ ايرانيا من بين ضحايا الطائرة التي كانت يوجد بها ايضا رعايا باكستانيون وهنود وايطاليون ويوغسلافيون ومن دولة الامارات العربية المتحدة.

ويصر المسؤولون الاميركيون على ان الطراد اطلق النار على الطائرة دفاعا عن النفس ومن ثم لا تكون واشنطن ملزمة بموجب القانون الدولي بدفع تعويضات ولكن الرئيس الاميركي في ذلك الحين رونالد ريغان وعد بدفع التعويضات لاسباب انسانية.

وقد رفضت ايران العرض الاميركي واقامت دعوى امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقالت الولايات المتحدة ان اقارب بعض الضحايا غير الايرانيين رفضوا العرض الاميركي وقد يرفعون الامر الى القضاء ايضا واضافت قولها ان بعض الاسر الاخرى لم تعلن ردها.

تدهور العلاقات السياسية بين طرابلس وباريس ليبيا تقطع خطوط النقل البحرية والاتصالات مع فرنسا

باريس - رويتر - قالت مصادر رسمية فرنسية امس الخميس ان ليبيا قطعت خطوط النقل البحرية والاتصالات مع فرنسا في خطوة مفاجئة تعكس تدهورا في العلاقات السياسية.

واضافت المصادر قولها ان حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي قطعت الخطوط التليفونية وخطوط التلكس في السابع من الشهر الحالي بعد يوم واحد من وقف الرحلات المباشرة بين الموانيء الفرنسية والليبية.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس قطع خطوط الشحن البحري وهو ما قال مصدرو حبوب في باريس انه يهدد بالفعل صفقة شعير رئيسية.

ولم تتصل الاتصالات التليفونية في باريس لطرابلس وقالت رسالة صوتية مسجلة ان الاتصال قطع لاجل غير مسمى.

وقالت الوزارة في بيان لم يشر الى اسباب الخطوة الليبية ان "فرنسا ابلغت السلطات الليبية بدهشتها وعدم رضاها عن هذا الاجراء الذي لا يوجد مبرر له".

وكانت سلسلة من الاحداث قد عكرت العلاقات الفرنسية - الليبية التي لم تكن طيبة في اي وقت مضى. فقد اثار العقيد القذافي غضب فرنسا عندما تدخل في جدال محلي بشأن المهاجرين.

وقالت المصادر ان العقيد القذافي اتهم فرنسا في رسالة بعث بها الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ١٥ تشرين الثاني الماضي باضطهاد المهاجرين المسلمين.

وفسرت هذه الرسالة جزئيا قرار الرئيس ميتران بسحب اعلان لوزارة

البقية ص ١٢

تاتشر تؤكد عزمها على ترحيل المهاجرين الفيتناميين الى ديارهم

لندن - ا ف ب - اكدت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر من جديد عزمها على ترحيل المهاجرين بصورة غير شرعية الى هونغ كونغ نحو فيتنام وذلك في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة (ديلي ستار).

وقالت تاتشر (علينا ارسالهم الى ديارهم) مشيرة الى ان ثلاثة الاف لاجيء يصلون على متن القوارب كل اسبوع الى المستعمرة البريطانية.

واضافت (انهم لا يتوقفون عن المجيء وهونغ كونغ جزيرة صغيرة تعد ٥,٥ مليون نسمة) وحسب رايها فان المكلفين البريطانيين دفعوا ١٧ مليون جنيه استرليني (٢٧,٢ مليون دولار) لاعداد المخيمات لاستقبالهم.

واكدت تاتشر للصحيفة الشعبية المحافظة (لكن احدا من اولئك الذين يأتون ليس لاجئا حقيقيا) موضحة ان (اللاجئين الحقيقيين /السياسيين/ يتعرضون للاضطهاد في حال عودتهم).

واعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية انه يتعين ترحيل اولئك الذين قاموا بالمغامرة بغية (تحسين ظروف حياتهم).

وردا على الانتقادات التي وجهت الى القرار البريطاني بترحيل عشرات الالاف من اللاجئين الفيتناميين قالت تاتشر (لا يستطيع احد ان يستنكر /الامر/ اذا لم يكن لديه شخصيا الاستعداد لاستقبال المزيد منهم).

واخيرا كشفت تاتشر عن مشروع لاعداد احدى جزر الفيلبين كمخيم مؤقت للاجئين الفيتناميين قبل رحيلهم الى بلد يستقبلهم.

وفي هونغ كونغ قام الوف من لاجئي القوارب الفيتناميين بمظاهرات في اربعة معسكرات في هونغ كونغ امس الخميس احتجاجا على عمليات الترحيل.

وقال متحدث حكومي ان مظاهرات وقعت في اربعة معسكرات ولكنه اكد انها كانت مظاهرات سلمية.

وفي معسكر شام شوي بو أخذ الضباط يتابعون حوالي ٥,٠٠٠ من الرجال والنساء والاطفال هم جميع اللاجئين في المعسكر تقريبا وهم يحيطون بالمجمع ملوحين بلافتات ومرددين هتافات تعرب عن احتجاجهم على عمليات الترحيل بالاكراه.

ووردت انباء عن وقوع مظاهرات مماثلة في معسكري وايتهيد وهي لينج تشاو وفي معسكر اصغر.

وقد وقعت هذه المظاهرات بعد

البقية ص ١٢

واشنطن تعلن استقالة السفير اللبناني لديها

واشنطن - "رويتر" - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان السيد عبدالله بوحبيب السفير اللبناني في واشنطن استقال من منصبه.

وقالت الوزارة في بيان «ابلغتنا حكومة لبنان .. ان السفير بوحبيب استقال من منصبه اعتبارا من ١١ كانون الاول».

وقد مثل السيد بوحبيب بلاده في واشنطن منذ عام ١٩٨٣ وعينه الرئيس الاسبق امين الجميل.

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
محمود الكايد

العنوان، شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ١٠ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٦٦٢٦٥ / خطان
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسملي ٦٦١٢٤٢